

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية

# المواد الإجتماعية

لتلاميذ السنة السابعة من التعليم الأساسي

إعداد مجموعة من المربين

المركز الوطني البيداغوجي



# وحدة التاريخ

## المؤلفون

ميمون خوالدية  
أستاذ أول  
للتعليم الثانوي

عبد العزيز الوشّام  
متفقد أول للمدارس  
الإعدادية والمعاهد

علي عبادة  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

## التقييم

علياء المكي شعبوني  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

المنجي واردة  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

# فهرس الكتاب

## التقديم

6.....	المحور الأول : الحضارات القديمة في الشرق وفي بلاد الإغريق
8.....	الدّرس الأول : ظهور الزراعة والكتابة.....
17.....	الدرس الثاني : بلاد الرافدين.....
26.....	الدرس الثالث : مصر في عهد الفراعنة.....
39.....	الدّرس الرابع : أثينا في العصر الكلاسيكي.....
52.....	نشاط تقييمي.....

53.....	المحور الثاني : البلاد التونسية في العهدين البوني والروماني.....
55.....	الدّرس الخامس : قرطاج في العهد البوني.....
65.....	الدّرس السادس : الصراع بين روما وقرطاج.....
74.....	الدّرس السابع : حضارة البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.....
86.....	نشاط تقييمي.....

## المحور الثالث : نشأة الحضارة العربية الاسلامية

87.....	وتطورها إلى القرن الخامس هـ / 11 ميلادي.....
89.....	الدرس الثامن : ظهور الاسلام وانتشاره.....
110.....	الدرس التاسع : الحضارة العربية الاسلامية في أوج ازدهارها.....
	الدرس العاشر : بلاد المغرب والأندلس من القرن الثاني هـ (8 م)
113.....	إلى أواسط القرن الخامس هـ (11م).....
124.....	نشاط تقييمي.....

# التقديم

هذه وحدة التاريخ من كتاب المواد الاجتماعية للسنة السابعة أساسي المتضمنة لدروس برنامج التاريخ المقرر لهذا المستوى، وهي دروس وضعت وفق البرنامج الرسمي ومحتواه، وبنيت على مقارنة أهم ما يميزها أنها تهدف إلى تمكين المتعلم من امتلاك جملة من القدرات وتتضمن هذه الوحدة عشرة دروس وثلاثة أنشطة تقييمية. فأما الدروس فتتناول بعض المحطات التاريخية الهامة من تاريخ البشرية والعرب المسلمين منذ ظهور الزراعة والكتابة إلى أواسط القرن الخامس هجري، وقد قام كل درس على الأركان التالية :

- المدخل ويطرح اشكالية الدرس ويمثل منطلقا لتعلم التلميذ.  
- مجموعة من الأنشطة لتنمية مهارات متعددة عند التلميذ يقوم كل نشاط على جملة من الموارد المتنوعة (نصوص، خرائط، صور...) تمكن التلميذ بتوجيه من الأستاذ من توظيفها في بناء الدرس، وحددت لكل نشاط جملة من التعليمات توجه التلميذ نحو محاور الاهتمام.

- ركن "استخلص" ويأتي في نهاية كل درس ويرصد أهم الأفكار المستخلصة.  
- ركن "أطالع" وفيه وضعنا جملة من النصوص التي يعود إليها التلميذ لإثراء مكتسباته حول مسألة من مسائل الدرس أو ظاهرة من الظواهر ذات الصلة.  
- ركن "أبحث" وتم فيه تحديد مواقع بحث في شبكة الأنترنت ليتسنى للتلميذ أن يبحر فيها وبذلك يتحقق مقصد من مقاصد المادة وهو "التعامل مع مختلف مصادر المعرفة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة"

أما الأنشطة التقييمية فيأتي كل نشاط منها في نهاية كل محور وأردناه تأليفيا يمكن التلميذ من إدماج مختلف المعارف والقدرات في إطار المحور.

ويظل هذا الكتاب سندا للمتعم وللأستاذ يمكن الانطلاق منه في بناء التعلّمات دون أن يعني ذلك عدم الانفتاح على مصادر أخرى نحن واثقون أنها ستكون عامل اثراء للدرس وعنصر مشجعا على البحث والتنوع.

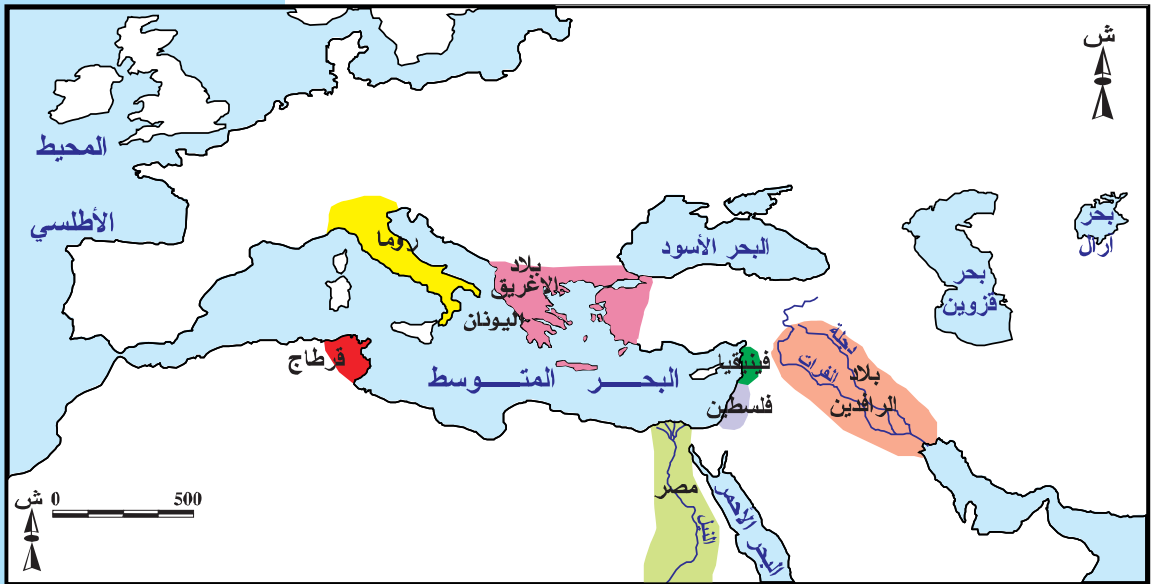
والله ولي التوفيق

المؤلفون

# المحور الأول

## الحضارات القديمة في الشرق وفي بلاد الإغريق

- ظهور الزراعة والكتابة
- بلاد الرافدين
- مصر في عهد الفراعنة
- أثينا في العصر الكلاسيكي



الحضارات القديمة

# التقديم



محراث خشبي

يتضمن هذا المحور مجموعة من الدروس تُورِّخ حياة الإنسان القديم وتكشف جوانب من حياته وتبرز ضخامة إنجازاته في مختلف الميادين وإسهاماته في بناء تاريخ البشرية. لقد توصل الإنسان القديم إلى اكتشاف الزراعة وكان ذلك نقطة تحول هامة في حياته حيث انتقل من الترحال والعيش على القنص والصيد وجني الثمار إلى الاستقرار في تجمعات سكنية واعتماد الزراعة وتدجين الحيوانات.

وكان هذا التحول وراء ظهور حضارات في مناطق مختلفة من العالم. كما كان للإنسان القديم الفضل في اختراع الكتابة التي مثلت بداية التاريخ حيث مكنته من تدوين تاريخه وسهلت علينا معرفة وكشف الحقب الزمنية المختلفة اعتمادا على ما خلفه من كتابات. وفي ظل تطور الإنسان القديم برزت حضارات مختلفة في الزمان والمكان أبرزها :

## حضارة بلاد الرافدين :

وهي كغيرها من الحضارات حضارة زراعية، عرفت أوج ازدهارها في عهد الملك حمورابي الذي وحد البلاد ، وشرع الشرائع كما تجلّى هذا الازدهار في شتى أنواع الفنون والعلوم القديمة.



أبو الهول

على الساحل الجنوبي للمتوسط التي مثلت شاهدا على إبداع الإنسان القديم في شتى المجالات ورغم اندثارها لازالت شواهد عديدة على عظمتها قائمة تثير فضول الباحثين.

## الحضارة الإغريقية :

في شمال المتوسط وبرزت في إطارها مدينة أثينا التي انفردت على غيرها من المدن بنظامها الديمقراطي الذي استلهمت منه الديمقراطيات الحديثة إضافة إلى ما عرفته من ازدهار فكري وفني.



هيروودوتس

والواضح أن كل الحضارات القديمة كانت منارات ومراكز إشعاع وقد لعبت دورا متأكدا في بناء الحضارة الإنسانية المتولدة أساسا عن تلاقح الحضارات ونحن ندرس الحضارات القديمة لما لها من أهمية في تعريفنا بإنجازات الشعوب ولما توفره لنا من العبر والدروس التي تساعدنا على فهم حاضرنا والإعداد لمستقبلنا.



الكتابة المسمارية



حمورابي



الأكروبوليس

# ظهور الزراعة والكتابة

## المدخل :

مثّل ظهور الزراعة والكتابة محطّتين بارزتين في تطوّر الحضارة الإنسانية. فكيف تمّ اكتشاف الزراعة وما هي علاقتها باستقرار السكان ؟ وكيف اخترع الإنسان الكتابة وما هي علاقتها ببداية التاريخ ؟

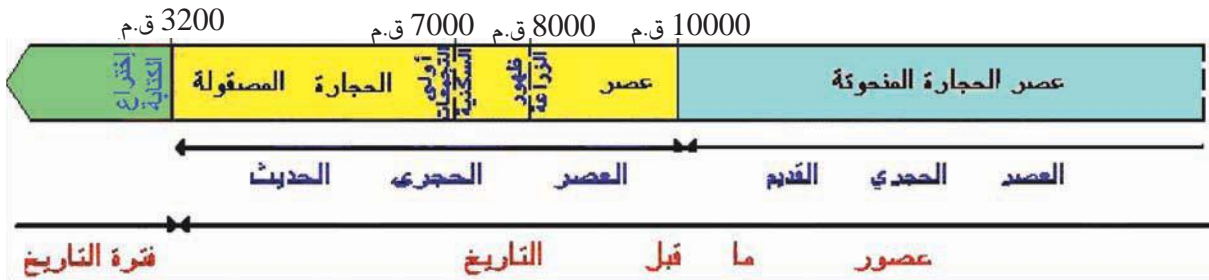
## النشاط الأول :

أتعرف ظهور الزراعة في العالم وعلاقتها ببروز أولى التجمعات السكنية.

## الموارد :

### أهم أحداث عصور ما قبل التاريخ

### الوثيقة عدد : 1

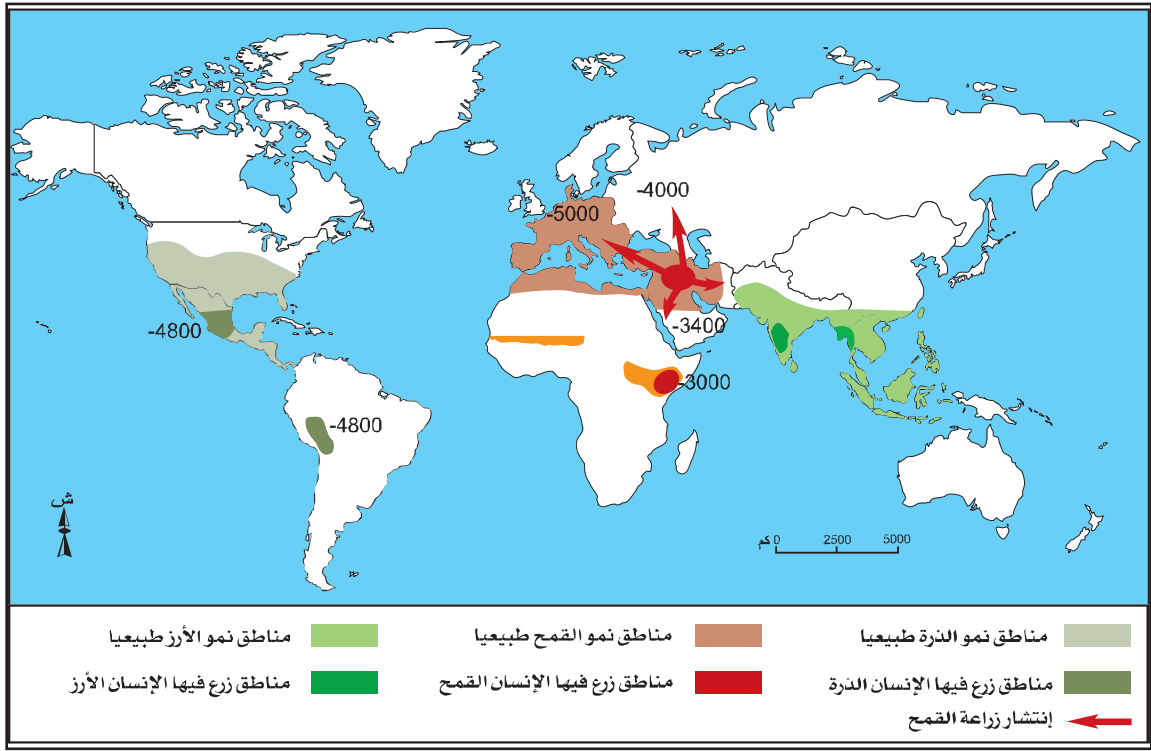


## إضاءات :

قسّم العلماء فترة ما قبل التاريخ إلى أزمنة وعصور هي :

- \* العصر الحجري القديم أو عصر الحجارة المنحوتة ويمتدّ من ظهور الإنسان على سطح الأرض إلى الألف العاشرة قبل الميلاد. كان فيه الإنسان متنقلاً يعيش على الصيد وقطف الثمار وفيه صنع أدواته من الحجارة والعظام وتعلّم إشعال النار.
- \* العصر الحجري الحديث أو عصر الحجارة المصقولة ويمتدّ من الألف العاشرة قبل الميلاد إلى الألف الرابعة قبل الميلاد وفيه استقرّ الإنسان فزرع الأرض ودجّن الحيوانات وصقل أدواته لتتلاءم مع احتياجاته.
- \* عصر المعادن دام طيلة الألف الرابعة قبل الميلاد وخلالها عرف الإنسان بعض المعادن كالنحاس والفضة والذهب فصنع منها أدواته وحلّيه وأسلحته.



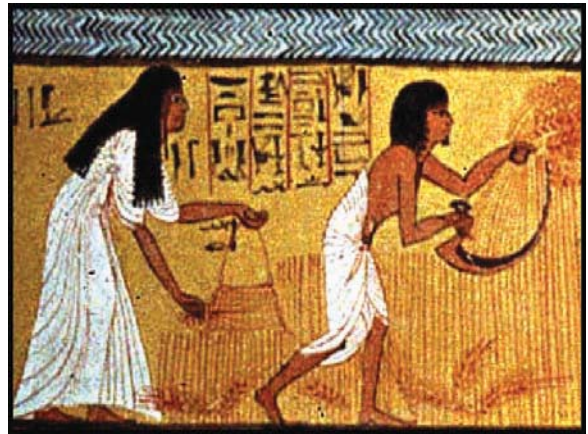


### التعليمات :

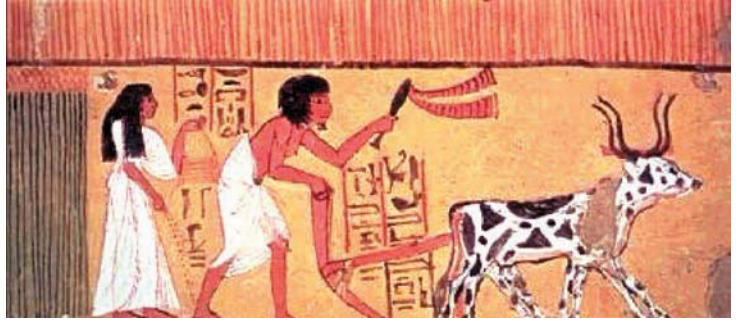
- 1 - أتبيّن مختلف عصور ما قبل التاريخ وتحول نمط عيش الإنسان في العصر الحجري الحديث.
- 2 - أحدد تاريخ ظهور الزراعة والمناطق الزراعية الأولى في العالم.



أدوات متنوعة استعملها الإنسان القديم في الزراعة



مشهد حصاد القمح باستعمال المنجل



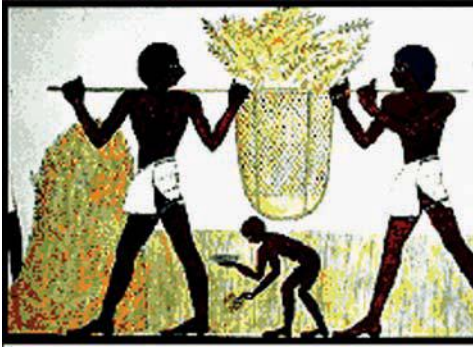
إحدى طرق الريّ المستعملة في القديم

مشهد لحراثة الأرض بمصر القديمة

المصدر : المتحف الملكي أنطاريو كندا

### الإنتاج الفلاحي

الوثيقة عدد : 4



حصاد القمح في مصر الفرعونية

غراسة النخيل في بلاد الرافدين

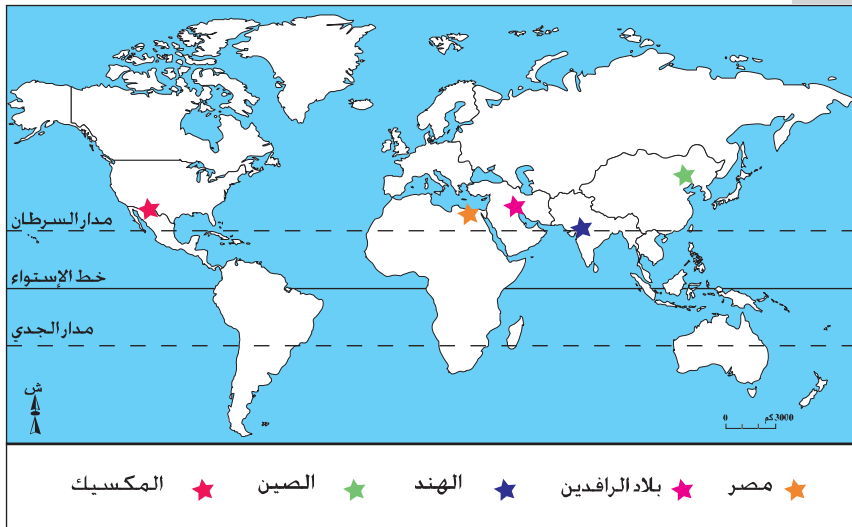
المصدر : المتحف الملكي أنطاريو كندا

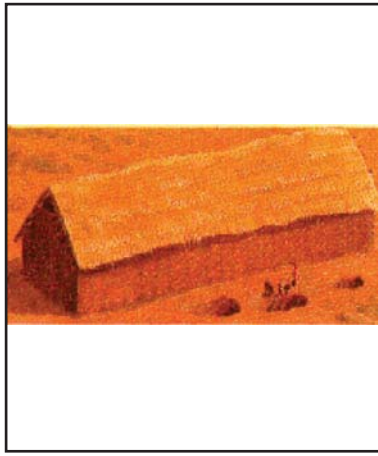
### التعليمة :

أتعرف بعض الأدوات الفلاحية المستعملة في العصور القديمة وبعض المنتجات الفلاحية.

### أولى التجمعات السكنية القديمة

الوثيقة عدد : 5

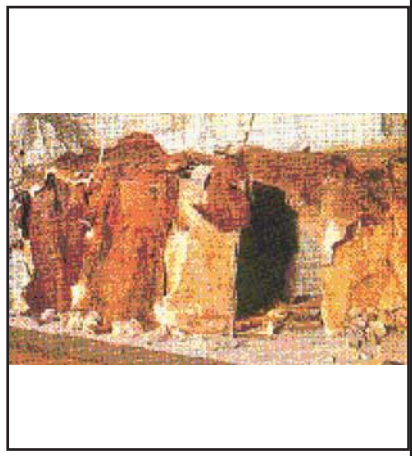




مجسم لسكن الإنسان في العصر  
الحجري الحديث



مسكن من الأخشاب يعود تاريخه  
إلى حوالي 15 ألف سنة منطقة  
مارسا نقي) بفرنسا.



مسكن بدائي للإنسان صنع من  
الجلود يعود تاريخه إلى حوالي 130  
ألف سنة (مغارة لازارنت) بفرنسا.

### التعليمات :

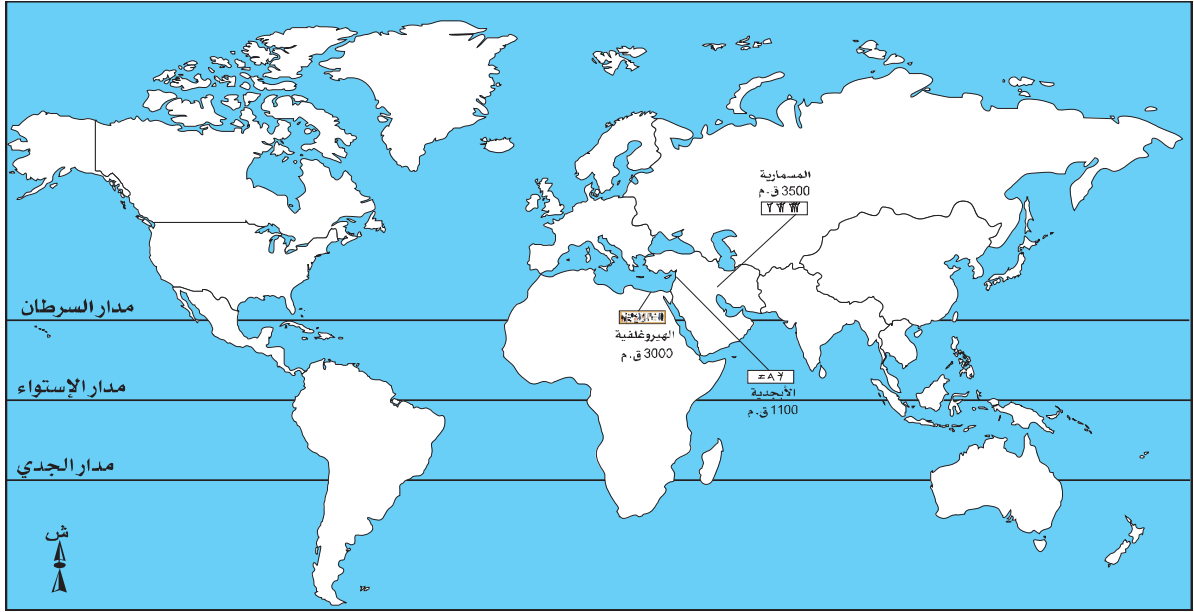
- 1 - أعددّ مجالات أولى التجمّعات السكنية القديمة.
- 2 - أتبيّن تطوّر سكن الإنسان عبر العصور القديمة
- 3 - أستخلص علاقة اكتشاف الزراعة باستقرار السكان.
- 4 - أنقل الجدول على كراسي وأتممه بما يناسب.

### أهم التحولات في نمط عيش الإنسان في العصر الحجري الحديث

العصر الحجري الحديث	العصر الحجري القديم	
		النشاط
		الأدوات
		السكن

### النشاط الثاني:

أتعرّف مجالات اختراع الكتابة وعلاقتها ببداية التاريخ.



## التعليمة :

أتعرف تاريخ ظهور الكتابة وأحد مجالاتها.

## الكتابة المسمارية

<p>تمكّن العالم البريطاني هنري كريسويك راولنسون* سنة 1851 من إيجام الكتابة المسمارية مستفيداً من أبحاث من سبقه في هذا المجال.</p> <p>* دبلوماسي بريطاني عاش بين 1810 و1895</p>	<p>الكتابة المسمارية نوع من الكتابة تنقش فوق ألواح الطين والحجر والشمع والمعادن وغيرها... وظلت سائدة حتى القرن الأول ميلادي... وتم فك رموز الخط المسماري في القرن التاسع عشر وبذلك تسنى للعلماء قراءة النصوص الإدارية والرياضية والتاريخية والفلكية والمدرسية والطلاسم والرسائل والقواميس المسمارية.</p> <p>د/احمد عوض محمد حضارة العالم الجزء 9</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



## حجر الرشيد وإعجام الكتابة الهيروغليفية



المصدر : المتحف البريطاني

حجر الرشيد هو حجر من أحجار البازلت الأسود يعود تاريخه الى 196 ق.م. ومسجل عليه محضر تنصيب الكهنة الملك بطليموس الخامس في ثلاثة لغات كانت مستعملة في مصر في ذلك الوقت. وهذه اللغات هي الهيروغليفية والديموطيقية القبطية ( ويقصد بها اللغة والكتابة الحديثة لقدماء المصريين ) والإغريقية ( اليونانية القديمة). وقد توصل العالم الفرنسي جان فرانسوا شمبليون إلى فك رموز الكتابة الهيروغليفية سنة 1822 م.

## الكتابة الميروفليجية



أبجدية عربية	أبجدية لاتينية	أبجدية عربية	أبجدية فينيقية	أبجدية لاتينية	أبجدية عربية
أ	L	ل	K	A	آ
ب	M	م	ʾ	B	ب
ج	N	ن	ḫ	G	ج
د	S	س	ḏ	D	د
هـ	ʿ	ع	ḥ	H	هـ
و	PH	ف	ʿ	W	و
ز	S	ح	z	Z	ز
ح	Q	ق	ḥ	TT	ح
ط	R	ر	ḥ	T	ط
ي	(H)	ش	z	Y	ي
ك	I	ن	ʾ	K	ك

« الفينيقيون هم الذين أطلعوا الإغريق على الكثير من العلوم ومن بينها علم الحروف. ويبدو أن الشعوب الإغريقية كانت قبل ذلك تجهل تماما استعمال الحروف... فقد أخذتها عن الفينيقيين واستعملتها بشيء من التحريف وأطلقت عليها اسم الفينيقية.»

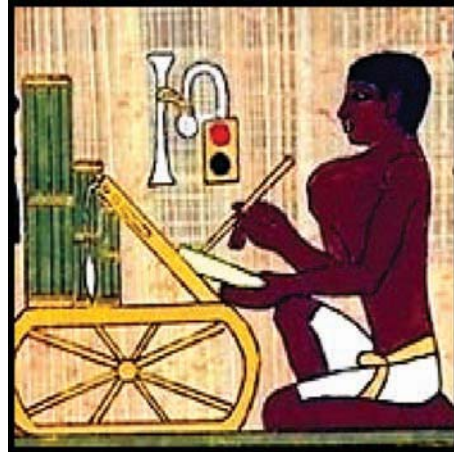
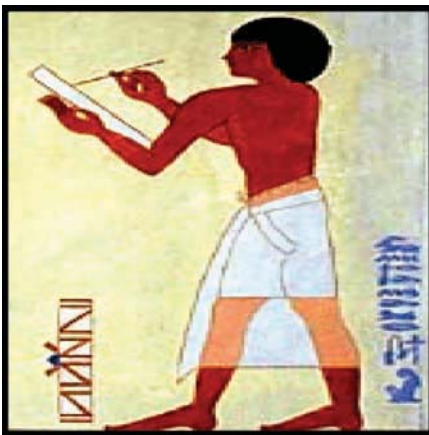
هيرودوتس: المجلد الخامس - 58 -

## إضافات

إن سكان ما بين النهرين... كتبوا على الطين الطري ونقشوا عليه ما يريدون نقشه بسن آلة حادة. وكانوا في ذلك جد مهرة، فاستطاع كتابهم بفضل هذه المادة اللينة أن يحتفظوا بالسجلات، ويدونوا العقود... ويكتبوا الوثائق الرسمية، ويسجلوا الممتلكات والأحكام القضائية والبيوع. وكان الكاتب إذا أتم ما يريد كتابته جفف اللوح الطيني في النار أو عرضه لحرارة الشمس فجعله بذلك محفوظا أبقي على الدهر من الورق.

ول ديورانت : قصة الحضارة ج 1 / ص 34

## الكتابة



رسم لكتابة يمارسون الكتابة  
المصدر : المتحف الملكي البريطاني

كان الطفل في القديم يتدرب منذ الصغر على التخصص في الكتابة ليتجنب القيام بالأعمال الشاقة.

- اعتنى المصري القديم بتسجيل كل شيء كتابة من أصغر حدث إلى أعظم ما يمر به بداية من طريقة معيشته مروراً بمشاكله والأفكار التي تشغله.
- كما دون بعض النصوص الأدبية لكنها لم تصل إلينا كاملة. أما النصوص الدينية التي كانت منتشرة في المقابر فهي أكمل شيء وصل إلينا.
- إهتم المصري بالكتابة اهتماماً شديداً وعمل على تطويرها لتناسب احتياجاته وظروفه.

### التعليمات :

- 1 - أتعرف أنواع الكتابات ومجالات استعمالها.
- 2 - أتبين خصائص الكتابات القديمة وتطورها.
- 3 - أتبين حاجة الإنسان إلى الكتابة وعلاقتها ببداية التاريخ.

### أستخلص

- \* كان الإنسان قبل ظهور الزراعة، يعيش حياة الترحال معتمداً في عيشه على الصيد والقنص وجني الثمار ويسكن الكهوف والمغارات.
- \* مثل ظهور الزراعة حوالي 8000 سنة قبل الميلاد محطة هامة في تاريخ الإنسان وتحولاً جذرياً في نمط عيشه، حيث عرف الاستقرار في مناطق مختلفة من العالم تميزت بظروفها الطبيعية الملائمة (بلاد الرافدين، مصر، الهند...) ونجح في زراعة بعض المنتجات الفلاحية لتوفير غذائه (القمح، الشعير الذرة...)، وتوصل إلى تدجين بعض الحيوانات من غنم وماعز...، وشيد مساكن خاصة به من الأخشاب والجلود. وقد مهد ذلك لبروز أولى التجمعات السكنية في العالم التي مثلت نواتج لظهور الحضارات القديمة.
- \* يعتبر اختراع الكتابة حوالي 3200 سنة قبل الميلاد أهم حدث في تاريخ الإنسانية ومعه بدأ تدوين التاريخ. فقد تعددت الكتابات من مسمارية ببلاد الرافدين، وهيروغليفية بمصر الفرعونية، وأبجدية بفينيقيا وتطورت من كتابة تصويرية تعتمد الصورة للتعبير عن معنى المضمون إلى صوتية تعتمد رموز وعلامات مميزة لكل صوت.
- \* استعملت الكتابة لأغراض متعددة من اقتصادية ودينية وإدارية. وقد حظي الكتبة بمنزلة خاصة في المجتمعات القديمة.
- \* توصل بعض علماء الآثار إلى إعجاب هذه الكتابات بفك رموزها مما مكن من معرفة محتوياتها واكتشاف تاريخ الحضارات القديمة.

## أطالع

## أهمية الكتابة

إن الحاجة إلى توثيق الجانب الاقتصادي بدلا من الاعتماد على الذاكرة، هو الذي سبب اختراع الكتابة. وجاء ذلك بعد اتساع المدن، وازدياد الأعمال بعد ظهور المعابد واستلامها للقرابين والندور، وصرفها لها لتلبية الاحتياجات اليومية واتساع هذه العملية. فلم تعد الذاكرة تفي بالغرض، لذا اقتضت الحاجة إلى التوثيق باستعمال الخطوط لكل سلعة من السلع، أو مادة من المواد، ولتتطور العملية إلى رسم صورة الشيء وإلى جانبه عدده. وبذلك ظهرت أقدم الألواح المدونة والتي عرفت بالكتابة الصورية. وكان أول ظهور لها في مدينة الوركاء... استعمل (الاختراع) ألواح الطين للكتابة عليه، لأن الطين هو المادة الأكثر وفرة والأبسط صنعا والأسهل منالا في وادي الرافدين، ويتم صنع هذه الألواح الخاصة بالكتابة من تراب نقي أو طين جيد خالي من الشوائب، وبعد تشكيل اللوح ترسم عليه الصور أو تكتب العلامات حين يكون طريا ليحفظ... واستعمل القلم المصنوع في الغالب من القصب وأقل شيوعا من المعادن أو العظام، والقلم المصنوع من القصب يكون قطعة قصيرة يتم قطعها من قصبه قوية ويتم تشذيب طرفها بحيث تكون ذات نهاية دائرية أو مدببة أو مائلة والتي بدورها تتحكم بشكل الخط...

كانت الكتابة في بداية ظهورها كتابة صورية إلا أنها سرعان ما تطورت في الأدوار التالية وأصبحت كتابة صوتية على هيئة مقاطع.

د/ أكرم عبد الكسار : وادي الرافدين والثورة المعلوماتية الأولى

## أبحث

أنجز بحثا عن الكتابات في القديم مستعينا بمواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://classes.bnf.fr/dossiecr/in-cunei.htm>

<http://www.ncpd.org.eg/arabicindex.htm>



### المدخل :

تعتبر بلاد الرافدين مهدا لظهور الزراعة، وموطننا لأولى محاولات التشريع في تاريخ البشرية، ومجالا تنوعت فيه الفنون والعلوم.  
فما هي خصائص الزراعة الرافدية ؟  
وفيم تتمثل شريعة حمورابي ؟  
وما هي مميزات الفنون والعلوم في بلاد الرافدين ؟

### النشاط الأول :

أتعرف ظروف النشاط الزراعي في بلاد الرافدين ودورها في وفرة الإنتاج وتنوعه.

### الموارد :

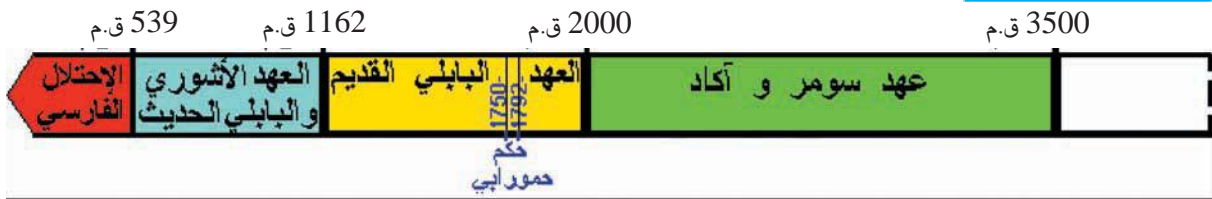
#### الوثيقة عدد 1 :

#### بلاد الرافدين



### الأطوار التاريخية الكبرى لحضارات بلاد الرافدين

#### الوثيقة عدد 2 :



**التعليمة :** أتبين مميزات الوسط الطبيعي ببلاد الرافدين وأحد فترة حكم حمورابي.



حمورابي

المصدر: متحف اللوفر باريس

« إني حمورابي الملك الجبار... حفرت لسكان سومر وآكاد جدول حمورابي، ولقد ازدادت بمياهه الخيرات، وجعلت الأراضي الواقعة على ضفتي الجدول حية بالمزروعات، وأقمت سدودا على ضفتي النهر. وبهذا زودت سومر وآكاد بالمياه الدائمة.»

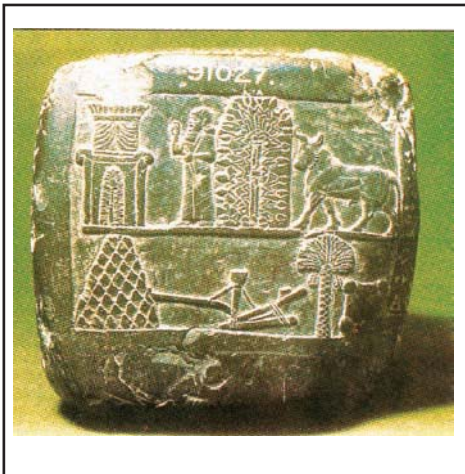
ورد في كتاب احمد سوسة

تاريخ حضارة واد الرافدين ج.2 ص65

« إذا أعطى رجل حقلا لبستاني ليحوّله إلى بستان، فعليه أن يرعى (ينمي أشجار) البستان لمدة أربع سنوات، وفي السنة الخامسة يقوم صاحب البستان باقتسام (محصول البستان) بالتساوي، ولصاحب البستان أن يختار (بنفسه) نصيبه.»

المادة 60 من شريعة حمورابي

ورد بكتاب «الشرائع العراقية القديمة» د/ فوزي رشيد : ص129



لوح من الطين يظهر عليه رسم محراث باذر

أستعمل في بلاد الرافدين

المصدر : متحف بغداد

«عندما تقوم بحراثة حقل بواسطة المحراث الباذر لا تغفل مراقبة مساعدك الذي يضع البذور في قمع الباذر إذ أن عليه أن يترك بين البذرة والبذرة مسافة إصبعين وفي حال لم تسقط البذور في التلم إلى العمق المطلوب فعليك أن تعيد ضبط سكتك التي تشكل لسان المحراث.»

ب.هارودا : الشرق القديم ص 188

« والنخلة... كانت أقدم وأهم شجرة في تاريخ العراق الزراعي القديم حيث اختص العراق بزراعة النخيل... وكانت العادة أن تزرع الفراغات بين النخيل بالأشجار المثمرة الأخرى مثل التين.»  
عبد العزيز حميد صالح : موجز تاريخ العراق القديم

### التعليمات :

- 1 - أحدّد ظروف وعوامل النشاط الزراعي في بلاد الرافدين.
- 2 - أحدّد انعكاساتها على الإنتاج الفلاحي.

### النشاط الثاني :

أتعرّف شريعة حمورابي و دورها في تنظيم المجتمع في بلاد الرافدين.

### الموارد :

#### الوثيقة عدد 6 :

#### مسلة حمورابي



المصدر : متحف اللوفر باريس

تحتوي مسلة حمورابي على 282 مادة تعالج مختلف شؤون الحياة. و فيها تنظيم لكل مجالات الحياة وعلى جانب كبير من الدقة لواجبات الفرد وحقوقه في المجتمع كل حسب وظيفته ومسؤوليته.  
\* حمورابي : حكم بابل بين 1792 و 1750 ق. م وحد البلاد مكوّنا إمبراطورية ضمت كل العراق والمدن الغربية من بلاد الشام حتى سواحل البحر الأبيض المتوسط. من أهم إنجازاته إصدار أول شريعة قانونية في تاريخ الإنسان

#### الوثيقة عدد 7 :

#### فصول من شريعة حمورابي



حمورابي يتلقى الشريعة من الرب

المصدر : متحف بغداد

#### المادة 34

إذا تقبل رئيس أو عريف حاجات من جندي أو اغتصب ( أموال ) جندي أو أعطى جنديا كأجير أو قدم جنديا للمحاكمة بتأثير شخص قوي ، فإن الرئيس أو العريف يعدم .

#### المادة 128

إذا اتخذ رجل زوجة ولم يدون عقدها ( أي عقد الزواج )، فإن هذه المرأة ليست زوجة شرعية.

#### المادة 195

إذا ضرب ابن أباه، فعليهم أن يقطعوا يده.

#### المادة 196

إذا فقأ رجل عين رجل آخر، فعليهم أن يفقأوا عينه

#### المادة 218

إذا أجرى طبيب عملية لرجل بسكين العمليات وسبب وفاة الرجل، أو فتح عين الرجل وأتلف عين الرجل فعليهم أن يقطعوا يده  
ورد بكتاب « الشرائع العراقية القديمة » د/ فوزي رشيد صفحات 119 157

## التعليمة :

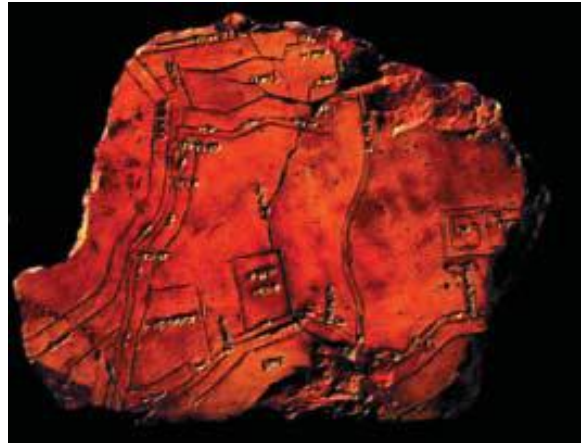
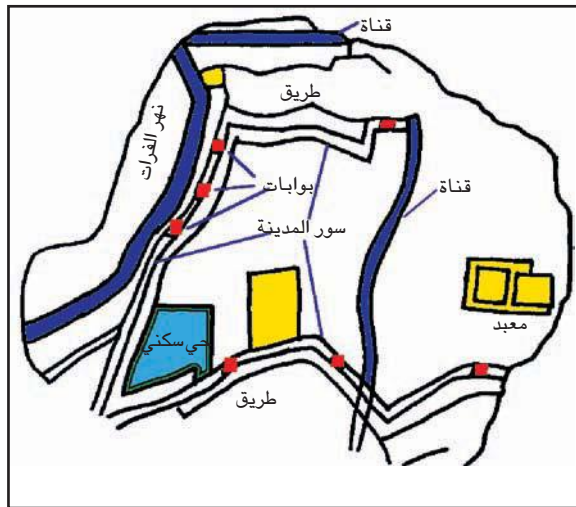
ادرس فصولا من شريعة حمورابي لأتبين دورها في تنظيم المجتمع الرافدي.

## النشاط الثالث :

أُتبيّن مظاهر الازدهار العلمي والفني ببلاد الرافدين ومميّزاته.

## الوثيقة عدد 8 :

### مخطط مدينة نيبور



شروحا بالكتابة المسمارية تبرز أهم المواقع ويعود تاريخها إلى حوالي 1500 سنة قبل الميلاد

المصدر : متحف بغداد

## الوثيقة عدد 9 :

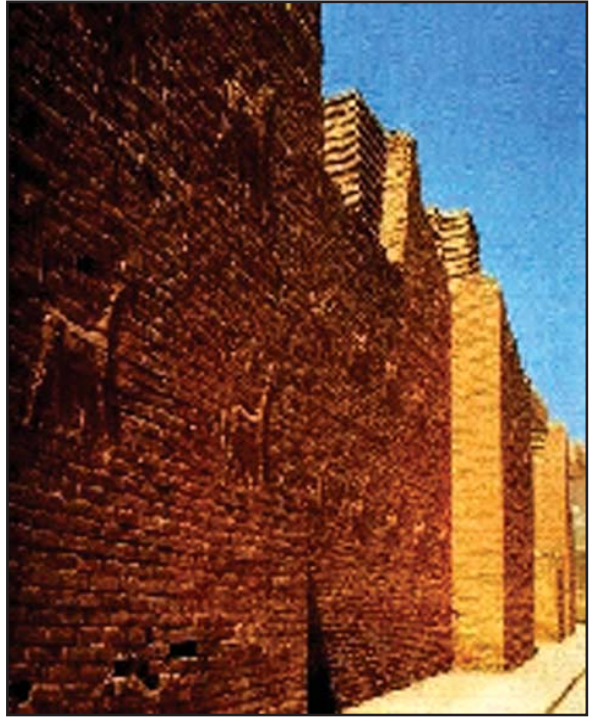
### الحدائق المعلقة ببابل

زرع نبوخذ نصر\* فوق سقف القصر الملكي أنواعا كثيرة من النباتات الاستوائية الجميلة ترتفع على مدرجات متتالية مكونة جنائن بابل المعلقة التي اعتبرها اليونانيون إحدى عجائب الدنيا السبع.

\* نبوخذ نصر: حكم بابل بين 604 و 562 ق.م

رسم الهولندي مارتان هيمس كارك





يجسد باب عشتار\* براعة الرافديين في فنّ الزخرف باستعمال خليط من الجير والرمل والبوتاس وخزّ المعادن للحصول على الألوان المختلفة.

\***عشتار** : إلهة الحب والحرب عند البابليين

المصدر : متحف برلين

سور القصر الشمالي الذي بناه الملك آشور بانيبال\* في مدينة نينوى (الموصل بالعراق).  
\***أشور بانيبال** : هو أحد ملوك سلالات آشور حكم بين 668 و 631 ق.م

إحدى روائع العمارة الدينية وهي عبارة عن مصطبات تتراكب وتترافف متتالية يبلغ ارتفاعها حوالي 40 مترا



« في داخل القصر الآشوري كانت النقوش والزخارف تزيّن الجدران. هذه النقوش المحفورة في حجر المرمر تمثل أعمال الملوك سواء في ميادين القتال أو الصيد. وقد نجح الفنّان الآشوري في جعل نقوش الحيوانات المفترسة معبرة عن الألم الذي كانت تعاني منه جرحاها.»  
بتصرف عن برستيد : تاريخ الشرق القديم

## إضافات

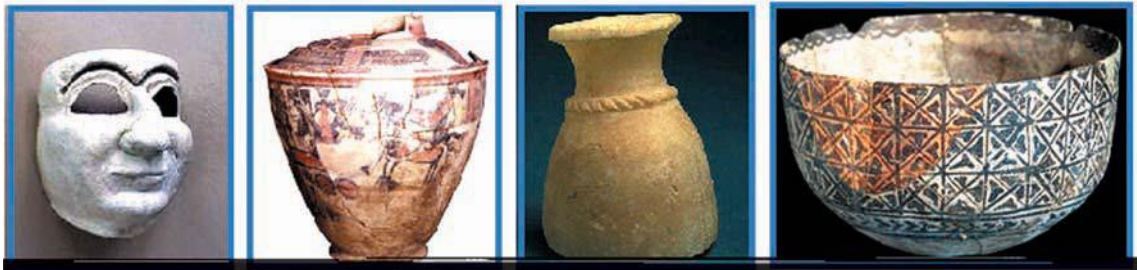
■ استعمل الرافديون الطين لصنع الآجر واللبن، فالأجر تصنع من الطين وتشوى في فرن مخصّص لذلك. واللبنة تسوى كذلك من طين وقش وتعرض للتجفيف.  
■ ظهر البيت المتوسط في بلاد الرافدين وهو بيت تتمحور غرفه حول فضاء غير مسقوف يكون فناء يتزود منه البيت بالنور والهواء.  
■ جسم القصر الإنتاج الفني الراقى بأبعاده الفنية في التصميم وفي معالجة المشاكل التي يطرحها المناخ كالرطوبة والجفاف، وتصريف المياه المستعملة وبزخرفة المداخل والبوابات والغرف بالأخشاب الفاخرة والمعادن الثمينة.

## التعليمة :

أنقل الجدول على كراسي وأتممه بما يناسب من أصناف العمارة الرافدية و مميّزاتها.

أصناف العمارة الرافدية	مميزاتها

## نماذج من المنتجات الخزفية ببلاد الرافدين



قناع

جرة

كوب

جفنة

المصدر : المتحف البريطاني

## نماذج من المنحوتات الرافدية



تماثيل بابلية

تمثال ضخيم يبلغ طوله 24,4 متر  
ويزن 30 طن أقيم في عهد  
الملك الآشوري سرجون الثاني\* مع  
كتابة مسمارية خطت بين أرجله  
ترمز إلى قوة الإمبراطورية  
الآشورية  
\*سرجون الثاني ملك من سلالات  
أشور حكم بين 721 و 705 ق.م.

تمثالان من منطقة أور في  
جنوب العراق يرجع  
تاريخهما إلى 4500 ق. م



الثور المجنح

المصدر: متحف اللوفر باريس

## التعليمة :

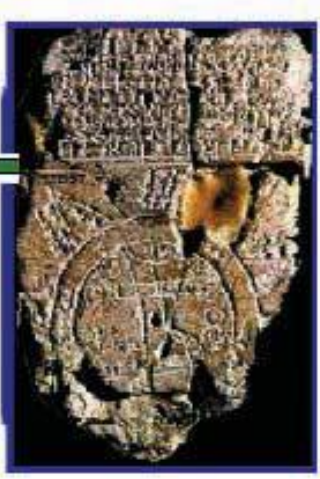
أتعرف أهم مجالات الإبداع الفني في بلاد الرافدين وخصائصها.

## علم الفلك



أقدم خريطة للعالم تعود إلى القرن السادس ق.م.  
وتمثل حملة سرجون الأكادي سنة 2350 ق.م على  
بلاد آسيا الصغرى وفيها جسد الرافديون الأرض  
على شكل دائرة ، يحيط بها بحر تسكن على أطرافه  
الآلهة،

لوحة تتعلق بشهر نيسان (أفريل) وبها نذر متعلقة  
بحركات الكواكب والاجرام تثبت اللوحة الترابط بين  
علم الفلك والتنجيم.



1	𐎗	11	𐎗𐎗	21	𐎗𐎗𐎗	31	𐎗𐎗𐎗𐎗	41	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	51	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
2	𐎗𐎗	12	𐎗𐎗𐎗	22	𐎗𐎗𐎗𐎗	32	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	42	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	52	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
3	𐎗𐎗𐎗	13	𐎗𐎗𐎗𐎗	23	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	33	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	43	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	53	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
4	𐎗𐎗𐎗𐎗	14	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	24	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	34	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	44	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	54	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
5	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	15	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	25	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	35	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	45	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	55	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
6	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	16	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	26	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	36	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	46	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	56	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
7	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	17	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	27	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	37	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	47	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	57	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
8	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	18	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	28	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	38	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	48	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	58	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
9	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	19	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	29	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	39	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	49	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	59	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗
10	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	20	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	30	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	40	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	50	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗	60	𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗𐎗

الأعداد البابلية القديمة ومدلولها من الأرقام العربية

المصدر: متحف بغداد



مسألة حسابية في الهندسة  
ونظم القيس

## إحداثيات

- استعمل سكان بلاد الرافدين رموزاً للعدّ ووضعوا جداولاً للضرب والقسمة وعرفوا الأنصاف والأثلاث والمربّعات وأجادوا قياس المساحات.
- قسّموا الدائرة إلى 360 درجة والدرجة إلى 60 دقيقة والدقيقة إلى 60 ثانية.
- اعتمدوا على القمر وقسّموا السنة إلى 12 شهراً قمرياً وجعلوا أيامها 354 يوماً وقسّموا الشهر إلى 4 أسابيع وأعطوا لأيام الأسبوع أسماء الكواكب التي كانوا يعرفونها.

## التعليمة :

أتعرف أبرز الاهتمامات العلمية في بلاد الرافدين.



## أستخلص :

\* عرفت بلاد الرافدين كمنطقة زراعية منذ فجر الحضارات، ويرجع ذلك إلى ملاءمة وسطها الطبيعي حيث توجد بها السهول الخصبة وتتوفر بها المياه (دجلة والفرات) وعمل ملوكها على تشجيع الزراعة فمدوا القنوات وحفروا السدود وجففوا المستنقعات وسنوا القوانين المنظمة للقطاع. وكان من نتائج ذلك أن اتسعت المساحات الفلاحية السقوية لإنتاج الحبوب والخضر والتمور.

ظهرت في بلاد الرافدين أولى محاولات التشريع وتعتبر شريعة حمورابي الذي حكم البلاد بين 1792 و 1750 ق.م أهم وأشمل هذه القوانين التي نظمت المجتمع الرافدي إذ احتوت شريعة حمورابي على 282 مادة تغطي مختلف أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية ومنها تنظيم الزراعة والحرف والتجارة والقضاء.

\*أبداع الرافديون في فن الهندسة والمعمار فشيّدوا المدن (بابل، آشور، نينوى...) والمعابد (الزاقورات) والقصور (قصر بابل) مستعملين مواد متنوعة كالطين والآجر وأغداق النخيل. وقد اعتمدوا في بناء مدنهم تخاطيط متعامدة تتقاطع فيها الشوارع والأنهج.

\*تنوّعت الفنون في بلاد الرافدين كالنحت والنقش والزخرف وقد تناولت جوانب دينية ودينيّة في حياة الإنسان واستعمل فيها الفنانون مواد مختلفة من نحاس وذهب وفضة وطين.

\*تميّزت بلاد الرافدين بإبداعاتها العلمية من رياضيات وفلك وتنجيم وهندسة وطب... في علاقة بالحياة الدينيّة والاقتصاديّة. وقد كان لهذه الإبداعات إشعاع على بقية الحضارات بالشرق القديم.

## أبحث :

أنجز بحثاً حول حضارة بلاد الرافدين بالرجوع إلى مواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://www..ca/civil/egypt/egcivilf.html#menu>

<http://www.ncpd.org.eg/arabicindex.htm>

### المدخل :

تعتبر الحضارة الفرعونية التي ظهرت بمصر منذ ما يزيد عن 5000 سنة من أعرق الحضارات في العالم.

- فما هي خصائص المجتمع المصري في عهد الفراعنة ؟
- وبماذا تميزت ديانة مصر الفرعونية ؟
- وما هي إنجازات الحضارة الفرعونية في مجالي الفنون والعلوم ؟

### النشاط الأول :

أتعرف تركيبة المجتمع المصري القديم لأتبين مهام مختلف فئاته.

### الموارد :

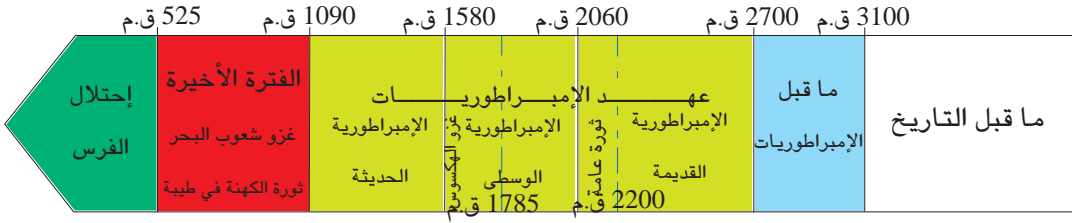
#### الوثيقة عدد : 1

#### مصر الفرعونية



## الوثيقة عدد : 2

### أهم الأطوار التاريخية لمصر الفرعونية

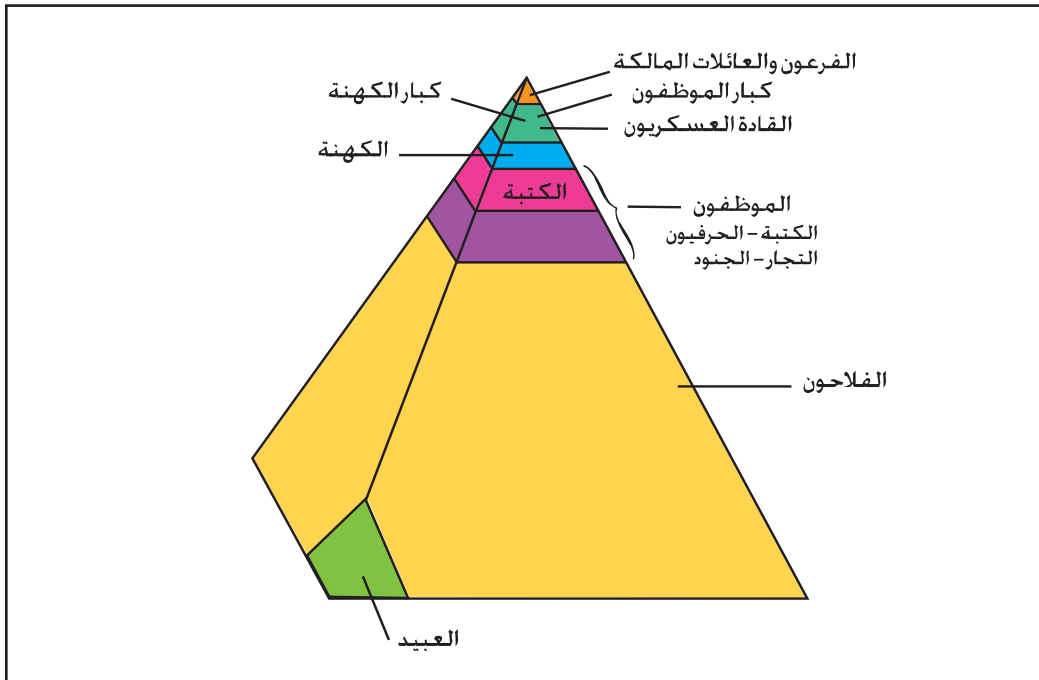


### التعليمة :

أتعرّف موقع مصر وأحدّ الأطوار التاريخية التي مرّت بها في عهد الفراعنة.

## الوثيقة عدد : 3

### تركيبية المجتمع المصري القديم



## الوثيقة عدد : 4

### الفرعون المقدس

« أنا رمسيس الثالث\* أصبحت بإرادة الآلهة مخلوقاً إلهياً وملكا منذ ولادتي. جلست بسلام على العرش. لقد اختارني الإله آمون رع\* ونصّبني بيديه سيّداً على الجنوب والشمال. لم أحصل على شيء بالقوة، ولم أصل إلى مركزي عن طريق الحيلة. إن قلباً محباً هو الذي ثبت التاج على رأسي، وقد أبلغني أنني سأكون ملكاً على مصر.»

بتصرف عن: كليز لالويت

إمبراطورية رمسيس

\* رمسيس الثالث : ملك مصر بين 1184 و 1153 ق.م

\* آمون رع : إدماج بين آمون كبير آلهة طيبة و رع اله الشمس ويصوّر غالباً على هيئة رجل.

■ كان الوزير على رأس إدارة الدولة يشغل منصب رئيس الوزراء وقاضي القضاة ورئيس بيت المال... لا يعلو عليه في هذا كله إلا الفرعون نفسه.

■ كان أبناء الطبقة العليا ينعمون بأحسن عيش ويمتعون بأنفسهم بأنغام الموسيقى التي تنبعث من العود والقيثارة أو الناي. وكان للمعابد والقصور فرق من العازفين والمغنين. كما كان في قصر الفرعون موظف كبير يشرف على العزف والغناء ويحرص على تأمين التسلية للفرعون.

■ كان منصب الكاهن ينتقل من الأب إلى الابن... ومن ثم نشأت طبقة أصبحت على مر الزمن أعظم ثراء وأقوى سلطانا. وكان الكهنة يحصلون على طعامهم وشرابهم من القرابين التي تقدم للآلهة، كما كانت لهم موارد عظيمة من صلواتهم وخدماتهم الدينية. وكانوا معفين من الضرائب التي تجبى من سائر الناس، ومن السخرة والخدمة العسكرية، وقد كانت لهم من المكانة والسلطان ما يحسداهم عليه معظم الناس.

■ كان (الكاتب) يسجل ما يؤدي من عمل، وما يسلم من البضائع وأثمانها وأكلفها ومكسبها وخسارتها. يحصي الماشية الذاهبة إلى المذبح، والحبوب وهي تكال للبيع، ويكتب العقود والوصايا، ويقدر ما يجب على سيده أن يؤديه من ضريبة الدخل... وكان الملك وأعيان الأقاليم يستعينون بهؤلاء الكتبة للمحافظة على النظام وسلطان القانون في الدولة.

ول د يورانت : قصة الحضارة

### حياة الفلاحين

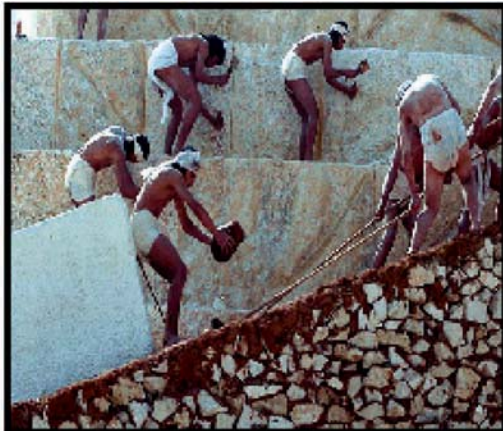
الوثيقة عدد 5 :

« كان الفلاح معرضا في كل وقت لأن يسخر في العمل لخدمة الملك : ينظف قنوات الري، وينشئ الطرقات ويحرق الأراضي الملكية، ويجر الحجارة الضخمة لبناء المعابد والأهرامات والقصور. ومع ذلك كانت أكثرية العاملين في الحقول راضية بفقرها وصابرة عليه.»

بتصرف عن هيرودوتس : التواريخ

### وضعية العمال والعبيد

الوثيقة عدد 6 :



عبيد  
بصد  
بناء  
هرم

لقد وجد العمال الأجراء وخاصة في بعض الحرف المتعلقة بالمباني والزخرفة وكذلك وجد العبيد الأرقاء الذين اعتبروا أشخاصا حقيرين... يجب أن يساقوا بالضرب وليس لهم أي حقوق.

احمد صادق سعد

تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي ص 42

المصدر: المتحف الملكي أونطاريو كندا



المصدر: المتحف الملكي أونطاريو كندا

صورة تمثل حرفيين يعملون في صهر المعادن والنحت والزخرفة يعمل أصحاب الحرف لحساب الملك وأفراد الطبقة العليا ويتقاضون أجورهم على شكل مؤن غذائية

### التعليمة :

أنقل الجدول على كراسي وأتممه بما يناسب.

أنشطتها وظروف عيشها	مكانتها في السلم الاجتماعي	الفئة الاجتماعية

## النشاط الثاني :

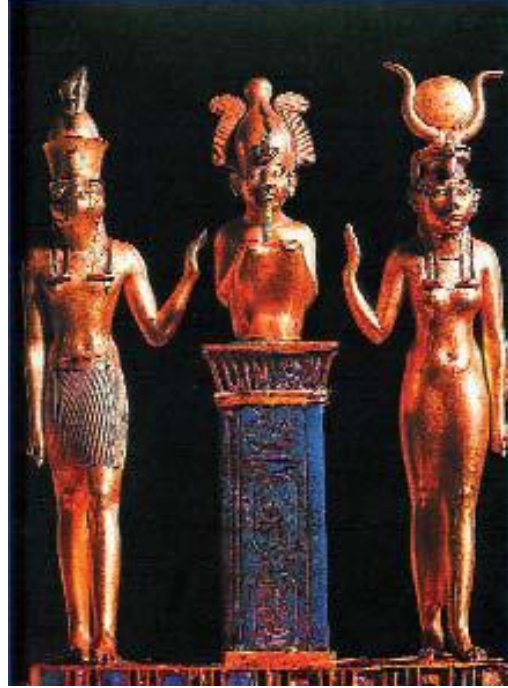
أتبين خصائص الديانة المصرية القديمة.

الموارد :

### الثالوث الإلهي

الوثيقة عدد : 8

- من اليمين إلى اليسار :
- أوزيريس : اله العالم السفلي / قاضي الموتى / اله الخصب والخير / رمز الحياة الأبدية والخلود.
  - إيزيس : الأم الإلهية / آلهة الخصوبة والأمومة
  - حوريس : ابن أوزيريس وإيزيس وهو الإله الصقر اله الشمس



المصدر : متحف اللوفر باريس

### الطقوس الدينية

الوثيقة عدد : 9



مراسم تجهيز الميت

المصدر : المتحف الملكي أونطاريو كندا



مشهد جنازي



بردية هو نافر المسماة كتاب الموتى. تجسّد محاسبة الأرواح في حضرة الإله أوزيريس.\*  
 « سلام عليك أيها الإله الأعظم، ربّ الصدق والعدالة لقد وقفت أمامك يارب، وجيء بي لكي  
 أشاهد ما لديك من جمال... أحمل إليك الصدق... إنني لم أظلم الناس... لم أظلم الفقراء... لم أرتكب  
 ما تبغضه الآلهة، ولم أمت إنسانا من الجوع، ولم أبك أحدا ولم أقتل إنسانا... ولم أخن أحدا  
 ولم أكفر بالآلهة... ولم أغش في الميزان... أنا طاهر، أنا طاهر، أنا طاهر،»

ورد في كتاب قصة الحضارة  
 ول ديورانت ج 1 ص 163-164

\* أوزيريس : ملك عالم الأموات في الأسطورة المصرية القديمة التي نصّت على فكرة البعث والحساب ما  
 بعد الموت

تتم عملية التحنيط باستخراج المخ  
 من فتحة الأنف وبإفراغ الأحشاء  
 من البطن والصدر وينقع الجسم  
 المفرغ في الملح ويجفّف ويعالج  
 بخليط من الزيوت ويلفّ بالقماش



مومياء

المصدر : المركز الوطني لتنمية الحضارة المصرية القديمة

## التعليمات :

- 1 - أتعرف خصائص الديانة المصرية القديمة وطقوسها.
- 2 - أتبين أسباب تحنيط الموتى عند المصريين القدامى.

## النشاط الثالث :

أتبين إنجازات الحضارة الفرعونية في مجالي الفنون والعلوم.

## الموارد :

### أهرامات الجيزة

الوثيقة عدد : 12

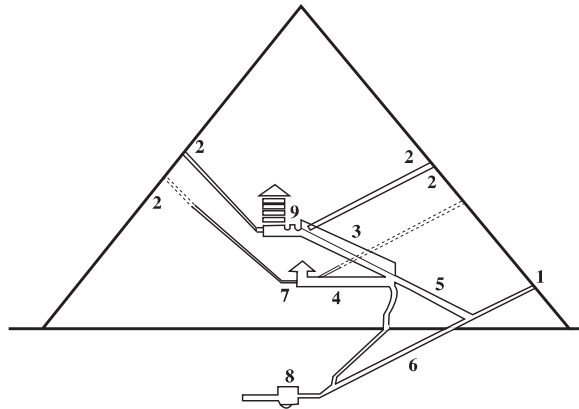


أهرامات الجيزة : بنيت ما بين 2550 و2480 ق.م تقريبا وهي عبارة عن ثلاثة أهرامات : هرم خوفو وهرم خفرع وهرم منفرع وتمثل مقابرا ملكية.

### مقطع هرم

الوثيقة عدد : 13

- 1- المدخل
- 2- فتحات للتهوية
- 3- ساحة كبيرة
- 4- رواق
- 5- رواق الصعود
- 6- رواق النزول
- 7- غرفة الملكة
- 8- غرفة تحتية
- 9- غرفة جنازية للملك



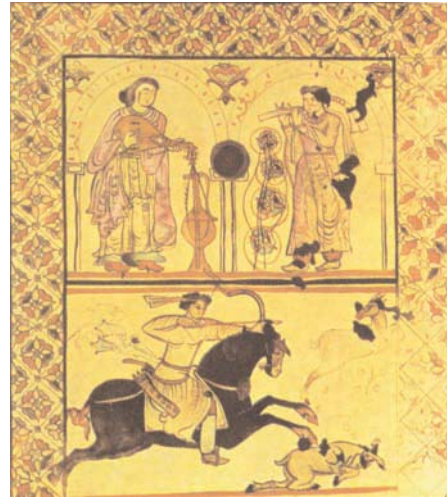




يوجد معبد رمسيس الثاني بمدينة أبو سنمبل في بلاد النوبة يبلغ ارتفاع واجهته 33 متراً وعرضها 38 متراً وتحرس الواجهة 4 تماثيل ضخمة للملك رمسيس الثاني جالسا على عرشه. وزين مدخله بتماثيل أخرى.



فتاة مصرية تقدم القرابين



الفرعون في مشهد صيد

المصدر : المتحف المصري بالقاهرة

نفرتيتي



رمسيس الثاني



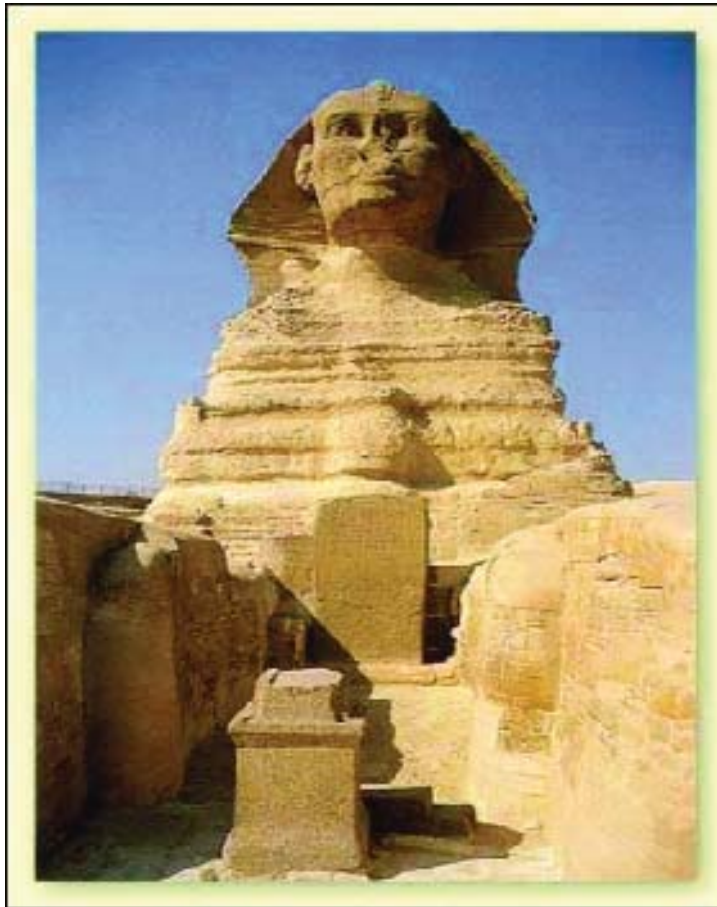
توت عنخ أمون



تمثال نفرتيتي زوجة الفرعون إخناتون  
(حكم بين 1347 و1335 ق.م)

تمثال من الصخر لرمسيس الثاني  
(حكم بين 1304 و1237 ق.م)

تمثال من الذهب لتوت عنخ أمون  
(حكم بين 1365 و1347 ق.م)



منظر أمامي لتمثال « أبو الهول »

■ كان المصريون يعتقدون أن التماثيل ضرورية للدلالة على الآلهة والمخلوقات من إنسان وحيوان على السواء، لذلك اهتموا بفن النحت ومن أبرز أعمالهم في هذا المجال تمثال أبي الهول في الجيزة و التماثيل القائمة عند مداخل المعابد وتماثيل الملوك.

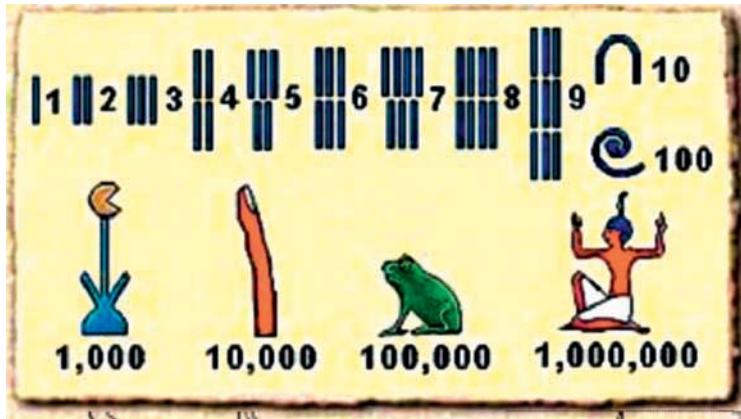
اهتم المصريون بالنقش كوسيلة لإبراز الأساطير والأحداث المهمة في تاريخهم ومن أبرز نقوشهم ورسومهم تلك التي تروي قصص الحروب التي خاضها توت عنخ آمون ورمسيس الثاني وتلك التي تزين جدران المدافن وتمثل مشاهد من الحياة اليومية والطقوس الدينية.

### التعليمة :

أبرز مختلف أشكال التعبير الفني عند المصريين القدامى.

### علم الحساب

الوثيقة عدد : 17



رموز الأعداد المصرية القديمة ومدلولها

المصدر : المركز الوطني لتنمية الحضارة المصرية القديمة

### اكتشاف وظيفة القلب

الوثيقة عدد : 18

«إن أول سر الطب هو معرفة القلب ووظيفته، تخرج شرايين من القلب نحو كل عضو من أعضاء الجسم وكلما وضع الطبيب أو الكاهن أو الساحر أصابعه على الرأس أو الرقبة أو اليدين أو الرجلين أو أي مكان آخر من الجسم أحس بالقلب لأن شرايين القلب تتجه نحو شرايين تلك الأعضاء.»

بردية ايبا ريس رقم 854

عن موسوعة تاريخ العلوم ص54

أدوات تحنيط



أدوات جراحة الفم



عملية تحنيط ميت



المصدر : المتحف الملكي أنطاريو كندا

## إضافات

ارتبطت علوم المصريين القدامى بمعتقداتهم الدينية ونشاطاتهم الاقتصادية فأتقنوا علم الفلك ووضعوا روزنامة للأعياد والاحتفالات الدينية وعرفوا مواعيد فيضان نهر النيل ونظّموا الأعمال الزراعية وفقا له، واعتمدوا السنّة الشمسيّة ومدتها 364 يوما وفقا لحساباتهم وقسموها إلى ثلاثة فصول مدّة كل منها أربعة أشهر. وأتقنوا الحساب والهندسة لتحديد المساحات وتشييد الأبنية.

## التعليمات :

- 1- أتعرف المجالات العلميّة التي برع فيها المصريون القدامى.
- 2- أتبين علاقة العلوم بمختلف مناحي حياة المصريين القدامى.

## النشاط الرابع :

أُدرَّب على قراءة الصورة.

الفرعون توت عنخ أمون يصطاد الطيور



**التعليمة :** أُدرَّب على قراءة الصّورة باعتماد المنهجية التالية :

التقديم : طبيعة الوثيقة - الموضوع - المواد المستعملة - الإطار التاريخي - الإطار المكاني  
التحليل : وصف مكونات الصورة ( الطريدة - الأحياء - الوسائل المستعملة - العلامات )  
الشرح : انطلاقاً من المشهد وبعتماد مكتسباتي أبين حياة البذخ التي يعيشها الفرعون  
الخاتمة : وفيها أبرز قيمة الوثيقة.

### أستخلص

- \* اتَّخذ المجتمع المصري الفرعوني شكلاً طبقياً هرمياً، وقد تكون من ثلاث طبقات :
- الطبقة العليا وتضم الفرعون والعائلة المالكة وكبار الموظفين (الوزير، ولاة الأقاليم، قادة الجيش..) والكهنة وهي تعيش حياة ترف .
- الطبقة الوسطى : وتتكون من صغار الموظفين ومن الكتبة والتجار.
- الطبقة السفلى وتمثل أغلبية المجتمع الفرعوني وتتركب من الفلاحين والحرفيين والعبيد وتعيش في بؤس.
- \* اشتهر المصريون في عهد الفراعنة بشدة تعلقهم بديانتهم، فتعددت عندهم الآلهة واتخذت أشكالاً مختلفة. وكان الكهنة يشرفون على الاحتفالات الدينية. كما اعتقد المصريون في محاسبة الموتى وفي حياة ما بعد الموت فقاموا بتحنيط موتاهم.
- \* برع المصريون القدامى في فن العمارة فتعددت البناءات من قصور ومعابد وأهرامات. واهتموا بالنقش لإبراز الأساطير والأحداث اليومية وزينوا جدران المدافن برسوم تمثل مشاهد من حياتهم اليومية وطقوسهم الدينية.

\* اهتمّ المصريون في عهد الفراعنة بفنّ النحت فأقاموا تماثيل للآلهة والمخلوقات من أبرزها تمثال أبي الهول وتمثال رمسيس الثاني والتماثيل التي تزيّن مداخل المعابد.

\* ارتبطت علوم المصريين القدامى بمعتقداتهم الدينية ونشاطاتهم الاقتصادية فأتقنوا علم الفلك واعتمدوا السنّة الشمسيّة وقسموها إلى ثلاثة فصول، كما عرفوا الأعداد ووضعوا لها رموزاً مختلفة وأتقنوا الهندسة، وبرعوا في الجراحة والتحنيط، وشخصوا الأمراض وصنعوا الأدوية من الأعشاب وظهر عندهم التخصص في الطب.

## أطالع

### شكوى فلاّح لموظّف

لقد عيّنوك لكي تحضر القضايا وتحكم بين المتخاصمين وتمنع اللصّ ولكنك تنحاز للّص، الرجال يحبّونك رغم أنك تعتدي على القانون، لقد أقاموك لكي تكون سداً ينقذ الفقير من الغرق ولكن أنظر فإنك الفيضان بعينه الذي يغرقه.

احمد صادق سعد

تاريخ مصر الاجتماعي الاقتصادي: ص 67-68

### أحد الكتّاب ينذر الملك

لديك الحكمة والبصيرة والعدالة ولكنك تترك الفساد ينتشر في البلاد وكذلك ضوضاء المتعاريكين. ألا ترى كيف يضرب أحدهما الآخر ولا تحترم أوامرك، هل هناك راع يحبّ الموت؟ لقد كذبوا عليك فالبلاد تشتعل والناس على شفا الهلاك وهذه السنوات كلّها سنوات حرب أهلية.

المرجع السابق:ص:68

### العلاقة بين الأزواج في عين حكيم مصري

في إحدى برديات ممفيس من الإمبراطورية القديمة ينصح حكيم ابنه بقوله :  
« يا ولدي... إذا كنت عاقلاً فأسس لنفسك بيتاً، أحب زوجتك من قلبك فهي شريكة حياتك، املاً بطنها واكس ظهرها واشرح صدرها ما عشت. إياك أن تقسو عليها ففي القسوة خراب البيت الذي أسسته... وهو بيت حياتك وأولادك. عاملها باللين ووجهها بالمجاملة فالمجاملة للمرأة كالماء لسفينة في مجرى النهر. لا يمكنك أن تسحب سفينة في نهر جفّ ماؤه ولكنها تطفو بسهولة فوق الماء ويسهل تحريكها في أي اتجاه»

د/ سيد كريم

المرأة المصرية في عهد الفراعنة ص 119

## أبحث :

أنجز بحثاً حول مصر الفرعونية بالرجوع إلى مواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://www.civilization.ca/civil/egypt/egcivilf.html#menu>

<http://www.ncpd.org.eg/arabicindex.htm>

# أثينا في العصر الكلاسيكي

## الدرس 4

### المدخل :

انفردت مدينة أثينا اليونانية في العصر الكلاسيكي بتجربتها الديمقراطية، وعرفت حركة فكرية وفنية نشيطة بلغت مستوى الإبداع.

فقيم تمثلت مؤسسات النظام الديمقراطي الأثيني وحدوده ؟  
وما هي حقوق المواطن في هذا النظام ؟  
وما هي مظاهر الإنتاج الفكري والفني الأثيني ومميزاته ؟

### النشاط الأول :

أتعرف مفهوم الديمقراطية الأثينية ومراحل بنائها.

### الموارد :

#### موقع أثينا

#### الوثيقة عدد : 1

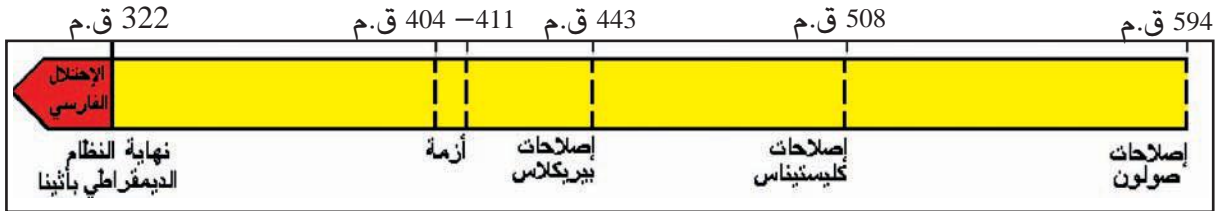


## مخطط مدينة أثينا



**التعليمة :** أحدّد موقع أثينا وأتعرّف مكوناتها.

## مراحل بناء الديمقراطية الأثينية



## أزمة المجتمع وانتخاب صولون



«وبما أنّ النظام السياسي كان عليّ هذا النحو والعامّة مستعبدة من قبل الأقلية فقد ثارت العامة ضد النبلاء. وفي وقت كان فيه الصراع عنيفا والمواجهة بين الحزبين قائمة منذ زمن طويل، اتّفق الطرفان على انتخاب صولون\* حكما وأركونا وعهدت له مهمة إرساء الدستور»

أرسطو : دستور أثينا ص 210

\* صولون شاعر ومصلح أثيني عاش بين 640 و 558 ق.م عهدت له سنة 594 ق.م مهمة وضع دستور لأثينا.



## إصلاحات صولون

«إنني أرجعت العديد من الأشخاص إلى أئينا وطنهم... وذلك بعد أن وقع تهجير بعضهم بحق أو بغير حق... وقد بقي البعض الآخر هنا متحملاً عبودية مهينة ومرتجفاً أمام سلطان أسيادهم. حررت كل هؤلاء وأنجزت هذا بقوة القانون جامعاً بين العدل والإكراه... ثم أني وضعت قوانين عادلة تخص العامة والنبلاء محددًا لكل طرف عدالة مستقيمة...»

صولون : مقتطف من أشعاره

أورده أرسطو في كتابه دستور أئينا الفصل 12 الفقرة 4

## إصلاحات كليستيناس \*

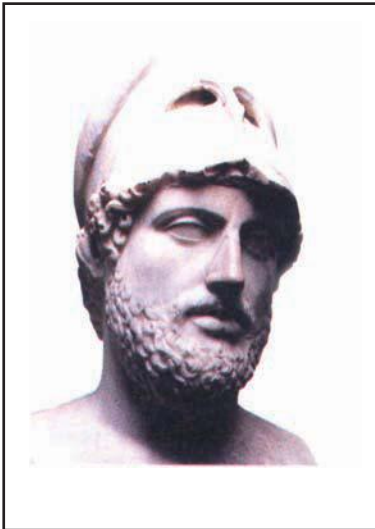
«في البدء وزّع كليستيناس كل المواطنين إلى عشرة قبائل بدلا من أربعة بغرض ضمان اختلاطهم وكثرتهم العددية لمشاركة فعالة في الحياة السياسية. واثرت ذلك كون مجلسا من خمسمائة شخص عوضا عن 300 بحساب خمسين لكل قبيلة. ثم قسم البلاد إلى دوائر ترابية شكل منها 30 مجموعة : 10 من المدينة وضواحيها و 10 من المناطق الساحلية و 10 من المناطق الداخلية.»

أرسطو دستور أئينا

الكتاب 21 الفصل 1 4

كليستيناس : أنتخب سنة 508 ق.م أركونا وهو أحد حكام المدينة التسعة في ذلك العهد

## تمجيد بيركلاس \* لنظام أئينا الديمقراطي



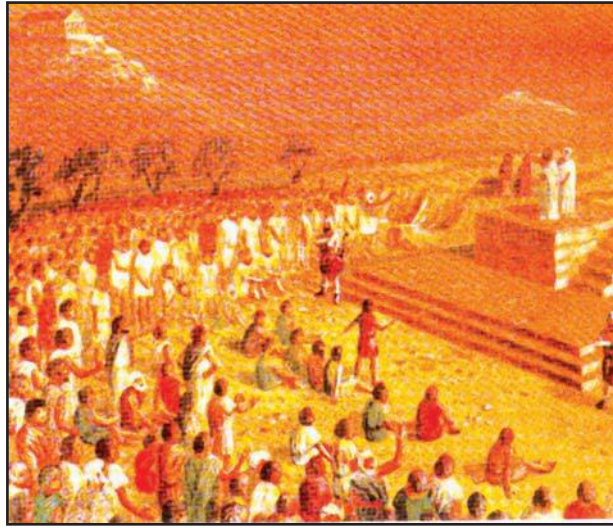
«إن نظامنا السياسي لا يتخذ قوانين الآخرين أنموذجا. إننا أمثلة للآخرين وللسنا مقلدين. أما اسم نظامنا، بما أن الأمر ليس بأيدي الأقلية بل بأيدي الأغلبية فهو الديمقراطية. إن الكفاءة هي التي تمكن من أداء الوظائف الشرفية. وعلى العكس من ذلك لا يمثل الفقر سببا لحرمان شخص ما قادر على خدمة الدولة من الاضطلاع بالوظائف بموجب منزلته الدونية.»

توسيديداس: تاريخ حرب

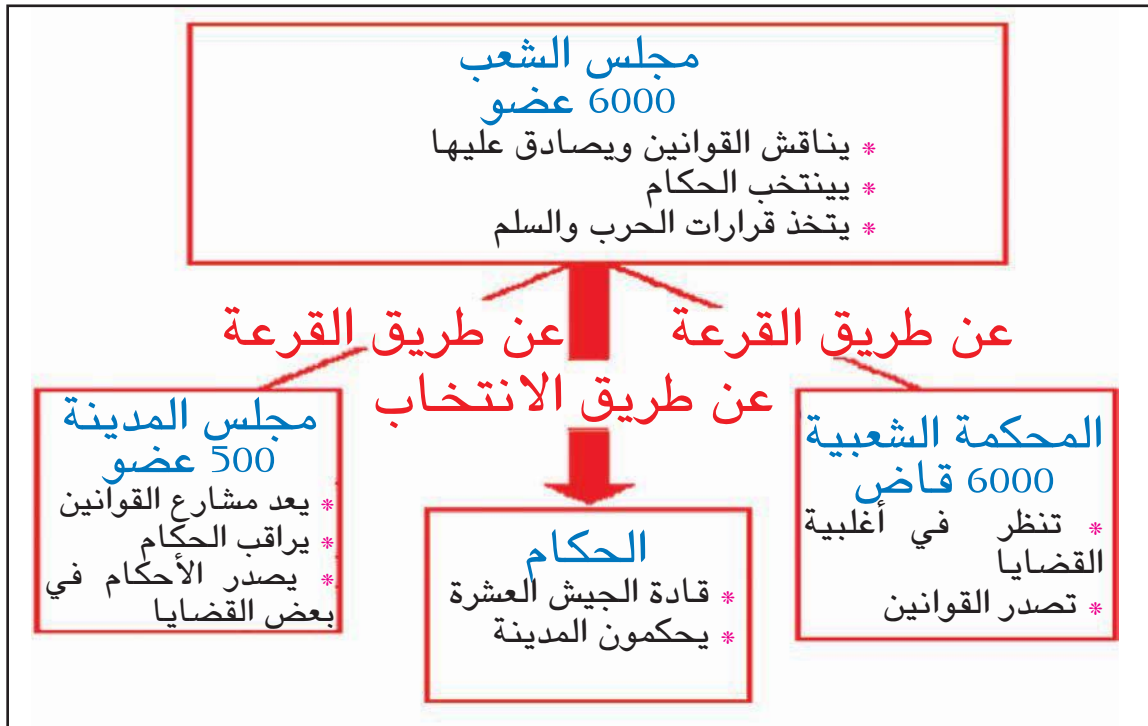
البيلوبوناز الكتاب 2 الفصل 37

\* بيركلاس : مصلح أئيني شغل خطة ستراتيجوس أحد القواد العشرة

للمدينة لمدة خمسة عشر سنة بين 443 و 429 ق.م



المصدر : كتاب التاريخ للسنة السادسة منشورات بيلان سنة 1986

**التعليمات**

- 1- أتعرف مراحل بناء الديمقراطية الأثينية.
- 2- أتعرف الإصلاحات الديمقراطية بأثينا في العصر الكلاسيكي.
- 3- أنقل الجدول على كراسي وأتممه بمايناسب.

## مؤسسات النظام الديمقراطي الأثيني

المؤسسة	السلطة	عدد أعضائها	صلاحياتها

### النشاط الثاني :

أتعرف حقوق المواطن في النظام الديمقراطي الأثيني و أتبين حدود الديمقراطية الأثينية.

### الموارد :

#### نظام الحكم في أثينا

الوثيقة عدد : 10

«إنّ أثينا ليست تحت سلطة رجل واحد. فشعبها هو الذي يحكمها وقضاتها منتخبون لمدة عام من طرف المواطنين. والغني والفقير لهما نفس الحقوق. والضعيف يمكن أن يتصدى للقوي ويتغلب عليه إذا كان صاحب حق. ولكل الحق في عرض مشروع صالح للمدينة أمام مجلس الشعب.»

عن أوريبيداس\* : المظالم

\* أوريبيداس: مؤرخ إغريقي عاش بين 480 و406 ق م

#### حقوق المواطن

الوثيقة عدد : 11

« أمّا العبيد والهجناء فكانوا يتمتعون بهامش كبير من الحرية في أثينا. فلا يحقّ ضربهم... والمواطن الأثيني لا يتميز عنهم بلباسه. ومظهره ليس أفضل من مظهرهم... لهذا سمحنا بحرية التعبير لهم وذلك لحاجة المدينة للهجناء في مجموعة من الأعمال وفي البحرية»

كسينيفون المزعوم\*

جمهورية الأثينيين الفصل الأول

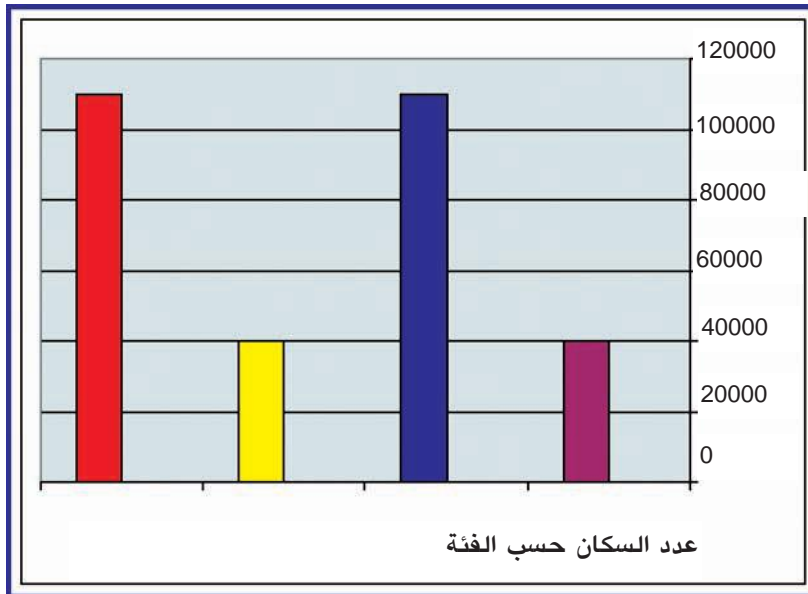
\* كسينيفون المزعوم : فيلسوف ومؤرخ وخطيب إغريقي عاش بين 430 و355 ق م

« يتعيّن على الحكام ألا يطبّقوا قانوناً غير مكتوب. ما من مرسوم صادر عن المجلس أو الشعب يمكن أن يتفوق على قانون. لا نستطيع أن نشرّع قانوناً من أجل مواطن واحد ويطبّق نفس القانون على كل الأثينيين »

أندوسيت \* : خطاب حول الألبان : الفقرة 87

\*أندوسيت : خطيب ورجل سياسة أثيني عاش بين 440 و 390 ق.م

### الحقوق المدنية لفئات الشعب الأثيني



- المواطنون : هم أثينيون أحرار يتمتعون بحق المشاركة في الحياة السياسية.
- نساء وأبناء المواطنين : أحرار ولا يشاركون في الحياة السياسية.
- الهيئات : يونانيون غير أثينيين لا يشاركون في الحياة السياسية يدفعون الضرائب ويساهمون في الدفاع عن المدينة.
- العبيد : أجانب ويونانيون غير أحرار وهم ملك من أملاك السيد. لا يشاركون في الحياة السياسية.

### التعليمات

- 1- أتبيّن حقوق المواطن في النظام الديمقراطي الأثيني.
- 2- أتعرف حدود الديمقراطية الأثينية.

## النشاط الثالث :

أدرس مظاهر الإبداع الفكري والفني الإغريقي في العصر الكلاسيكي وخصائصه.

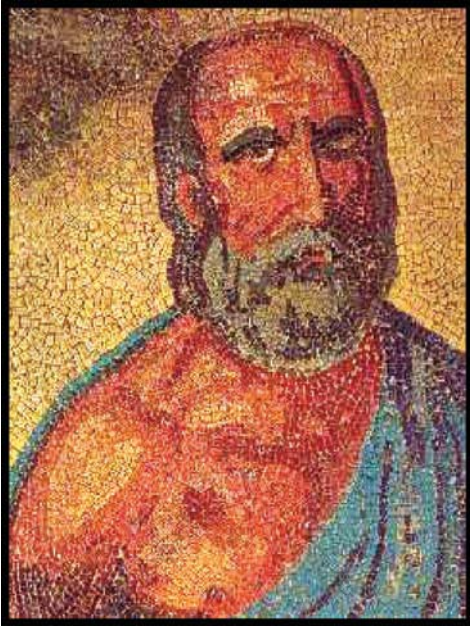
### الموارد :

### إضافات

ارتبط الشعر بالعروض المسرحية التي تقام في المناسبات الدينية. بدأ الشعر ملحمياً في البداية لكنه سرعان ما أصبح شاملاً لكل الأغراض من وعظ و رثاء وسياسة وعاطفة.

### المسرح

### الوثيقة عدد 14



سوفوكليس مسرحي وشاعر مأسوي عاش بين 496 و406 ق.م



مسرح أثينا : احتضن المسابقات بين أشهر المسرحيين وخصص جناح منه لتمكين الفقراء من حضور العروض المسرحية.

### إضافات

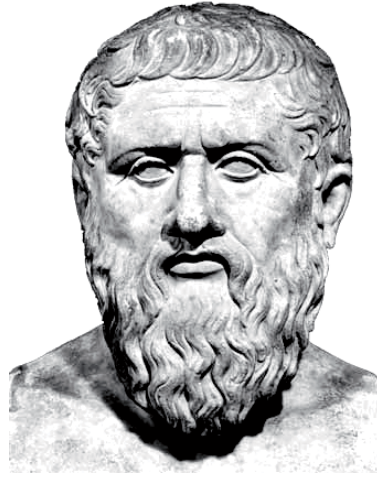
أما عمالقة المأساة اليونانية فهم إسخيلوس 425 - 456 ق م وسوفوكليس 496 - 406 ق م ويوريبيديس 480 - 406 ق م... وكانت المآسي اليونانية تمثل في المهرجانات... وكانت كوميديات أريستوفانيس 448 - 388 ق م شعبية وشخصياته مضحكة ومعالجته ساخرة للحياة وللأفكار وللزعماء المعاصرين لاذعة في أغلب الأحيان. بهجة المعرفة ص 157

«أولت مدينتنا فنَّ الخطابة مكانة مرموقة، فالجميع يرغب في حذقها ويغبط من هو قادر على ممارستها... ففنُّ كتابة الخطبة هو الذي يمكن من التمييز بين الأذكياء والأغبياء.»  
 ايزوكراتاس : المديح 47 50

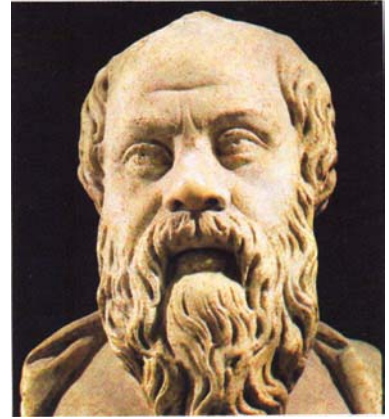
ورد بكتاب تاريخ و حضارات منشورات بيلان 1986



**أرسطو**  
 فيلسوف يوناني عاش بين 384 و322 ق.م من أشهر مؤلفاته : السياسة ودستور أثينا

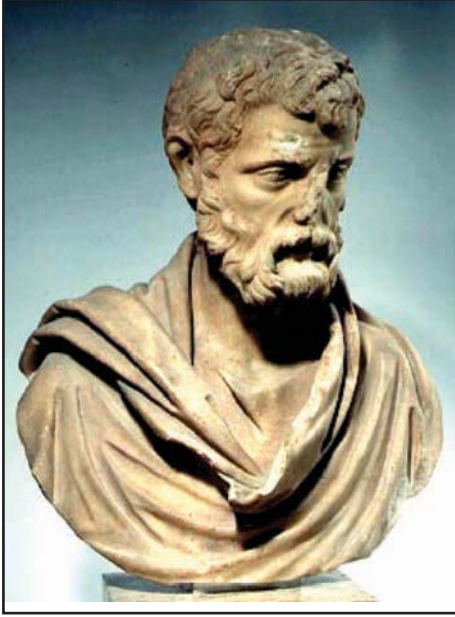


**أفلاطون**  
 فيلسوف يوناني من تلاميذ سقراط عاش بين 428 و348 ق.م أسس الأكاديمية بأثينا لتدريس الفلسفة. من أشهر مؤلفاته : القوانين والجمهورية



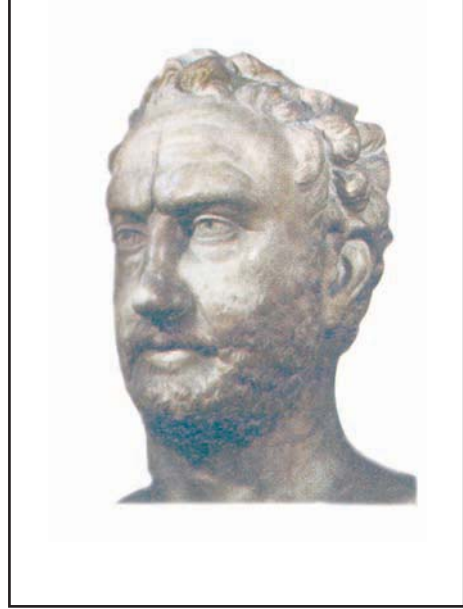
**سقراط**  
 فيلسوف أثيني عاش بين 470 و399 ق.م اتهم بعدم احترام الآلهة وتحريض الشباب على رفض الأوضاع السائدة أعدم سنة 399 ق.م

الفلسفة مصطلح يوناني مكوّن من كلمتين : philo بمعنى الحبّ و sophi بمعنى الحكمة. فالفلسفة إذا هي حبّ الحكمة وهي علم القوانين العامة للوجود (الطبيعة والمجتمع) والتفكير الإنساني وعملية المعرفة.



هيروتس

عاش بين 480 و 425 ق.م  
يلقب بأب التاريخ من أبرز مؤلفاته كتاب  
«التواريخ» الذي يصور وقائع الحرب بين  
الإغريق والفرس.



تيوسيديداس

عاش بين 460 و 400 ق.م قائد عسكري  
أثيني شارك في حرب البيلوبوناز التي  
اندلعت بين أثينا وحليفاتها من جهة  
واسبارطا وحليفاتها من جهة ثانية

## إضافات

فهيرودوتس اتخذ الصراع بين اليونان والفرس موضوعاً رئيسياً له. وكان رحالة وقصاصاً لا يكَل. أما توسيديداس فكان أول مؤرخ علمي وقد عاصر فعلاً الأحداث التي يصفها في روايته لأخبار الحرب البيليبونيزية\* واستجوب المشتركين في تلك الحرب وشهود عيان من كلا الجانبين وبسط الوقائع بأسلوب مقتضب وصريح.

بهجة المعرفة ص 157

\* حرب البيليبوناز: حرب دارت بين أثينا والمدن الموالية لها واسبرطا والمدن الموالية لها بين 431 و 404 ق م وانتهت بانتصار الاسبرطيين..

## التعليمة :

أتعرف المجالات الفكرية بأثينا في العصر الكلاسيكي وأتبين محاور اهتمامها.



الأكروبوليس :

مبنى فوق هضبة يمثل ملجأً عند الحاجة وبه أهم المعابد



الأقورا

الأقورا : ساحة فسيحة توجد في وسط مدينة أثينا وهي مركز سياسي وديني وتجاري حيث يجتمع مجلس الشعب وتضم العديد من المعابد والأسواق.



معبد البرثينيون

معبد البرثينيون : أشهر معابد الإغريق بناه المهندس إيكتينوس بين 447 و 432 ق.م على شرف الآلهة أثينا حامية المدينة وشيدت أعمدته على النمط الدوري تعلوها نقوش تمثل أعياد أثينا.

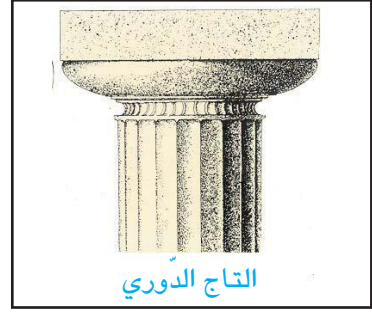




التاج الكورنثي



التاج الأيوني



التاج الدوري

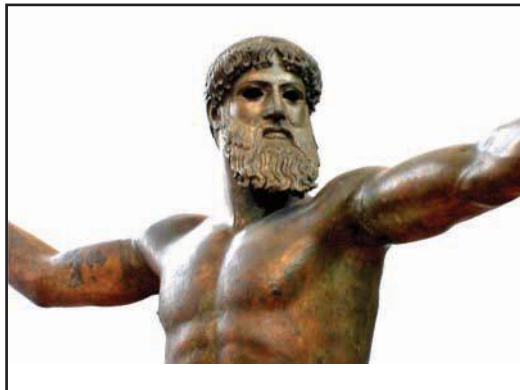
ظهرت خلال العصر الكلاسيكي ثلاثة أنماط من الفنون المعمارية وهي : النمط الدوري والنمط الأيوني والنمط الكورنثي ويتميز كل نمط بشكل الأعمدة ونوع الزخرفة.

### التعليمة :

أبرز خصائص العمارة الأثينية.

### النحت

نحوت توجد على إفريز  
الواجهة الشرقية لمعبد  
البرثنيون تبرز براعة  
الأثينيين في فن النحت.



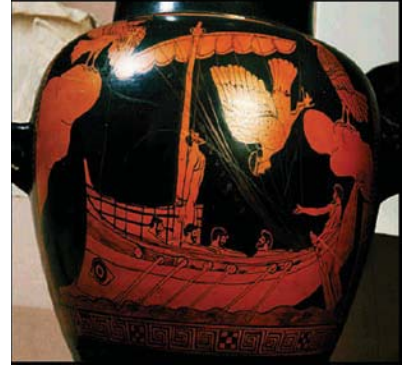
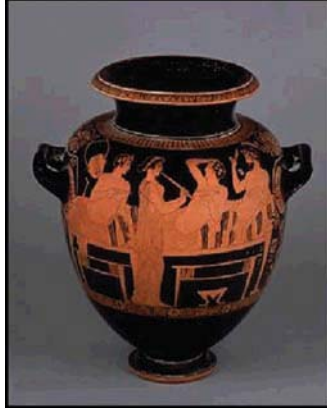
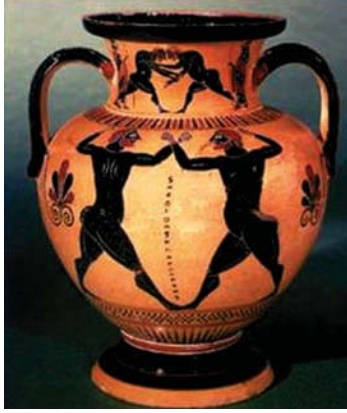
تمثال من البرونز للإله بوسيدون اله البحر

المصدر: المتحف الوطني بأثينا



تمثال رامي القرص للنحات

ميرون القرن الخامس ق.م



أواني خزفية تتضمن مشاهد من الحياة اليومية والعقائدية

المصدر: متحف اللوفر باريس

### التعليمة:

أُتبيّن بعض المواضيع التي شغلت الفنانين الإغريق ومظاهر الإبداع الفني فيها.

### أستخلص

- \* مع بداية القرن السادس قبل الميلاد عرفت أثينا أزمة اجتماعية حادة كانت دافعا لاتخاذ سلسلة من الإصلاحات.
- \* انطلقت هذه الإصلاحات على يد صولون سنة 594 ق.م. وتواصلت في عهد كليستيناس سنة 508 ق.م. لتتدعم في عهد بيريكلاس 429 ق.م / 343 ق.م
- \* أدت هذه الإصلاحات إلى تركيز النظام الديمقراطي الأثيني الذي يكرّس سيادة الشعب من خلال جملة من المؤسسات السياسية وهي: مجلس الشعب ومجلس المدينة والمحكمة الشعبية.
- \* رغم كل الإصلاحات كانت الديمقراطية الأثينية تقتصر على المواطنين دون غيرهم.
- \* بلغ الإنتاج الفكري والفني الإغريقي في العصر الكلاسيكي قمة النضج ومثّل الإنسان المحور الرئيسي لإبداعات الفنانين.
- \* تنوّعت مظاهر الحياة الفكرية لتشمل الأدب والتاريخ والخطابة والشعر والمسرح والفلسفة والهندسة.
- \* بلغت العمارة الأثينية أرقى مستويات الإبداع والجمال وغدت نماذج في فن البناء اعتمدتها الحضارات الأخرى ومرجعا للإلهام إلى يومنا هذا.
- \* أبدع النحاتون في تجسيد الإنسان من خلال منحوتاتهم المتنوعة ونجح الخزافون في تصوير بعض الجوانب من الحياة اليومية. وقد بلغت مستوى رفيعا من الجمالية رغم اقتصرها على اللونين الأسود والأحمر.

## \* حق الكلام في الاكليزيا \*

كانت الجمعية تستمع إلى من يطلبون الكلام حسب سنهم. وكان يجوز حرمان أي عضو من مخاطبة الجمعية إذا ثبت انه لا يملك أرضاً أو أنه غير متزوج زواجا شرعياً أو أهمل في القيام بواجبه نحو أبويه أو أساء إلى الأخلاق العامة أو تهرب من القيام بالواجبات العسكرية أو ألقى درعه في إحدى المعارك الحربية أو أنه مدين للدولة بضريبة أو غيرها من المال. غير أن الخطباء المدربين وحدهم هم الذين كانوا يستخدمون حق الكلام لأنه لم يكن من السهل حمل الجمعية على الإصغاء للمتكلمين فقد كانت تضحك من الخطأ في نطق الألفاظ وتحتج بصوت عال على الخروج عن موضوع النقاش وتعبّر عن موافقتها بالصراخ الشديد والصفير والتصفيق باليدين، وعن عدم موافقتها بإحداث جلبة شديدة تضطر المتكلم على النزول من المنصة.

ول ديورانت : قصة الحضارة

حياة اليونان الجزء السابع صفحة 24 و 25

\* الاكليزيا : هي مجلس الشعب

## مكانة المرأة الأثينية

كانت البنت سجينه البيت لا تتهاى لها فرصة اللقاء بالرجل، لذا فالزواج كان يقرره الوالدان في اغلب الأحيان. ولا يتناول القانون حياة المرأة المتزوجة إلا في ما يخص ملكية المهر، فهو يحدد رسمياً في الخطبة من قبل والدها أو ولي أمرها. وتشمل واجبات المرأة المتزوجة الرعاية العامة للبيت وأثاثه وتقسيم العمل بين الإناث من العبيد... وبالطبع العناية بأطفالها وتربيتهم. وفي ما عدا ذلك فكان يتوقع منها الانزواء في بيتها. ولكن ثمة بعض المناسبات العامة، كانت تستطيع فيها المرأة أن تظهر أمام الناس، حيث كانت تشترك في المسيرة الدينية وربما تحضر إلى المسرح لمشاهدة المسرحيات التراجيدية.

مدخل إلى تاريخ الإغريق وأدبهم وأثارهم ص 79

تأليف ا . بتري ترجمة يوسف عزيز

**أبحث** أنجز بحثاً حول الديمقراطية الأثينية في العصر الكلاسيكي بالاستعانة بمواقع الأنترنت التالية :

<http://membres.lycos.fr/stromgh2/cours/seconde/his/antiquite/demoathen3.htm>

<http://perso.club-internet.fr/erra/>

## نشاط تقييمي

1- أرتب الأحداث التالية على سلم زمني :  
اكتشاف الزراعة - نهاية عصر الحجارة المنحوتة - اختراع الكتابة - ظهور أولى التجمعات السكنية



2- أنجز جدولاً يبرز مراحل بناء الديمقراطية الأثينية.

المصلح	تاريخ بداية إصلاحاته	أهم إصلاحاته

3 - أحرر فقرة من 10 أسطر أبرز فيها أهم خصائص الديانة المصرية القديمة.

## المحور الثاني

### البلاد التونسية في العهدين البوني والروماني

- قرطاج في العهد البوني
- الصراع بين روما وقرطاج
- حضارة البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي

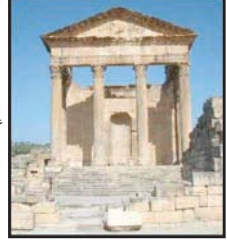


# التقديم

مثّلت بداية القرن الثالث قبل الميلاد أوج فترة قرطاج التي سيطرت على كلّ المستعمرات المنتشرة على سواحل شمال إفريقيا وجنوب إسبانيا، كما بسطت نفوذها على جزر كرسিকা وسردانيا، ونافست الإغريق في السيّطرة على جزيرة صقلية.



حنايا زغوان



كابيتول سببلة

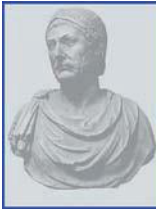
وقد وفّرت أراضي البربر ما كان القرطاجيون في حاجة إليه من زيت الزيتون والحبوب والثمار المتنوعة أمّا الميناء، فقد تميّز بأهمية موقعه الاستراتيجي وحمته 34 كلم من الأسوار المنيعة.

وقد عملت الأرستقراطية المتكوّنة من كبار الملاحين والتجّار وكبار الملاكين والقادة العسكريين على تكوين الإمبراطورية القرطاجية وتوطيد أركانها.

وفي نفس الفترة، كانت روما قد أكملت سيطرتها على شبه الجزيرة الإيطالية، وأصبحت لديها أغراض توسعية في الحوض الغربي للمتوسّط وخاصة على حساب صقلية التي تعتبر امتدادا طبيعيا للتراب الإيطالي.

وقبيل منتصف القرن الثالث قبل الميلاد، كان من الطبيعي أن يحصل التصادم بين القوتين الرومانية والقرطاجية ذلك الصراع الذي امتدّ قرنا ونيفا من الزمن في إطار حروب ثلاث أطلق عليها الرومان اسم الحروب البونية كانت بدايتها سنة 264 ق م وانتهت سنة 146 ق م بتدمير قرطاج واندثارها.

أصبحت الأراضي التابعة لقرطاج بإفريقيا مقاطعة رومانية تسمّى البر وقنصلية ستعرف أوج ازدهارها مع بداية القرن الثاني، وما تعدد المدن الأثرية والمعالم المختلفة التي تزخر بها البلاد التونسية إلا شواهد على ما بلغت المقاطعة من ازدهار عمراني كان نتيجة لتطور كلّ القطاعات التي أدّت إلى ظهور ترف اجتماعي جسّدته روائع فنّ الفسيفساء التي تعجّ بها المتاحف والمواقع الأثرية ببلادنا.



حنبل



معلم جنائزي

### المدخل :

تحولت قرطاج من مستوطنة فينيقية إلى عاصمة إمبراطورية تجارية سيطرت على الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط، وبسطت نفوذها على مجال شاسع.

- ما هي مظاهر التوسع التجاري القرطاجي ؟
- ما هو مجال الإمبراطورية التجارية القرطاجية ؟

### النشاط الأول :

أتعرف ظروف تأسيس قرطاج.

### الموارد :

#### التوسع الفينيقي

#### الوثيقة عدد : 1

إن الفينيقيين الذين تعودوا منذ زمن بعيد الإبحار باستمرار لأغراض تجارية، قد شيدوا عدة مستعمرات على طول سواحل لوبيا، وأخرى في المناطق الغربية من أوروبا... وبتماذي الفينيقيين في تلك التجارة، تكونت لديهم ثروات طائلة حتى صاروا قادرين على إقامة عدة مستوطنات سواء كان ذلك في صقلية وفي الجزر المجاورة لها، أو في لوبيا، وفي سردا نيا وفي بلاد الأيبار

ديودوروس الصقلي\*: الكتاب 5-20-35

\*ديودوروس الصقلي: مؤرخ إغريقي عاش في القرن الأول قبل الميلاد.

#### تأسيس قرطاج

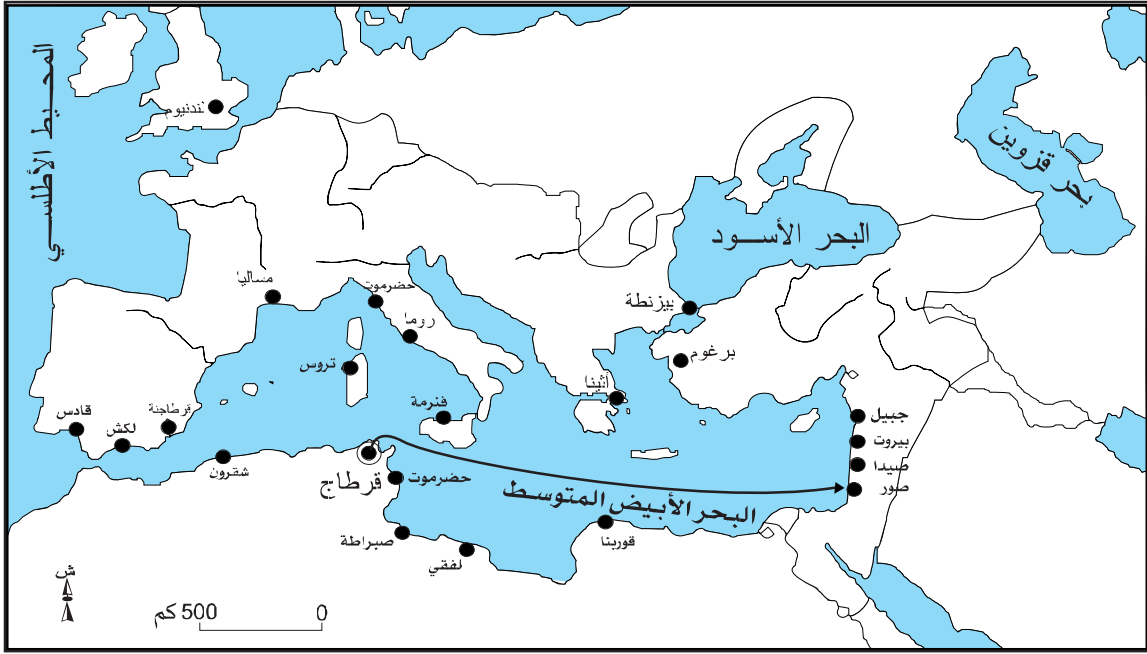
#### الوثيقة عدد : 2

يقول تيمايوس إنها في لغة الفينيقيين تسمى علية، وهي أخت بيقماليون ملك الصوريين، وقد أسست قرطاج في لوبيا وفعلا، فعندما اغتيل زوجها من قبل بيقماليون، وضعت كل ما تملك في سفينة وهربت صحبة مجموعة من مواطني بلدها. وبعد مشاق كثيرة أرست في لوبيا حيث أطلق عليها الأهالي المحليون اسم ديدون بسبب كثرة تنقلاتها... وتأسست قرطاج ثمانية وثلاثين سنة قبل العام الأول\*»

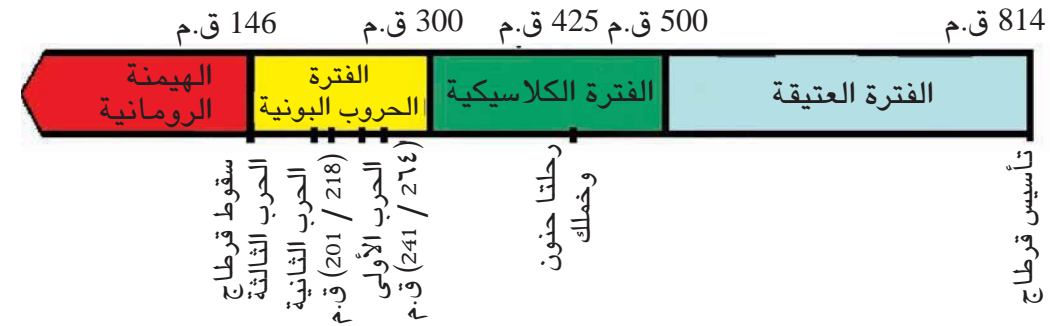
\* العام الأول : يوافق سنة 775 ق.م .

\* تيمايوس : مؤرخ إغريقي من صقلية عاش في النصف الأول من القرن الثالث ق.م.

## قرطاج في المتوسط



## أطوار التاريخية لقرطاج البونية



## التعليمة :

أتعرف ظروف تأسيس قرطاج وأتبيّن أهم أطوارها التاريخية

## النشاط الثاني :

أتعرف عوامل القوة التجارية القرطاجية.

## الموارد :





«تقع مدينة قرطاج على ضفة خليج في شبه جزيرة يحيط بها من كل جانب أما البحر أو بحيرة. ويبلغ عرض البرزخ الذي يصلها بالقارة حوالي 25 غلوة\* وفي ذلك البرزخ، من جهة البحر، وعلى مقربة من قرطاج، تقوم مدينة أتيقا، بينما تقع تيناس (تونس) في الناحية الأخرى من البرزخ، قرب البحيرة وتشق البرزخ سلسلة من التلال الوعرة، يصعب عبورها إلا من منافذ صنعتها يد الإنسان»  
بولوبيوس\* : الكتاب الأول 73-4-5

\* الغلوة : وحدة قيس عند الفينيقيين تقدر ب65 كلم.  
\* بولوبيوس : مؤرخ روماني عاش بين حوالي 200 و125 ق م

## صورة لمينائي قرطاج كما يبدوان اليوم

تبرز الصورة الميناء  
التجاري في شكل  
مستطيل على اليمين  
والميناء الحربي  
الدائري على  
اليسار



«تنفذ السفن إلى موانئ قرطاج من البحر عبر مدخل عرضه 70 قدماً\* يفتح ويغلق بسلاسل من حديد... وقد خصّص الميناء الأول للتجارة، وبه أقلاص\* عديدة ومتنوعة...وفي وسط الجزيرة يوجد مبنى مركز القيادة العامة للبحرية القرطاجية، ومن أعلى المبنى تطلق إشارات النفير وينبعث نداء النذير، ومنه يتابع الأدميرال عن كثب حركة الملاحة.»

ابيانوس\* : بونيكا 69

- \* القدم : وحدة قيس و70 قدما تساوي 20 مترا و 70 صم.
- \* الأقلاص : حبال وقضبان تستعمل لإرساء السفن في الميناء.

### إضافات

عظم دور قرطاج في القرن 6 ق م نظرا لما حلّ بالعاصمة الأمّ صور من ضعف ثمّ خضوعها لملوك بابل سنة 573 ق م .  
بعد حروب متواصلة ، تمكّنت قرطاج من السيطرة على اليونا نيين في جزيرة صقلية ومن تدعيم مراكزها في جزيرة سرد ينيا.  
تمكّنت قرطاج من طرد الفوسيين من جزيرة كورسيكا والإسبارطيين من السواحل الليبية.  
في القرن الخامس قبل الميلاد عززت حضورها في غرب البحر الأبيض المتوسط في إسبانيا وأرسلت حنون لاكتشاف السواحل الإفريقية وتكوين مستعمرات فيها. كما أرسلت خملك نحو الجزر البريطانية للسيطرة على مناجم القصدير واحتلت المناطق الداخلية لإفريقيا.  
حافظت قرطاج على إمبراطوريتها حتى اندلاع الحروب البونية مع روما.

### مقتطفات من المعاهدة الأولى بين روما و قرطاج سنة 509 ق م

### الوثيقة عدد : 8

«ثمة صداقة بين الرومان وحلفاء الرومان ، وبين القرطاجيين وحلفاء القرطاجيين بمقتضى الشروط التالية:

يمنع منعاً باتاً على الرومان وحلفائهم الملاحة العسكرية في وراء الرأس الطيب (الوطن القبلي). وفي صورة حصول ذلك في ظروف قاهرة ، لا يمكن إشتراء إلا ما كان ضروريا لإصلاح السفن أو لإقامة الأضحيات ، ثم تقع مغادرة المكان في أجل لا يتجاوز الخمسة أيام. وأما أولئك اللذين يأتون لأغراض تجارية ، فلا يمكن لهم قضاء حوائجهم إلا بواسطة مناد عمومي أو كاتب... وإذا ما أرسى روماني في الجزء التابع للحكم القرطاجي من جزيرة صقلية ، تكون له الحقوق نفسها التي يتمتع بها كل الرومان»

بوليببوس : التواريخ : الكتاب 3-22-1-13

## الوثيقة عدد : 9

### مقتطفات من المعاهدة الثانية بين روما و قرطاج سنة 384 ق م

« يمنع منعاً باتاً على الرومان أخذ الغنائم وإقامة المبادلات وتأسيس المدن في ما وراء الرأس الطيب (الوطن القبلي) وماستيا وطرشيون...وليس لأي روماني حق إقامة مستوطنة في سردينيا ولوبيا. أما في قرطاج ، وفي الجزء التابع للحكم القرطاجي من جزيرة صقلية ، فللمواطن الروماني حق بيع وشراء كل ما يحتاج إليه ، وللقرطاجيين الحقوق نفسها في روما»

بولبيوس : التواريخ : الكتاب 3-22-23

## الوثيقة عدد : 10

### الحرب في صقلية

« وبما أنهم (الفوسيون) يقومون بأعمال نهب وسطو واختطاف على حساب كل الشعوب المجاورة لهم ، اتفق التيرينيون والقرطاجيون على محاربتهم ، فجهزوا لهم كل من ناحيته 60 سفينة ، وواجههم الفوسيون بدورهم بستين سفينة وساروا إلى ملاقاتهم في بحر سردينيا ونشبت بين الطرفين معركة بحرية.»

هيروود وتس: الكتاب الأول 165-67

## التعليمات :

- 1 - أتبين أهمية موقع قرطاج في بناء قوتها التجارية .
- 2 - اتعرف بقية عوامل القوة التجارية القرطاجية .

## النشاط الثالث :

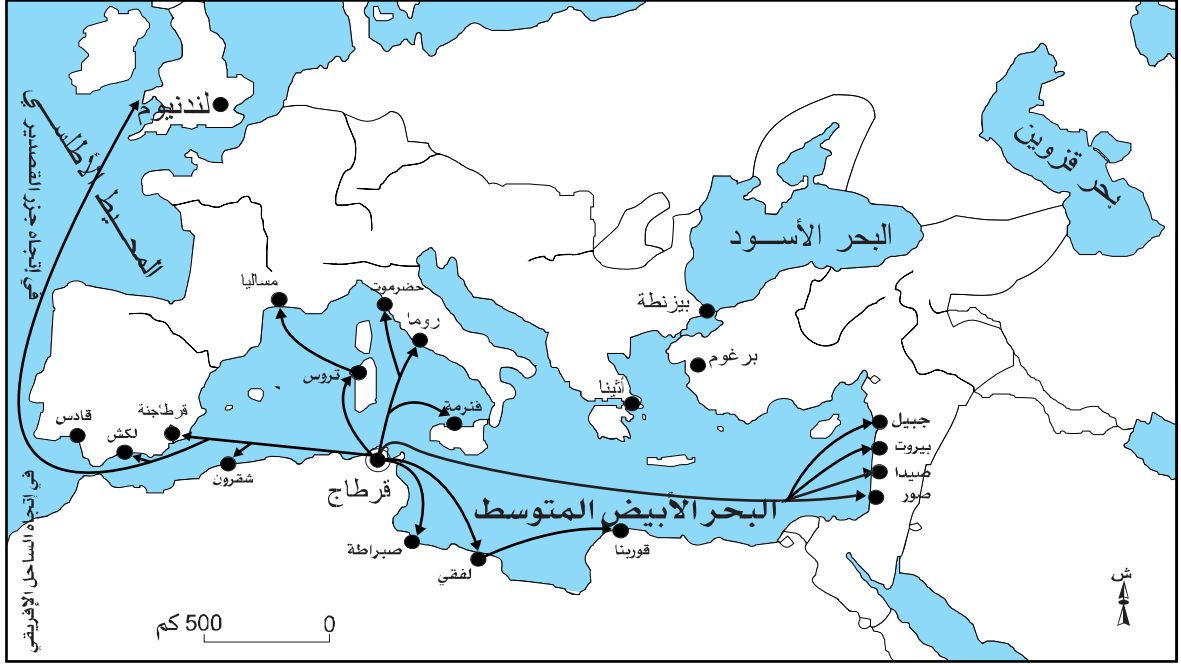
أتعرف مظاهر القوة التجارية القرطاجية وتأسيس الإمبراطورية.

## الموارد :

## الوثيقة عدد : 11

### سفينة تجارية قرطاجية





المقايضة

« كان البحارة التجار يوضّبون سلعهم على مقربة من الشاطئ ويضعونها في مرأى العين ، ثم ينسحبون داخل سفنهم فيأتي سكان البلاد...فيضعون إلى جانب السلع المعروضة ما يرونه معادلا من الدراهم أو الخامات الأخرى لثمنها...ثم يبتعدون ليفسحوا المجال من جديد للتجار فيحملون ثمن سلعهم إذا ما وجدوها متعادلة وإلا تركوها...تأكيدا للفريق الآخر بأن الثمن المقترح بخس ، وأنه يترتب عنهم زيادته إذا شاءوا أن يتسلموا البضاعة...فالقرطاجيون لا يأخذوا الذهب قبل أن تتعادل قيمته مع ثمن البضاعة، وسكان البلاد لا يمسون هذه السلع قبل أن يتسلم القرطاجيون ثمن بضائعهم.»

هيروودوتس

ورد في كتاب تاريخ الحضارات العام المجلد 2 ص 35

نقود قرطاجية من الذهب



المصدر : متحف باردو

كانت منتجات إفريقيا الوسطى كالذهب والعاج والجلود والعبود تصل إلى سيرتا الصغرى وسيرتا الكبرى أو إلى المستعمرات الأطلسية عن طرق الصحراء.  
كانت إسبانيا تزود قرطاج بالفضة والعنبر ومختلف المعادن، وصقلية بالخمير والحبوب وسردينيا بالنحاس والفضة.

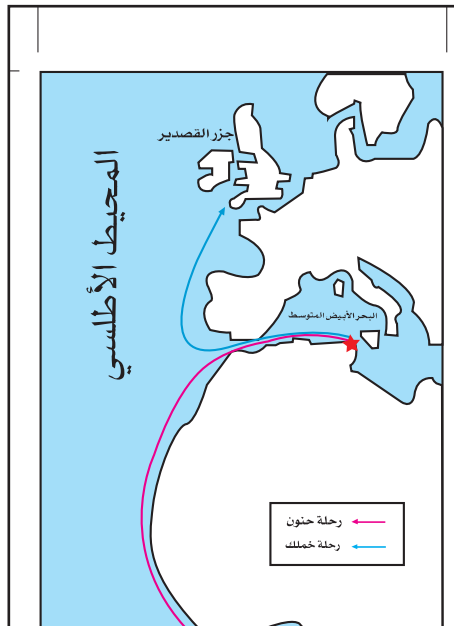
### التعليمات :

- 1- أتبين مظاهر القوة التجارية القرطاجية
- 2- أتعرف أشكال التبادل التجاري القرطاجي .
- 3- أنقل الجدول على كراسي وأتممه بما يناسب باعتماد الوثيقة 12 والإضاءات.

المسلك	أنواع السلع	الصدر

الوثيقة عدد : 15

### رحلة حنون \* وخملك \*



### مقطع من رواية رحلة حنون

«ويعد عبورنا لأعمدة هرقل\* بيومين، أسسنا مدينة سميناه تيماتايرون... ثم واصلنا في اتجاه الغرب إلى رأس صوليوس... فأقمنا فيه حرما للإله بوسايدون وواصلنا إبحارنا في اتجاه الشمس... بعدها وصلنا إلى بحيرة ساحلية يغمرها القصب ويرعى حولها الفيلة وحيوانات كثيرة أخرى. وبعد اجتيازنا لتلك البحيرة وعلى بعد يوم منها أقمنا على البحر مستوطنات الحائط الكاري وجيتا وأكراء ومليتا وأرامبيش. وبعد مغادرتنا لها بلغنا نهر ليكسوس\* الذي ينحدر من لوبيا.. ونزلنا لفترة وجيزة عند قبائل اللكسيت الرحل التي تسكن ضفتي اللكسوس... ثم انطلقنا في اتجاه الجنوب... فوصلنا بعد ثلاثة أيام من الإبحار إلى خليج تتوسطه جزيرة صغيرة.. أطلقنا عليها اسم قرنة وتركنا بها عددا من المستوطنين.. ومنها مررنا بنهر القريتاس العظيم، بعده ثمة بحيرة بها ثلاث جزر.. وانطلاقا من تلك الجزر أبحرنا لمدة يوم بلغنا بعده خليجا كبير تحيط به جبال عظيمة يسكنها أناس متوحشون... وواصلنا طريقنا إلى أن دلجنا نهرا عظيما آخر تكثر فيه التماسيح والأفراس النهرية، ثم عدنا أدراجنا من حيث أتينا إلى جزيرة قرنة»

ورد في كتاب تاريخ الحضارات العام

- حنون** : قائد قرطاجي من عائلة آل ماغون قام بهذه الرحلة سنة 465 ق م .  
**خملك** : بحار قرطاجي معاصر لحنون قام برحلته سنة 450 ق م .  
**أعمدة هرقل** : مضيق جبل طارق.  
**بوسايدون** : اله البحر عند الإغريق .  
**ليكسوس** : نهر السوس بالمغرب

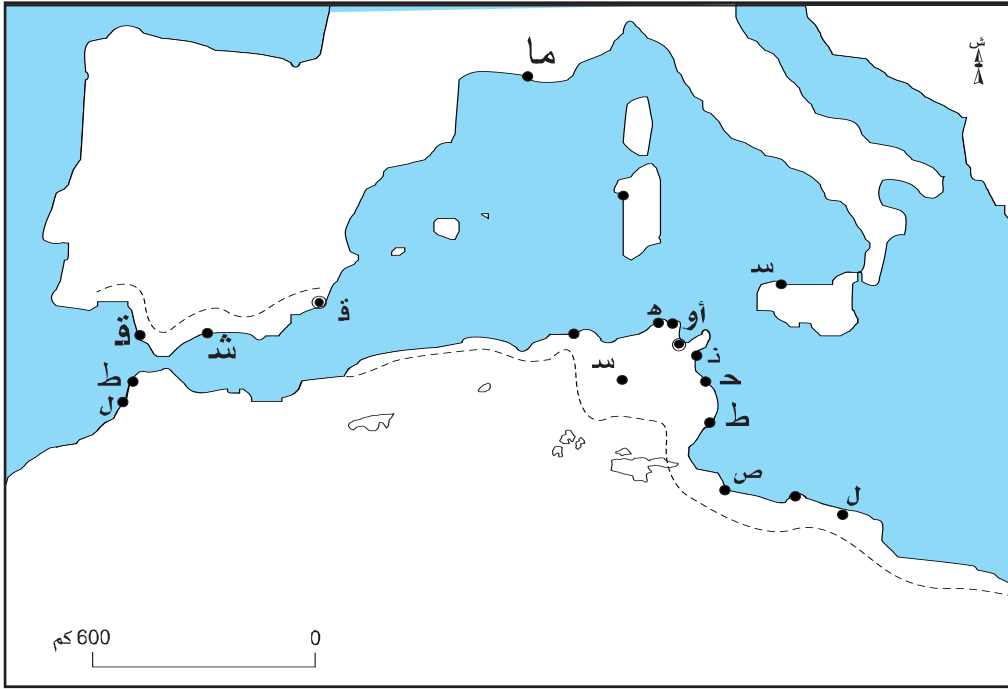
## الوثيقة عدد : 16

### بعض المستوطنات القرطاجية وأهميتها

المنطقة	أبرز المستوطنات	الأهمية
تونس	أتيكا- زامة- همكتريم (مكث)- ...	- مناطق فلاحية - توطين السكان
ليبيا	أوية ( طرابلس) - صبراتة - لبقى (لبدة)	- مراكز تجارية - مواقع استراتيجية
الجزائر	هيبون ( عنابة ) نفاشة (تيبازة) - رشقون -	
المغرب الأقصى	لكش	- تأمين مسالك تجارة المعادن الثمينة مرفأ للأسطول التجاري والبحري
البحر الأبيض المتوسط	ما لطا - جزر البليار - بتلاريا سردينيا - صقلية- مساليا (مرسيليا)-قرطاجنة....	- توريد الحبوب - قواعد عسكرية لمواجهة الخطر الإغريقي
سواحل المحيط الأطلسي	جديرة - قادش - سواحل غرب أفريقيا..	- السيطرة على المناجم - قواعد عسكرية

### التعليمات :

- 1 - أتعرف بعض المستوطنات القرطاجية وأهميتها.
- 2- أنقل الخريطة على كراسي وأتممها بما يناسب :
  - \* أعدد أسماء المستوطنات القرطاجية
  - \* أضبط المسالك التجارية القرطاجية البحرية.
  - \* أضع عنوانا ومفتاحا للخريطة.



### أستخلص :

- تم تأسيس قرطاج سنة 418 ق.م كمستوطنة فينيقية في غرب البحر الأبيض المتوسط سرعان ماتعاظم دورها. فقد تحولت بعد سقوط المدينة الأم صور تحت سيطرة ملوك بابل سنة 375 ق.م إلى عاصمة امبراطورية سيطرت تجاريا على الحوض الغربي للمتوسط وامتد مجالها على مناطق عديدة.
- مثلت التجارة أهم مظاهر القوة الاقتصادية القرطاجية، فقد استفادت المدينة من موقعها المنفتح علي واجهتي البحر الأبيض المتوسط ومن عظمة أسطولها التجاري والبحري، ومن تعدد مستوطناتها، ومن نجاحها في عقد معاهدات تجارية مع عديد الأطراف، ومن انتصاراتها الحربية، لتبرز كأهم قوة تجارية هيمنت على عديد المسالك التجارية البحرية والبرية وربطت علاقات تجارية مع عديد الأطراف.
- تنوعت المبادلات التجارية القرطاجية مع جيرانها ، فكانت قرطاج تستورد المعادن الثمينة والحبوب والعاج... وتصدر الخزف والفخار والرخام والزجاج والخمور... وقد وفرت لها التجارة عائدات ضخمة استثمرتها في ميادين مختلفة.
- اعتمد التجار القرطاجيون أشكالاً مختلفة من طرق التعامل التجاري تنوعت بين المقايضة واستعمال النقود.
- تمكنت قرطاج من بناء امبراطورية مترامية الأطراف شملت مناطق داخلية من افريقيا ونوميديا، وجزر البحر الأبيض المتوسط، والسواحل الغربية الافريقية، وجزر البليار... .
- نجحت قرطاج في المحافظة على مناعة امبراطوريتها حتى بداية الحروب البونية مع روما.

## أطالع

... ولكن التجارة وحركتها الناشطة لم تكن وحدها سرّ ثروة قرطاجة وغناها... فإلى جانب الموارد الطائلة التي كانت التجارة تدرّها عليها، هناك مناجم الفضة في اسبانيا التي تمكّنت قرطاجة من امتلاكها واستثمارها... وإلى هذا يجب أن نضيف أيضا رسوم الضرائب التي كانت تجبها بقسوة لا تعرف الشفقة من البلدان والشعوب الواقعة في مدارها وتحت رعايتها كذلك يجب أن لا نسقط من حسابنا الزراعة ومرافقها العديدة لا سيما بعد أن بسطت هذه المدينة نفوذها المباشر على جانب كبير من افريقيا الشمالية.

وبفضل اليد العاملة المحلية... عرف القرطاجيون الذين كانوا بحارة جريئين وتجارا ماهرين أن يبلغوا مكانا مرموقا بين الشعوب.

تاريخ الحضارات العام المجلد 2 صفحات 55-65

## أبحث :

أنجز بحثا عن التوسّع التجاري القرطاجي مستعينا بمواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://hannibalclub.ifrance.com/hannibalclub/005>.

<http://perso.wanadoo.fr/jean->

[francois.coustiliere/essais/histoire%20Tunisie%20chapitre%201.htm](http://perso.wanadoo.fr/francois.coustiliere/essais/histoire%20Tunisie%20chapitre%201.htm)



# الصراع بين روما وقرطاج

## المدخل :

امتدّ الصراع بين روما وقرطاج لفترة تزيد عن القرن تخلّلتها ثلاث حروب انتهت بتدمير قرطاج . فما هي أسباب هذا الصراع وما هي أهم نتائجه ؟

## النشاط الأول :

أتبيّن أسباب الحرب الأولى بين روما وقرطاج وأحدّد أهم نتائجها.

## الموارد :

### الوثيقة عدد 1 :

### طموحات الرومان

«لم يكن لدى الرومان دوماً إلا سبب واحد لشنّ الحرب على كل الأمم وعلى كل الشعوب وعلى كل الملوك وهو رغبتهم المفرطة في الحكم وبسط النفوذ وفي امتلاك الثروات»

سالوستوس\* التواريخ : الكتاب السادس

\* سالوستوس : مؤرخ لاتيني عاش بين 86 ق م و 35 ق م .

### الوثيقة عدد 2 :

### موقف الرومان من التوسع القرطاجي

«إنّ الرومان الذين لاحظوا سيطرة القرطاجيين لا فقط على السواحل الإفريقية وإنما أيضاً على جزء كبير من إسبانيا وأصبحوا أسياد كل جزر البحر التيراني، كانوا منشغلين بهذا التوسع، كما أيقنوا أنه بسيطرة القرطاجيين على جزيرة صقلية سيجدون أنفسهم محاصرين من طرف أعداء خطيرين قد يهددوا مباشرة كل أنحاء إيطاليا».

بولوبيوس : التواريخ الكتاب الأول ، الباب العاشر

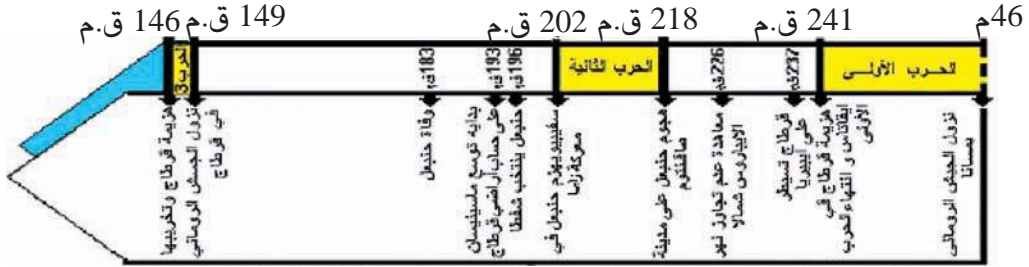
## إضافات

- منذ نهاية القرن السادس قبل الميلاد أبرمت روما وقرطاج عدّة معاهدات نظّمت العلاقات بينهما وحددت مناطق نفوذ كل منهما.
- بتدخل القرطاجيين في جزيرة صقلية وخاصة مدينة مدينة «ماسينا» الواقعة شرقها احتدّ التنافس وبلغ المستوى الذي لا يمكن معه تفادي التصادم.
- تمثل التصادم العسكري بين القوتين في ثلاث حروب كبيرة أطلق عليها الرومان اسم «الحروب البونية» امتدت من 264 ق م إلى 146 ق م وتخلّلتها فترات هدنة.
- في سنة 264 ق م نزلت الفيالق الرومانية بجزيرة صقلية وأطردت الحاميات القرطاجية منها وسيطرت على مدينة «ماسينا» وبذلك اندلعت الحرب بين القوتين.

**التعليمة :** أبحث في أسباب الحرب الأولى بين قرطاج و روما.

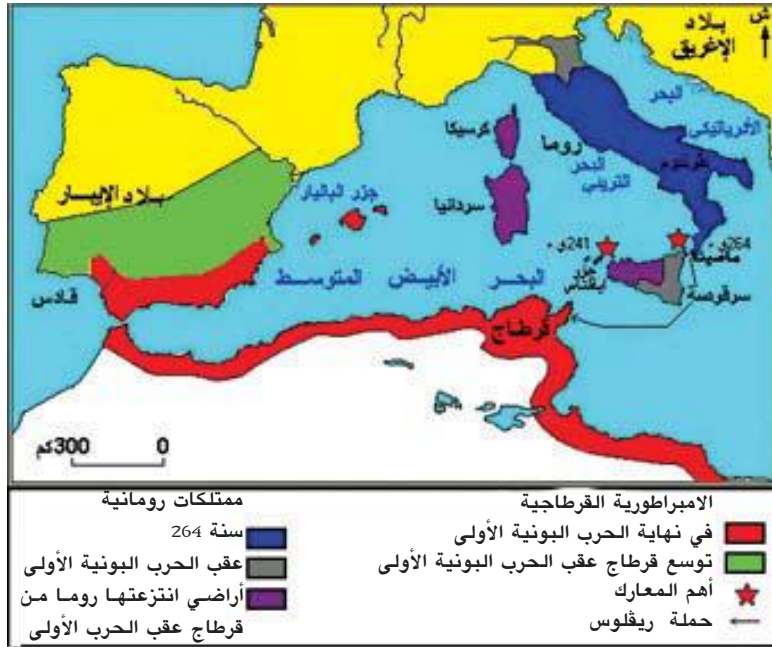
### أطوار الحروب البونيه

الوثيقة عدد 3 :



### مناطق نفوذ روما و قرطاج اثر الحرب الأولى

الوثيقة عدد 4 :



### معاهدة السلم بين روما وقرطاج اثر الحرب الأولى

الوثيقة عدد 5 :

لما انتهت حرب صقلية أمضى الرومان والقرطاجيون معاهدة كتابية كانت بنودها كالاتي :  
 ينسحب القرطاجيون من جزيرة صقلية بأكملها ومن كل الجزر الواقعة بين إيطاليا وجزيرة صقلية .  
 يضمن كل من المتعاقدين الأمن لحلفاء الطرف الآخر . لا يقرر أي طرف أي شئ بالنسبة لمقاطعات الطرف الآخر ولا يشيد بها بناءات عمومية ولا يجند منها مرتزقة ولا يقيم تحالفا مع حلفاء الطرف الآخر . يتولى القرطاجيون على مدى عشرين سنة دفع ألفين ومائتي طلنتوم \* أوبويي \* وألف طلنتوم \* حالا ويتم إرجاع كل الأسرى إلى الرومان حالا وبدون فدية.

بوليبوس : التاريخ- الباب الثالث، الفصل 27 - الفقرات من 1 إلى 8

**طلنتوم :** وحدة وزن ونقد لدى الإغريق والرومان يساوي وزنها حوالي 26 كلغ .  
**أوبويي :** نسبة إلى جزيرة أوبيا الإغريقية التي تقع شمال الأتيكا ( تراب أثينا )

**التعليمة :** أتعرف أبرز نتائج هذه الحرب .

## النشاط الثاني :

أتبين أسباب الحرب الثانية بين روما و قرطاج وأبرز أهم نتائجها.

## الموارد :

### أهمية الحرب الثانية بين روما و قرطاج

الوثيقة عدد 6 :

«سوف أروي الحرب التي علقت بالذاكرة أكثر من كل الحروب ، إنها الحرب التي خاضها القرطاجيون بقيادة حنبعل ضد الشعب الروماني، ذلك أنه لم يحصل قط أن تصارعت مدن أو شعوب أكثر قوة وعتادا، ولم يحصل أن توفر لروما وقرطاج قدرا اكبر من القوة والعظمة، أضف إلى ذلك أن كلا من الدولتين لم تكن تجهل ما يقدر عليه خصمها من الناحية العسكرية ذلك أن كليهما أعادت الكرة بعد أن قيمتا بعضهما خلال الحرب البونية الأولى».

تيتيوس ليفيوس\* التاريخ الروماني : الباب 21 الفصل الأول

**تيتيوس ليفيوس:** مؤرخ روماني عاش بين 59 ق م و 17 ميلادي.

## إحداثيات

- كانت روما متخوفة من القوة القرطاجية الجديدة ومهتمة بتطور الأوضاع في شبه جزيرة ايبيريا خاصة بعد سنة 228 ق م تاريخ تأسيس قرطاجنة التي شكلت خطرا جديدا .
- كانت قرطاج تخطط لاستعادة مكانتها في المتوسط الغربي وقد استغل حنبعل ثروات المقاطعة الإيبيرية وانتهاء الدفوعات المالية التي فرضت على قرطاج عقب الحرب الأولى لاستعادة مجد قرطاج .
- اعتبرت روما مهاجمة حنبعل مدينة صاغنتوم سنة 219 ق م خرقا لمعاهدة 241 ق م باعتبار أن هذه المدينة كانت حليفة لها فأعلنت الحرب على قرطاج وأبلغت قادة قرطاج بقرارها سنة 218 ق م .

## خصال حنبعل

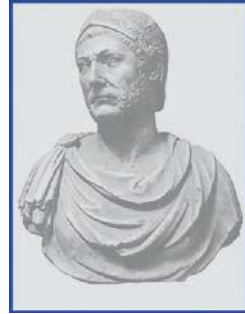
«ولم يكن أيّ جهد قادرا على إرهاب جسمه أو إحباط عزمته أما فيما يتعلق بالأكل والشرب فقد كان يقف عند حد الكفاية ولا يبحث عن المتعة... وكانت ثيابه عادية ولم يكن يتميز عن بقية الجنود إلا بأسلحته وخيله، وكان أحسن الفرسان وأحسن المشاة وكان أول المتقدمين إلى المعركة وآخر المنسحبين منها... لقد احتفظ بقواته دائما تحت سلطته دون أن يحدث بينها أو ضده أي اضطراب... ولم يتعرض إطلاقا لخيانة من قبل رفاق السلاح».

تيتيوس ليفيوس: التاريخ الروماني

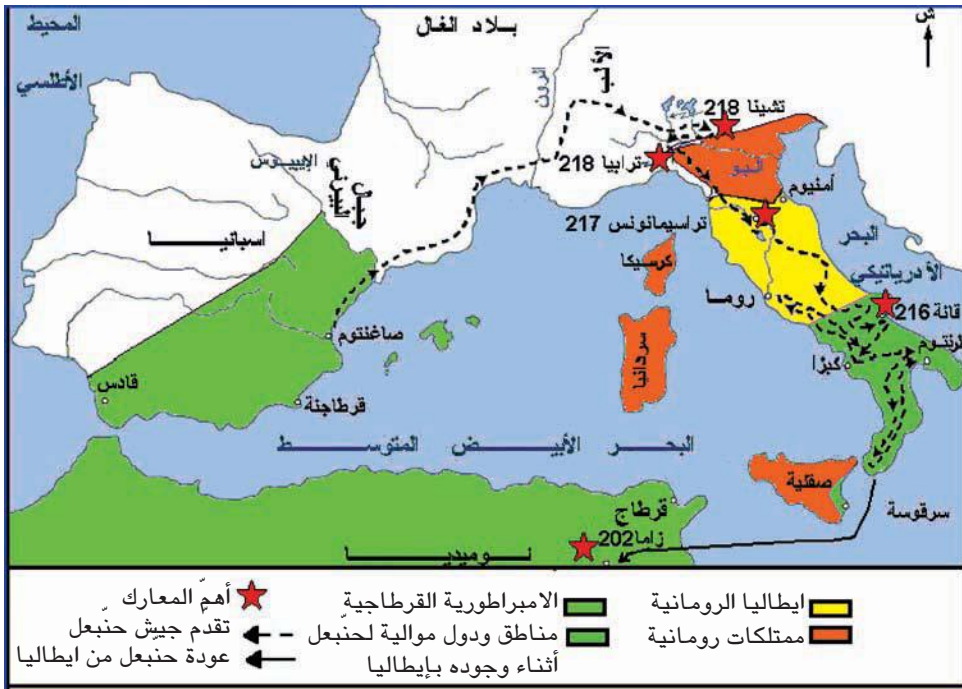
الباب الواحد والعشرون الفصل الرابع .

## حنبعل القائد القرطاجي

ولد في قرطاج حوالي 247 ق م وانتقل عند بلوغه سن التاسعة مع والده إلى شبه جزيرة ايبريا. تلقى تربية عسكرية وفلسفية وفنية وحذق عدة لغات وأقسم منذ حداثة سنه أن لا يكون حليفا للرومان أبدا مات سنة 183 ق م مفضلا الانتحار على حياة الذل.



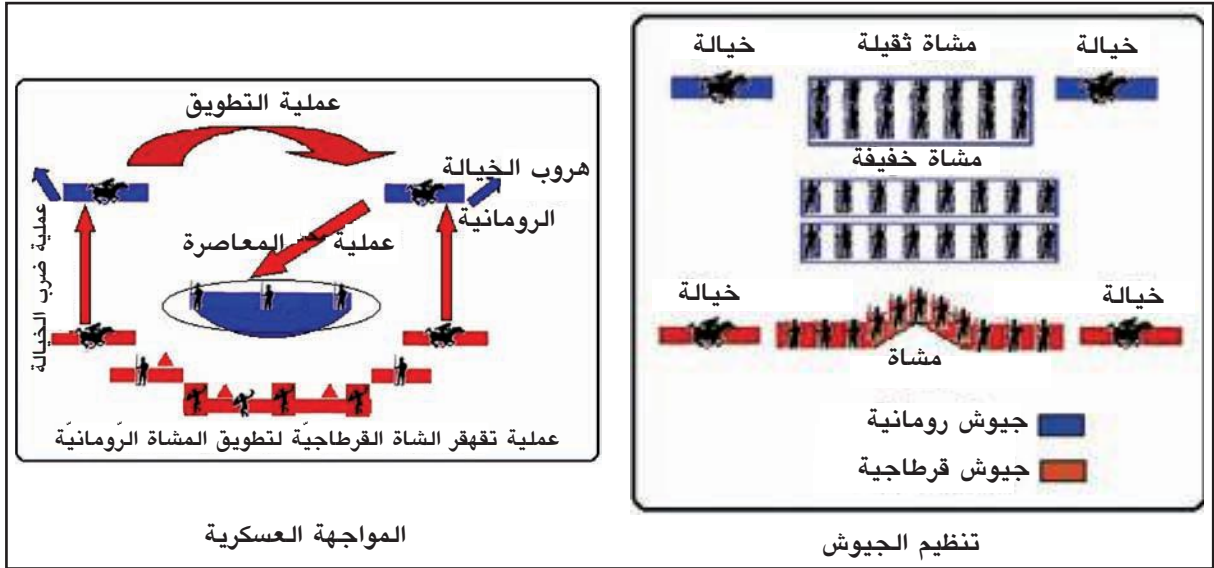
## الحرب الثانية بين قرطاج وروما



أهم أحداث الحرب الثانية	
221 ق م	حنبعل يتولى القيادة العليا للجيش بقرطاجنة
219 ق م	حنبعل يهاجم مدينة صاغنتوم
218 ق م	حنبعل يتجاوز جبال الألب
217 ق م	انهزام الرومان في معركة تراسيمانوس
216 ق م	انهزام الرومان في معركة قانة
210 ق م	سقيبيو ايمليانوس يحتل قرطاجنة
202 ق م	هزيمة حنبعل في معركة زاما
201 ق م	روما تفرض على قرطاج معاهدة صلح مهينة

### معركة قانة ( أوت 216 ق م )

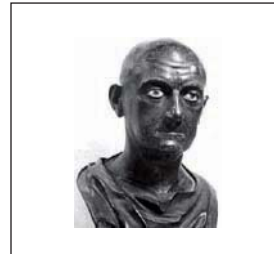
الوثيقة عدد 10 :



### ببليوس سقيبيو

الوثيقة عدد 11 :

عاش بين 235 و 183 ق م لقب بالإفريقي بعد انتصاره على حنبعل في معركة زاما.



## شروط السلم المحددة من طرف سقيبيو بعد معركة زاما

«يرجع القرطاجيون المنضمين من (الرومان) إليهم والعبيد وكل السجناء . يسلمون سفنهم الحربية ما عدا عشر سفن ذات ثلاثة صفوف من المجاذيف . وكل الفيلة المروضة مع الالتزام بعدم ترويض فيلة أخرى فيما بعد. لن يخوضوا حربا في أفريقيا أو خارجها بدون ترخيص من الشعب الروماني. يرجعون إلى ماسينيسان\* ما يمتلكه {من الأراضي} ويوقعون معاهدة سلم معه. يوفرون مؤونة الجنود المساعدين إلى أن يعود المبعوثون الذين سيوفدونهم إلى روما . يدفعون في ظرف خمسين سنة عشرة آلاف طلنتوم أبويي مقسمة إلى أقساط متساوية ويقدمون حسب اختيار سقيبيو مائة رهينة لن يكون عمر أي منهم أقل من أربع عشرة سنة ولا أكثر من ثلاثين سنة...»

تيقوس ليفيوس : التاريخ الروماني

الباب الثلاثون، الفصل السابع والثلاثون .

ماسينيسان : أشهر ملوك البربر النوميديين تحالف مع الرومان أثناء الحرب الثانية ضد قرطاج .

## التعليقات :

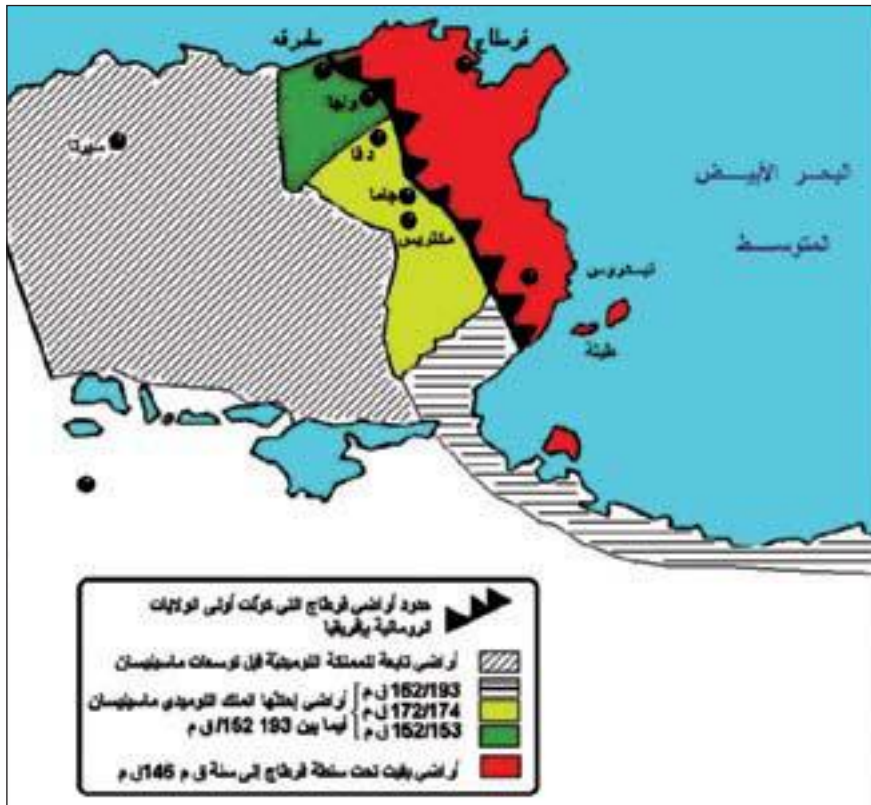
- 1 - أبحث في أسباب الحرب الثانية بين روما و قرطاج و أحدد أهم أطوارها .
- 2 - أوضح الخطة العسكرية التي اعتمدها حنبعل في معركة قانة ( أوت 216 ق م ) .
- 3 - أتبين أبرز نتائج الحرب الثانية بين روما و قرطاج .

## النشاط الثاني :

أتبين أسباب الحرب الثالثة بين روما و قرطاج و أحدد نتائجها.

## الموارد :

## توسع ماسينيسان على حساب قرطاج



- فرض الرومان على القرطاجيين نفي حنبعل الذي كان يحاول استرجاع قوة قرطاج .
- استغل الملك النوميدي ماسينيسان بنود اتفاقية 201 ق م للاستحواذ على أهم الموانئ التابعة لقرطاج كما بسط نفوذه على اغلب أراضيها فيما بين 193 ق م و 152 ق م
- رغم تدمير وشكوى قرطاج من توسع ماسينيسان فإن روما لم تعارضه بل شجعت عليه رغم تظاهرها باتخاذ موقف الحكم المحايد.

### روما تقرّ القضاء على قرطاج

الوثيقة عدد : 14

«إن رغبة الرومان في تصديق كل ما كان يروى لهم عن القرطاجيين هي التي دفعت السيناتوس \* إلى ان يقرّر سحق قرطاج تلك المدينة التي كان الرومان يمقتونها بسبب عظمتها لا بسبب ضرر كان يمكن أن يخشى من جانبها في تلك الفترة . وقد تولى سقيبيو تدميرها كلياً وجعل منها شاهداً على عظمة شأنه.... وبالرغم من أن روما تمكّنت من أن تنتصر على العالم كله فإنها لم تكن أبداً تطمح إلى أن تكون في مأمن ما دام هناك أي أثر لقرطاج ، ذلك أن الحقد المتولد عن المعارك يدوم أكثر من الخوف ويبقى قائماً حتى بعد الانتصار كما أن سبب الحقد يزول قبل الحقد نفسه »

فليوس بتركولوس\* : التاريخ الروماني الباب 2 الفصل 12

فليوس بتركولوس : عاش بين 19 ق م و 31 ميلادي.

السيناتوس : مجلس يتكون من المواطنين الرومان الذين تقلدوا خططا تنفيذية وله صلاحيات كثيرة في مجالات السياسة الخارجية والمالية و تقرير الحرب و السلم.

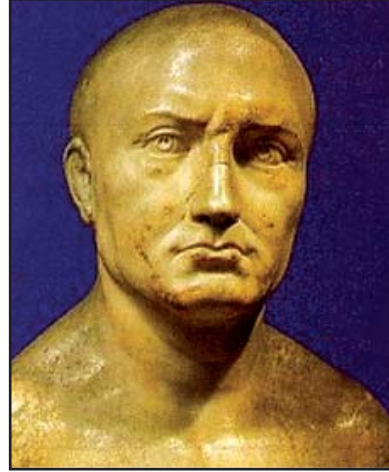
- أرسل السيناتوس الروماني أحد أعضائه «قاطون» للإطلاع عن أحوال قرطاج فلما عاد أخذ يعدد للمجلس ثروة قرطاج واستعدادها الحربي وختم خطابه بقوله الشهير «لا بد من تخريب قرطاج».
- لم تكن الحرب الثالثة المفروضة على قرطاج متكافئة نظراً للتفاوت الواضح في موازين القوى بين طرفي النزاع.

### صمود القرطاجيين و تضحياتهم

الوثيقة عدد : 15

«طارد الرومان العدو وحاصروه داخل أسوار المدينة ثم أغلقوا مدخل الميناء ، وحفر القرطاجيون منفذاً آخر على البحر ليس أملاً في الفرار وإنما لمباغطة العدو و مهاجمته ، ولم يكن يمضي يوم أو ليلة دون أن يبتكروا وسيلة حربية جديدة و دون أن يستنبطوا حيلة جديدة والدفع عبر الأسوار بمجموعة من الرجال القادمين على الموت . ولما فقدت كل آمال الخلاص قام القائد عزربعل بتسليم نفسه مع أربعين ألفاً من رجاله إلى الرومان إلا أن زوجته قد جرت ابنها وارتمت من أعلى بيتها في النار»

تيتيوس ليفيوس : التاريخ الروماني الكتاب الأول



عاش من 185 ق م إلى 129 ق م. قاد الجيش الروماني أثناء الحرب البونية الثالثة وعلى يديه تم تخريب قرطاج.

### التعليمات :

- 1 - أبحث في سبب الحرب الثالثة بين روما وقرطاج وأحدد فترتها الزمنية.
- 2 - أتبين أبرز نتائج هذه الحرب.

### أستخلص :

- بانتهاء روما من السيطرة على كامل أراضي شبه الجزيرة الإيطالية تولدت لديها غايات توسعية، فوجدت أمامها القوة القرطاجية وأدى هذا التصادم إلى حروب ثلاث أطلق عليها الرومان اسم «الحروب البونية» وامتد هذا الصراع أكثر من قرن تخللته فترات سلم وهدنة.
- اندلعت الحرب الأولى سنة 264 ق م وكانت أغلب معاركها بحرية وانتهت سنة 241 ق م بهزيمة قرطاج وقبولها إبرام معاهدة صلح بشروط مجحفة.
- بعد أن فقدت سيطرتها على أهم جزر الحوض الغربي للمتوسط وإفلاسها المالي وضعفها الاقتصادي والعسكري اضطرت قرطاج إلى البحث عن موارد بديلة لذلك قام عبد ملقرط بالسيطرة على شبه جزيرة ايبيريا سنة 237 ق م.
- اندلعت الحرب الثانية سنة 218 ق م وقد اقترنت باسم القائد القرطاجي حنبعل وعبقريته في قيادة الجيش وحذق خطط وفنون القتال وانتهت هذه الحرب بهزيمة قرطاج وقبولها في ربيع سنة 201 ق م بشروط صلح مهينة.
- فرضت الحرب الثالثة سنة 149 ق م وكان غرض روما منها القضاء المبرم على قرطاج ورغم عدم تكافؤ طرفي الصراع فان القرطاجيين استبسلوا في الدفاع عن مدينتهم ثلاث سنوات كاملة لتنتهي الحرب بتدميرها سنة 146 ق م
- إن نجح الرومان في تخريب وتدمير قرطاج فإنهم لم يتمكنوا من القضاء على الحضارة البونية التي ستتواصل معالمها واضحة في المدن كما في الأرياف في العهد الروماني.



### حنبل في التاسعة من عمره

كان أبي \* على أهبة السفر للمشاركة في الحرب بإسبانيا ، وكنت في التاسعة من عمري أقف حذوه ، وهو يتقدم بقربان للآلهة. وبعد أن قام بجميع الطقوس رغب من الحاضرين أن يبتعدوا قليلا وأشار اليّ أن أقترّب منه، ولما سألني عن رأيي في مصاحبته للحرب كدت أطير فرحا وألححت عليه أن أرافقه ، عندئذ مسكني من يدي وتقدم بي نحو معبد الآلهة وطلب مني أن أقسم يمينا أن لا أكون صديقا للرومان أبدا.

بوليبوس : التواريخ-الكتاب الأول - الباب الثاني

أبي : المقصود به عبد ملقرط البرقي قائد القوات القرطاجية في الحرب الأولى ضد روما تمكن سنة 237 ق م من غزو شبه جزيرة ايبيريا وضمها إلى ممتلكات قرطاج .

### معركة بحيرة تراسيمانوس

ولما تبين حنبل أن أكبر قسم من الجيش الروماني كان قد توغل في الوادي وأن مقدمته كانت على وشك الالتحام بجيشه أعطى الإشارة وأصدر أوامره لجنده الذين نصبوا كميناً فتساقطوا من كل جانب وفي نفس الوقت على الأعداء . وإزاء هذا الظهور المفاجئ تميز الموقف من جانب القنصل الروماني فلامينوس بالاضطراب وكان ذلك نتيجة انتشار الضباب وبما أن الأعداء كانوا ينزلون من موقع مرتفع...وفي ذلك الظرف تم قتل فلامينوس الذي كان خائر العزم ويأسا، من طرف بعض الغاليين الذين لقوه صدفة. وفي نهاية الأمر سقط من بين الرومان في ذلك الوادي ما يقارب الخمسة عشرة ألف رجل بدون أن يتمكنوا من النجاة أو القيام بأي شيء...وأما الذين كانوا يسرون بين البحيرة والجبل فقد تمت مباغتتهم من المعبر الضيق فكان موتهم مخجلا وأكثر فضاة، لقد وقع دفعهم نحو البحيرة فغرقوا وهم يسبحون حاملين لأسلحتهم .

بوليبوس: التاريخ - الباب 3 - الفصل 34

### أبحث :

أنجز بحثا عن الحروب البونية مستعينا بمواقع شبكة الأنترنت التالية :

<http://www.herodote.net/histoire06212.htm>

<http://www.philagora.net/mar-nos/puniques.htmh>

### المدخل :

كان للبلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي مكانة متميزة ضمن الإمبراطورية الرومانية من شواهدهما انتشار المدن وفن الفسيفساء على التراب التونسي والازدهار الاقتصادي الذي ميز تاريخ البلاد في تلك الفترة.

ما هي عوامل ومظاهر التحضر في الولاية؟

كيف ازدهرت الفلاحة فيها؟

وما هي مجالات اهتمام فن الفسيفساء؟

### النشاط الأول :

أتبين عوامل ومظاهر الازدهار العمراني بالبلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.

### الموارد :

#### تشجيع الأباطرة على العمران

#### الوثيقة عدد : 1

« وأما رغبتك في انتداب مهندسين معماريين فأنني لا أستطيع أيفاد فرد واحد من بين الذين يعملون بروما، لأنني فيؤكد الحاجة إليهم جميعا و لانشغالهم بهندسة وبناء معالم روما وأحواضها ، لكنك لو أجهدت نفسك في البحث عنهم لوجدت في سائر الولايات من هو جدير منهم بكامل ثققتك ... واني لأنصحك بالأقتصر جهدا في إيصال الماء إلى عاصمة الولاية، كما أنني واثق من قيامك بالمهام التي أنيطت بعهدتك بكل ما تستحقه من عناية وحماس»

بلينيوس الأصغر: رسائل من ترايانوس إلى بلينيوس\* 44-29

بلينيوس الأصغر: كاتب وخطيب روماني عاش بين 62 و114 ميلادي وتقلد خطة والي بيتينيا في آسيا الصغرى بين 111 و112 ميلادي.

#### تنافس المدن على البناء

#### الوثيقة عدد : 2

« والظاهر أن العالم (الروماني) كله في شبه عيد... كل المدن أخذت تتنافس بعضها مع بعض بحيث تحاول الواحدة منها بز الأخرى جمالا وبهاء... أينما وقع الطرف وجد ملاعبا وأحواضا للماء وأدراجا ضخمة، وهيكل، ومدارس»

إيليسوس أرسطيدس

ورد في كتاب : تاريخ الحضارات العام -المجلد2-ص518

\* أسماء بعض المدن في العهد

الروماني

وما يقابلها من أسماء اليوم :

- طوبريومينوس: طبرية
- أوتينا : أوزنة
- نيا بوليس: نابل
- هيبودياريتوس : بنزرت
- سيقا ونيريا : الكاف
- سوفيتولا : سبيطلة
- هادرومتوم : سوسة
- مقتريس : مكنتر
- تيسد روس: الجم
- تقابس: قابس
- قيصا : قفصة



### إضافات

- احتوت البروقنصلية في القرن الثاني ميلادي على 200 مدينة تأسّس معظمها قبل الاحتلال الروماني وقدر عدد سكانها بـ 5,3 مليون نسمة.
- ساهم الاحتلال الروماني في بعث عدد كبير من المدن لتوطين الجيوش وعائلاتهم والمهاجرين الإيطاليين.
- كان تشجيع السلط الرومانية للقبائل الرحّل على التحضر والاستقرار وراء ظهور عدة مدن خاصة بمناطق جنوب الولاية مثل توزروس (توزر).
- أبدى الأباطرة الرومان اهتماما بالعمران داخل الإمبراطورية وخاصة بالبروقنصلية ومنهم سيبتيموس سيوروس (193-211 م) لأصله الإفريقي.
- تنافس أثرياء البروقنصلية في إقامة المعالم الفاخرة بالمدن .

### التعليقات :

- 1 - أتعرف عوامل ازدهار المدن بالبروقنصلية في القرن الثاني ميلادي.
- 2 - أتبين انتشار المدن في البروقنصلية في القرن الثاني ميلادي.

الفوروم : ساحة عمومية مهيأة تحتل قلب المدينة الرمانية يجتمع فيها المواطنون لانتخاب الحكام البلديين وتحيط بها المعالم الأساسية المدنية والدينية.



فوروم سببيلة

تزين أقواس النصر الساحات العامة وتقام لتخليد ذكرى انتصارات الأباطرة .



قوس النصر بسببيلة

الكابيتليوم : معبد الديانة الرسمية للدولة الرومانية  
وبه أصنام الثالوث الالاهي:  
- يوبيتير: رب الآلهة.  
- يونو: زوجة يوبيتير ربّة الولادة والخصب.  
- مينروا: ابنة يوبيتير ربّة الحكمة.



كابيتليوم دقة

## الحمامات



حمامات الأنطونيين بقرطاج تمسح 9 هكتارات بنيت بين 145 و 169 م. توجد بها ثلاث قاعات للاستحمام : الباردة ومعتدلة الحرارة والحارة، وفي خارجها قاعات لتعاطي الرياضة ولتناول المشروبات والمطالعة.

## المسارح

بني سنة 169 م في عهد الإمبراطور ماركوس أورليوس يتكوّن من مدرج في شكل نصف دائرة يتقدّمه فضاء صغير في نفس الشكل، ومن ركح تعرض عليه المسرحيات والحفلات والأمسيات الأدبية ومباريات المبارزة ومصارعة الوحوش وتبلغ طاقة استيعابه 3500 متفرجا.



مسرح دقّة

## الطرقات وقنوات المياه



طريق مبلطة بقرطاج



حنايا زغوان

جهزت مدينة قرطاج بطرق مبلطة أقيمت على أطرافها الأحياء السكنية وزودت بمياه الشرب من زغوان بواسطة حنايا . بنيت في عهد الإمبراطور هادريانوس ثالث أباطرة الأسرة الأنطونية، الذي حكم بين 117 و138م .

### الدكاكين ومعاصر الزيت

الوثيقة عدد : 10



معصرة للزيت بسيطة



بقايا دكاكين بكركون

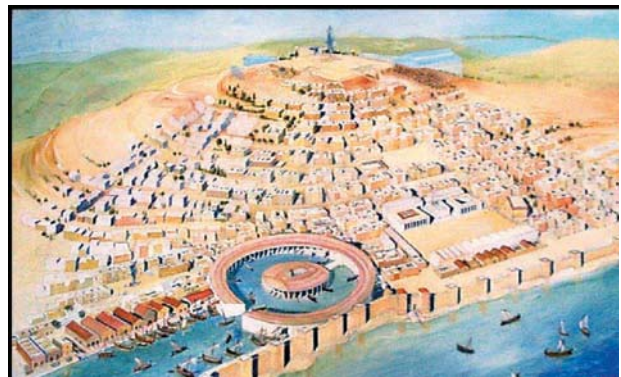
تحيط الدكاكين بالفوروم وتتنوع بها الحرف كما توجد معاصر الزيت والمطاحن بالمدن الكبرى وهي مرتبطة بإنتاج الزيتون والقمح .

### إعادة تصور لمدينة قرطاج وتخطيطها

الوثيقة عدد : 11



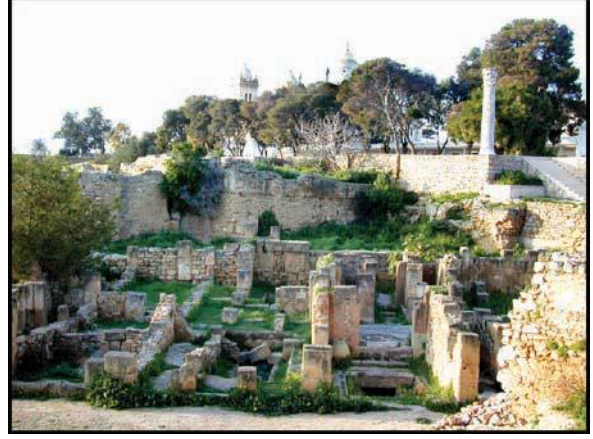
المستوطنة التي أسسها أوغسطس (وهو أول إمبراطور روماني)



تعتبر قرطاج عاصمة الولاية ثالث مدينة في العالم الروماني بعد روما والقسنطينية من حيث الحجم وعدد السكان فهي تملك 315 هكتار وتعد أقل من مليوني ساكن في أواخر القرن الثاني ميلادي. وقد قسمت حسب تخطيط شترنجي إلى حوالي 500 قطعة - معدة للبناءات العمومية والمساكن الخاصة - تفصل بينها طرق مستقيمة ومتقاطعة.



صهريج وقناة لتصريف المياه المستعملة  
بمنزل روماني ببيرصا



بقايا حي سكني روماني بقرطاج

توفّرت في الأحياء السكنية الرومانية بعض المرافق من صهاريج لخبز الماء الصالح للشرب وقنوات تصريف المياه



طابق سفلي لمنزل ببلاريجيا  
فرشت أرضيته بلوحات الفسيفساء.



مسكن لأحد الأثرياء الرومان بقرطاج .

كشفت الحفريات عن منازل وقصور ذات طابقين علوي وسفلي تكثر بها الغرف وزيّنت أرضيتها وجدرانها بالفسيفساء وبها فناء يستند على أعمدة هلنستية النحت والزخرف مما يعكس ثراء أصحابها.

## التعليمة :

أنقل الجدول التالي على كراسي وأتممه بما يناسب.

المعالم	وظائفها	خصائصها

## النشاط الثاني :

أتبين عوامل ومظاهر الازدهار الفلاحي بالبلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي

## الموارد :

### مقتطفات من قانون منسيانا\*

### الوثيقة عدد : 14

« إعفاء الفلاح الصغير الذي يستثمر قطعة أرض لم تنتج سابقا من تقديم القسط المطلوب من إنتاجه إلى صاحب الأرض طيلة الفترة التي لم تبلغ فيها الأشجار (أشجار الزيتون) التي غرسها فترة الإنتاج»  
\* قانون منسيانا : قانون صدر في بداية القرن الثاني ميلادي ينظم طرق الإنتاج الفلاحي في البروقنصلية.

### معاملة الفلاحين الصغار

### الوثيقة عدد : 15

على صاحب الضيعة معاملة الفلاحين الصغار معاملة ودية وبمؤانستهم. لكنه عليه كذلك باجتنب التسامح في مطالبتهم بالعمل وبدفع ما فرضته عليهم شروط استغلالهم لحقوق الضيعة... وإذا ما قام الفلاح بواجبه على أحسن وجه، يكون دخله أوفر، ولا يمني بالخسران إلا إذا ما طرأت أحداث قاهرة كالكوارث والغزوات، وحتى إذا ما حلت به هذه المصائب، فإن الفلاح لا يستطيع المطالبة بخفض دفعواته، لكنه على صاحب الضيعة ألا يبالغ في التشدد في اعتبار آجال الدفع، كما عليه ألا يتشدد في مطالبة الفلاح بتقديم شتى الخدمات الصغيرة كتوفير الحطب»

كولوملا : الفلاحة 1-7



- سنّ التشريع الإمبراطوري القوانين المشجّعة على غراسة الزيتون حتى اكتسحت مختلف المناطق .
- ساهمت الجهود التي بذلت لمقاومة الانجراف وبناء السدود والمواجل في ازدهار الزراعة.
- أدّى تعدّد الأسواق الداخليّة والخارجية إلى نموّ الفلاحة بالبروقنصلية وبلوغها أوج الازدهار في القرن الثاني ميلادي.
- ورثت مقاطعة إفريقية البروقنصلية تقاليدا فلاحية عن العهد القرطاجي في زراعة الحبوب وتربية الماشية بالشمال وبسهول مجردة، وفي الزراعات المتنوعة بجهة الوطن القبلي والسهول المحيطة بوادي مليان ومصب نهر مجردة.
- اغتنمت الفلاحة بالبروقنصلية فرصة تدهور الاقتصاد الإيطالي لحياء غراسة الأشجار المثمرة والكروم والزيتون بعد أن قضى عليها اثر الاحتلال الروماني لقرطاج سنة 146 ق م
- نجحت البروقنصلية في تلبية حاجياتها من الحبوب، وفي تمويل روما بالقمح حتى أصبحت تعرف بمطمور روما

### التشجيع على الفلاحة

الوثيقة عدد : 16

«من كانت له أرض فلاحية وجب عليه بيع منزله في المدينة ومن يؤثّر السكن في المدينة لا خير له في الريف ولا في الفلاحة»

عن ماغون\* أورده كلوملا في : شؤون الريف 3-12

ماغون : عالم فلاحي قرطاجي ألف موسوعة حول الفلاحة في 28 مجلد.

### التقنيات الفلاحية

الوثيقة عدد : 17

« اجعل الكروم قبالة الشمال علكّ بذلك تتفادى القيظ واغرسها في حفر ترصّعها بحجارة حتى تحمي عروقها من أمطار الشتاء الجارفة ومن حرارة الصيف اللافحة... اجعل بين شجرة الزيتون والأخرى مسافة 25 قدما \* على الأقل إذا كانت الأرض فقيرة وصلبة ومعرضة للريح»

عن ماغون أورده كلوملا في : شؤون الريف 3-12

\* القدم مسافة تقدّر ب22,20 م تقريبا

### التعليمة :

أتعرفّ عوامل الازدهار الفلاحي في البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.

## المنتوجات الفلاحية

فقد افترت الأرض فيها عن الرياض الفيحاء والحدائق الغناء والجنان السندسية التي كانت ترفل بكل جنس ونوع من الثمار، تنساب بينها لسواقي وتتخللها الترع المائية... أما مغروسات الأرض، فكانت تتراوح بين الكروم وحقول الزيتون وغير ذلك من الأشجار المثمرة، تطالعك في جنبات السهول وسفوح التلال، قطعان البقر والغنم والمعز، بينما الريف القصي، كان ملعباً لقطعان الخيل. وجملة الخبر، فقد كانت الأرض تفيض بالخيرات وتتدفق منها المحاصيل على تباين أنواعها.

ديودوروس الصقلي

ورد في كتاب : تاريخ الحضارات العام - المجلد 2 - ص 57

## التعليمة :

أتعرف أهم المنتوجات الفلاحية بالبلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.

## النشاط الثالث:

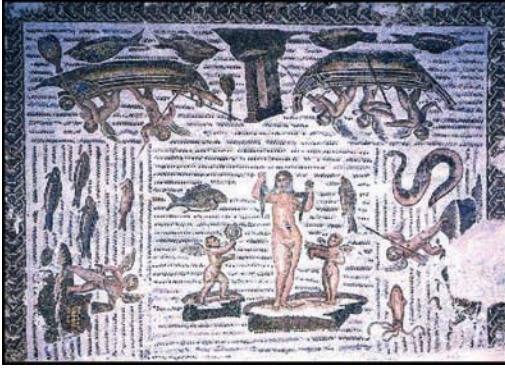
أدرس نماذج من فسيفساء البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.

## الموارد :

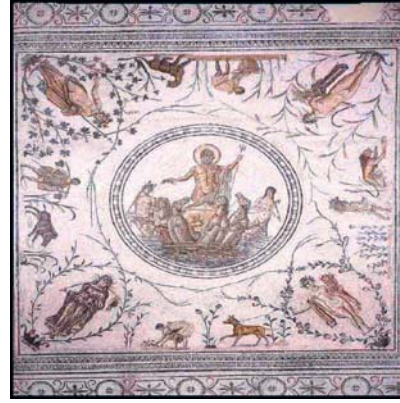
## نماذج من الفسيفساء.

أرضية حمام سببيلة مفروشة  
بلوحات من الفسيفساء تتكون من  
مكعبات بيضاء وسط مساحات حمراء





إستحمام الإلهة فينوس إلهة الجمال محاطة  
بصغيرين (متحف لمطة)



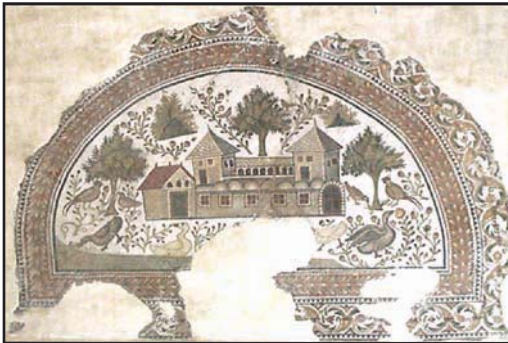
انصار نبتون إله البحار والمحيطات محاط  
بالفصول الأربعة (متحف باردو)



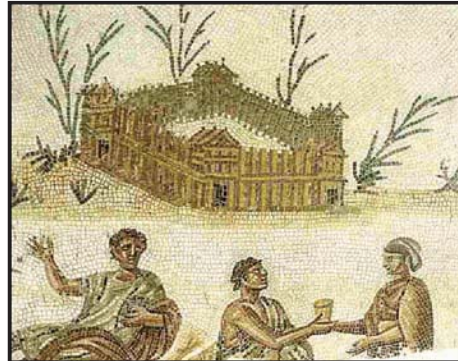
موكب ديني يعود إلى عهد أنطونيوس لبيوس  
( 138 / 161 م ) ( متحف الجم )



رأس الإله أوسيون في قاع مسبح محاط بالأسماك  
يعود إلى أواسط القرن الثاني ميلادي  
( متحف سوسة )

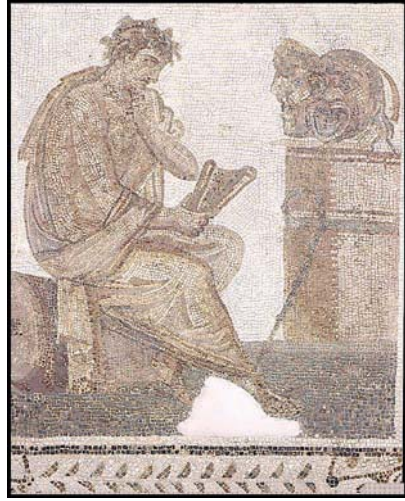


ضيعة فلاحية بها منزل من طابقين محاط  
بأشجار الزيتون والدواجن (متحف سوسة)



مأدبة أمام منزل فلاحي مسيحي اكتشفت بمدينة  
أوذنة تعود إلى القرن الثاني ميلادي  
(متحف باردو)

لوحة فسيفساء لممثل تراجيدي إغريقي بصدد  
مراجعة نص مسرحي  
وأمامه أقنعة وهي تعود إلى القرن الثاني ميلادي.  
(متحف باردو)



## إضافات

- اهتمّ الرومان بفنّ الفسيفساء منذ القرن الأوّل قبل الميلاد واستعملوا اللّونين الأبيض والأسود.
  - نقل الرومان هذا الفنّ داخل مدن العالم الروماني وطوّره المحليّون باستعمال الألوان.
  - أصبح فنّ الفسيفساء حرفة يقوم بها مختصّون في ورشات.
- تتألّف لوحة الفسيفساء من انتظام عدد كبير من القطع الصغيرة الملونة تكوّن في مجملها صورة تمثل مناظر من الحياة الدنيوية أو الدينية ....

## التعليمات :

- 1 - أتعرف مواضيع فنّ الفسيفساء في البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي.
- 2 - أستكشف خصائص فنّ الفسيفساء في البروقنصلية.

## أستخلص

\* عرفت البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي في ظل الاحتلال الروماني درجة عالية من التحضر تجلت في انتشار المدن متفاوتة الأحجام انتشارا كبيرا.

\* لأن كانت ظاهرة التحضر قديمة في البروقنصلية منذ العهد القرطاجي ، فقد شهدت مدا كبيرا في القرن الثاني ميلادي، في فترة استتب فيها الأمن بالمنطقة بعد نجاح الرومان في إحكام سيطرتهم على البلاد. وقد ساهمت عوامل عديدة في انتشار المدن في هذه الفترة منها تشجيع الأباطرة الرومان على العمران، وانخراط الأثرياء في النهوض بعمران مدنهم ...

\* تعددت وظائف المدينة البروقنصلية على غرار بقية المدن الرومانية من سياسية واقتصادية وثقافية وسكنية واحتوت جملة المعالم المتصلة بهذه الوظائف من فوروم ومعابد وحمامات ومسارح وأحياء سكنية ....

تنوع تخطيط المدن في البروقنصلية، فقد حافظت المدن القديمة على تخطيطها الأصلي وتمت تهيئة أحيائها الجديدة باعتماد التخطيط الشطرنجي المعتمد في المدن الرومانية في حين انفردت المدن الجبلية بشوارعها الملتوية.

\* عرفت الفلاحة في البروقنصلية في القرن الثاني ميلادي ازدهارا لكثرة السهول الخصبة ونجاعة القوانين المنظمة للقطاع وبفضل التقنيات المعتمدة ... وكان من نتائج ذلك أن كثر الإنتاج الفلاحي وتنوع ومنه الحبوب والزياتين والكروم وأصبحت البلاد أول مزود لروما بحاجياتها من القمح والزيت. وقد ساهم ازدهار الفلاحة في نمو الصناعات المرتبطة بالإنتاج الفلاحي من معاصر ومطاحن...

\* ازدهر فن الفسيفساء في القرن الثاني ميلادي وتعددت مواضيعه بين دينية وديوية وتميز بتجاوزه اللونين الأبيض والأسود واعتماده الفسيفساء الملونة.

## أبحث :

أنجز بحثا عن المعالم الرومانية بالبلاد التونسية مستعينا بمواقع شبكة الأنترنت التالية :

[http://dalbera.club.fr/perso\\_2002/tunisie\\_sud\\_web\\_2002/sbeitla/suite.htm](http://dalbera.club.fr/perso_2002/tunisie_sud_web_2002/sbeitla/suite.htm)

[http://dalbera.club.fr/tunisie\\_images/carthage.html](http://dalbera.club.fr/tunisie_images/carthage.html)

<http://site.voila.fr/dalbera/oudhna/maisons.htm>

## نشاط تقييمي

### السؤال الأول :

أرتب الأحداث التالية من الأقدم إلى الأحدث :  
شروع ماسينيسان في استرجاع أراضي أجداده - معركة زاما - معركة قانة - نهاية الحرب  
البونية الأولى - استكمال الرومان السيطرة على شبه جزيرة إيطاليا - إبرام معاهدة الصلح بين  
روما وقرطاج إثر الحرب البونية الثانية -

السؤال الثاني :

أنقل الجدول التالي على كراسي وأتممه بما يناسب.

### بعض معالم المدينة الرومانية

المعلم	الوظيفة	الخصائص

### السؤال الثالث :

أبرز في فقرة من 10 أسطر عوامل التوسع التجاري القرطاجي في حوض البحر الأبيض المتوسط ومظاهره.

## المحور الثالث

نشأة الحضارة العربيّة الاسلاميّة وتطوّرها الى القرن الخامس هجري / الحادي عشر ميلادي

- ظهور الإسلام وإنتشاره
- الحضارة العربية الاسلامية  
في أوج ازدهارها
- بلاد المغرب والأندلس من القرن الثاني هـ (8 م) إلى أواسط القرن الخامس هـ (11 م)



## التقديم

يغطي هذا المحور حقبة تاريخية طويلة من التاريخ الإسلامي تمتد من ظهور الإسلام إلى أواسط القرن الخامس هجري. وان كانت هذه الفترة الطويلة مليئة بالأحداث التي عاشها العالم الإسلامي، فانه وقع التركيز فيها على أهم المحطات التاريخية في تاريخ المشرق العربي وبلاد المغرب. لقد عانت شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام من التفكك السياسي والصراعات القبلية والعقائدية، ومن التبعية للفرس والبيزنطيين. وبظهور الإسلام فيها، أحدث هذا الدين الجديد، ثورة شاملة في المنطقة وخارجها، حيث نجح في القضاء على الانقسامات السياسية والدينية، وعلى الصراع القبلي، فجمع شتات القبائل العربية وصهرها في مجتمع واحد، وأسس دولة مركزية قوية اتخذت من المدينة عاصمة لها و منطلقا لنشر الدين الجديد داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها.



وان مرت الدولة العربية الإسلامية في هذه الفترة بجملة من الأزمات الخطيرة كحركة الردة والفتنة الكبرى وانفصال بلاد المغرب والأندلس عن مركز الخلافة، فإنها نجحت في تكوين إمبراطورية مترامية الأطراف تمازجت فيها شعوب مختلفة ساهمت في بناء حضارة عربية إسلامية بلغت قمة مجدها السياسي والحضاري في المشرق في العهد العباسي الأول، وفي الأندلس في عهد الخلافة الأموية، وبافريقية خلال الحكم الفاطمي، في وقت كان الغرب المسيحي يعيش ركودا شاملا. فقد نجح العرب المسلمون خلال هذه الفترة في تحقيق نهضة شاملة ظلت شواهدا قائمة إلى الآن وكانت رافدا من روافد النهضة الأوروبية الحديثة.



# ظهور الإسلام و انتشاره

## المدخل :

عرفت الجزيرة العربية مع مطلع القرن السابع ميلادي تحولا جذريا تمثل في ظهور الدين الإسلامي الذي أفرز في فترة وجيزة إمبراطورية عربية إسلامية شاسعة امتدت حدودها من نهر السند شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا. فكيف كان ظهور الإسلام ؟ وكيف كان انتشاره ؟

## النشاط الأول :

أتعرف ظروف ظهور الإسلام وانتشاره في الجزيرة العربية.

## الموارد :

### الوثيقة عدد : 1

### أديان العرب قبل ظهور الإسلام

«... وكانت أديان العرب مختلفة بالمجاورات لأهل الملل والانتقال إلى البلدان ... ثم دخل قوم من العرب في دين اليهود ... ودخل آخرون في النصرانية\*... وتهود قوم من الخزرج بعد خروجهم من اليمن لمجاورتهم يهود خيبر وقريضة والنضير ...

اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ج 1 ص 294 - 892

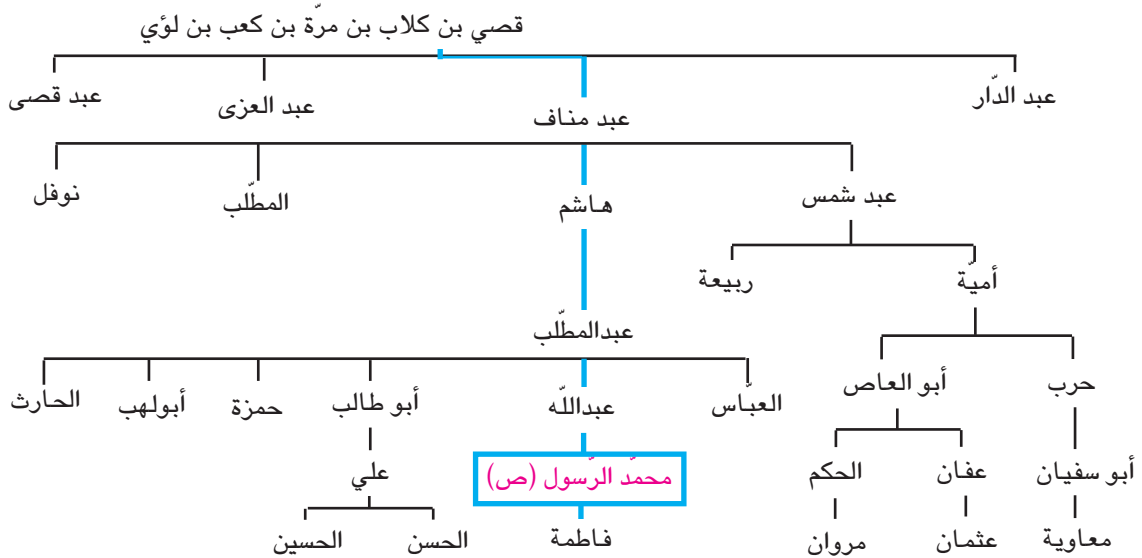
النصرانية : الديانة المسيحية

اليعقوبي : هو أحمد اليعقوبي مؤرخ وجغرافي بغدادي ومن كتبه « البلدان » و « التاريخ » توفي بعد سنة 905 م .

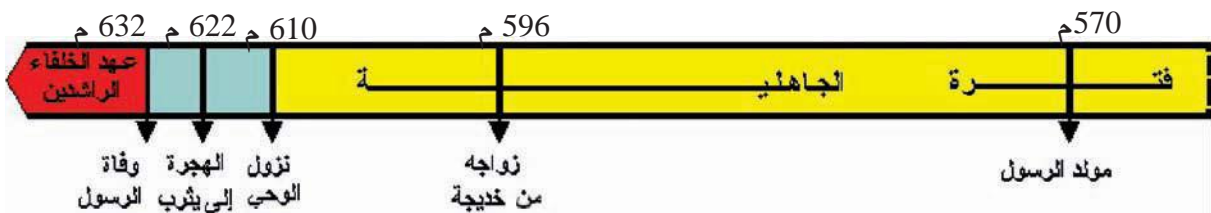
## إضافات

- سكنت شبه الجزيرة العربية قبائل بدوية يرأس كل منها شيخ منها حنيفة وتميم وأسد ... نظرا لقسوة الظروف الطبيعية من جفاف وامتداد للصحاري عاشت على الترحال وتربية الماشية وخاصة الإبل، وتركز بعضها حول الواحات.
- حدثت حروب عديدة بين مختلف القبائل بسبب الماء أو الشرف أو الأخذ بالثأر .
- أقامت القبائل العربية علاقات تجارية موسمية مع الشام في فصل الصيف ومع اليمن في فصل الشتاء.
- مثلت مكة ويثرب أهم مدن شبه الجزيرة العربية، فقد كانت مكة قطبا دينيا وتجاريا تسيطر عليها قبيلة قريش. أما يثرب فقد كانت واحة تسكنها قبائل أهمها الأوس والخزرج.

شجرة نسب قريش



مراحل حياة الرسول



حول نشأة الرسول (ص) وخصاله.

إضافات

- هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وأمّه آمنه بنت وهب توفي والده قبل أن يراه وتوفيت أمّه وهو في سن السادسة فكفله جده عبد المطلب الذي توفي بدوره فانتقلت كفالته إلى عمه أبي طالب.
- عرف منذ حداثة سنّه بالصدق والأمانة فلقبه قومه بالأمين وكان يمقت عبادة الأصنام ولا يخرج إلى الحجّ مع الوثنيين.
- رعى الأغنام وهو فتى وعندما كبر عمل بالتجارة وخاصة بأموال خديجة بنت خويلد التي أعجبت بخصاله فتزوجته .

## نزول الوحي

«عن عائشة أمّ المؤمنين...قالت...كان يخلو بغار حراء فيتحنّث\* فيه...حتى جاءه الحقّ وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ. قال : ما أنا بقارئ. قال فأخذني فغطّني\* حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني ... فقال: اقرأ باسم ربّك الذي خلق، خلق الإنسان من علق اقرأ وربّك الأكرم الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم»

مختصر صحيح البخاري: ج 1 ص 17-18

\* يتحنّث: يتعبّد متفردا.

\* غطّني : ضمّني بشدّة.

\* البخاري : هو أبو عبدا لله محمد بن إسماعيل عاش بين 194 و256هـ.

## التعليمات :

- 1 - أتعرف الظروف التي كانت سائدة بالجزيرة العربية قبيل ظهور الإسلام.
- 2 - أتبيّن نسب الرسول و أهم مراحل حياته و خصاله قبل الدعوة.
- 3 - أتمثّل القيم الأولى التي دعا إليها الإسلام .

## موقف قريش من المسلمين

«... و كان ياسر حليفاً لبني مخزوم فكانوا يخرجون عمّارا وأباه و أمه إلى الأبطح\* إذا حميت الرمضاء يعذبونهم بحر الرمضاء، فمر بهم النبي (ص) فقال « صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة» فمات ياسر من العذاب وأغلظت امرأته سمية القول لأبي جهل فطعنها بحربة في يديه فماتت وهي أول شهيد في الإسلام»

ابن الأثير\*: الكامل في التاريخ ج 1 ص 159

الأبطح : مكان قريب من مكة.

الرمضاء : الحر الشديد.

أغلظت القول : قالت كلاما فيه عنف و خشونة.

\*ابن الأثير : هو عز الدين أبي الحسن علي الشيباني مؤرخ عاصر دولة صلاح الدين الأيوبي.

## قريش تقاطع بني هاشم

«اجتمعت قريش فائتمرت بينها أن يكتبوا بينهم كتابا يتعاقدون فيه على ألا يتزوجوا من بني هاشم و بني المطلب ولا يزوجهم ولا يبيعوهم شيئا ولا يبتاعوا منهم...»

الطبري : تاريخ الأمم والملوك الجزء الأول ص: 549

## بيعة العقبة

«فبينما هو عند العقبة (الرسول ص) لقي رهطاً من الخزرج أراد الله بهم خيراً... لما لقيهم رسول الله (ص) قال لهم من أنتم؟ قالوا نحن نفر من الخزرج، قال: أمن موالي يهود؟ قالوا نعم. قال أفلا تجلسون أكلمكم قالوا: بلى فجلسوا معه فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام وتلى عليهم القرآن فقال بعضهم لبعض: يا قوم تعلموا والله إنه النبي الذي توعدكم به يهود فلا تسيقنكم إليه، فأجابوه فيما دعاهم إليه بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الإسلام»  
ابن هشام: السيرة النبوية ج 2 ص 276 - 277  
ابن هشام: مؤرخ ونحوي من أصل عربي توفي سنة 218 أو 213هـ.

## الهجرة إلى يثرب

أمر الرسول (ص) من قومه و من معه في مكة بالخروج إلى يثرب والهجرة إليها والالتحاق بإخوانهم من الأنصار هناك وقال إن الله عز وجل قد جعل لكم إخواناً وداراً آمناً بها فخرجوا أرسالاً\*.  
ابن هشام: السيرة النبوية ج 2 - ص 314  
أرسالا: جماعة وراء جماعة

## الصحيفة

«بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا كتاب من محمد النبي (ص) بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم إنهم أمة واحدة من دون الناس... لا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر ولا ينصر كافراً على مؤمن... وإنه من تبعنا من يهود له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم»  
ابن هشام: السيرة النبوية ج 2 ص 143

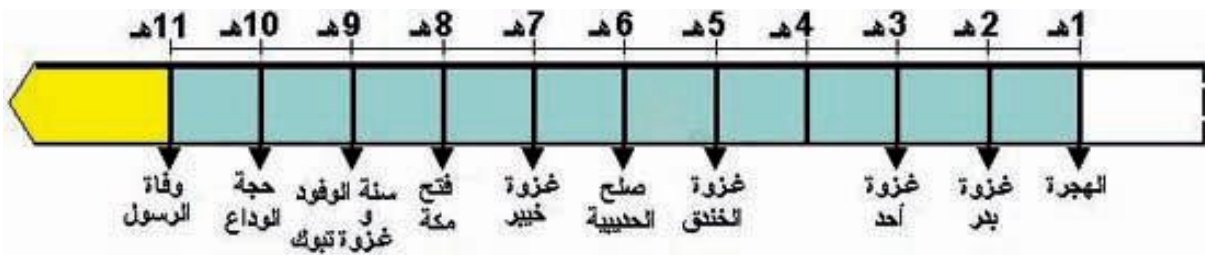
## إضافات

- اعتمد الرسول على المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار لدعم الجبهة الداخلية للدولة الفتية.
- مثل إعلان الصحيفة خطوة في غاية الأهمية إذ أصبحت دستور المسلمين الذي ينظم حياتهم وعلاقاتهم وواجباتهم نحو المجتمع الجديد.
- بعد أن أتم الرسول (ص) تنظيم شؤون المسلمين في المدينة عمل على تكوين السرايا لاستطلاع تحركات قريش والإعداد للغزوات.

## التعليقات :

- 1 - أتبين موقف قريش من الدعوة المحمدية.
- 2 - أتعرف أهمية بيعة العقبة في التاريخ الإسلامي.
- 3 - أتبين الأسس الجديدة التي أقام عليها الرسول المجتمع الإسلامي .

## أبرز أحداث الفترة المدنية في حياة الرسول



## الغزوات في عهد الرسول ( ص )



## سنة الوفود

قال ابن إسحاق لما افتتح رسول الله (ص) مكة وفرغ من تبوك وأسلمت ثقيف وبايعت، ضربت إليه وفود العرب من كل وجه ... كان ذلك سنة تسع وإنها كانت تسمى سنة الوفود .

ابن هشام السيرة النبوية ج-4. ص 203

## التعليمة :

أُتبين مراحل الصراع بين دولة الرسول بالمدينة وقريش ودوره في انتشار الإسلام بالجزيرة العربية.

## النشاط الثاني :

أُتبيّن أهمية مرحلة الخلافة الراشدة والفتنة الكبرى في تطور الدولة العربية الإسلامية.

الموارد :

الوثيقة عدد : 13

### عهد الخلفاء الراشدين



الوثيقة عدد : 14

### الردة و ادعاء النبوة

« فلم يلبث أياما قلائل حتى ارتدت العرب علي أعقابها كفارًا. فارتدت بنو أسد ورأسوا على أنفسهم طليحة بن خويلد الأسدي وهو الذي ادعى النبوة في أرض بني أسد وارتدت طائفة من بني تميم ورأسوا عليهم امرأة يقال لها سجاح وارتدت طائفة من كندة ورأسوا على أنفسهم الأشعث بن قيس... واجتمعت بنو حنيفة إلى مسيلمة الكذاب بأرض اليمامة فقلدوه أمرهم وادعى أنه نبيهم »

محمد بن عمر الواقدي \* كتاب الردة ص 48

الواقدي : مؤرخ ولد بالمدينة ونشأ فيها ثم انتقل إلى بغداد حيث توفي سنة 207 هجري.

الوثيقة عدد : 15

### حروب الردة في عهد أبي بكر الصديق

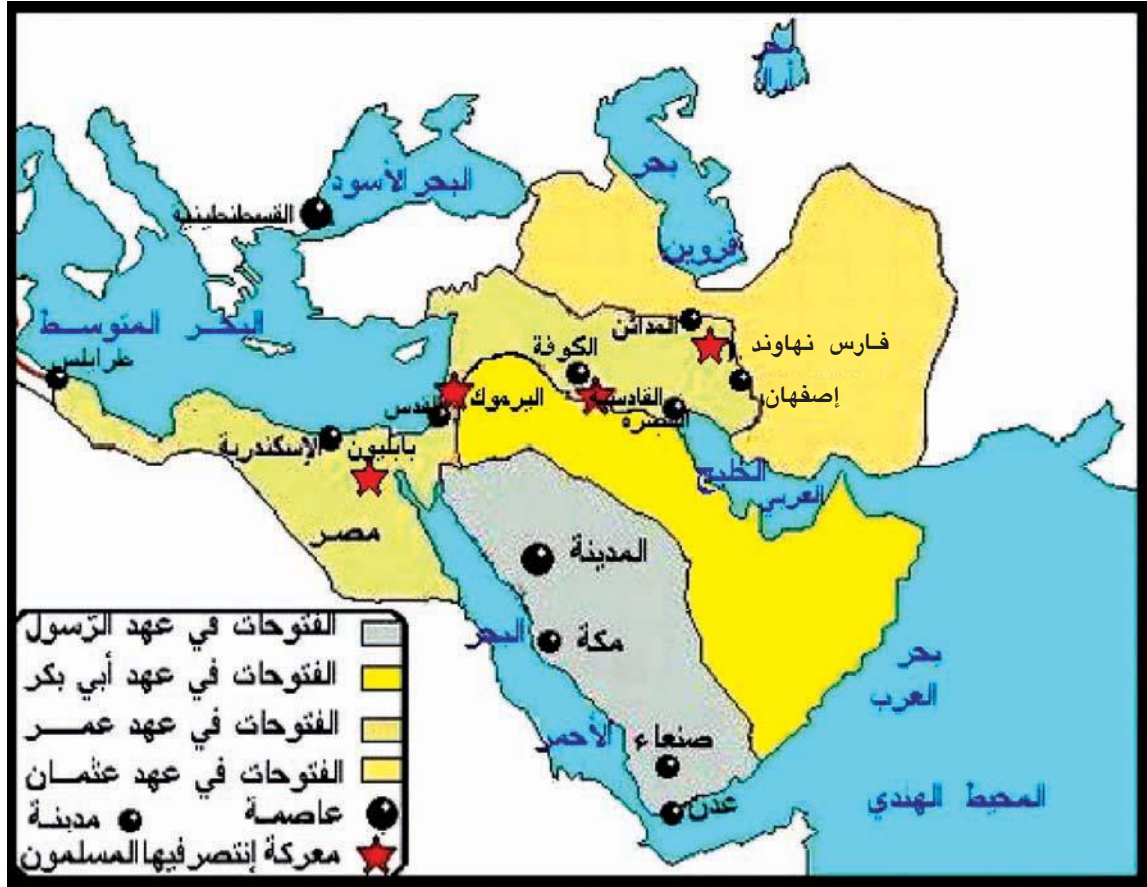


## التعليمة :

أُتبين الصعوبات التي واجهت الدولة الإسلامية اثر وفاة الرسول ونتائجها..

### الفتوحات في عهد الخلفاء الراشدين

الوثيقة عدد : 16



## إضافات

- تمكّن المسلمون من فتح بلاد الشام بعد هزم البيزنطيين في معركة اليرموك سنة 15 هـ.
- مكّنت معركة القادسية المسلمين في نفس السنة من فتح العراق .
- تمكّن المسلمون أيضا من فتح مصر، أرمينيا، جزيرة قبرص بين 20 و 21 هـ .
- مكّنت معركة نهاوند المسلمين من السيطرة على بلاد فارس سنة 21 هـ.

## التعليمة :

أحدّد مجالات انتشار الإسلام في العهد الراشدي

« وذكروا أنه اجتمع ناس من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فكتبوا كتابا ذكروا فيه ما خالف فيه عثمان من سنة رسول الله وسنة صاحبيه وما كان من هبته خمس افريقية\* لمروان وفيه حق لله ورسوله ومنهم ذوو القربى واليتامى ، وما كان من تطاوله في البنيان وما كان من افشائه العمل والولايات في أهله وبني عمه من بني أمية أحداث وغلظة لا صحبة لهم من الرسول ولا تجربة لهم بالأمر وما كان من الوليد بن عقبة بالكوفة ان صلى بهم الصبح...سکرانا....وترك المهاجرين والأنصار...واستغنى برأيه عن رأيهم...وما كان من مجاوزته الخيزران\* إلى السوط وانه أول من ضرب بالسياط ظهور الناس »

ابن قتيبة\* : الإمامة والسياسة ص 35

\* خمس افريقية : معناه خمس الغنائم المتأتية من افريقية بعد فتحها.

\* الخيزران : القصب أو العود اللين.

\*ابن قتيبة : هو أبو محمد عبد الله بن مسلم كاتب وأديب ولغوي توفي سنة 276هـ.

« ... وحد ثني عمر بن شبة...عن محمد بن الحنفية قال كنت أمسي مع أبي\* حين قتل عثمان رضي الله عنه حتى دخل بيته فأتاه ناس من أصحاب رسول الله فقالوا : إن هذا الرجل قد قتل ولا بد من إمام للناس ، قال : أو تكون شوري ؟ قالوا : أنت لنا رضا، قال فالمسجد إذن يكون عن رضا من الناس...فخرج إلى المسجد فبايعه من بايعه وبايعت الأنصار علياً إلا نفيراً يسيراً...»

الطبري: تاريخ الرسل والملوك ج5-ص4-5

\*أبي: المقصود به علي بن أبي طالب

الطبري : هوأبو جعفر محمد بن جرير توفي سنة 310 هـ وهو من أشهر مؤرخي العرب .

## إضافات

رفض معاوية بن أبي سفيان والي الشام مبايعة علي بن أبي طالب وطالب بالثأر لدم عثمان ممّا أدى إلى المواجهة بين الطرفين في معركة ضارية بصفين دامت حوالي ثلاثة أشهر .

« فما وجد الحكمان في كتاب الله عزّ وجلّ وهما أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص القرشي عملا به وما لم يجدا في كتاب الله عز وجل فالسنة العادلة الجامعة غير المفترقة وأخذ الحكمان من علي ومعاوية ومن الجند ين من العهود والمواثيق والثقة من الناس أنهما آمنان على أنفسهما وأهلهما والأمة لهما أنصار على الذي يتقاضيان عليه وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين كليهما عهد الله وميثاقه ...»

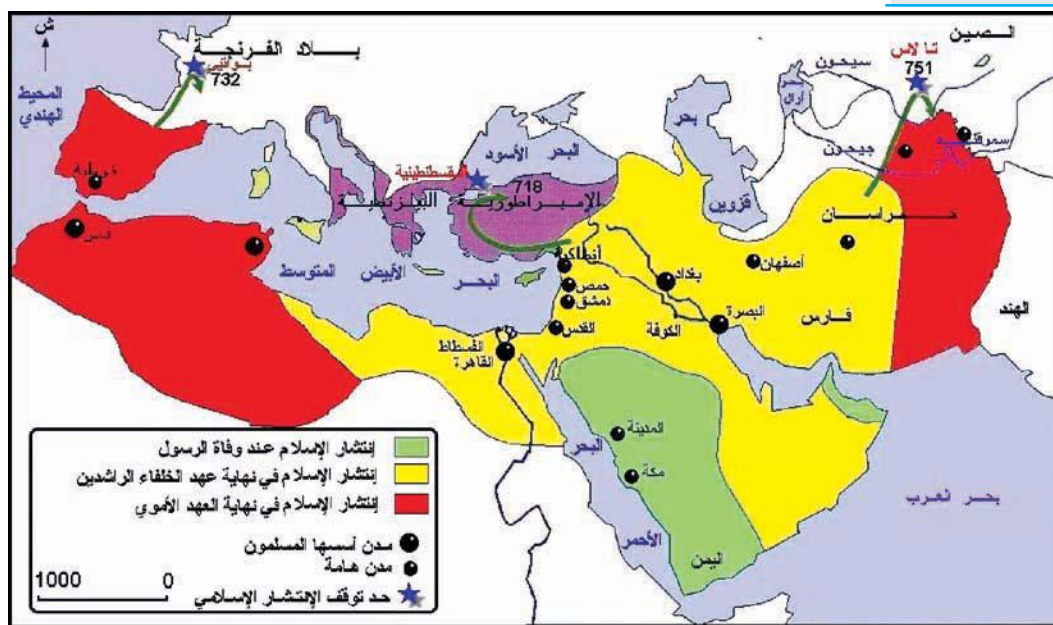
الطبري : تاريخ الرسل والملوك - ج 5 ص 35 - 45



- واجه علي بن أبي طالب عند خلافته مشاكل عديدة فثار عليه طلحة والزبير وعائشة وانتصر عليهم في موقعة الجمل سنة 36هـ.
- انتهت الفتنة الكبرى باغتيال علي بن أبي طالب من طرف عبد الرحمان بن ملجم المرادي وبذلك حسم الصراع لفائدة معاوية بن أبي سفيان خاصة بعد أن تخلّى الحسن بن علي عن الخلافة سنة 41هـ.
- أسس معاوية بن أبي سفيان الخلافة الأموية التي دامت إلى 132هـ.
- ظهرت فرق مذهبية عديدة معارضة لبني أمية منها الشيعة الذين يتمسكون بحق آل البيت في الخلافة، والخوارج الذين يطالبون باختيار الخليفة من قبل المسلمين، والزبيريين الذين يتهمون الأمويين باغتصاب الحكم والتنكر لمبدأ الشورى ولأبناء الصحابة.

## انتشار الإسلام في العهد الأموي

الوثيقة عدد : 20



- من الناحية الغربية واجه المسلمون العديد من الصعوبات في السيطرة على بلاد المغرب لذلك تعددت الحملات في اتجاه إفريقيا إلى أن تمكن عقبة بن نافع الفهري من تأسيس القيروان سنة 50هـ (670 م) كما تمكن حسان بن نعمان من القضاء على الكاهنة سنة 84هـ 701م أما موسى بن نصير فقد أكمل فتح بلاد المغرب لينطلق منها في فتح الأندلس عن طريق القائد العسكري طارق بن زياد سنة 92هـ (711 م)
- من الناحية الشرقية تمكن محمد بن القاسم الثقفي وقتيبة ابن مسلم الباهلي من ضم بلاد ما وراء النهر وجزء هام من بلاد السند سنة (713م)
- أما من الناحية الشمالية فقد بلغ يزيد بن المهلب بن أبي صفرة تخوم بحر قزوين سنة 99هـ

## التعليمات :

- 1 - أتعرف أسباب الفتنة الكبرى وانعكاساتها على تطور الدولة العربية الإسلامية..
- 2 - أحدد مجالات انتشار الإسلام في العهد الأموي.

## أستخلص

- \* ظهر الإسلام بمكة سنة 610 م في وقت كانت فيه شبه الجزيرة العربية تعيش تفككا سياسيا وصراعات قبلية.
- \* عارضت قريش الدعوة المحمدية فاضطهدت أنصار الدين الجديد مما دفع بالرسول وأنصاره إلى الهجرة إلى المدينة والاستقرار بها.
- \* نجح الرسول انطلاقا من المدينة في نشر الدين الجديد وسيطر على مكة سنة 8 هجري.
- \* أرسى الإسلام قيما حضارية جديدة من مساواة وعدل وحرية وشجع العلم ومنح المرأة حقوقها.
- \* بعد وفاة الرسول، نجح الخليفة أبو بكر الصديق في القضاء على حركة الردة وانطلق إثرها في فتح بلاد الشام وقد تواصلت الفتوحات في عهدي عمر وعثمان على حساب الفرس والبيزنطيين ليتكون بذلك تدريجيا المجال العربي الإسلامي.
- \* مثلت الفتنة الكبرى منعرجا خطيرا في تاريخ المسلمين وانتهت بمقتل علي بن أبي طالب وتأسيس دولة بني أمية .
- \* تواصل الانتشار الإسلامي في العهد الأموي ليتمكن العرب المسلمون في أقل من قرن من الزمن من تكوين إمبراطورية شاسعة امتدت من نهر السند شرقا إلى سواحل المحيط الأطلسي غربا.

## صلح الحديبية

قال: ثم دعا رسول الله ( ص ) علي بن أبي طالب رضوان الله عليه فقال أكتب «بسم الله الرحمن الرحيم»

قال: فقال سهيل لا أعرف هذا ولكن اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله ( ص ) أكتب باسمك اللهم فكتبها ثم قال : أكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو قال : فقال سهيل لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك قال : فقال رسول الله ( ص ) أكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو، اصطلاحا على دفع الحرب عن الناس ويكف بعضهم عن بعض على انه من أتى محمدا من قريش بغير إذن وليه رده عليهم ومن جاء قريشا ممن مع محمد لم يردوه عليه. وان بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال وأنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه ... وأنك ترجع عنا عامك هذا فلا تدخل علينا مكة وأن إذا كان عام قابل، خرجنا عنك فدخلتها بأصحابك فأقمت بها، معك سلاح الراكب السيوف في القرب، لا تدخلها بغيرها .

ابن هشام : السيرة النبوية

ج 3 ص 263

## معركة القادسية

«فندب عمر الناس ، فاجتمع له نحو عشرين ألف رجل ، فولّى أمرهم سعد بن أبي وقاص ، فسار سعد بالجيوش حتى وافى القادسية فضم إليه من كان هناك ... وأن يزيد جرد الملك كتب إلى رستم يأمره بمناجزة العرب، فزحف رستم بجنوده وعساكره حتى وافى القادسية، فعسكر على ميل من معسكر المسلمين، وجرت الرسل فيما بينه وبين سعد شهرا... ثم زحف الفريقان بعضهم إلى بعض وقد صف العجم ثلاثة عشر صفا بعضها خلف بعض، وصفت العرب ثلاثة صفوف، فرشقهم العجم بالنشال حتى قطعت فيهم الجراحات. ... وحمل الناس عليهم من كل وجه، وانتفضت تعبئة الفرس وقتل رستم، وولت العجم هاربة... حتى لحقت بالمدائن وكتب سعد إلى عمر رضي عنه بالفتح.»

الدينوري: الأخبار الطوال ص 119-123

## أبحث

أنجز بحثا عن انتشار الإسلام مستعينا بموقع شبكة الأنترنت التالي :

<http://portal.ahram.org.egR>

# الحضارة العربية الإسلامية في أوج ازدهارها

الدرس 9

## المدخل :

مثّل القرنان الثالث والرابع للهجرة العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية التي بلغت ذروة الازدهار الاقتصادي والتألق الفكري والفني فكانت مصدرا لأهم الحضارات اللاحقة أسباب نهضتها. فما هي مظاهر القوة الاقتصادية ؟  
فيم تتمثل مجالات الإبداع الفكري والعلمي والفني ؟

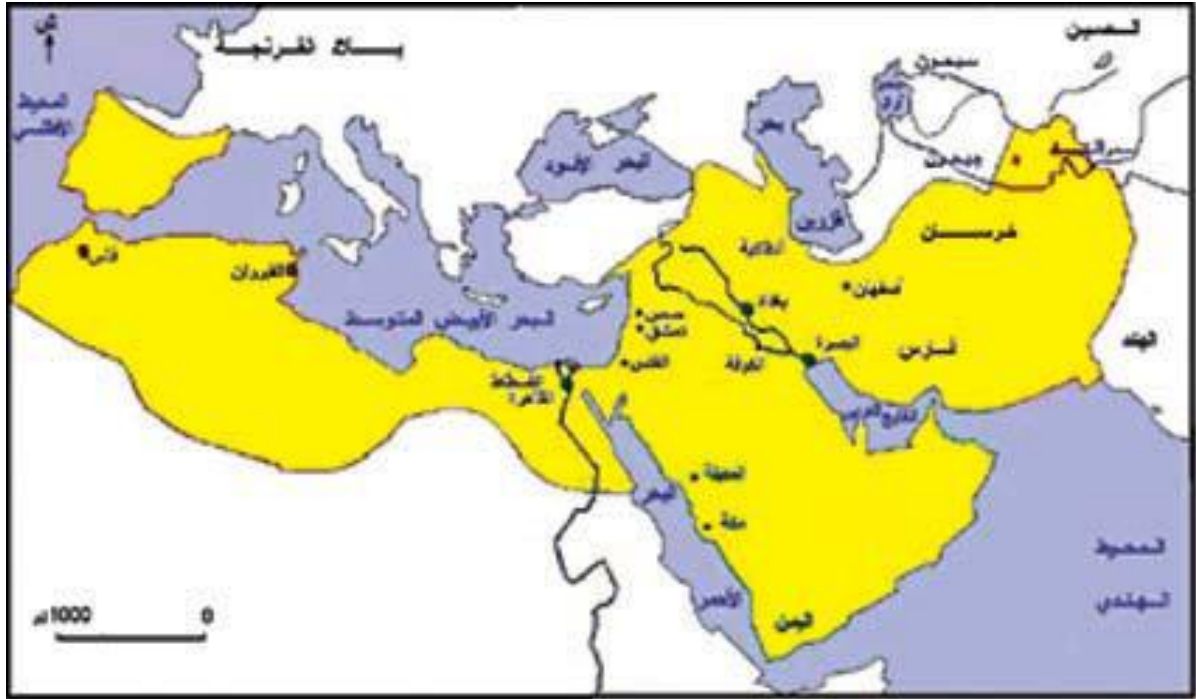
## النشاط الأول :

أتبيّن مظاهر الازدهار الاقتصادي للدولة العربية الإسلامية في القرنين الثالث والرابع للهجرة..

## الموارد :

### مجال الدولة الأموية

### الوثيقة عدد : 1



«حفر(المعتصم)\* الأنهار من دجلة، وصير إلى كل قائد عمارة ناحية من النواحي، وحمل النخل من بغداد والبصرة... وحملت الغروس من الجزيرة والشام... وخراسان وسائر البلدان، فكثرت المياه في هذه العمارة في الجانب الشرقي بسر من رأى (سامراء)، وصلح النخل...وزكت الثمار، وحسنت الفواكه، ... وكانت الأرض مستريحة ألوف السنين، فزكا كل ما غرس فيها.»

اليقوبي\* : كتاب البلدان -ص 33

\* المعتصم بالله : أحد الخلفاء العباسيين حكم بين 833 و842 م

\* اليقوبي : هو أبو العباس أحمد توفي بعد 278هـ.

«عندهم فواكه سريّة مثل أنواع التفاح والبرقوق وهو المشمش...والكمثري أنواع كثيرة ، وعندهم على ما زعموا قريبا من سبعين لون عنب، وعندهم النخيل والموز...وقصب السكر... وأنواع الخضر... وألوان الرياحين والورد... ويفضلون لحم البقر على لحم الضان»

ابن رسته\*: الأعلام النفسية : ص107

\* ابن رسته: هو أحمد بن عمر فلكي عاش في القرن الثالث هجري .

### التعليمة :

أتبين عوامل ازدهار الإنتاج الفلاحي ومظاهره.

وبه(الشّام) معادن حديد بجبال بيروت وبحلب معرة جيّدة، وبعمان دونها...ومعدن للرّخام ببيت جبريل ، وبالأغوار معادن كبريت وغيره، ويرتفع من البحيرة المقلوبة ملح منشور.  
المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص158

في بلاد النوبة وادي العلاقي وما حواليه معادن التبر وكلّما قرب منه يعتدل فيه الناس عبيد وسودان يعملون في الحفر ثم يخرجون التبر كالزرنيج الأصفر ثم يسبك

اليقوبي : كتاب البلدان ص94

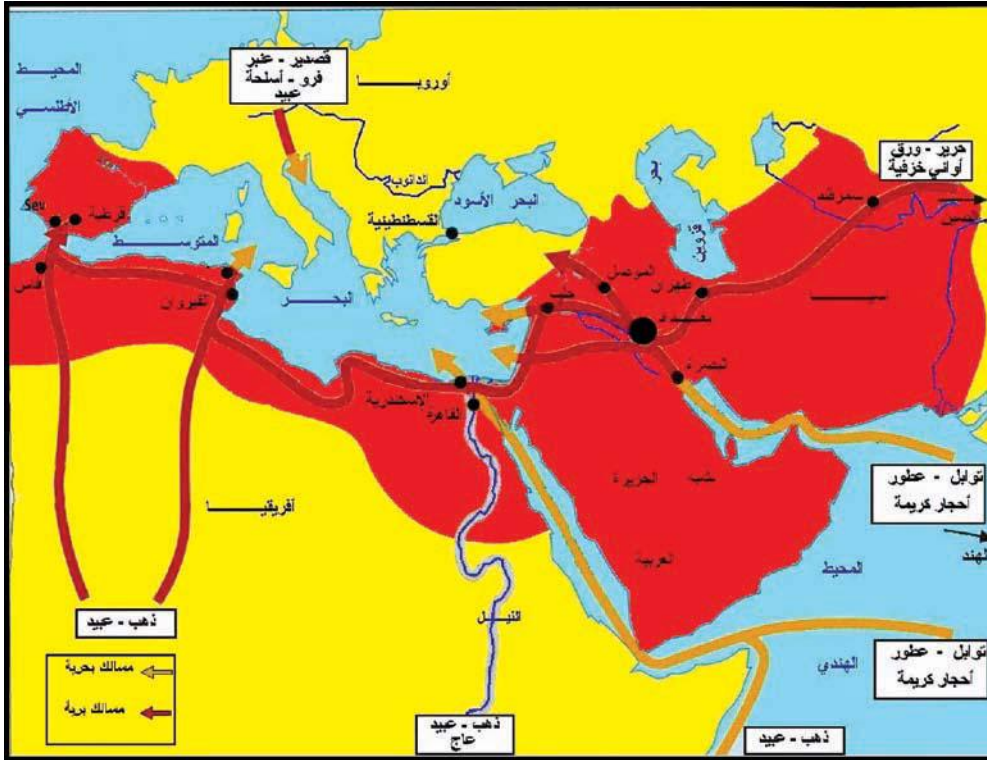
« وبالأبلّة تعمل ثياب الكتان الرّفيعة...وبالكوفة عمائم الخزّ وبالبنفسج في غاية الجودة. وبمدينة السلام...ثياب القز...ويصنع بالنعمانية أكسية وثياب صوفية عسليّة حسنة، وببغداد أزر ... ومناديل القصدية ، وصوف تكريت ، والستور الواسطية »

المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص 115

التعليمية : أتبين عوامل ازدهار الحرف وتنوعها.

## المسالك والمبادلات التجارية في العهد العباسي الأول

الوثيقة عدد : 7



## المبادلات التجارية

الوثيقة عدد : 8

يرتفع من فلسطين الزيت والزبيب والملاحم والصابون والقوط ، ومن بيت المقدس الجبن والقطن والتفاح... والمرايا ومن عمان الحبوب والخرفان والعسل ، ومن طبرية المطارح والكاغذ... ومن صور السكر والخز والرزجاج والمخروط ، وبيسان الرز، ومن حلب القطن والثياب. المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم صفحات 154-155

## بغداد مركز تجاري عالمي

الوثيقة عدد : 9

« فيأتيها (بغداد) التجارات والميربراً وبحراً بأيسر السعر حتى تكامل بها كل متجر، يحمل من المشرق والمغرب، من أرض الإسلام، وغير أرض الإسلام، فإنه يحمل إليها من الهند، والسند والصين والتبت، والترك والديلم، والخز والحبشة، وسائر البلدان ... حتى كأ نماسيقت إليها خيرات الأرض، وجمعت فيها ذخائر الدنيا... فلكل تجار وتجاره شوارع معلومة، وصفوف في تلك الشوارع، وحوانيت ... وليس يختلط قوم بقوم، ولا تجارة بتجارة، ولا يباع صنف مع غير صنفه»

اليعقوبي : كتاب البلدان ص 7-18

## التعليمات :

- 1 - أعدد أهم المسالك والمبادلات التجارية في الدولة العربية الإسلامية في القرنين الثالث والرابع للهجرة.
- 2 - أتبين أهمية بغداد التجارية.

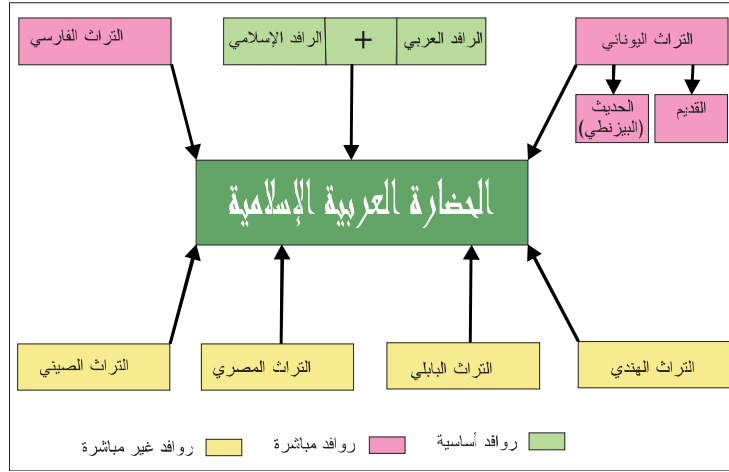
## النشاط الثاني :

أتعرف عوامل النهضة الفكرية ومجالات الابداع الفكري وخصائصه في العصر العباسي الأول.

الموارد :

الوثيقة عدد : 10

### روافد الحضارة العربية الإسلامية



### تشجيع المأمون على العلم

الوثيقة عدد : 11

« قرّب المأمون \* إليه كثيرا من الجدليين والنظارين. وألزم مجالسه الفقهاء وأهل المعرفة من الادباء وأقدمهم من الأمصار وأجرى عليهم الأرزاق (الرواتب) فرغب الناس في صنعة النظر وتعلموا البحث والجدل، ووضع كل فريق منهم الكتب»

المسعودي: مروج الذهب ج4- ص245

\* المأمون : سابع الخلفاء العباسيين حكم بين 198 و218هـ.

### الترجمة في عهد المنصور

الوثيقة عدد : 12

وهو ( أبو جعفر المنصور \* ) أول خليفة ترجمت له الكتب من اللغات العجمية إلى العربية ومنها...كتاب كليلة ودمنة وكتاب السند هند وترجمت له ...كتب أرسططاليس من المنطقيات وغيرها، وترجم له كتاب المجسطي لبطليموس... وكتاب اقليدس وسائر الكتب القديمة من اليونانية، والرومية، والفهلوية والفارسية والسريانية، وأخرجت إلى الناس، فنظروا فيها، وتعلقوا إلى علمها»

المسعودي : مروج الذهب ج4- ص241

\* أبو جعفر المنصور : ثاني الخلفاء العباسيين حكم بين 136 و158 هـ.

### التعليمة :

أتبين عوامل النهضة الفكرية في العصر العباسي الأول.



نص قرآني بالخط الكوفي

«ودونت الكتب ( في علوم القرآن من التفسير والقراءات) فكتب الكثير من ذلك ونقلت الآثار الواردة فيه عن الصحابة والتابعين وانتهى ذلك إلى الطبري... وأمثال ذلك من المفسرين فكتبوا فيه ما شاء الله أن يكتبوه من الآثار»

ابن خلدون\*: المقدمة ص 476

\* ابن خلدون : هو عبد الرحمان بن خلدون ولد بتونس سنة 1332م وتوفي بالقاهرة سنة 1406م

«اعلم أن نسبة الشافعي\* إلى علم الأصول كنسبة أرسططاليس إلى علم المنطق... فإن الناس كانوا قبله يتكلمون في مسائل أصول الفقه... ولكن ما كان لهم قانون كلي مرجوع إليه في معرفة دلائل الشريعة... فاستنبط الشافعي... علم أصول الفقه، ووضع للخلق قانونا كلياً يرجع إليه في معرفة مراتب أدلة الشرع»

\* الشافعي: هو محمد بن إدريس الشافعي عاش بين 768 و820 م.

\* الرازي : طبيب وفيلسوف عاش 865 و925 ميلادي. الرازي\* : مناقب الإمام الشافعي ص 100

«واصطلحوا على تسميتها بعلم النحو. وأول من كتب فيها أبو الأسود الدؤلي... ثم كتب الناس فيها من بعده إلى أن انتهت إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي أيام الرشيد وكان الناس أحوج إليها لذهاب تلك الملكة من العرب فهذب الصناعة وكمل أبوابها وأخذها عنه سيبويه فكمل تفاريعها واستكثر من أدلتها وشواهدا»

ابن خلدون : المقدمة ص 547



« هذا وقد دونّ النَّاسُ الأخبارَ وأكثرُوا وجمعوا تواريخَ الأممِ والدُّولِ في العالمِ...والذين نهبوا بفضل الشهرة...قليلون لا يكادون يجاوزون عدد الأنامل مثل ابن إسحاق\* والطبري\*...ومحمد بن عمر الواقدي\*...وغيرهم من المشاهير»

\* ابن إسحاق : مؤرخ توفي سنة 768م ابن خلدون : المقدمة ص4

\* الطبري : من أشهر مؤرخي القرنين 9 و10 ميلادي.

\* الواقدي : هو محمد بن عمر عاش بين 747 و822 ميلادي.

« وكان يعقوب(الكندي)\* عالما بالطبّ والفلسفة والحساب والمنطق وتألّف اللّحون والهندسة... ولم يكن في الاسلام من اشتهر عند الناس بمعاناة علم الفلسفة حتى سموه فيلسوفا غير يعقوب هذا»

ابن العبري : تاريخ مختصر الدول ص259

\* الكندي : هو يعقوب بن إسحاق عاش بين 185 و256 هجري.

\* ابن العبري : هو أبو الفرج بن هارون المولود سنة 623 هـ.

«صفة الأرض أنّها مدوّرة كندوير الكرة...والنّسيم حول الأرض وهو جاذب لها من جميع جوانبها إلى الفلك... والأرض مقوّمه بنصفين بينهما خطّ الاستواء وهو من المشرق إلى المغرب وهذا أطول الأرض وهذا أكبر خطّ في كرة الأرض...فاستدارة الأرض موضع خطّ الاستواء 360 درجة...وبين خطّ الاستواء وبين كل واحد من القطبين 90 درجة اسطرلابية واستدارتها عرضا مثل ذلك»

ابن خرداذبة\*: المسالك والممالك - صفحات 15-16

\*ابن خرداذبة : أبو القاسم عبيد الله من أشهر جغرافي العهد العباسي توفي بعد 272م.



إسطرلاب عربي إسلامي : آلة فلكية لقياس ارتفاعات النجوم والكواكب.

« إن وفدا من الهند وفد على أبي جعفر المنصور... وفيهم رجل ماهر في معرفة حركات الكواكب وحسابها وسائر أعمال الفلك ... فكلف المنصور ذلك الهندي بإملاء مختصر ذلك الكتاب، ثم أمر بترجمته إلى اللغة العربية وباستخراج كتاب منه تتخذ العرب أصلا في حساب حركات الكواكب وما يتعلق به من الأعمال . وتولى ذلك الفزاري وعمل منه زيجا\* اشتهر بين علماء العرب حتى أنهم لم يعملوا إلا به إلى أيام المأمون »

ناليونو: علم الفلك وتاريخه عند العرب ص 149

\* الزيج : علم الجداول الفلكية

## الرياضيات

## الوثيقة عدد : 20

« وقد شجعني الإمام المأمون، أمير المؤمنين على أن ألفت من كتاب الجبر والمقابلة كتابا مختصرا حاصرا للطيف الحساب وجليله لما يلزم الناس من الحاجة إليه في مواريتهم ووصاياهم وفي مقاسمتهم وأحكامهم وتجاريتهم في جميع ما يتعاطون من مساحة الأرضين وكري الأنهار والهندسة وغير ذلك من وجوهه وفنونه»

الخوارزمي\*: الجبر والمقابلة ص..68

\* الخوارزمي : هو محمد بن موسى نبغ في الرياضيات والهندسة والفلك. توفي سنة 388هـ

## صناعة الطب

## الوثيقة عدد : 19



صفحة من المقالة الأولى في أمراض الرأس والدماع لحنين بن إسحاق

«ليس يكفي في إحكام صناعة الطب قراءة كتبها بل يحتاج مع ذلك إلى مزاولة المرضى . إلا أن من قرأ الكتب ثم زاول المرضى يستفيد من قبل التجربة كثيرا ، ومن زاول المرضى من غير أن يقرأ الكتب يفوته ويذهب عنه دلائل كثيرة ولا يشعر بها البتة ، ولا يمكن أن يلحق بها في مقدار عمره، ولو كان أكثر الناس مزاولة للمرضى ما يلحقه قارئ الكتب مع أدنى مزاولة »

الرازي : المرشد والفصول

## التعليمة :

أتعرف مجالات الإبداع الفكري في العصر العباسي الأول وخصائصه.

## النشاط الثالث :

أتعرف أهم مظاهر الإبداع الفني للحضارة العربية الإسلامية في العهد العباسي الأول.

## الموارد :

الوثيقة عدد : 22

### اختيار موضع بغداد



أبو جعفر المنصور

«خرج (أبو جعفر المنصور) بنفسه يرتاد لها (بغداد) موضعا يتّخذ مسكنا لنفسه وجنده ... ثم صار إلى بغداد... فقال هذا موضع معسكر صالح هذه دجلة ليس بيننا وبين الصين شيء، يأتينا كل ما في البحر وتأتينا الميرة\* من الجزيرة وأرمينيا وما حول ذلك، وهذا الفرات يجيء فيه كل شيء من الشام والرقّة وما حول ذلك، فنزل وضرب عسكره على الصّراة وقال أبناؤنا على بركة الله»

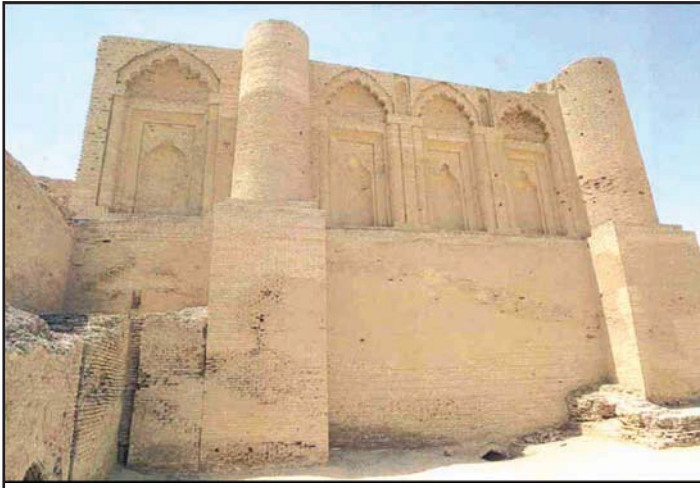
الطبري : تاريخ الأمم والملوك صفحات 457-458

الميرة : الطّعام والمؤونة

الصّراة : فرع من نهر دجلة

## القصور

الوثيقة عدد : 23



قصر العشوق\*

«ولم يبن أحد من الخلفاء (العبّاسيين) بسر من رأى (سامراء) من الأبنية الجليلة مثل ما بناه المتوكّل\*، فمن ذلك القصر المعروف بالعروس، أنفق عليه ثلاثين ألف درهم، والقصر المختار خمسة آلاف درهم، والوحيد ألفي درهم، والجعفري المحدث عشرة آلاف درهم، والبرج عشرة آلاف درهم»

المصدر : ياقوت الحموي \*

معجم البلدان المجلد 3 ص 175

المتوكّل : هو الخليفة العبّاسي العاشر حكم بين 847 و 861 ميلادي.

ياقوت الحموي : مؤرخ وجغرافي عاش بين 575 و 656 هجري.

\* هو قصر بمدينة سامراء بناه المعتمد أواخر حكمه، ويتألف من طابقين وهو مستطيل الشكل تبلغ مساحته 12576م<sup>2</sup>

## العناية بالمساجد

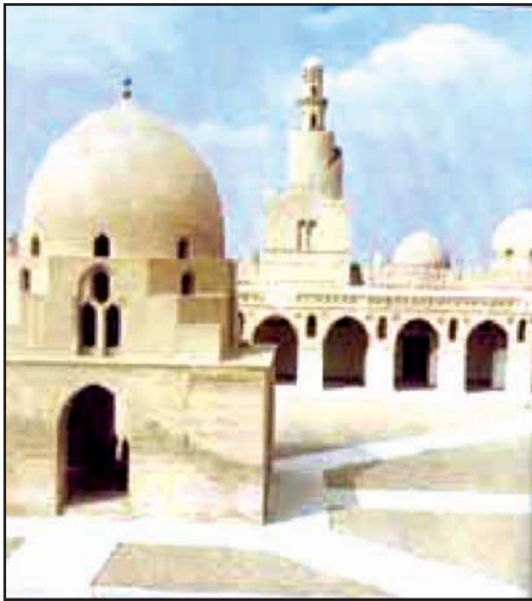
«وهدم مسجد أبي جعفر المنصور وزيد في نواحيه وجدد بناؤه وأحكم وكان الابتداء به في سنة اثنتين وتسعين (ومأتين)، والفرغ منه في سنة ثلاث وتسعين،...وزيد فيه الدار المعروفة بالقطان...وجعلت مصلى للناس وذلك في سنة ستين أو إحدى وستين ومأتين، ثم زاد المعتضد بالله\* الصحن الأول وهو قصر المنصور ووصله بالجامع وفتح بين القصر والجامع العتيق سبعة عشر طاقاً\*».

الخطيب البغدادي\* : تاريخ بغداد - الجزء الأول صفحات 107-108

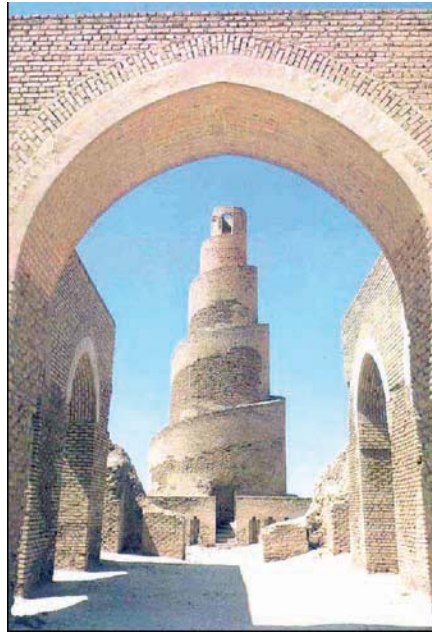
\* البغدادي : أبو بكر احمد بن علي توفي سنة 463هـ

\* المعتضد بالله : هو الخليفة العباسي السادس عشر حكم بين 893 و902 م.

\* الطاق : ما عطف من الأبنية أي جعل كالقوس.



مسجد احمد بن طولون بالقاهرة  
بني سنة 877 م



ملوية سامراء بناها الخليفة  
المتوكل بين 234 و237

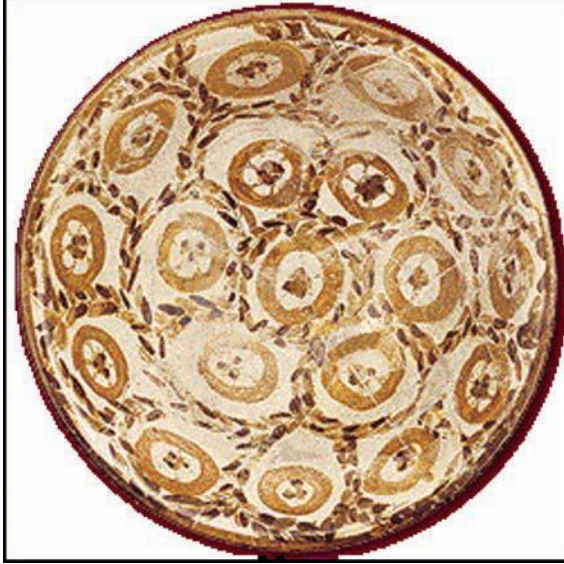
## الأسوار



بوابة بغداد الشرفية

«وأمر المنصور أن يبني للمدينة ( بغداد ) سوران : سور داخلي عرضه من أسفله خمسون ذراعاً ومن أعلاه عشرون ذراعاً، وسور خارجي ارتفاعه ثلاثون ذراعاً وعرضه كعرض السور الداخلي وليس عليه أبراج».

الطبري : تاريخ الأمم والملوك - المجلد 9 ص 240

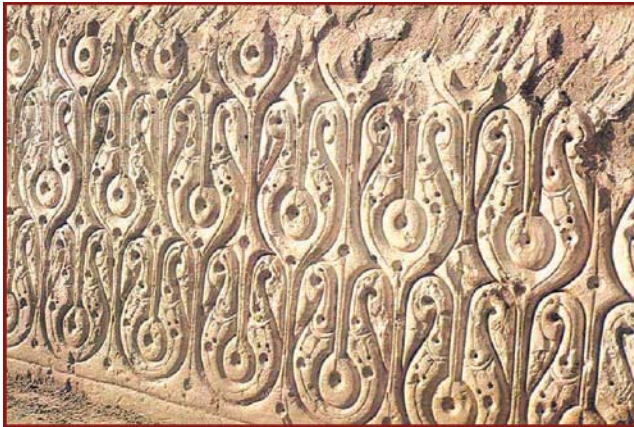


صفحة فخار مزجج بأشكال دائرية وباقات من أوراق شجر

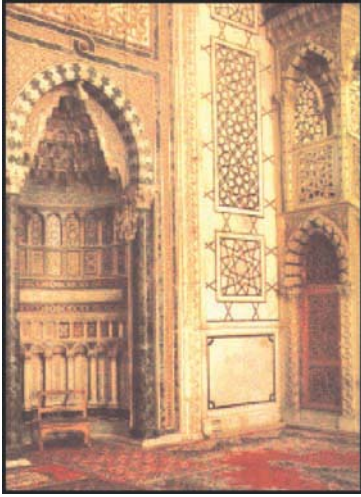


صفحة من الفخار المزجج بالقصدير الأبيض مع زخارف عشبية وكتابة بالخط الكوفي نصها « البركة لصاحبها عمل صالح »

يعود تاريخهما إلى القرن التاسع ميلادي وعثر عليهما في مدينة سامراء.



برع المسلمون في النقش على الخشب برسم زخارف بأشكال هندسية مختلفة.



محراب جامع الأمويين بدمشق بناه الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بين 705 و715م زينت جدرانها بآيات قرآنية وبالخشب المنقوش بأشكال نباتية وهندسية.



قبة الصخرة في القدس بنيت في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان سنة 691 م. وقد زينت بزخارف متعددة من كتابة للنص القرآني وأشكال هندسية.

### إضافات

- اقتبس المسلمون الزخرفة عن الفرس والروم فأخذوا منها ما يلائم دينهم وذوقهم.
- استخدم العرب المسلمون الأشكال الهندسية المربعة والمثلثة والمستديرة .
- اتخذ المسلمون من الخطوط العربية أداة لزخرفة المساجد واختاروا القرآن والحديث نصوصا منقوشة بحرف بارز أو مجوف أو مرسومة بالا صبغة الملونة أو بماء الذهب لتزيين القباب والجدران والمحاريب...
- أبدع العباسيون في النقش على الرخام والذهب والزجاج والخشب والجبس والجص.
- تميز النقش في العهد العباسي بكثرة تفاصيله وكانت جل الزخارف ذات أشكال هندسية ونباتية.

### التعليمات :

- 1 - أتعرف أصناف العمارة العربية الإسلامية وخصائصها في العصر العباسي الاول.
- 2 - أتبين خصائص الزخرفة الإسلامية وأشكالها التعبيرية.

## أستخلص

- \* بلغت الحضارة العربية الإسلامية ذروة تألقها في العهد العباسي الأول في شتى المجالات..
- \* ساعد امتداد الأراضي الخصبة، وكثرة المياه، وتنوع المناخات، وإدخال طرق استغلال وتقنيات جديدة... على تعاظم النشاط الفلاحي فتنوّعت المحاصيل الزراعية وكثر الإنتاج.
- \* يعود ازدهار الصناعة إلى وفرة وتنوع المواد الأولية المنجمية والنباتية (حديد، كبريت، ذهب، قطن، كتان...) فتعددت الحرف والصناعات من نسيج وصناعة السفن والزجاج....
- \* نشطت التجارة الداخلية والخارجية مستفيدة من موقع الدولة العربية الإسلامية، ومن الاستقرار السياسي ومن تعدد الأسواق والطرق التجارية، ومن وفرة البضائع.... وقد لعب التجار العرب المسلمون دور الوسيط بين الشرق الأقصى وبقية العالم، ومثلت بغداد مركزا تجاريا عالميا.
- \* استفادت النهضة الفكرية والعلمية والفنية التي عرفها العرب المسلمون في القرنين الثالث والرابع للهجرة من تراث الشعوب الأخرى، ومن رعاية الخلفاء للمبدعين، ومن انتشار المكتبات، ومن ازدهار حركة الترجمة.....
- \* تعددت إبداعات المسلمين في شتى العلوم العقلية من طب ورياضيات وعلم الفلك وفلسفة.... كما اهتموا بعلوم الدين والعلوم الاجتماعية (تفسير القرآن، الحديث، التاريخ، الجغرافيا...)، وبعلوم اللغة والآداب من نحو وبلاغة ونثر...
- \* اهتم العرب المسلمون بالعمارة فشيّدوا عديد المدن ( بغداد، سامراء...) التي شملت القصور والمساجد والأسواق... وتمّ تحصينها بإقامة الأسوار والرباطات .
- \* تجلّى الإبداع الفني في العصر العباسي الأول في فنّ الزخرف والنقش على قباب الجوامع والمنابر والمآذن والجدران.
- \* لئن استفادت الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات السابقة لها، فإنها تميّزت عنها بالعديد من الإضافات كانت مصدر الهام للحضارات اللاحقة ومنها الأوروبية .

## أطالع

تمّت البيعة للرشيّد بالخلافة في 14 من شهر ربيع الأول 170هـ (14 من سبتمبر 786م)، وبدأ عصر زاهر في تاريخ الدولة العباسية التي دامت أكثر من خمسة قرون، ارتقت فيه العلوم، وسمت الفنون والآداب، وعمّ الرخاء ربوع الدولة.

ولم تكن الفترة التي قضاها الرشيد في خلافة الدولة العباسية هادئة ناعمة، وإنما كانت مليئة بجلائل الأعمال في داخل الدولة وخارجها، ولم يكن الرشيد بالمنصرف إلى اللهو واللعب المنشغل عن دولته العظيمة... وإنما كان «يحج سنة ويغزو كذلك سنة».

وكان الرشيد وكبار رجال دولته... يصلون أهل العلم والدين بالصلوات الواسعة ويبدلون لهم الأموال تشجيعاً لهم... وأنشأ الرشيد بيت الحكمة وزودها بأعداد كبيرة من الكتب والمؤلفات من مختلف بقاع الأرض... وعهد إلى «يوحنا بن ما سويه» بالإشراف عليها. ذاع صيت الرشيد... وأرسلت بلاد الهند والصين وأوروبا رسلها إلى بلاطه تخطب وده وتطلب صداقته...

وظل عهده مزاجية بين جهاد وحج، حتى إذا جاء عام 192هـ/808م فخرج إلى خراسان لإخماد بعض الفتن... فلما بلغ مدينة «طوس» اشتدت به العلة وتوفي في 3 من جمادى 193هـ/4 أبريل 809م بعد أن قضى في الخلافة أكثر من ثلاث وعشرين سنة عدت العصر الذهبي للدولة العباسية.

احمد تَمَام : هارون الرشيد والعصر الذهبي للدولة العباسية

## أبحث

أنجز بحثاً عن الحضارة العربية الإسلامية في العهد العباسي الأول مستعيناً بمواقع شبكة الأنترنت التالية:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

<http://www.bawazir.com/Abbasid-caliphate>

[http://m3mary.com/Information/islamic\\_styles.htm](http://m3mary.com/Information/islamic_styles.htm)



# بلاد المغرب والأندلس من القرن الثاني هجري (8 م) إلى أواسط القرن الخامس هجري (11 م)

الدرس 10

## المدخل :

مع بداية العهد العباسي تأسست ببلاد المغرب والأندلس عدة كيانات سياسية مستقلة عن الدولة الإسلامية.

كيف تطورت هذه المنطقة سياسيا ؟ وما هي أبرز إسهاماتها في الحضارة العربية الإسلامية؟

## النشاط الأول :

أتعرف مظاهر التفكك السياسي لبلاد المغرب والأندلس في منتصف القرن الثاني للهجرة . ؟

## الموارد :

### الخريطة السياسية لبلاد المغرب والأندلس في القرن الثاني للهجرة

الوثيقة عدد : 1



### إمارات و دول بلاد المغرب و الأندلس

الوثيقة عدد : 2



### الوثيقة عدد : 3

### عبدالرحمان الداخل

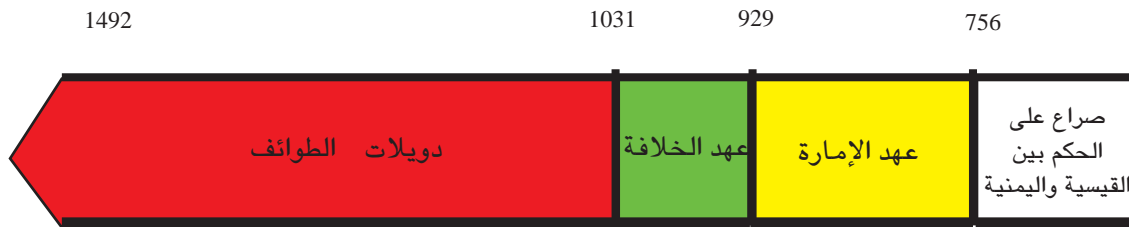
«وفي هذه السنة (138هـ) دخل عبد الرحمان بن معاوية\* بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأندلس فقامت معه اليمانية وحارب يوسف بن عبد الرحمان الفهري الوالي على الأندلس فهزمه... واستولى على قرطبة دار الملك»

عبد الواحد المراكشي\* : المعجب في تلخيص أخبار افريقية والمغرب ص9

\* هو عبد الرحمان بن معاوية أحد أحفاد عبد الملك بن مروان تمكّن من الفرار من المذابح التي أقامها العباسيون للأمويين بعد سقوط حكمهم ودخل الأندلس ليؤسس فيها إمارة أموية سنة 756م  
\* عبد الواحد المراكشي مؤرخ ولد سنة 1185م عرف بكتابه المعجب الذي ألفه سنة 1224م

### الوثيقة عدد : 4

### مراحل الدولة الأموية بالأندلس



### الوثيقة عدد : 5

### قيام إمارة بني مدرار

«كان أبو القاسم سمخون(أو سمكو)بن واسول\* المكناسي صاحب ماشية كثيرة ينتجع موضع سجلماسة ويتردد إليها...فاجتمع قوم من الصفرية على أبي القاسم وسكنوا معه هناك في خيام... ثم قدموا على أنفسهم عيسى ابن يزيد الأسود وولّوه أمرهم»  
ابن عذاري : البيان المغرب في أخبار المغرب ص215

- \* أبو القاسم بن واسول : زعيم قبيلة مكناسة البربرية .
- \* الصفرية : فرقة من فرق الخوارج نسبة إلى عبدالله بن الصفار الذي ثار على الأمويين سنة 65هـ.
- \* عيسى بن يزيد : من أصل زنجي ألم بمذهب الخوارج الصفرية ليصبح إمامهم بسجلماسة.

### الوثيقة عدد : 6

### قيام إمارة بني رستم

« لما نزلت الأباضية\* مدينة تاهرت وأرادوا عمارتها اجتمع رؤسائهم فقالوا قد علمتم أنه لا يقيم أمرنا إلا إمام نرجع إليه في أحكامنا...هذا عبد الرحمان بن رستم...فأجمعوا رأيهم على ذلك ثم نهضوا إليه بأجمعهم وقالوا..نرضى بك ونقدمك على أنفسنا.»

ابن الصغير : أخبار الأئمة الرستميين ص28-29

- \* الاباضية : فرقة من فرق الخوارج نسبة إلى عبد الله بن اباض عرفت بالاعتدال.
- \* ابن الصغير: مؤرخ اباضي عاش بتاهرت عاصمة الرستميين في القرن التاسع ميلادي

« وكانت الواقعة بفخ\* فقتل الحسين بن علي وأكثر أصحابه وأفلت إدريس\* هذا الداخل إلى المغرب فوقع في مدينة و ليلة من أرض طنجة...وفي سنة 172 للهجرة اجتمعت القبائل على إدريس من كل جهة ومكان فأطاعوه وعظموه وقدموه على أنفسهم»

ابن عذارى المراكشي: البيان المغرب في أخبار المغرب ص 100-101

\* فخ : مكان قرب مكة وقعت فيه المعركة التي تخلص فيها العباسيون من العلويين.

\* إدريس : هو ابن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

«ولما استوثق الأمر لمحمد بن مقاتل، كره أهل البلاد ولايته وداخلوا إبراهيم بن الأغلب في أن يطلب من الرشيد الولاية عليهم فكتب إبراهيم إلى الرشيد في ذلك...واستشار الرشيد فيه أصحابه فأشار هرثمة (ابن الأعين) بولايته فكتب له بالعهد على إفريقية منتصف أربع وثمانين، فقام إبراهيم بالولاية وضبط الأمور...وسكنت الولاية بولاية ابن الأغلب وابتنى مدينة العباسية قرب القيروان وانتقل إليها بجملته»

ابن خلدون : كتاب العبر-المجلد الرابع ص 419

### التعليمة :

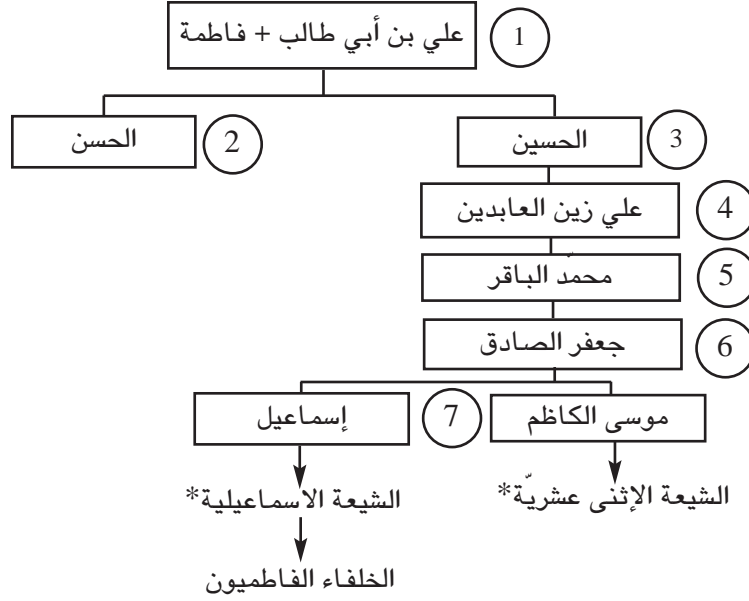
أنقل الجدول على كراسي وأتممه بالمعطيات المناسبة حول الإمارات التي تأسست بالغرب الإسلامي مع بداية العهد العباسي.

الإمارة و مذهبها	مؤسسها	تاريخ و ظروف تأسيسها	عاصمتها و مجالها	تاريخ سقوطها

### النشاط الثاني

أتعرف التجربة الفاطمية في إعادة توحيد الغرب الإسلامي وحدودها.

### الموارد :



«ولم تزل الشيعة منذ مات علي بن أبي طالب تدعو إلى إمام معصوم يقوم بالحق على زعمهم... ثم تفاوضوا وتراسلوا على أن يرسلوا داعياً إلى المغرب يدعو الناس بالتدين إلى أهل البيت... فاخترأوا منهم رجلاً ذا فهم وفصاحة وجدال ومعرفة يسمى أبا عبد الله الصنعاني.. فسار أبو عبد الله هذا إلى موسم الحج... رأى في الموسم قوماً من أهل المغرب... ولم يزل يستدرجهم إلى أن سلب عقولهم بسحر بيانه... فرغبوه أن يصحبهم فأنعم لهم بذلك»

ابن عذارى : المعجب في أخبار المغرب ص 166-167

« ثم زحف أبو عبد الله الشيعي سنة ست وتسعين في مائتي ألف من العساكر إلى إبراهيم بن الأغلب بالأربس . ثم اقتتلوا أياماً ثم انهزم إبراهيم واستبيح عسكره وفر إلى القيروان... واتصل الخبر بزيادة الله وهو في رقادة ففر إلى المشرق... وبلغ أبا عبد الله الشيعي خبر فرارهم... فقدم إلى رقادة... وخرج أهل رقادة والقيروان للقاءه فأمنهم وأكرمهم.. ثم ارتحل إلى سجلماسة في طلب المهدي\*... وخرج أهل البلد من الغد للشيعي وجاءوا معه إلى محبس المهدي وابنه فأخرجهما... وبويع المهدي البيعة العامة واستقام أمره»

ابن خلدون : العبر - الجزء الرابع ص: 70-71-72

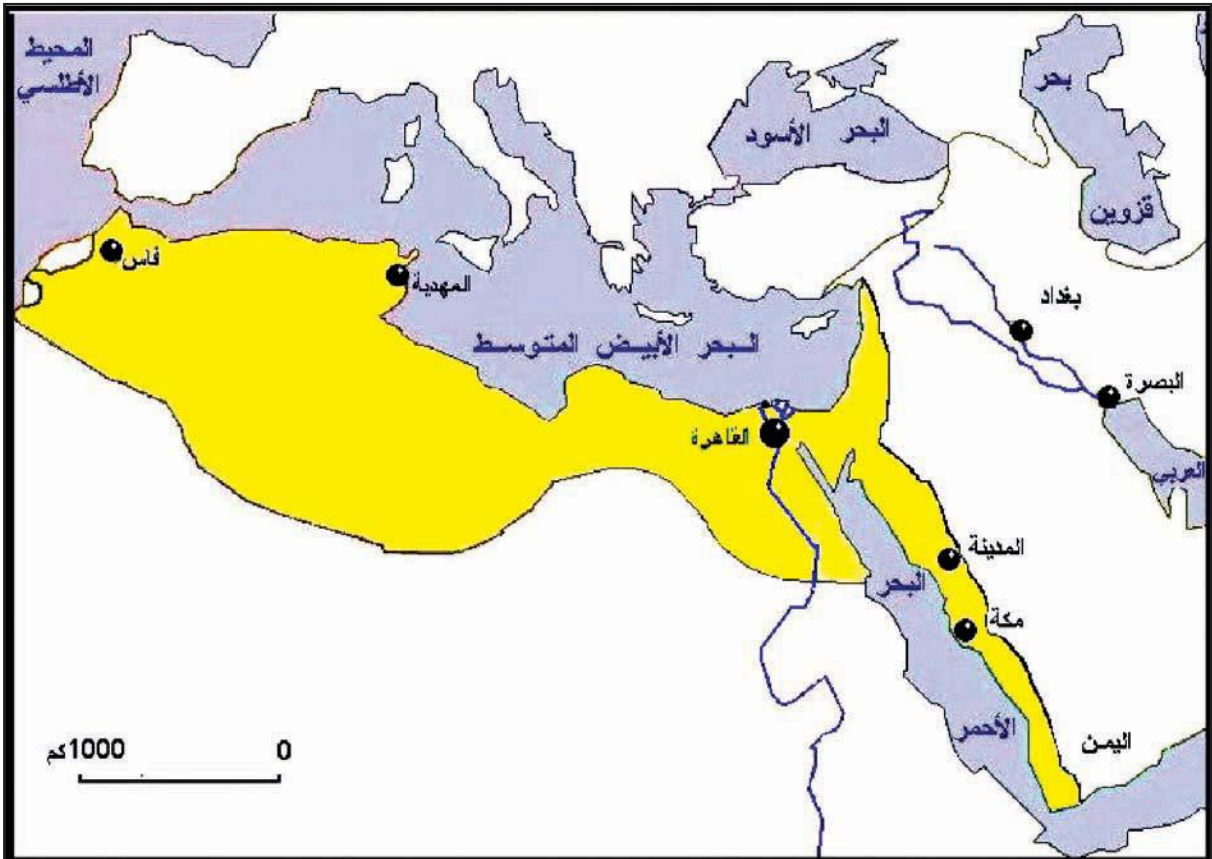
المهدي : هو عبيد الله بن محمد الحبيب مؤسس الدولة الفاطمية سنة 909 ميلادي

« وفي سنة 347 هـ دخل جوهرة إلى الغرب واستولى على مدينة فاس ثم توجه إلى تيطاون...وقصد بعساكره سجلماسة ففر أمامه صاحبها محمد بن الأمين الفتح...واستولى جوهرة على سجلماسة فملكها...وبقي جوهرة في الغرب نحو سنة وتوجه إلى إفريقية»

ابن عذاري: البيان المغرب في أخبار المغرب 316

## اضافات

- بني عبيد الله المهدي المهدي على ساحل البحر واتخذها عاصمة لمملكته وانتقل إليها سنة 308 هـ
- تمكن الخليفة الفاطمي الرابع المعز لدين الله الفاطمي من السيطرة على كامل بلاد المغرب وتمت في عهده السيطرة على مصر التي انتقل إليها سنة 973 ميلادي.



## التعليمات :

- 1 - أتبين ظروف نشأة الدولة الفاطمية بالغرب الإسلامي.
- 2 - أتبين مجال انتشارها و حدوده.

« واستعمل (المعز لدين الله) على المهديّة والمنصورية والقيروان ومدن افريقية وما ينضاف من الغرب أبا الفتوح بلكين بن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي... وجعل جميع الولاة في الغرب من تحت يده وألزمهم جميعا طاعته»

الداعي إدريس عماد الدين\* تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب ص666

\* إدريس عماد الدين: داعي للفاطميين ولد باليمن سنة 1392م وتوفي سنة 1468م.

« هذه الدولة شعبة من دولة آل زيري ، وكان المنصور بن بلكين قد عقد لأخيه حماد على أشير\* والمسيلة\*... ثم استقل بها سنة سبع وثمانين(387هـ)...واختط مدينة القلعة بجبل كتامة سنة ثمان وتسعين(398هـ)»

\* أشير: مدينة توجد غرب المغرب الأوسط

\* المسيلة: مدينة توجد جنوب جبل كتامة بالمغرب الأوسط.

ابن خلدون : كتاب العبر -المجلد السادس -ص 349-350

«وباع المعز بن باديس\* القائم أبا جعفر بن القادر من خلفاء بني العباس...ودعا له على منابره...فكتب اليازوري\* إلى المغرب : أما بعد فقد أنفذنا إليكم خيولا فحولا ، وأرسلنا علينا رجالا كهولا ليقضي الله أمرا كان مفعولا...وسارت قبائل زياب وعوف وزغب وجميع بطون هلال إلى افريقية كالجراد المنتشر لا يمرون بشيء إلا أتوا عليه»

ابن خلدون: العبر -المجلد السادس -ص 29-31

\* المعز بن باديس : أمير صنهاجي حليف للفاطميين وخلعهم لفائدة العباسيين.

\* اليازوري : وزير الخليفة الفاطمي المستنصر الذي أرسل الهلاليين لعقاب المعز بن باديس.

## إضافات

- بعد انتقال الفاطميين إلى القاهرة استخلفوا بني زيري على حكم افريقية.
- عرفت المنطقة إلى جانب دولة بني حماد في المغرب الأوسط بروز إمارات زناتية مثل إمارة سجماسة وإمارة فاس وإمارة بني يفرن.
- تفككت السلطة المركزية بعد هزيمة المعز بن باديس أمام الهلاليين في معركة حيدران فبرزت إمارات مستقلة، وانحصر نفوذ الزيريين في شريط ساحلي ضيق يمتد من سوسة إلى قابس.

## التعليقات :

- 1 - أتبين أسباب تفكك الغرب الإسلامي من جديد بعد خروج الفاطميين إلى مصر.
- 2 - أحدد نتائج زحف القبائل الهلالية على افريقية والمغرب الأوسط.
- 3 - أبرز نتيجة سقوط الخلافة الأموية بالأندلس.

## النشاط الثاني :

أتعرف إسهامات الغرب الإسلامي في الحضارة العربية الإسلامية في العصر الوسيط.

### الموارد :

#### الوثيقة عدد : 17

«عد الإمام مالك مدينة القيروان مع الكوفة والمدينة إحدى المدن الثلاث في دراسة العلوم الإسلامية»  
ابن ناجي\*: معالم الإيمان الجزء الثاني ص38

\* ابن ناجي : عالم قيرواني عاش في القرن التاسع هجري

### إضافات

- من أهم مراكز العلم في هذه الفترة جامع عقبة بن نافع بالقيروان وجامع الزيتونة بتونس، وجامع القرويين بفاس ، وجامع قرطبة بالأندلس.
- اتسعت حلقات التدريس بجامع عقبة لتشمل العلوم الدينية والعلوم الصحيحة.
- أنشئت بيت الحكمة بقيادة ووفرت لها الكتب في شتى العلوم من تاريخ وفلسفة وفلك وطب وحساب...
- كان إبراهيم الثاني يقتني نفائس الكتب ويستجلب كبار العلماء من بغداد إلى افريقية.

#### التسامح الفكري عند الرستميين

#### الوثيقة عدد : 18

« وكانت مساجدهم ( سكان تاهرت) عامرة وجامعهم يجتمعون فيه وخطيبهم لا ينكرون عليه شيئاً، إلا أن الفقهاء تناجت المسائل بينهم، تناظرت واشتهت كل فرقة ما خلفتها فيه عاقبتها ، ومن أتى إلى حلق الاباضية من غيرهم قريوه وناظروه أطف مناظرة ، وكذلك من أتى من الاباضية إلى حلق غيرهم كان سبيله كذلك»

ابن الصغير: تاريخ ص117

#### تطور الحركة الفكرية بالقيروان في عهد المعز بن باديس

#### الوثيقة عدد : 19

« وكانت القيروان في عهده وجهة العلماء والأدباء، تشد إليها الرحال من كل فجّ لما يرونه من إقبال المعز على أهل العلم والأدب وعنايته بهم »

ياقوت الحموي\*: معجم الأدباء ج1-ص96

\*ياقوت الحموي : مؤرخ وجغرافي ولد سنة575هـ وتوفي سنة 656هـ

«من شيوخ أهل إفريقية أبو سعيد سحنون بن سعيد\* وأصله من الشام... كان جامعا للعلم... اجتمعت فيه ما اجتمعت في غيره : الفقه البارع والورع الصادق والصرامة في الحق والزهادة في الدنيا... لا يقبل من السلطان شيئا... وُلِّي القضاء سنة أربع وثلاثين ومائتين وتوفي سنة أربعين ومائتين»

أبو العرب\* : طبقات علماء إفريقية وتونس ص158

\* سحنون بن سعيد : هو الإمام سحنون من أبرز علماء القيروان .

\* أبو العرب : عالم قيرواني ولد سنة 250هـ وتوفي سنة 333هـ.

« هو أبو جعفر احمد بن إبراهيم بن أبي خالد ويعرف بابن الجزائر من أهل القيروان، طبيب وابن طبيب وعمه أبو بكر طبيب... كان من أهل الحفظ والتطلع والدراسة للطبّ وسائر العلوم، حسن الفهم لها... وله من الكتب كتاب في علاج الأمراض يعرف بزاد المسافر أو كتاب الأدوية المفردة، كتاب في الأدوية المركبة، كتاب طب الفقراء... وكتب في التاريخ (مغازي إفريقية، تاريخ الدولة الفاطمية) وفي الأدب وغيرها»

ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص481

\* ابن الجزائر : طبيب وعالم قيرواني ولد سنة 895م وتوفي سنة 979م.

\* ابن أبي أصيبعة : طبيب وأديب عربي ولد سنة 600 هـ وتوفي سنة 668 هـ

« وقدّم عليه (عبد الرحمان الأوسط\*) سنة ست ومائتين زرياب المغني من العراق وهو مولى المهدي ومتعلّم إبراهيم الموصلي واسمه علي بن نافع، فركب بنفسه لتلقّيه، علي ما حكاه ابن خلدون، وبالغ في إكرامه وأقام عنده بخير حال، وأورث صناعة الغناء بالأندلس وخلف أولادا فخلفه كبيرهم عبد الرحمان في صناعته وحضوته»

المقري : نفح الطبيب ص 322

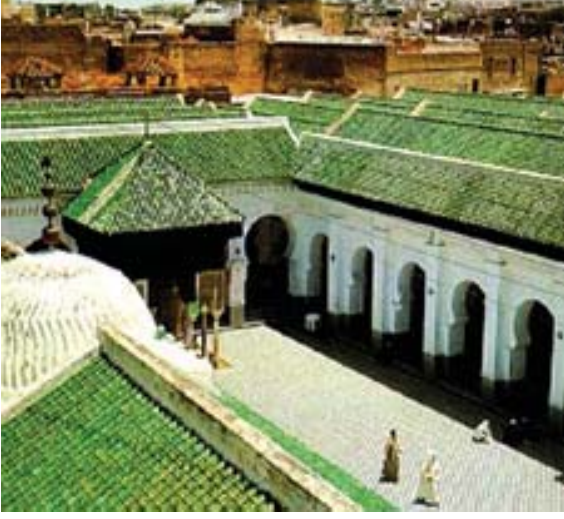
\* عبد الرحمان الأوسط : رابع الأمراء الأمويين بالأندلس حكم بين 206 و238 هجري.

### التعليقات :

1 - أتبيّن عوامل ازدهار الحركة الفكرية والثقافية في بلاد المغرب والأندلس.

2 - أبرز بعض مظاهر تنوع الحركة الفكرية في المنطقة.





جامع القرويين

أنشأه إدريس الثاني في عهد دولة  
الأدارسة سنة 192هـ (808م)  
بمدينة فاس بالمغرب الأقصى



جامع عقبة بن نافع

بناه عقبة بن نافع في مدينة القيروان بين  
سنتي (50-55هـ) وجدده حسّان بن النعمان  
والي المغرب في عهد الخليفة الأموي عبد  
الملك بن مروان.

قصر شهير في غرناطة بناه محمد بن الأحمر  
في القرن 11 م واتخذه بلاطا





بناه الأمير هرثمة بن الأعين والي هارون الرشيد على افريقية سنة 180 هـ .

### إضاءات

■ ظهر من بين علماء الأندلس عباس بن فرناس المتوفى سنة 887 م وقد طور صناعة البلور وكان أول من نبه إلى إمكانية الطيران.

### التعليمة :

أحد أصناف العمارة ببلاد المغرب والأندلس وأتبيّن خصائصها.

### استخلص

- ساهمت العديد من العوامل في تفكك الغرب الإسلامي ( ضعف السلطة المركزية، اضطهاد العباسيين للخوارج والشيعة، سياسة الولاة تجاه البربر، ... ) الذي كان من نتائجه بروز العديد من الإمارات والدول المستقلة. ( بنو مدرار، بنو رستم ، الأدارسة ، الدولة الأموية بالأندلس والأغلبية بافريقية )
- نجح الفاطميون في عهد المعز لدين الله الفاطمي في توحيد منطقة المغرب الإسلامي من جديد إلا أن هذه الوحدة لم تعمر طويلا إذ عادت المنطقة إلى التفكك من جديد اثر رحيل الفاطميين من المهديّة إلى القاهرة.
- بسقوط الخلافة الأموية بالأندلس سنة 1031 م عصفت الفوضى بالبلاد وظهرت دويلات الطوائف التي انهارت الواحدة تلو الأخرى أمام هجومات الإسبان.

- تميّزت الحركة الفكرية ببلاد المغرب والأندلس بإمامها بشتى أنواع العلوم وبنزعتها العقلية ومثلت رافدا هاما للثقافة العربية الإسلامية.
- تميّزت هندسة بناء المساجد والقصور بالبحث عن الجمال بواسطة الأقواس المزخرفة وبالأشكال المتعددة التي اتخذتها القباب والمآذن.
- يعتبر فنّ الزخرفة من أهم مظاهر الحضارة العربية الإسلامية جمالا وتفوقا خاصة بالأندلس إذ امتزج فيه الرسم الملون بالحجر وظهر التناسق بين الألوان والمقاييس.
- مزج الخط العربي بين الشكل واللون ليزين كلّ الأبنية فمن النادر أن ترى مسجداً أو قصراً أو تحفة لا يدخل في تزيينها هذا الخطّ الذي غالبا ما يتألق بآيات من القرآن الكريم.
- مازالت آثار المسلمين تشهد إلى اليوم بروعة جمال مدن الأندلس وقصورها ومساجدها كقصر الحمراء بغرناطة ومسجد اشبيلية الذي حول إلى كنيسة سميت «لاجيرالدا».

## أطالع

### صقر قريش

« ذكر أن أبا جعفر المنصور قال يوما لبعض جلسائه : اخبروني من صقر قريش من الملوك ؟ قالوا: ذاك أمير المؤمنين قال ما قلت شيئا قالوا فمعاوية ، قال لا ، قالوا فعبداء لملك بن مروان، قال ما قلت شيئا، قالوا يا أمير المؤمنين فمن هو ؟ قال صقر قريش عبد الرحمان بن معاوية الذي عبر البحر وقطع القفر ووصل بلدا أعجميا منفردا بنفسه فمصر الأمصار وجند الأجناد ودون الدواوين وأقام ملكا عظيما ...بحسن تدبيره وشدة شكيمته»

ابن عذاري : البيان المغرب الجزء 2-ص59-60

### رغبة المستنصر بالله الأموي في اقتناء الكتب

وكان يبعث في شراء الكتب إلى الأقطار رجالا من التجار ويرسل إليهم الأموال لشرائها حتى جلب منها إلى الأندلس ما لم يعهدوه وبعث في كتاب الأغاني إلى مصنّفه أبي الفرج الاصفهاني وكان نسبه في بني أمية وأرسل إليه فيه بألف دينار من الذهب العين فبعث إليه بنسخة منه قبل أن يخرج إلى العراق ... وجمع بداره الحذاق في صناعة النسخ والمهرة في الضبط والاجادة في التجليد ... واجتمعت بالأندلس خزائن من الكتب لم تكن لأحد من قبله ولا من بعده.

المقرّي : نفح الطيب ص362

## أبحث

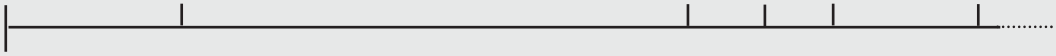
أنجز بحثا عن الحضارة الفاطمية مستعينا بموقع شبكة الأنترنت

<http://www.shamkh.net/encyclopedia/index.php?book=6&id=61>

## نشاط تقييمي

### السؤال الأول :

أرتب الأحداث التالية على سلم زمني :  
هجرة الرسول - فتح مكة - بداية خلافة أبي بكر الصديق - بداية خلافة علي بن أبي طالب - بداية خلافة عمر بن الخطاب - الفتنة الكبرى-



### السؤال الثاني :

#### شرح نص

...وسبب ذلك ( أي بناء مدينة بغداد ) أنه ( أبو جعفر المنصور ) كان قد ابتنى الهاشمية بنواحي الكوفة، فلما ثارت الرواندية فيها كره سكانها ولجوار أهل الكوفة أيضا ، فإنه كان لا يؤمن أهلها على نفسه، وكانوا قد أفسدوا جنده . فخرج بنفسه يرتاد له موضعا يسكنه هو وجنده ...فابتدأ المنصور بعملها سنة خمس وأربعين ... وكان قد أعد ... ما يحتاج إليه من بناء المدينة من خشب وساج وغير ذلك... وجعل المدينة مدورة ... وعمل لها سورين ... وبنى قصره في وسطها، والمسجد الجامع بجانب القصر ... وجعل الطريق أربعين ذراعا. وكان مقدار النفقة على بنائها وبناء المسجد والقصر والأسواق ... والخنادق وأبوابها أربعة آلاف وثمانمائة وثلاثة وثلاثين درهما.

ابن الأثير الكامل في التاريخ :

الجزء الأول ص 557-558-559

اشرح النصّ مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- أتبين أسباب تأسيس أبي جعفر المنصور لمدينة بغداد.
- 2- أنجز رسما لمخطط مدينة بغداد وأهم معالمها اعتمادا على الوصف الوارد في النصّ.

# وحدة الجغرافيا

## المؤلفون

عمار العبيدي  
أستاذ أول  
للتعليم الثانوي

عماد التوايتي  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

ميزوني العياري  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

## إنجاز الخرائط والرسم

نصر بن عمار  
أستاذ تعليم ثانوي

## التقييم

علياء المكي شعبوني  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

المنجي واردة  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

## فهرس الكتاب

### التقديم

- 128.....المحور الأول : خرائط من العالم.....
- 129..... - الدرس الأول : الأرض كوكب أزرق.....
- 138..... - الدرس الثاني : مراكز الإعمار الكبرى ومراكز الخلاء السكاني.....
- 147..... - الدرس الثالث : حركية سكانية متباينة في العالم.....
- 155..... - الدرس الرابع : عالم متقدم وعالم نام.....

### نشاط تقييمي : 163.....

- 164..... - الدرس الخامس : تنوع النطاقات المناخية والنباتية.....
- 176..... - الدرس السادس : تنوع أشكال التضاريس.....

### نشاط تقييمي : 187.....

- 189..... - المحور الثاني : مشاهد حضرية ومشاهد ريفية.....
- 191..... - الدرس السابع : المشاهد الحضرية.....
- 201..... - الدرس الثامن : المشاهد الريفية.....

## التقديم

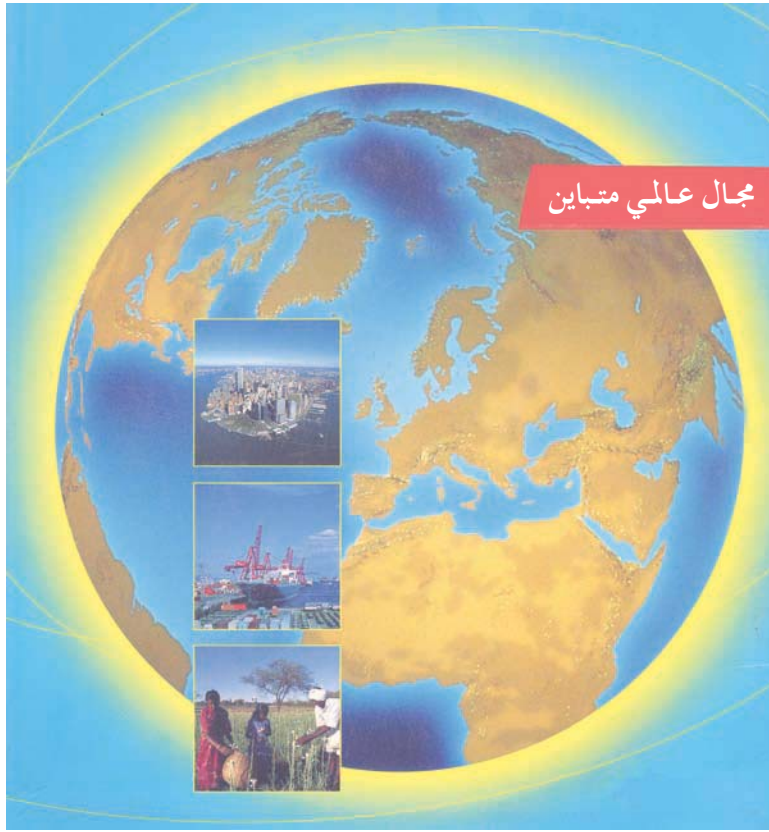
نضع بين أيدي تلاميذنا ومربينا وحدة الجغرافيا من كتاب المواد الاجتماعية للسنة السابعة أساسي وفق البرامج الجديدة التي أقرتها الخطة التنفيذية لمدرسة الغد. يركز برنامج الوحدة على دراسة بعض ملامح المجال الجغرافي العالمي، بما يعنيه ذلك من تنوع واختلاف لأجزاء هذا المجال (طبيعيًا وإقتصاديًا وبشريًا) وفق إشكاليات نوعية محددة، وعلى تبين التفاعلات وعلاقات التأثير المتبادل بين الإنسان ومجاله و/أو بين أجزاء المجال العالمي نفسها تبعاً لعلاقات الترابط والتفاوت التي تحكمها. وقد راعينا في تأليف هذه الوحدة نفس الأركان التي وردت في وحدة التاريخ. وباعتبار أن محتوى هذه الوحدة ما هو إلا قراءة من بين قراءات ممكنة لما ورد في البرامج الرسمية فإن باب الإجتهد وتنويع التصورات يبقى متأكدًا، وقد اتجه حرصنا خاصة إلى تحقيق مقصدين أساسيين:

- جعل التلميذ محور العملية التربوية بما وضعناه من أنشطة تعليمية اشتملت عليها الدروس، تمكن المتعلم من تملك المفاهيم والمهارات الأساسية المستهدفة وبناء معرفته المدرسية بنفسه،
- تمكين المربي من نموذج لتمش تعليمي / تعليمي يستأنس به، إذ يبقى للمدرس كامل الحرية في إثراء الجهاز البيداغوجي للدروس وتنويع محتوى الأنشطة التعليمية طبقاً لما يضعه من أهداف لدروسه وما ينتقيه من وضعيات تعلم تتلاءم وهذه الأهداف. أملنا أن يستجيب هذا المحتوى لإنتظارات زملائنا المربين وأبنائنا المتعلمين،

والله ولي التوفيق.

المؤلفون

يهتم هذا المحور بدراسة تنوع ملامح العالم الطبيعي والبشرية والاقتصادية ويركز على إبراز التباينات بين مختلف مجالاته. فلئن كان التباين الرئيسي ثنائياً بين عالم متقدم وآخر نام فإن ذلك لا ينفى وجود تمايزات أخرى داخل كل من العالمين على مستوى الهياكل البشرية والبنى الاقتصادية والاجتماعية في إطار من الروابط المتينة بين مختلف أجزاء العالم وفي علاقة مباشرة بالأوساط الطبيعية وبمزاياها وضغوطاتها.



على هذا الأساس تمّ تفرّيع هذا المحور على النحو التالي :

**الدّرس الأول :** الأرض كوكب أزرق

**الدّرس الثاني :** مراكز الإعمار الكبرى ومراكز الخلاء السكاني.

**الدّرس الثالث :** حركية سكانية متباينة في العالم.

**الدّرس الرابع :** عالم متقدّم وعالم نام.

**الدّرس الخامس :** تنوع النطاقات المناخية والنباتية.

**الدّرس السادس :** تنوع أشكال التضاريس.



### المدخل :

تبدو الأرض من خلال الصورة كوكبا أزرق تغطي معظمه البحار والمحيطات. فما هي مساحة المحيطات ومساحة اليابس؟ كيف يمكن تحديد المواقع على سطح الأرض؟



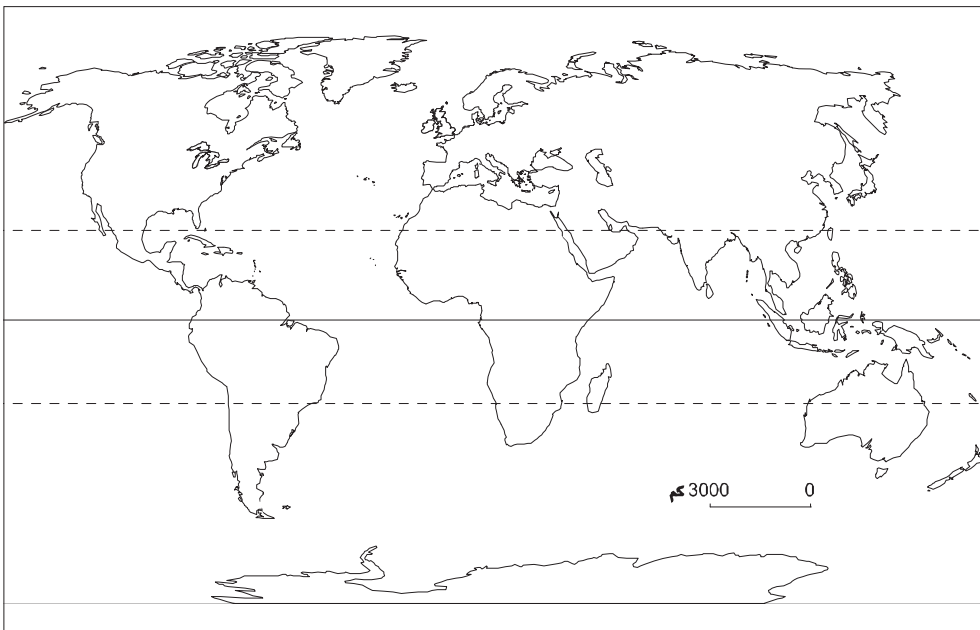
الأرض كما تبدو من الفضاء

### النشاط الأول :

أتعرف توزيع الماء واليابس على سطح الأرض.

### خريطة العالم

### الوثيقة عدد : 1



المحيطات
المحيط الهادي
المحيط الأطلسي
المحيط الهندي
المحيط الأركتي
المحيط الأنتركتيكي

القارات
آسيا
إفريقيا
أمريكا
أوروبا
أوقيانوسيا
أنتركتيكا

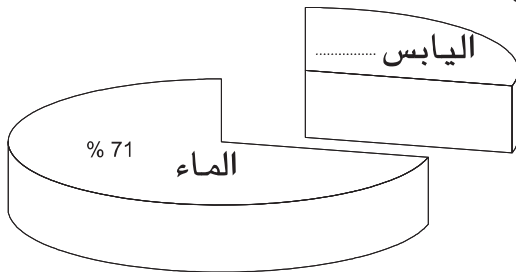
### التعليمات :

- 1 - أنقل الخريطة على كراسي
- 2 - ألون بالأزرق المحيطات وألون بالأصفر القارات
- 3 - أسجل أسماء القارات وأسماء المحيطات الواردة في الجدولين على الخريطة باعتماد الخريطة الحائطيّة.
- 4 - أضع عنوانا مناسباً للوثيقة الأولى (الخريطة).

### الوثيقة عدد : 2 نسبة الماء ونسبة اليابس على سطح الأرض

### التعليمات :

- 1 - أنقل الرسم على كراسي وأضيف نسبة اليابس
- 2 - ألون بالأزرق مساحة الماء وبالأصفر مساحة اليابس.



### الوثيقة عدد : 3 توزيع الماء واليابس بين نصفي الكرة الأرضية

### التعليمات :

- 1 - أنقل بيانات الوثيقة على كراسي.
- 2 - أكمل بما يناسب.

النصف الجنوبي من الكرة الأرضية	النصف الشمالي من الكرة الأرضية
نسبة الماء.....	نسبة الماء 39,2%
نسبة اليابس 19,2%	نسبة اليابس.....

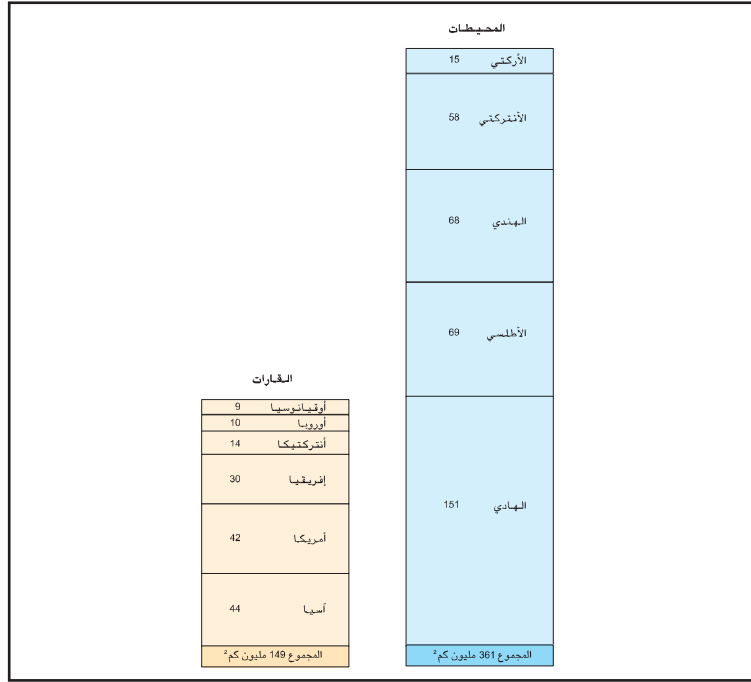


### إضاءات حول أصناف البحار

- البحار الخارجية : تقع عند أطراف المحيطات لذلك تتأثر مياهها بمياه المحيطات.
- البحار الداخلية : تقع داخل اليابس ولا تتصل بالمحيطات إلا عبر ممرات ضيقة (المضائق)
- البحار المغلقة : تقع داخل اليابس ولا تتصل بالمحيطات إطلاقاً لذلك تكون مياهها شديدة الملوحة.

**التعليمية :** أنقل الجدول التالي على كراسي وأسجل أمثلة عن كل صنف من أصناف البحار.

أمثلة	أصناف البحار
	البحار الخارجية
	البحار الداخلية
	البحار المغلقة



### التعليمة :

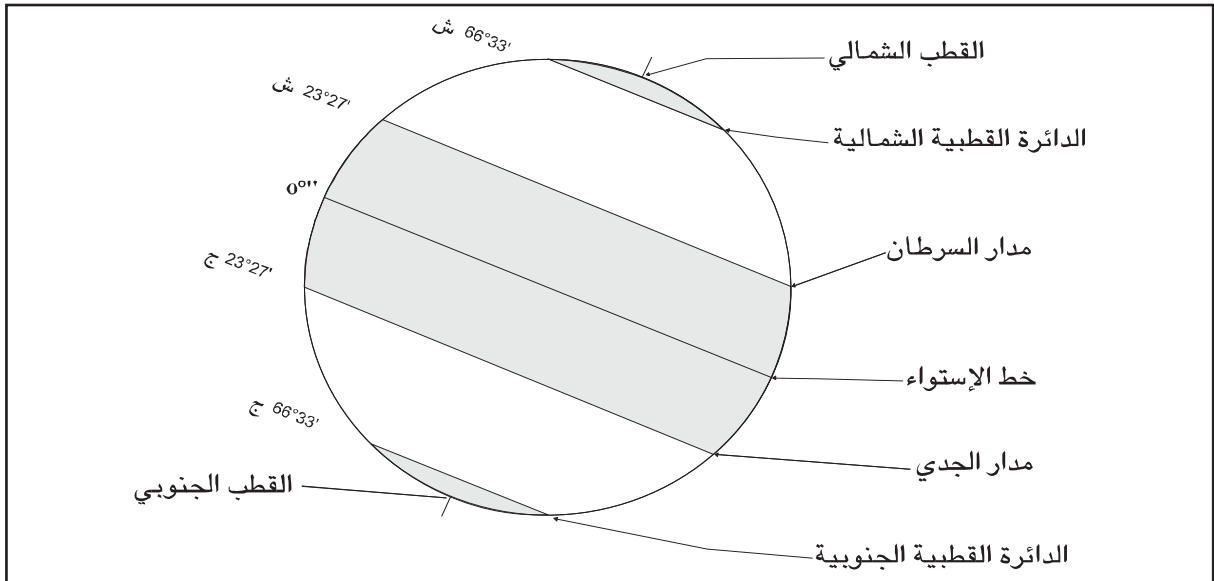
أتعرف مساحة القارات والمحيطات وأرتبها من الأكبر إلى الأصغر.

### النشاط الثاني :

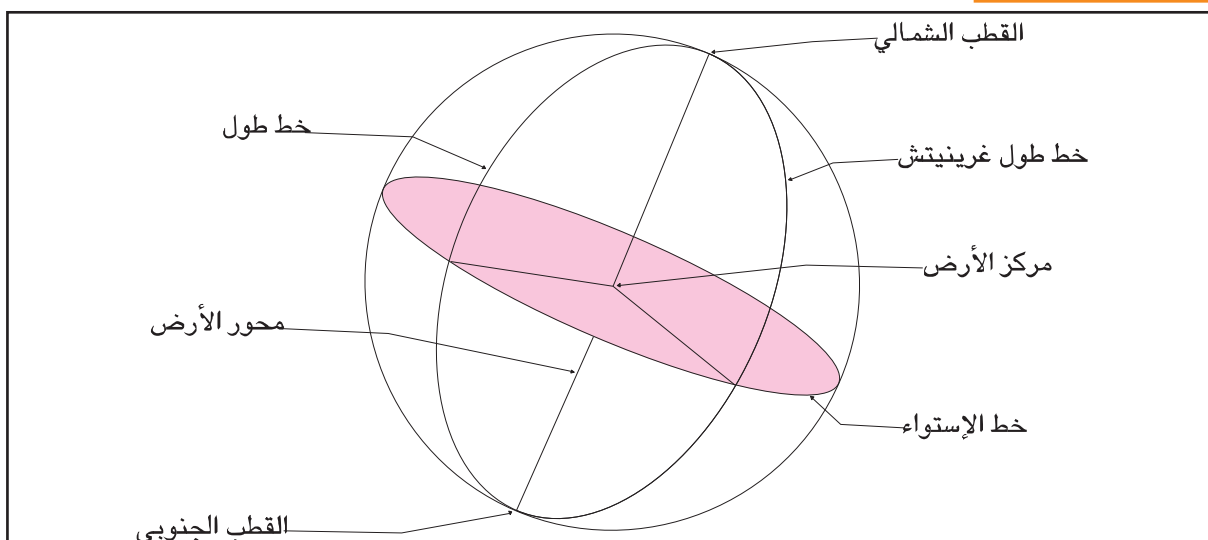
أتعرف الإحداثيات الجغرافية لأتمكن من التموّج وتحديد المواقع على سطح الأرض.

### خطوط العرض الرئيسية

### الوثيقة عدد : 6



## الوثيقة عدد : 7 خطوط الطول الرئيسية

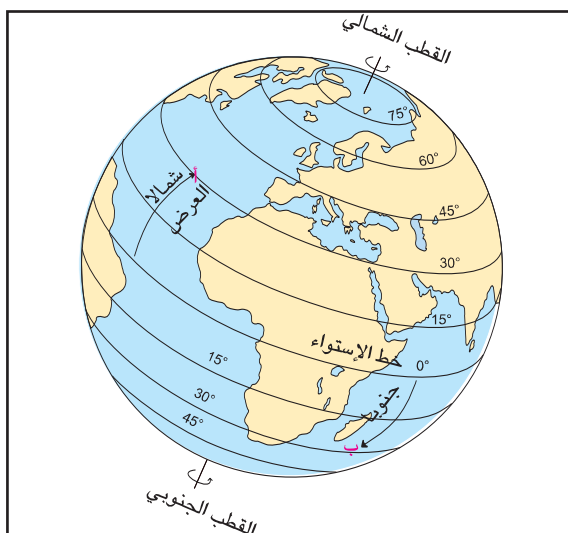


**التعليمية :** أتعرف شبكة الإحداثيات بتحديد أسماء أهم خطوط العرض وأهم خط الطول وتحديد درجاتها.

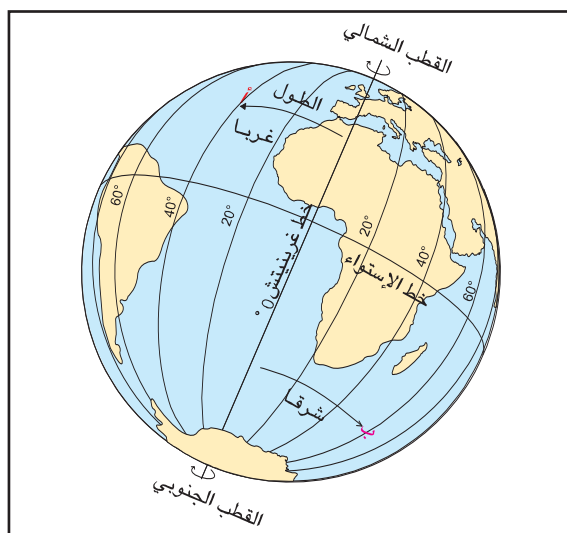
### إضاءات حول شبكة الإحداثيات

خطوط العرض : هي دوائر وهمية متوازية عددها 180 دائرة منها 90 شمال خط الإستواء و 90 جنوبه. ويمثل خط الإستواء الدرجة صفر. بين الدائرة والأخرى درجة واحدة أو ما يعادل 111 كلم على سطح الأرض. خطوط الطول : هي خطوط وهمية تربط بين القطبين عددها 360 خطاً، ويمثل خط غرينيتش (قرية بضواحي لندن) الدرجة صفر. فنعد 180 خطاً غربه و180 خطاً شرقه.

## الوثيقة عدد : 9 خطوط العرض



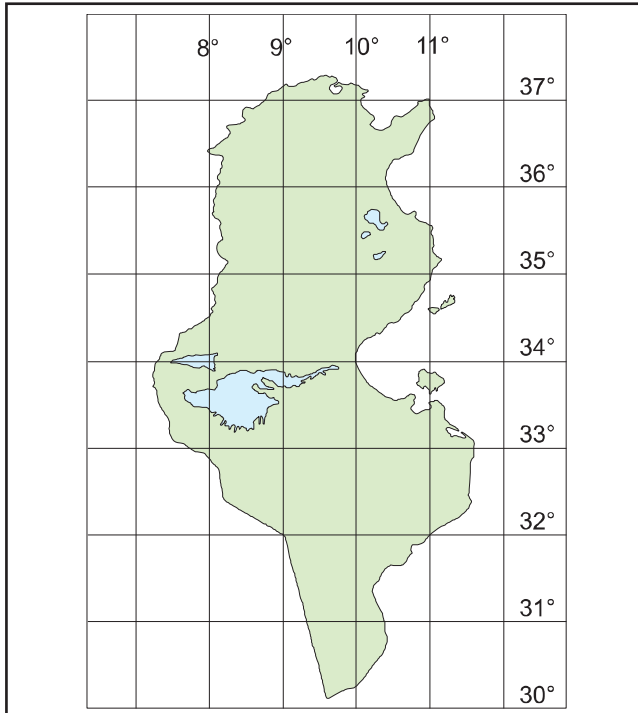
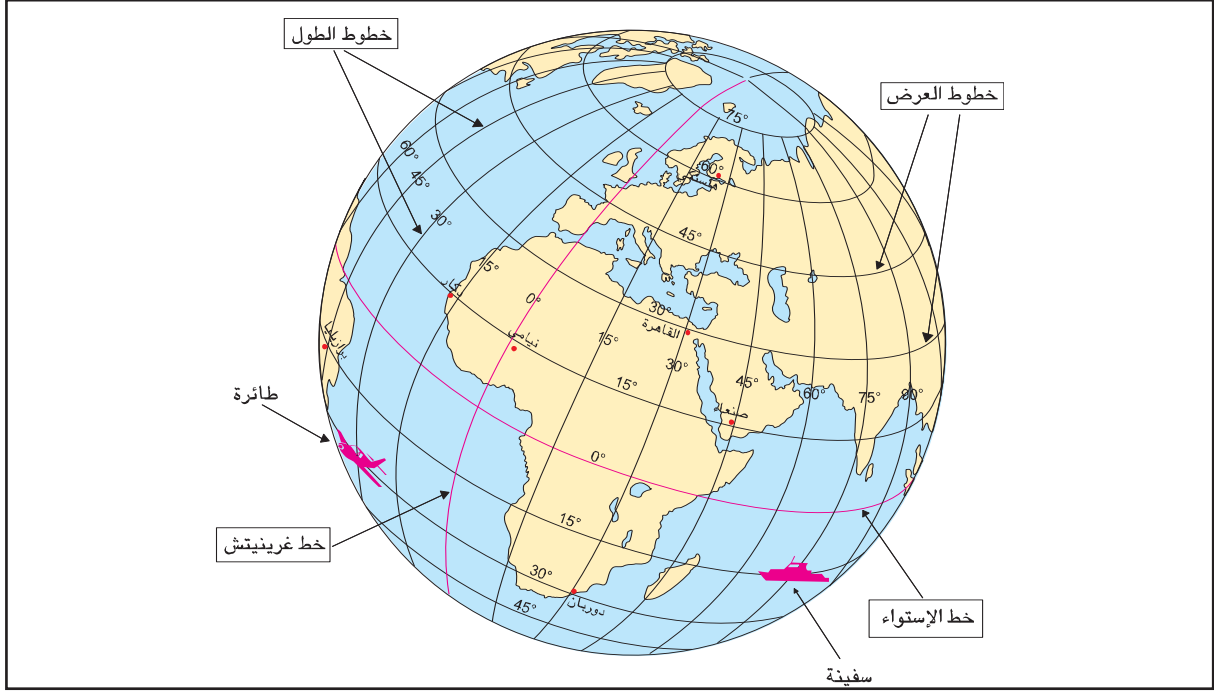
## الوثيقة عدد : 8 خطوط الطول



## التعليمات :

- 1 - أدد خطي الطول بالنسبة للنقطتين "أ" و "ب" في الوثيقة 8 .
- 2 - أدد خطي العرض بالنسبة للنقطتين "أ" و "ب" في الوثيقة 9 .

## الوثيقة عدد : 10 شبكة الاحداثيات



## الوثيقة عدد : 11 إحداثيات البلاد التونسية

## التعليمات :

- 1 - أدد إحداثيات كل من الطائرة والسفينة في الوثيقة 10 .
- 2 - أعين خطوط الطول وخطوط العرض التي تحد البلاد التونسية باعتماد الوثيقة 11 .

## النشاط الثالث :

أتعرّف البروج الزمنية لأتمكّن من التمييز بين التوقيت الحقيقي والتوقيت الرسمي على سطح الأرض

### الوثيقة عدد : 12 البروج الزمنية

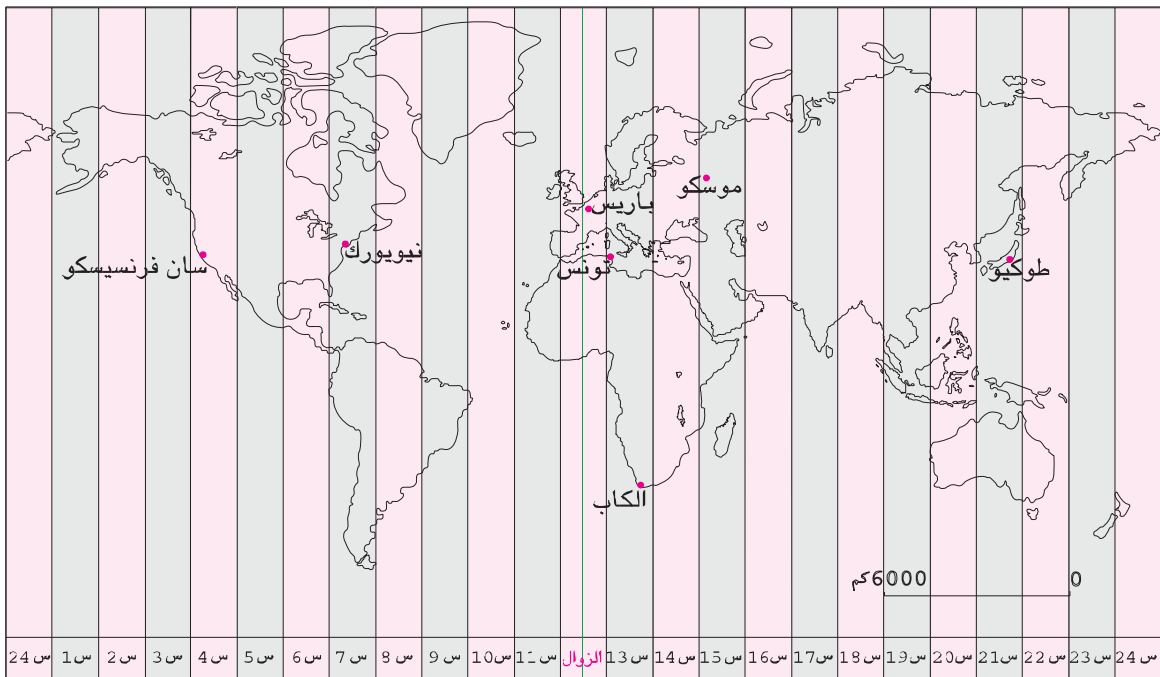
قسّمت الكرة الأرضية إلى 24 منطقة، إذ تكمل الأرض دورتها حول نفسها في 24 ساعة. هذه المناطق اصطلح على تسميتها بـ: البروج الزمنية ويكون التوقيت واحدا بكل خطوط الطول التي تقع ضمن برج زمني معين (يضم البرج الزمني الواحد 15 خط طول)، ويسمى التوقيت الرسمي إذن كلما اتجهنا شرقا قدمنا توقيتنا بساعة عند اختراق برج زمني وكلما اتجهنا غربا أخرنا توقيتنا بساعة عند اختراق كل برج زمني أيضا. وعلى هذا الأساس فإن أطفال طوكيو (اليابان) يستعدون للنوم بينما نتوجه في تونس إلى المدرسة بعد الغداء وفي نفس الوقت يستيقظ سكان نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية) من النوم. كل هذا نتيجة دوران الأرض حول نفسها.

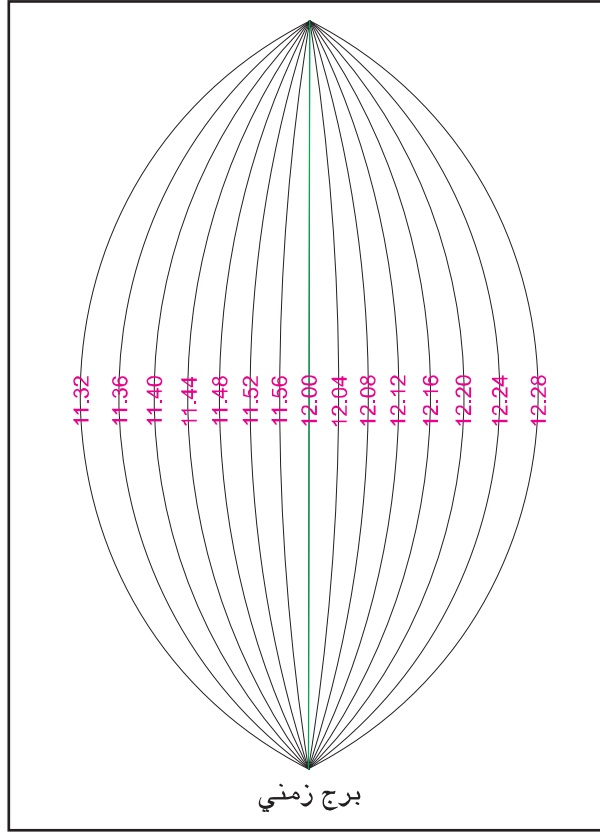
المصدر : كتاب الجغرافيا لتلاميذ السنة الأولى ثانوي

(بتصرف) طبع دار آفاق عربية - بغداد

بدون تاريخ

### الوثيقة عدد : 13 خريطة البروج الزمنية





### التعليمات :

- 1 - أحتسب عدد البروج الزمنية شرقي خط غرينيتش وغربيه وأحدد التوقيت الرسمي لكل من المدن التالية : تونس، موسكو، نيويورك، سان فرانسيسكو. (الوثيقة 13)
- 2 - باعتماد الوثيقتين 12 و 14 أميز بين التوقيت الحقيقي والتوقيت الرسمي.



## أستخلص

- الأرض كوكب كروي الشكل مسطح تبلغ مساحته 510 مليون كلم<sup>2</sup>.
- تحتل البحار والمحيطات ثلاثة أرباع مساحة الكرة الأرضية.
- تتوزع المحيطات والقارات بشكل متفاوت بين نصفي الكرة الأرضية : فالقارات أكثر امتدادا في النصف الشمالي والمحيطات أكثر امتدادا في النصف الجنوبي.
- تتكوّن الكرة الأرضية من 6 قارات وهي من الأكبر إلى الأصغر مساحة : آسيا وأمريكا وإفريقيا وانتركتيكا وأوروبا وأوقيانوسيا. ومن 5 محيطات وهي من الأكبر إلى الأصغر مساحة : المحيط الهادي والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي والمحيط الأنتركتيكي والمحيط الأركتي.
- تصنّف البحار إلى ثلاثة أصناف وهي : البحار الخارجية مثل بحر الشمال والبحار الداخلية مثل البحر الأحمر والبحار المغلقة مثل بحر آرال.
- نعتمد شبكة الإحداثيات لتحديد المواقع على سطح الأرض بواسطة تقاطع خطوط الطول وخطوط العرض.
- خطوط العرض هي : دوائر وهمية متوازية عددها 180 دائرة، 90 منها شمال خطّ الإستواء ومثلها جنوبه. ويعتبر خط الاستواء الدرجة صفر أما خطوط الطول فهي خطوط وهمية تربط بين القطبين وعددها 360 خطاً يوجد 180 منها غرب خط غرينيتش و180 خطا شرقه.
- يستفيد الإنسان من شبكة الإحداثيات لتحديد المواقع على سطح الأرض.
- يستفيد الإنسان من البروج الزمنية لتحديد التوقيت الرسمي على سطح الأرض.

# مراكز الأعمار الكبرى ومناطق الخلاء السكاني

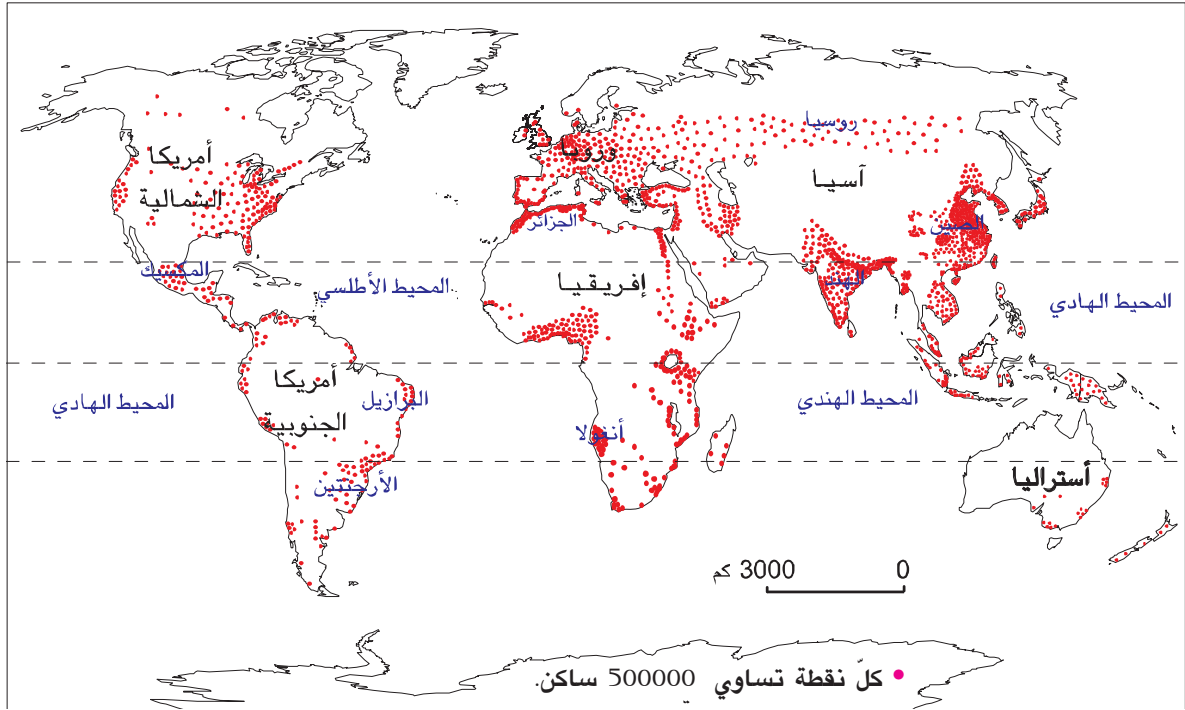
## الدرس 2

**المدخل :** يُقدّر عدد سكّان الكرة الأرضية بحوالي 6.5 مليار نسمة سنة 2005 .  
كيف يتوزعون على سطح الأرض ؟  
ما هي العوامل التي تفسر هذا التوزع ؟

### النشاط الأول :

أقرأ خريطة توزع السكّان في العالم.

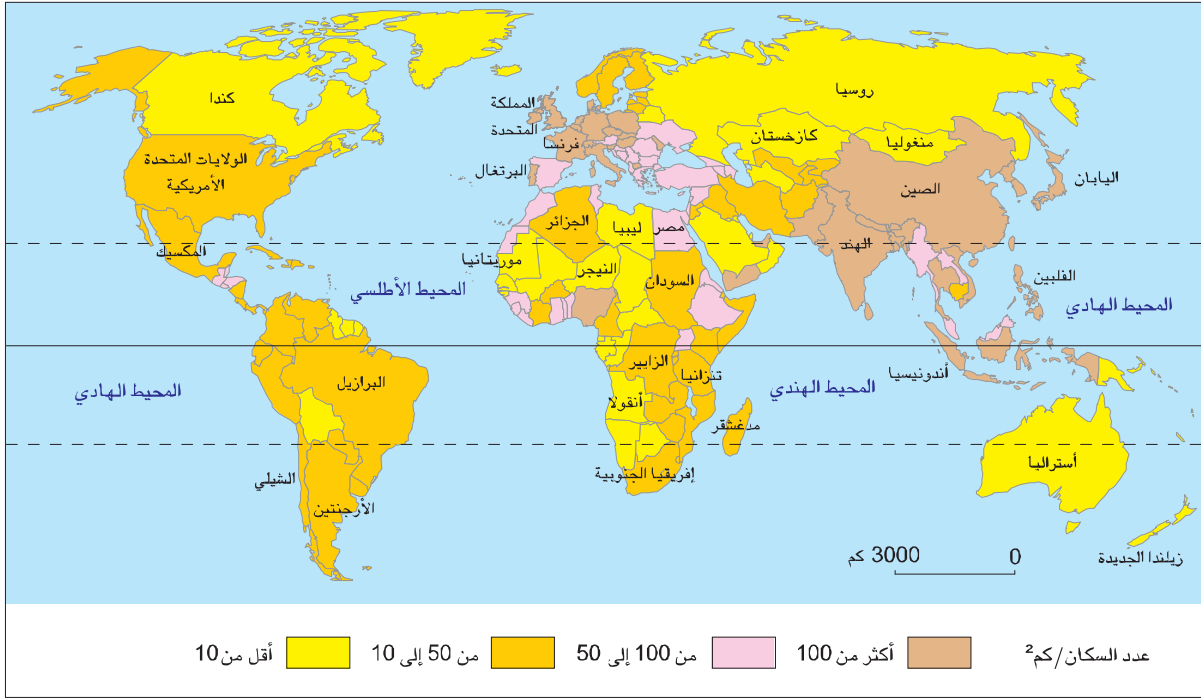
### الوثيقة عدد : 1 توزع السكان في العالم



**التعليمة :** أتأمل خريطة التوزع السكاني في العالم ثم أعتد خريطة نصف جاهزة وأحيط بخط مغلق أحمر مناطق الأعمار الكبرى وبخط مغلق أصفر مناطق الخلاء السكاني البارزة.

## توزيع الكثافات السكانية في العالم

الوثيقة عدد : 2



### التعليمات :

- 1 - أحدد المناطق الأكثر كثافة في العالم وأسمي البعض من أقطارها.
- 2 - أحدد المناطق الأقل كثافة في العالم وأسمي البعض من أقطارها.

## توزيع الكثافات السكانية في العالم

الوثيقة عدد : 3

الأقطار	عدد السكان بالمليون نسمة	المساحة (كم <sup>2</sup> )	الكثافة س / كم <sup>2</sup>
الصين	1288	9596960	134.3
الهند	1068	3287590	325
الولايات المتحدة	291	9363520	31.1
أندونيسيا	220	1904570	115.8
البرازيل	176	8547400	20.6
روسيا	145	17075400	8.5

المصدر : ملامح العالم الإقتصادية لسنة 2005

## إضافات

الكثافة السكانية هي : معدل عدد السكان في الكيلومتر المربع الواحد

$$\text{عدد السكان} \\ \text{المساحة} = \text{س / كم}^2$$

## التعليمات :

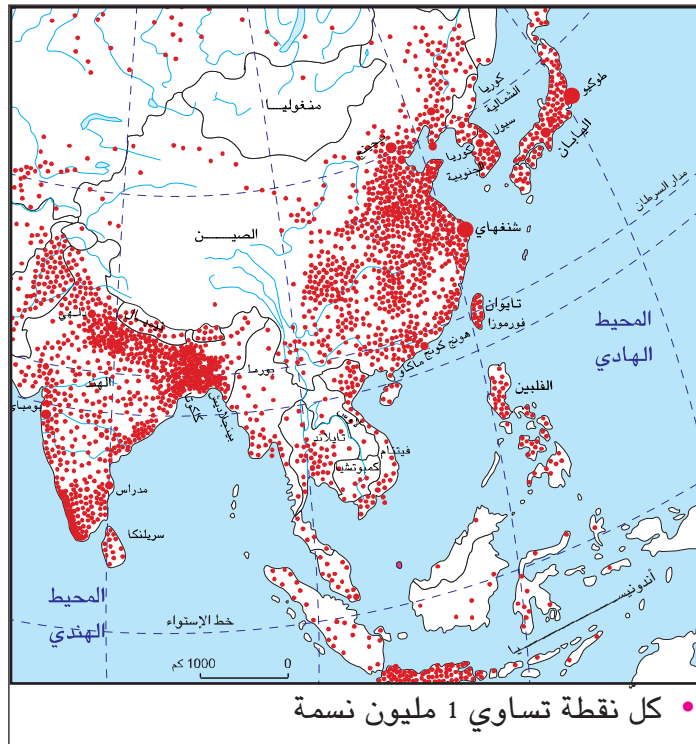
- 1- أتعرف مفهوم الكثافة السكانية
- 2- أحتسب الكثافة السكانية في البلاد التونسية سنة 2005 إذا اعتبرنا عدد سكانها 10 ملايين نسمة على مساحة تقدر بـ 163.610 كم<sup>2</sup>
- 3- أتعرف الأقطار الأكثر سكانا في العالم وعلاقتها بمناطق الإعمار الكبرى.
- 4- أتبين العلاقة بين الكثافة وعدد السكان.

## النشاط الثاني :

أشرح مركزا من مراكز الإعمار الكبرى في العالم : جنوب شرقي آسيا.

جنوب شرقي آسيا : أكبر مركز إعمار في العالم.

الوثيقة عدد : 4



الوثيقة عدد : 5 الكثافة السكانية في بعض أقطار شرق وجنوب شرق آسيا سنة 2003.

القطر	عدد السكان مليون نسمة	المساحة (كم <sup>2</sup> )	الكثافة س / كم <sup>2</sup>
فيتنام	80.800	331690	244
سريلنكا	19.300	65610	294
كوريا الجنوبية	47.900	99260	483
اليابان	127.500	377800	337
الهند	1 068.600	3287590	325
الصين	1 288.700	959960	134.5
أندونيسيا	220.500	1904570	115.8
العالم	6 314.000	133870190	47.2

المصدر ملامح العالم الاقتصادية 2005

**التعليمة :** أقرن الكثافات السكانية الواردة بالجدول بمعدّل الكثافة السكانية في العالم سنة 2005

الوثيقة عدد : 6 غرز الأرز بفيتنام.

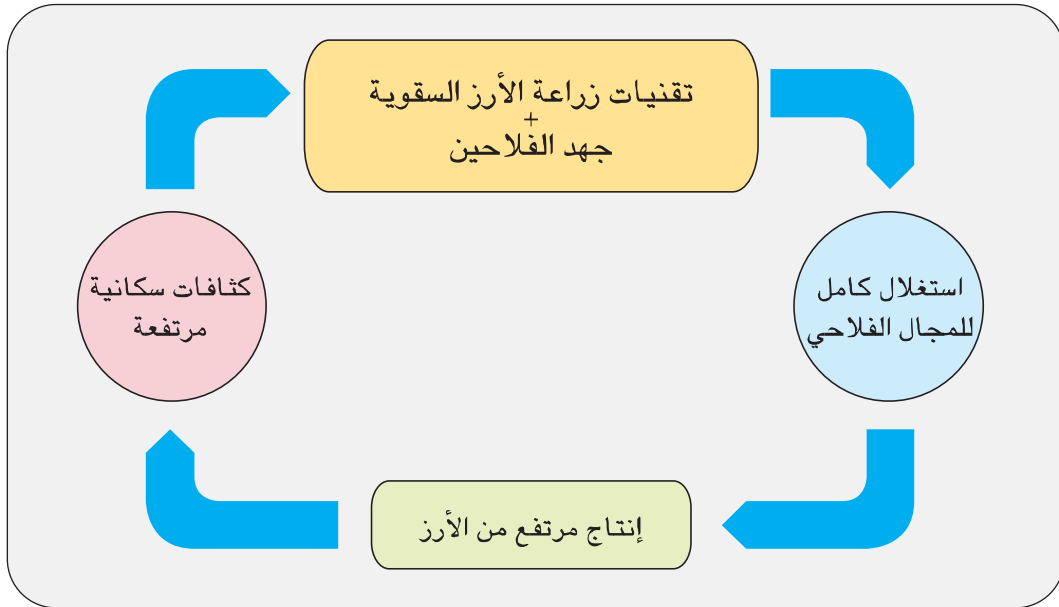


## إضاءات : حول نظام الإرازة

مناطق الإرازة تعني المجالات التي يعتمد سكانها على زراعة جاهدة ومشغلة ذات محصول غذائي رئيسي وهو الأرز وقد تطلب ذلك إقامة مشاريع للري كتشييد السدود ومد القنوات واستصلاح الأراضي. ويتطلب إنجاز هذه المشاريع حشودا سكانية ضخمة إلى جانب التقاليد الزراعية والتنظيمات الاجتماعية السائدة.

## حضارة الإرازة

## الوثيقة عدد : 7



## التعليمات :

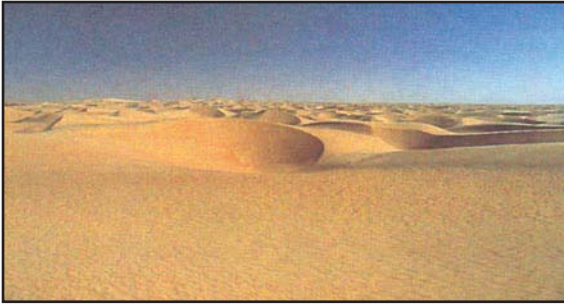
- 1 - أتعرف من خلال الصورة (وثيقة 6) كيفية زراعة الأرز.
- 2 - من خلال الإضاءات والوثيقة 7 أتبين العلاقة بين حضارة الإرازة والكثافات السكانية المرتفعة

## النشاط الثالث :

أشرح منطقة من مناطق الخلاء السكاني : الصحراء الكبرى الإفريقية

### الوثيقة عدد : 8 الضغوط الطبيعية ودورها في الخلاء السكاني

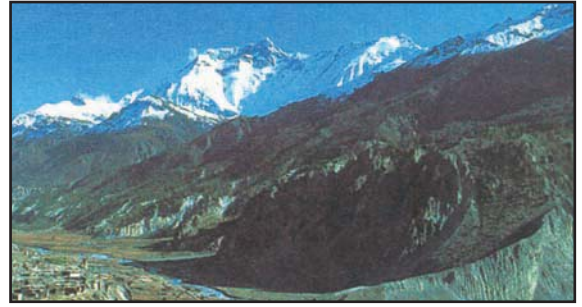
الصحراء الكبرى



شمال كندا



جبال الهيمالايا



حوض الأمزون



### التعليمات :

- 1- أعدد على خريطة شاغرة المناطق التي تنتمي إليها المشاهد الأربعة
- 2- أتبين الضغوط الطبيعية التي تمثلها المشاهد الأربعة وعلاقتها بالخلاء السكاني.

## توزيع السكان بإفريقيا.

الوثيقة عدد : 9



## الكثافة السكانية بعض أقطار إفريقيا جنوب الصحراء، سنة 2003

الوثيقة عدد : 10

القطر	عدد السكان مليون نسمة	المساحة (كم <sup>2</sup> )	الكثافة س / كم <sup>2</sup>
مالي	11.600	1240190	9.4
التشاد	9.300	1284000	7.2
النيجر	12.100	1267000	9.6
موريتانيا	2.900	1022520	2.8
العالم	6 314.000	133870190	47.2

المصدر : ملامح العالم الإقتصادية لسنة 2005

### التعليمات :

- 1- أعدد من خلال " الوثيقة 9 " أكبر منطقة خلاء سكاني بإفريقيا وأسمي بعض أقطارها
- 2- أقرن كثافتها السكانية بمعدل الكثافة في العالم (الوثيقة 10)



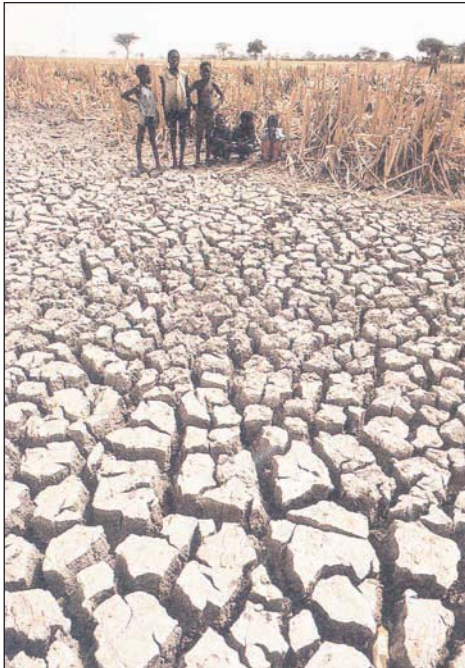
## إضاءات : حول الخلاء السكاني

الخلاء السكاني هو : المناطق الخالية تماما من السكان أو المناطق ذات الكثافات السكانية الضعيفة جداً أو المناطق ذات عدد السكان المحدود.

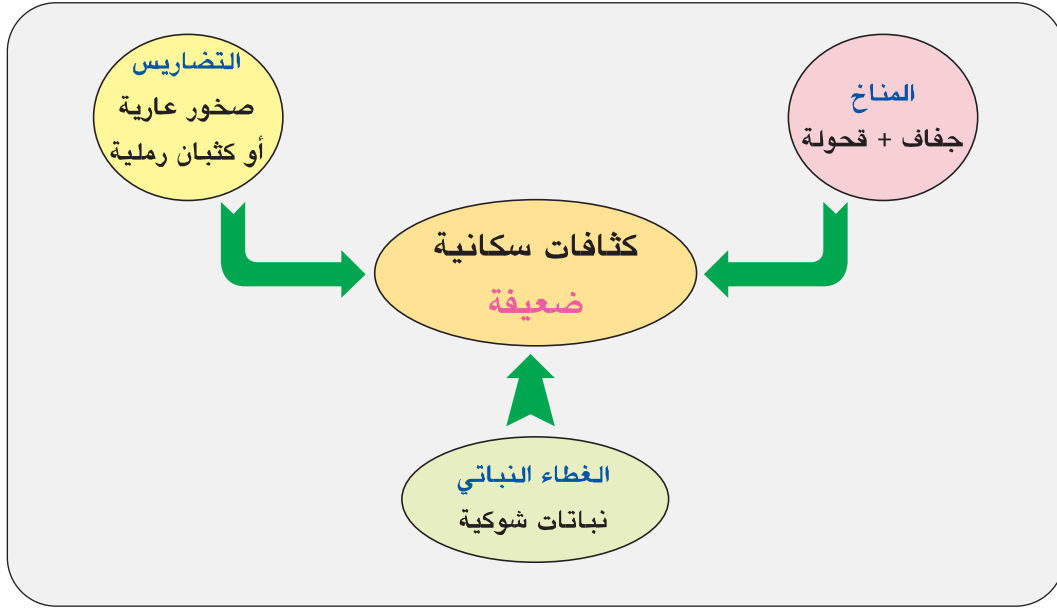
### الوثيقة عدد : 11 الطوارق الرحل بالصحراء الإفريقية



المصدر : تاريخ وجغرافيا س5 بيلان ص27



### الوثيقة عدد : 12 آثار الجفاف ببعض أقطار إفريقيا جنوب الصحراء.



**التعليمة :** بأعتماد الوثائق 11 و 12 و 13 أشرح عوامل الخلاء السكاني بالصحراء الكبرى الإفريقية

## أستخلص

- تقع معظم مراكز الإعمار الكبرى في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وأغلبها على طول السواحل والأنهار وهي : الصين والهند وأوروبا وشمال شرقي الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب جنوب شرقي البرازيل وخليج غينيا وجنوب شرقي آسيا.
- تنخفض الكثافات السكانية في بعض المناطق الأخرى من الكرة الأرضية وتسمي مناطق الخلاء السكاني وهي : الصحراء الإفريقية الكبرى و صحراء كلهاري و صحراء أستراليا والجزيرة العربية والصحاري الأمريكية إلى جانب الغابات الكثيفة بإفريقيا والأمازون وكذلك المناطق القطبية الباردة وبعض المرتفعات الجبلية الوعرة كالهيمالايا.
- يقاس التوزع السكاني باعتماد الكثافة السكانية وتكون مرتفعة في مناطق الإعمار ومنخفضة أو ضعيفة في مناطق الخلاء السكاني.
- تفسر عوامل الإعمار والخلاء السكاني في جانب كبير منها بتأثير المعطيات الطبيعية المواتية أو المنفرة للسكان.

# حركة سكانية متباينة في العالم

## الدرس 3

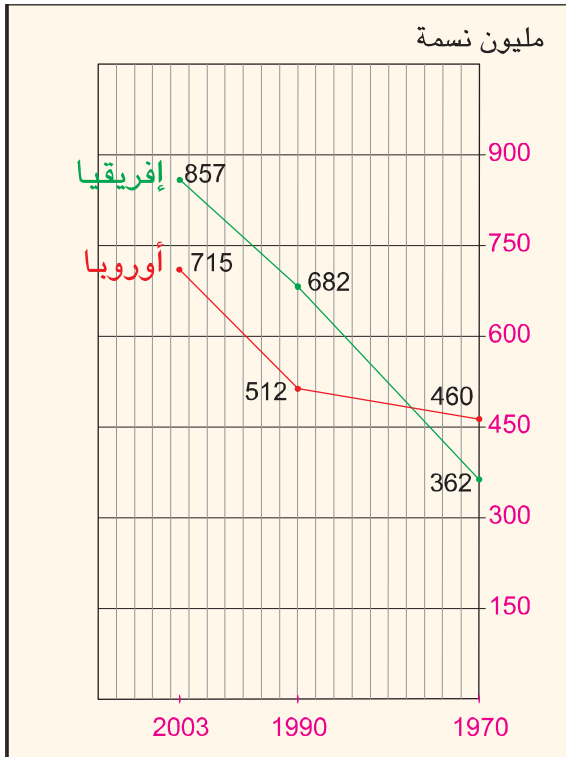
**المدخل :** من 2.5 مليار نسمة سنة 1950 تجاوز عدد سكّان العالم اليوم 6 مليار نسمة ولكن هذا التزايد يتم بشكل متفاوت بين القارات والأقطار.  
فهل تعمل الحركة السكانية على الحد من هذا التفاوت أم أنها تؤدي إلى تعميقه ؟

### النشاط الأول :

أتعرف مفهوم الحركة الديمغرافية لأميز بين مجالات الفتوة ومجالات التهرم السكاني في العالم.

**تزايد السكان  
بإفريقيا و أوروبا**

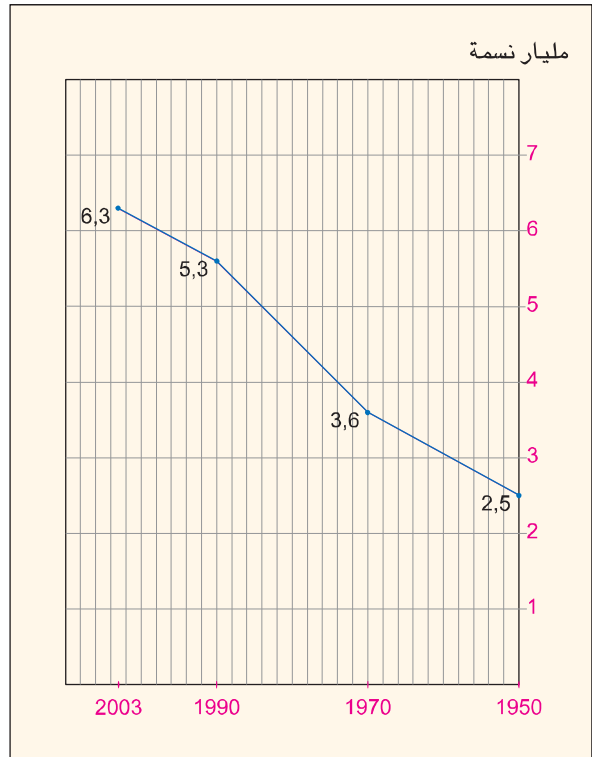
**الوثيقة عدد : 2**



المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2005

**تطور عدد سكان  
العالم بين 1950 و 2003**

**الوثيقة عدد : 1**

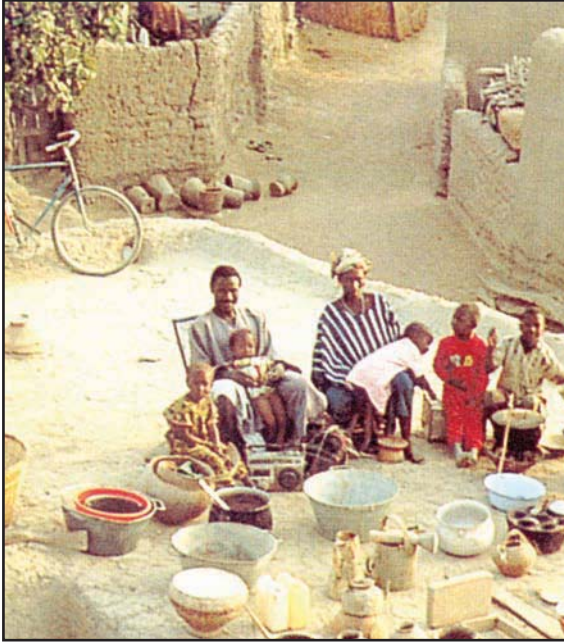


### التعليمات :

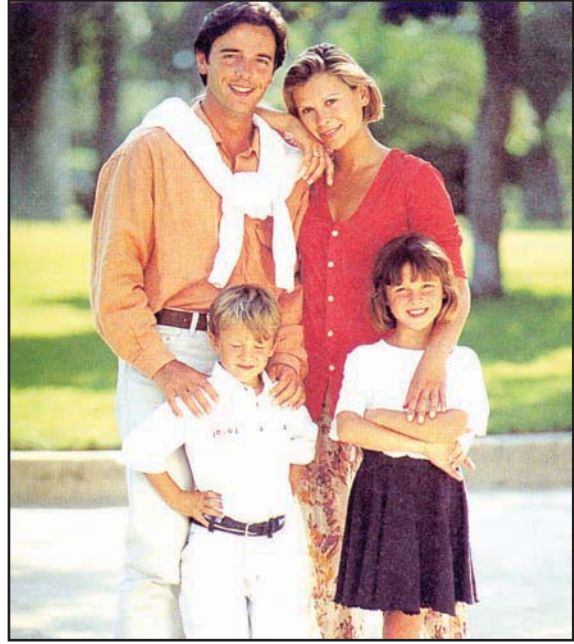
- 1 : أتبين تطور عدد السكان في العالم بين 1950 - 2005 .
- 2 : أقرن تزايد عدد سكان إفريقيا بتزايد عدد سكان أوروبا.

### تباين الأوضاع الديمغرافية بين أوروبا وإفريقيا.

الوثيقة عدد : 3



صورة لعائلة إفريقية



صورة لعائلة أوروبية

**التعليمة :** أتملّ الصورتين لأفهم التباين النمو الديمغرافي بين إفريقيا وأوروبا.

### النمو الطبيعي للسكان في بعض أقطار العالم سنة 2003

الوثيقة عدد : 4

الأقطار	الولادات* %	الوفيات* %	النمو الطبيعي* %	الأقطار	الولادات %	الوفيات %	النمو الطبيعي %
السويد	11	11	.....	الجزائر	22	05	.....
سويسرا	10	09	.....	مالي	48	22	.....
ألمانيا	09	10	.....	النيجر	49	20	.....

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية لسنة 2005

\* نسبة الولادات : هي عدد المواليد الأحياء لكل 1000 نسمة سنوياً.

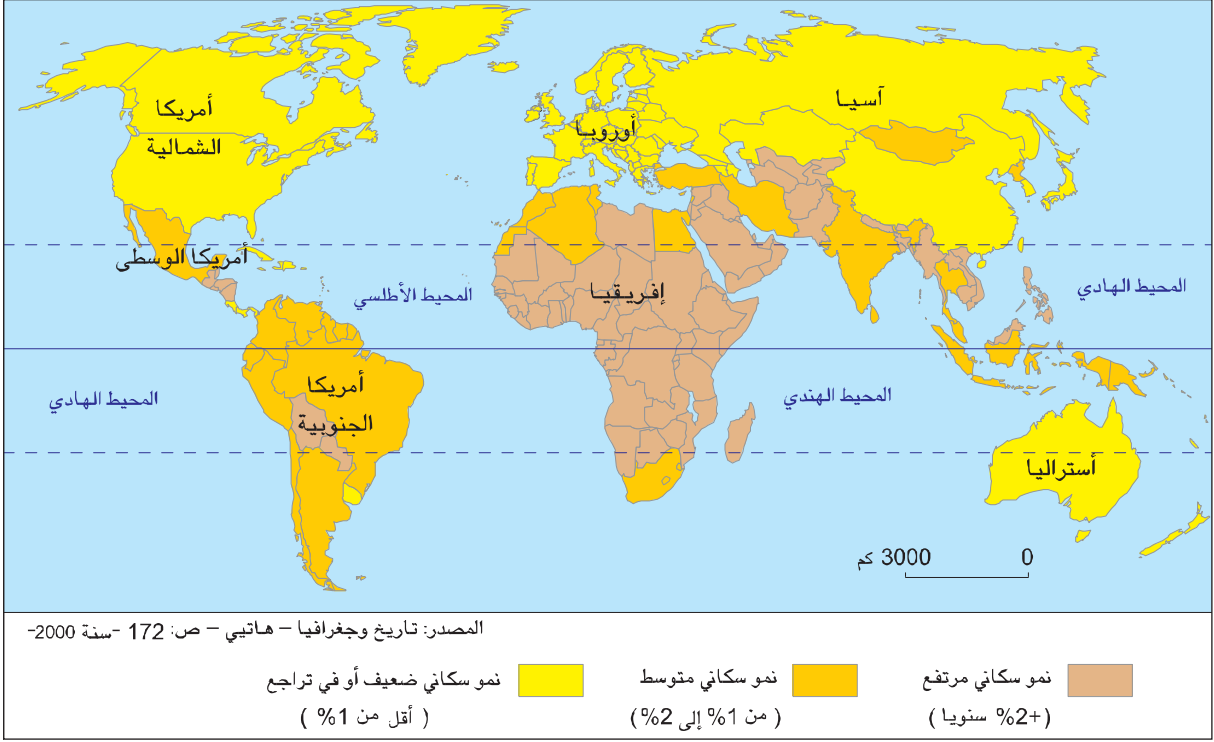
\* نسبة الوفيات : هي عدد الأموات لكل 1000 نسمة سنوياً.

\* نسبة النمو الطبيعي للسكان هو الفارق بين نسبة الولادات ونسبة الوفيات.

### التعليمات :

1 - أحتسب نسبة النمو الطبيعي للأقطار الواردة بالجدول.

2 - أقرن نسق النمو الطبيعي في إفريقيا بمثله في أوروبا.



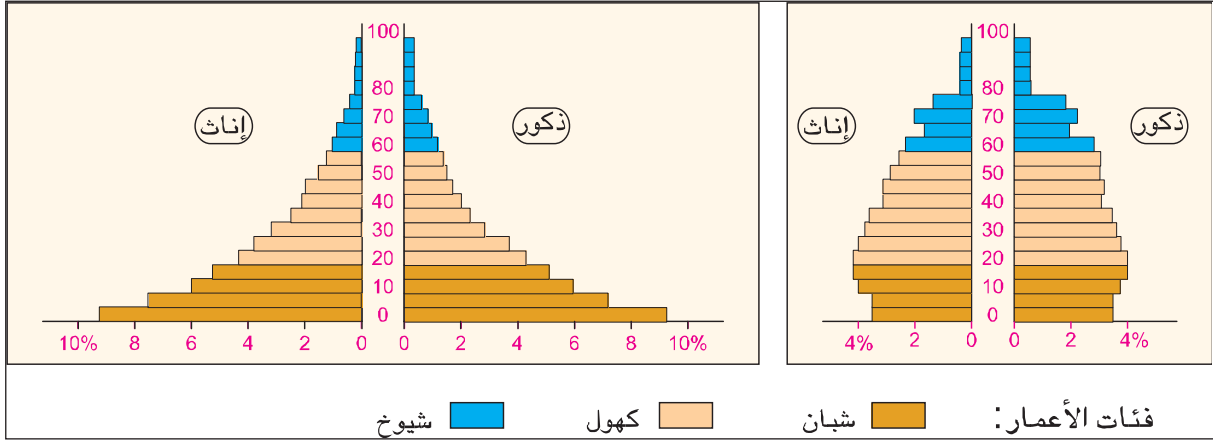
**التعليمة :** أنقل الجدول علي كراسي وأتمم بما يناسب باعتماد الوثيقة 5

**توزيع النمو الطبيعي للسكان في العالم**

مناطق أقل من 1% أو في تراجع	مناطق بين 1% و 2%	مناطق تفوق 2%

هرم الأعمار في بلد من إفريقيا جنوب الصحراء

هرم الأعمار في بلد أوروبي



## إضاءات حول هرم الأعمار.

هو شكل هندسي يمثل توزع السكّان في سنة معيّنة حسب الجنس والفئات العمرية. يعكس هرم الأعمار التركيبة العمرية للسكّان. وهو تصنيف للسكّان إلى فئات عمرية يمكننا من التمييز بين ثلاث فئات: الشبان (أقل من 20 سنة) الكهول: (من 20 سنة إلى 60 سنة). الشيوخ: (60 سنة فأكثر).

## التعليقات :

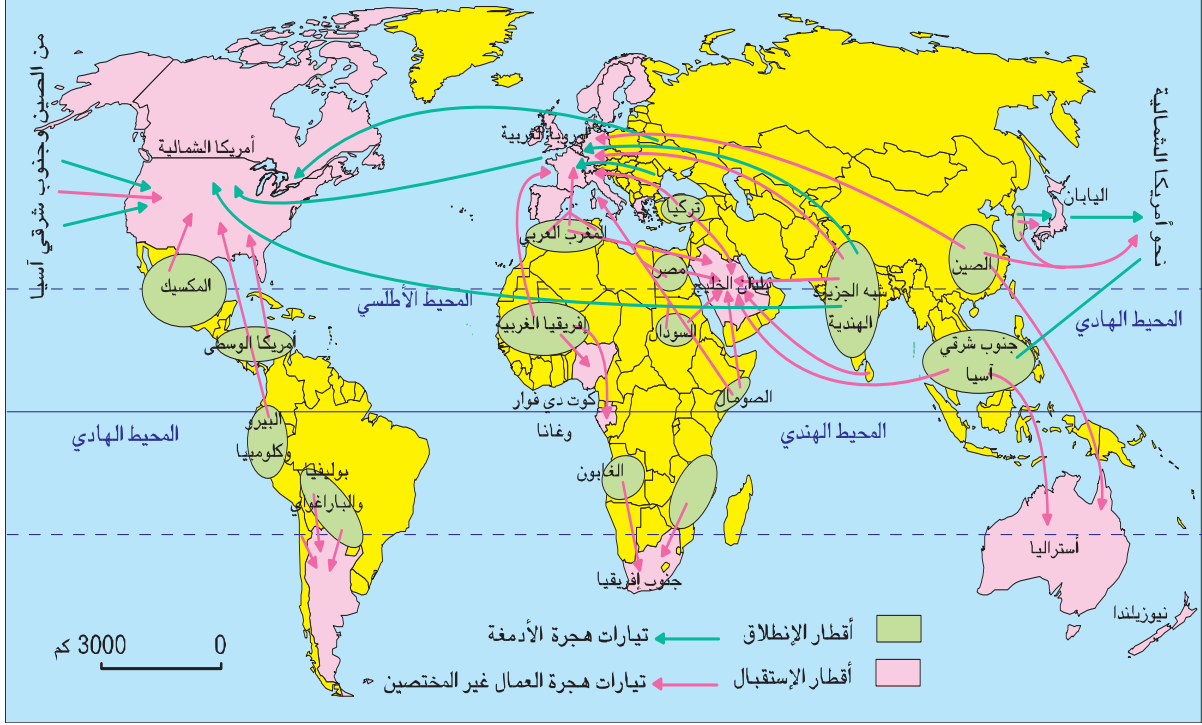
- 1- أقرن الهرمين في مستوى القاعدة والوسط والقمة وأفسر علاقة ذلك بالنمو الطبيعي للسكّان.
- 2- أعود إلى الوثيقة 5 لأحدّد مجالات الفتوة ومجالات التهرّم السكّاني وأتبين أسبابهما.

## النشاط الثاني :

أتعرف الحركية المكانية للسكان في العالم لأفهم أسباب الهجرة وانعكاساتها

### أهم الأذفاق الهجرية

الوثيقة عدد : 7



المصدر: كتاب الجغرافيا للسنة الأولى من التعليم الثانوي ، المركز الوطني البيداغوجي 2003

### إضاءات حول الحركة المكانية للسكان

هجرة السكان : هي انتقال السكان من مكان إلى آخر وتغيير مقر الإقامة بشكل دائم أو مؤقت، لأسباب طبيعية أو سياسية، أو بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

#### \*أنصاف الهجرة :

- داخلية أي داخل حدود الوطن وأهمها النزوح الريفي
- خارجية أي خارج حدود الوطن وأهمها هجرة العمال وهجرة الأدمغة.
- هجرة الأدمغة : تشمل أصحاب الاختصاص في مجالات علمية ومهنية عالية.
- الحصيلة الهجرية : هي الفارق بين عدد المغادرين لبلد ما وعدد الوافدين إليه خلال فترة معينة.

**التعليمة :** أنقل الجدول التالي على كراسي وأتمم بما يناسب باعتماد الوثيقة 7 .

### الدركية المجالية للسكان في العالم.

أهم مناطق الاستقبال	أهم مناطق الانطلاق	أهم اتجاهات هجرة العمال	أهم اتجاهات هجرة الأدمغة

### الوثيقة عدد : 8 من أسباب الهجرة

”في البلدان النامية حيث يسود الاقتصاد التقليدي يدفع المهاجرون إلى مغادرة بلدانهم في أغلب الأحيان للأسباب التالية : الجفاف في بلدان الساحل الإفريقي مثلا والفيضانات في بنغلاداش... بالإضافة إلى البحث عن مواطن شغل في البناء والمناجم والمستغلات الزراعية والمصانع... كما يحتل المهاجرون مواقع عمل في مجالات الكفاءة والتخصص العالي كما هو الحال بالنسبة لحوالي نصف الآسيويين المشتغلين بدول الخليج ....“

المصدر : جون هرزليش، بدائل اقتصادية  
عدد 151 (بتصرف)

### الوثيقة عدد : 9 من انعكاسات الهجرة

”... ومن المؤكد أن الهجرة تنطوي على بعض الآثار الديمغرافية مثل تخفيف الضغط السكاني أو تأخير سن الزواج حيث أن الغالبية العظمى من الشبان المهاجرين أقل من 25 سنة... وتبقى في الواقع ميزة أهم للهجرة وهي تدفق العملة الأجنبية : فقد مثلت تحويلات المهاجرين المصدر الثاني للبلاد من العملة الصعبة بعد صادرات الوقود في الجزائر.“

المصدر : محمد ابراهيم منصور، السكان وقوة العمل والبطالة في المغرب العربي.  
مجلة المستقبل العربي عدد 145 ص 135 .



## التعليمات :

- 1 - أستخرج من الوثيقتين 8 و 9 بعض أسباب الهجرة وانعكاساتها الديمغرافية والاقتصادية.
- 2 - أبحث : عن أسباب وانعكاسات أخرى للهجرة.

## أستخلص

- \* تتفاوت نسب التزايد الطبيعي للسكان في العالم ويمكن أن نميز بين ثلاث مجموعات من البلدان: مجموعة ذات نمو سريع (أكثر من 2%) وتشمل أغلب بلدان القارة الإفريقية ونسبة هامة من بلدان آسيا، ومجموعة ذات نمو متوسط وتشمل أقلية من أقطار القارة الإفريقية (تونس مثلا) ومن أقطار آسيا (الصين مثلا) ونسبة كبيرة من أقطار أمريكا الوسطى والجنوبية. ومجموعة ثالثة ذات نمو ضعيف (دون 1%) وتشمل أقطار أوروبا وأمريكا الشمالية بالإضافة إلى أستراليا واليابان
- \* تتميز أقطار المجموعتين الأولى والثانية بنسب ولادات مرتفعة ونسب وفيات منخفضة مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الشبان فيها فهي مجتمعات فتية عموما.
- \* أما أقطار المجموعة الثالثة فهي تتميز بضعف نسبة الولادات والوفيات معا ويشهد بعضها أحيانا نموا سلبيا بسبب تفوق نسبة الوفيات على نسبة الولادات وهو ما يؤدي إلى تقلص عدد الشبان وتزايد عدد الشيوخ، فهي مجتمعات هرمة عموما.
- \* تتنوع الأدفاق الهجرية وتختلف أسبابها وانعكاساتها أهمها هجرة العمال وهجرة الأدمغة.
- \* تنطلق هجرة العمال أساسا من أقطار إفريقيا وآسيا الجنوبية وأمريكا اللاتينية باتجاه أقطار أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وأستراليا. بينما تنطلق هجرة الأدمغة من أقطار آسيا الجنوبية والشرقية وأوروبا الشرقية وبعض أقطار إفريقيا وأمريكا اللاتينية اتجاه أوروبا الغربية وخاصة أمريكا الشمالية.
- \* تعود أسباب الهجرة إلى عوامل طبيعية وتاريخية وخاصة اقتصادية تتعلق بالبحث عن العمل أو تحسين ظروف العيش.
- \* تتباين انعكاسات الهجرة الديمغرافية والاقتصادية سواء بالنسبة لبلدان الانطلاق أو بلدان الاستقبال وأهمها :
  - ديمغرافيا : تراجع نسبة الفئات الشابة في بلدان الإنطلاق والحد من ظاهرة التهرم السكاني في بلدان الاستقبال.
  - اقتصاديا : افتقار بلدان الانطلاق لجزء هام من نشيطيها وإطاراتها المختصة مقابل استفادتها من تحويلات مالية هامة تنعش اقتصادياتها. في مقابل ذلك تستفيد بلدان الاستقبال من يد عاملة منخفضة الأجر وكفاءات علمية عالية (الأدمغة) في مختلف الاختصاصات تسهم في تعزيز قدراتها الاقتصادية.

"يوجد ثلاثة غانيين وهم "بان" و"بوب" و"إيبو" يعملون كحمالة في رصيف الميناء ويحققون دخلا يوميا يصل إلى 20 فرنكا فرنسيا.

فأما "بان" فإن عائلته تتكون من سبعة أطفال مع أمهم وهو لا يملك سوى بيتا قصديريا. وأما "بوب" فإن حائط منزله أصبح مخضرا من كثرة الرطوبة، وتتحول ساحته إلى بركة ماء عند هطول الأمطار.

بالنسبة لـ"إيبو" فإن سقف منزله من الصفيح ويتكون موقده من سطل حديدي يستعمل كفرن، ويضم منزله الذي لا تتجاوز مساحته أربعة أمتار مربعة 19 فردا... إنهم يرغبون في الهجرة ولكن إلى أين ؟

... إلى ألمانيا أو إلى فرنسا... إلى أوروبا على كل حال... لقد تمكنوا أخيرا من الرحيل مختبئين في سفينة شحن للبضائع، وهم الآن يقولون : في أوروبا حتى ولو كان العمل سريا وغير قانوني وحتى لو كنت تتقاسم غرفة واحدة مع خمسة أشخاص فإنك ستكون أغنى وأسعد مما لو بقيت في إفريقيا..."

المصدر : صحيفة لوموند 23 و 24 مارس 1993

ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا س6

هاتي ص 198.

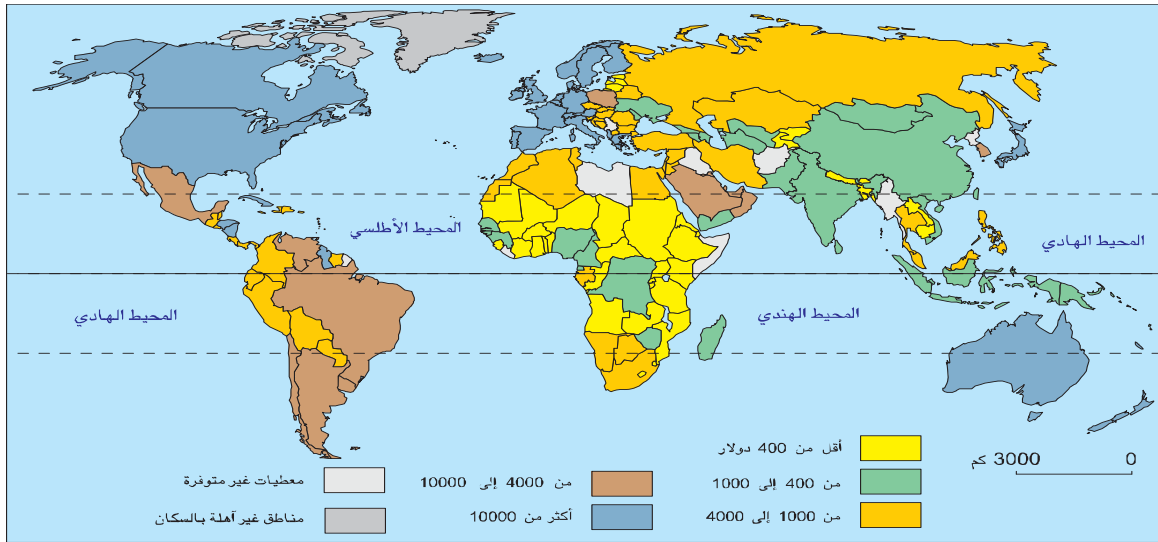
**المدخل :** تتفاوت بلدان العالم من حيث عدد سكانها، ولكنها تتفاوت أيضا من حيث مستوى ثروتها فما هي الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن اعتمادها للتمييز بين العالم المتقدم والعالم النامي.

### النشاط الأول :

اعتمد بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لأميز بين خصائص العالم المتقدم وخصائص العالم النامي.

### التفاوت في الثروة ( نصيب الفرد من الناتج الوطني الخام )

### الوثيقة عدد : 1



المصدر : كتاب الجغرافيا للسنة 4 ثانوي، المركز الوطني البيداغوجي 2002 وملاح العالم الاقتصادية لسنة 2005

### إضاءات حول بعض مؤشرات الثروة

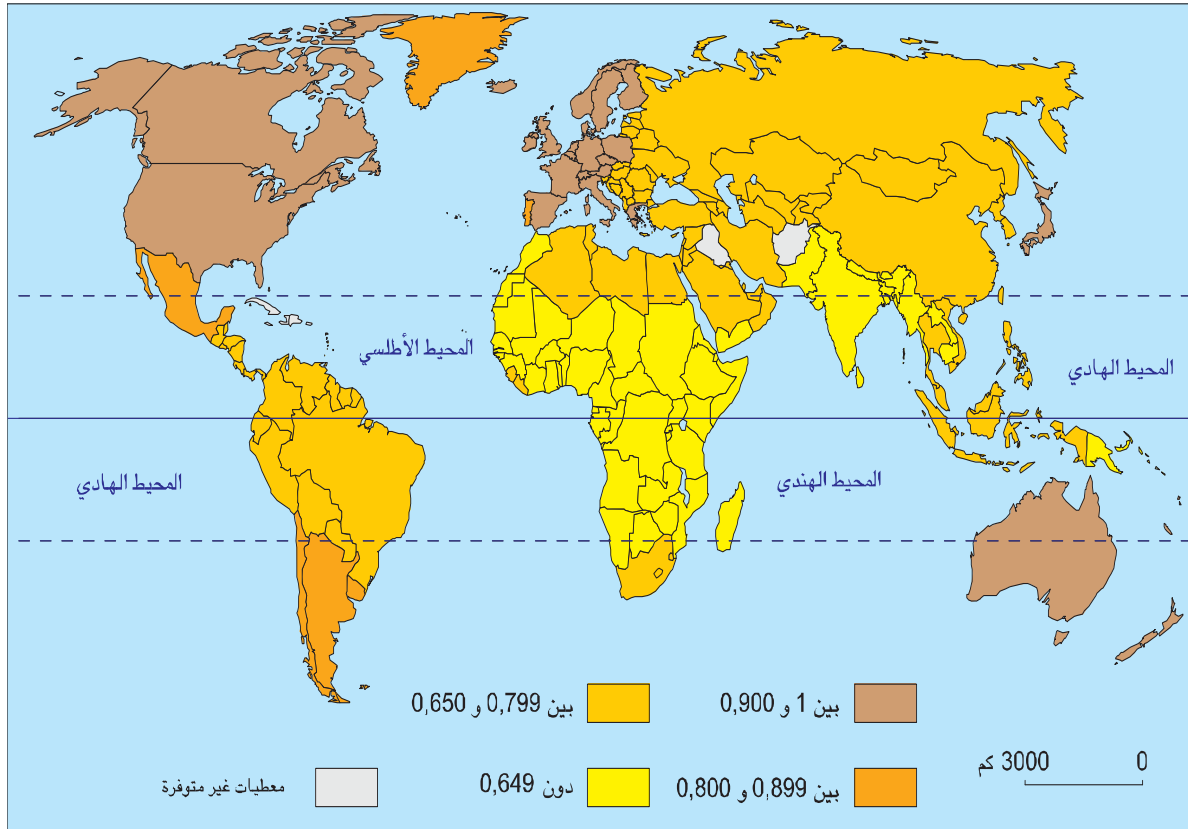
- الناتج الداخلي الخام : إجمالي قيمة الأمتعة والخدمات التي تنتجها المؤسسات داخل بلد خلال سنة.
- الناتج الوطني الخام : مجموع القيم المضافة (المرايح) التي تحققها الأطراف الاقتصادية المقيمة (داخل البلد) بزيادة حصيلته مداخل عوامل الإنتاج المتحصل عليها من بقية العالم والمدفوعة إلى بقية العالم.
- نصيب الفرد من الدخل أو الناتج الوطني الخام : حجم الناتج الوطني الخام مقسوم على عدد السكان خلال سنة.

**التعليمة :** أنقل الجدول التالي على كراسي لأصنف بلدان العالم حسب نصيب الفرد من الناتج الوطني الخام باعتماد الوثيقة عدد1

مجموعة غنية جدا أكثر من 10.000 دولار	مجموعة غنية بين 4000 و 10.000 دولار	مجموعة متوسطة الثروة بين 1000 و 4000 دولار	مجموعة فقيرة أو فقيرة جدا أقل من 1000 دولار

## مؤشر التنمية البشرية

الوثيقة عدد : 2



المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2005

## إضاءات : حول المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية

مؤشر التنمية البشرية : هو مقياس تألفي تتراوح قيمته بين "0" صفر و "1" (واحد) يستعمل لقيس درجة تقدم الأقطار. ويؤلف هذا المقياس بين مقاييس: أمل الحياة عند الولادة ونسب التمدرس والأمية ونصيب الفرد من الناتج الوطني الخام وتصنّف الأقطار إلى ثلاثة مستويات :

– من 0.800 إلى 1 : (مستوى عال)

– من 0.500 إلى 0.799 (مستوى متوسط)

– أقل من 0.500 (مستوى ضعيف)

أمل الحياة عند الولادة : عدد السنين المتوقع أن يحياها الفرد باعتبار الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيش فيها.

نسبة التمدرس : نسبة السكان الذين يؤمن المدارس من فئة عمرية معينة.

نسبة الأمية : نسبة الذين لا يحسنون القراءة والكتابة من المجموع العام للسكان.

## التعليمات :

1 - أنقل الجدول على كراسي لأصنّف بلدان العالم إلى مجموعات حسب مؤشر التنمية البشرية

دون 0.649	بين 0.650 – 0.799	بين 0.800 – 0.899	بين 0.900 – 1

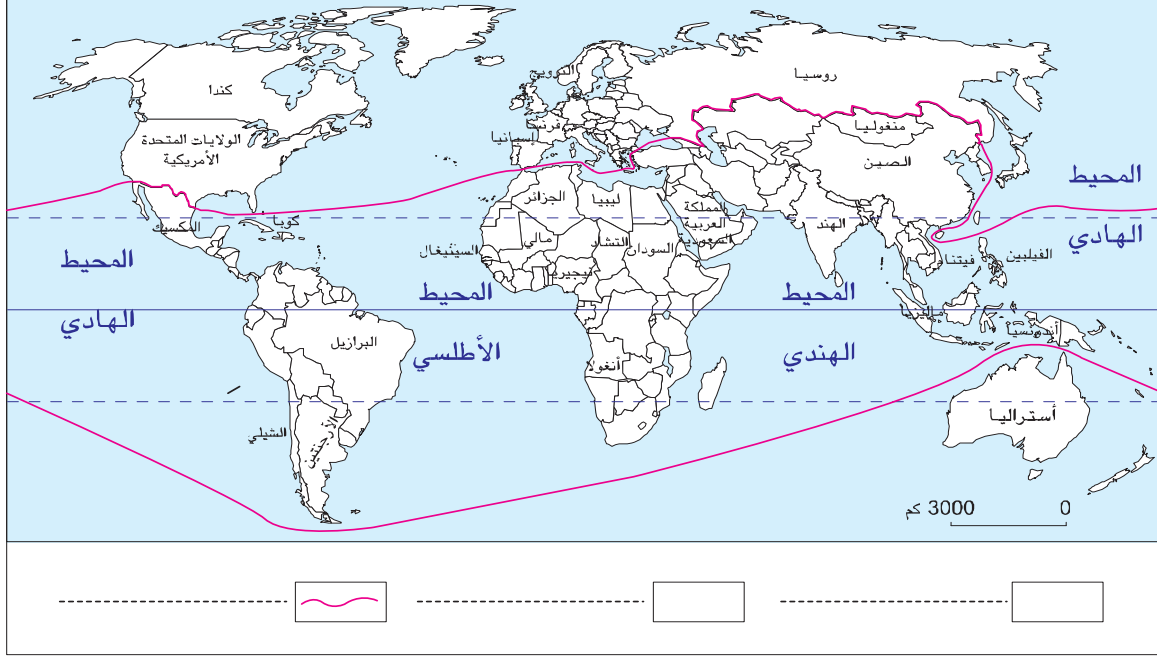
2 - أقرن بين التصنيف المعتمد على نصيب الفرد من الناتج الوطني الخام ومؤشر التنمية البشرية وأستننتج.

## النشاط الثاني :

أحد مجال العالم المتقدم ومجال العالم النامي وأتبين خصائصهما.

### مجال العالم المتقدم ومجال العالم النامي

الوثيقة عدد : 3



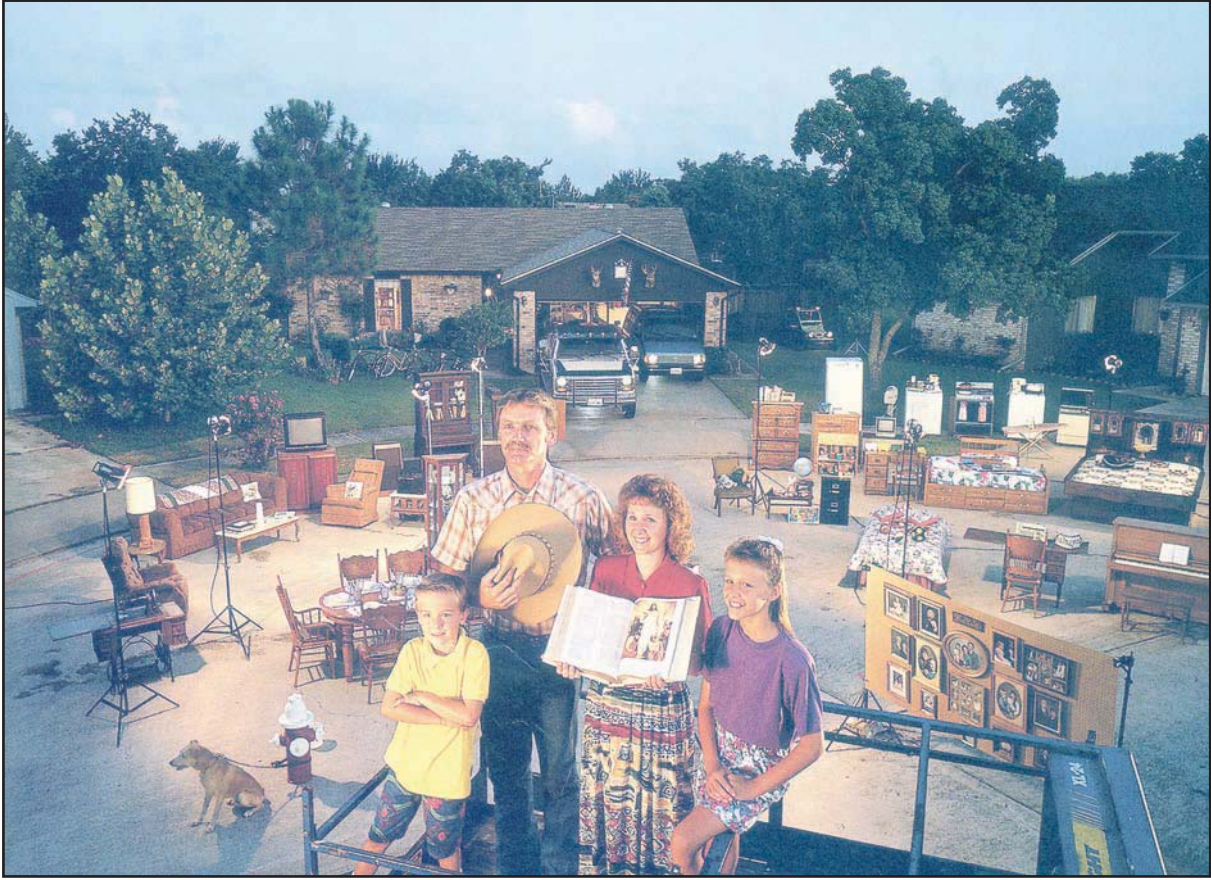
**التعليمة :** أنقل الخريطة على كراسي وألون بالأحمر مجال البلدان المتقدمة وبالأصفر مجال البلدان النامية باعتماد مجموع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية.

### مستوى التقدم الاقتصادي والاجتماعي في بعض الأقطار المتقدمة.

الوثيقة عدد : 4

مؤشر التنمية البشرية	الدخل الفردي السنوي ( دولار أمريكي )	القطر
0.939	35400	الولايات المتحدة الأمريكية
0.956	38730	النرويج
0.902	11660	اليونان
0.938	34000	اليابان
0.897	10720	البرتغال
0.922	10560	إسبانيا

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2005



وضعية العائلة الأمريكية

مساحة المسكن 148 م<sup>2</sup>

أسبوع العمل 40 ساعة

تمتلك : ثلاثة (3) أجهزة راديو

وجهازي (2) تلفزيون

وجهاز تصوير

وثلاث (3) سيارات

وحاسوب

الدخل الفردي السنوي 20.510 يورو أو روبي

المصدر : تاريخ وجغرافيا س 5 مانيار 2001 ص 288

## مستوى التقدم الاقتصادي والاجتماعي في بعض أقطار العالم النامي

الوثيقة عدد : 6

مؤشر التنمية البشرية	الدخل الفردي السنوي ( دولار أمريكي )	القطر
0.745	1990	تونس
0.666	2500	إفريقيا الجنوبية
0.880	9930	كوريا الجنوبية
0.902	19900	سنغفورة
0.379	210	التشاد
0.768	8530	المملكة العربية السعودية
0.509	380	بنغلاداش
0.843	10500	البحرين

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية 2005

## عائلة من غواتيمالا

الوثيقة عدد : 7



وضعية العائلة الغواتيمالية

مساحة المسكن : 20 م<sup>2</sup>

أسبوع العمل : 60 ساعة

الدخل الفردي السنوي : 861 يورو أو روبي

المصدر : تاريخ وجغرافيا ص 5 مانيار ص 288

**التعليمة :** باعتماد الوثائق 4 و 5 و 6 و 7 أتبين خصائص البلدان المتقدمة وخصائص البلدان النامية.



## أستخلص

\* ينقسم العالم اليوم إلى مجالات متباينة في الثروة ودرجة التقدم وتعتمد مؤشرات ومقاييس عديدة لتحديد ذلك منها الدخل الفردي والقدرة على الاستجابة للحاجيات الأساسية للسكان كالصحة والتغذية والتعليم.

\* يستعمل مؤشر التنمية البشرية لتحديد درجة التقدم على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وهو يؤلف بين مقاييس أمل الحياة عند الولادة ونسب التمدرس والامية ونصيب الفرد من الدخل الوطني الخام.

\* تقع أغلب البلدان المتقدمة والغنية في النصف الشمالي من الكرة الأرضية (أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان) في حين تقع الدول الفقيرة والنامية في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية خاصة في إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

\* تتميز البلدان المتقدمة بارتفاع الدخل الفردي والقدرة العالية على الاستجابة للحاجيات الأساسية، عكس البلدان النامية حيث ينخفض الدخل الفردي وتضعف القدرة على الإستجابة للحاجيات الأساسية.

\* يمكن أن نميز داخل العالم المتقدم بين بلدان متقدمة غنية جداً مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وبلدان متقدمة ومتوسطة الثروة مثل اليونان والبرتغال.

\* لا ينفي هذا التصنيف وجود نسبة ضعيفة من السكان في البلدان الغنية تعاني من الفقر والبطالة والتهمة، ونسبة ضعيفة من الأغنياء في بلدان الجنوب الفقيرة تحظى بالامتلاكات الشاسعة وتتمتع بنفوذ اقتصادي واجتماعي هام.

## هل بقي للعالم الثالث\* من وجود ؟

بعض الأقطار المسماة بأقطار العالم الثالث لم يعد يفصلها الكثير في مجال التكنولوجيا عن البلدان المتقدمة (مثل كوريا الجنوبية وسنغفورة وهونكونغ وتايوان)، والبعض الآخر (البلدان العربية المنتجة للنفط) يكاد يصل إلى نفس مستوى العيش الموجود في العالم المتقدم، كما أن بعض القوى الصاعدة من بلدان الجنوب كالهند والصين والبرازيل والمكسيك بدأت تفرض نفسها على الساحة العالمية. ورغم أن مفهوم العالم الثالث لم يعد له معنى، فإن التخلف مازال ماثلا كحقيقة من أبرز تجلياتها الأحياء القصدية في هايتي (بلد صغير في منطقة بحر الكارييب) والبوس المدقع في بعض أرياف إفريقيا...

وبالفعل فإن الصور المتناقضة كثيرة : صورة المهندس الفلاحي في المزارع العصرية جدا بجنوب شرق البرازيل إلى جانب صورة المزارع الفقير في مغارس قصب السكر في شمال شرق نفس البلد، أو صورة الطفل الموريطاني المنتمي إلى عائلة كثيرة الأفراد (بسبب تعدد الزوجات) والذي يتخذ كلوح يكتب عليه في المدرسة القرآنية عظم كتف جمل، إلى جانب صورة طفل صيني حضري، طفل والديه الوحيد والمدلل... كل هؤلاء السكان المنتمين لبلدان الجنوب والذين تتباين ظروف عيشهم إلى هذا الحد، هل يمكن أن نجتمعهم كلهم تحت إسم واحد ؟

المصدر : سيلفي برونال، نشرية التوثيق الفرنسي 1992

\* العالم الثالث : تسمية أطلقت على البلدان النامية إلى حد أواخر الثمانينات تمييزا لها عن البلدان المتقدمة الرأسمالية منها والاشتراكية.

## نشاط تقييمي

### 1 مؤشرات ديمغرافية لبعض بلدان العالم سنة 2002

القطر	كندا	المغرب	البراغواي	الهند	بلجيكا	مدغشقر
المؤشرات						
نسبة الولادات ‰	11	21	30	24	11	39
نسبة الوفيات ‰	7	6	5	9	10	12
نسبة النمو الطبيعي %	.....	.....	.....	.....	.....	.....

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية لسنة 2005

- أ- أتمم الجدول باستخراج نسبة النمو الطبيعي لكل بلد.  
ب- أصنف الأقطار حسب مستوى النمو الطبيعي.

- مرتفع
- متوسط
- ضعيف

### 2 أعمر الجدول التالي بما يناسب البيانات.

- نسبة تدرس ضعيفة - أمل الحياة عند الولادة مرتفع - مجتمعات هرمة - نصيب الفرد الناتج الوطني الخام منخفض - بلدان استقبال المهاجرين - أمل الحياة الولادة منخفض - مجتمعات شابة - نسبة تدرس مرتفعة - بلدان إنطلاق المهاجرين - نصيب الفرد من الناتج الوطني الخام مرتفع.

بلدان العالم المتقدم	بلدان العالم النامي
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-

- 3 أحرر فقرة لا تتجاوز عشرة أسطر أبين فيها أهم انعكاسات الهجرة ببلدان الإنطلاق وبلدان الاستقبال.

# تنوع النطاقات المناخية والنباتية

الدرس 5

المدخل :



الطوارق الرحل بصحراء الجزائر



صيد السمك بطرق تقليدية عند الإسكيمو بالقطب الشمالي.



حرق الغابة لتعاطي الزراعة بالمناطق المدارية الإفريقية

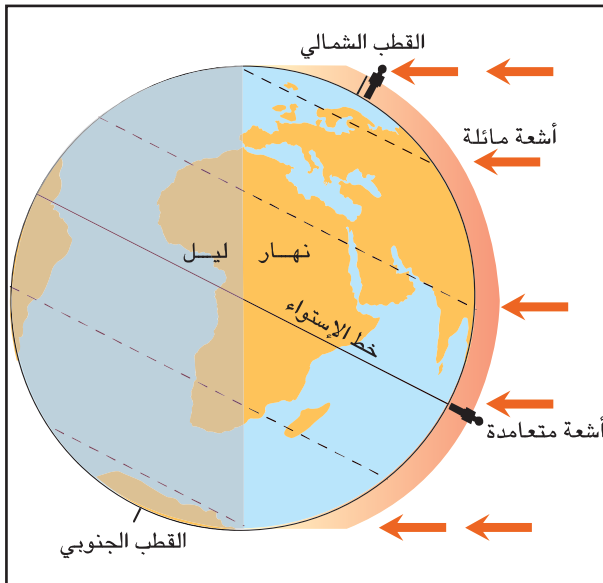
تعكس هذه الصور أوساطا طبيعية شديدة التباين. ما هي أسباب ومظاهر هذا التنوع؟ كيف تعامل الإنسان مع مختلف هذه الأوساط؟

## النشاط الأول :

أتعرف المناخ والنطاقات المناخية على سطح الأرض.

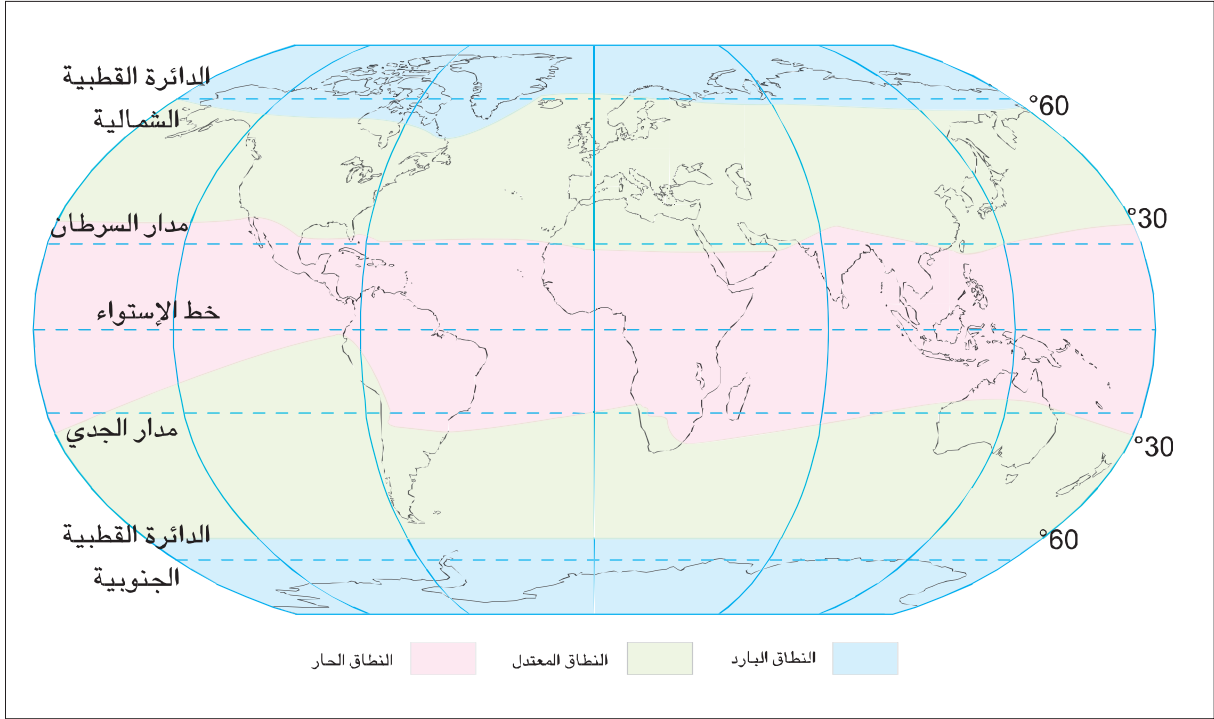
توزيع أشعة الشمس على  
سطح الأرض

الوثيقة عدد : 1



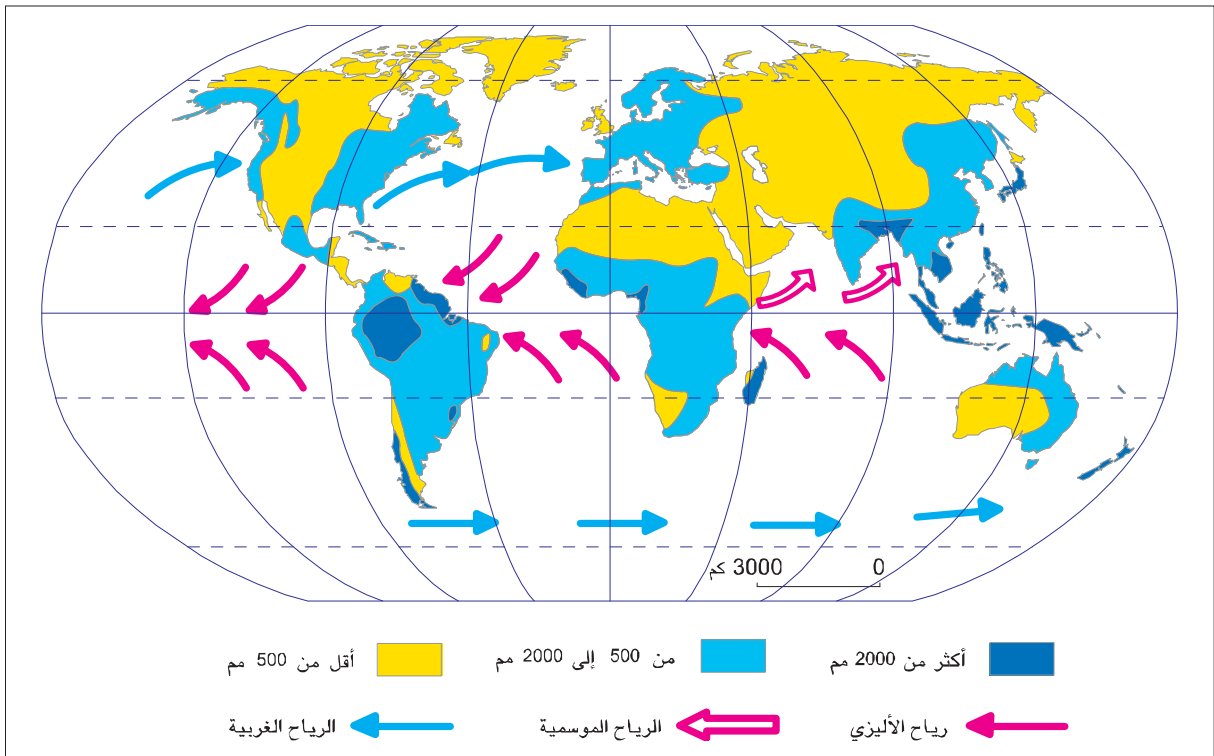
## النطاقات الحرارية الكبرى.

الوثيقة عدد : 2



## الأمطار والرياح على سطح الأرض.

الوثيقة عدد : 3



## إضاءات حول المناخ والنطاق المناخي

- المناخ: "هو مجموع الظروف الجوية السائدة في مكان ما على سطح الأرض، وتشمل العناصر التالية: التساقطات، الحرارة، السحب، الإشعاع، الرطوبة، الرياح... وذلك خلال مدة زمنية طويلة تقدر بعشرات السنين"

المصدر: مبادئ علم المناخ، مركز النشر الجامعي ص 29.

النطاق المناخي: "هو منطقة معينة على سطح الأرض تتحدد حسب موقعها من خطوط العرض، وتتميز بالتشابه في عناصرها المناخية المختلفة"

المصدر: كتاب الجغرافيا، البشير السعدوني. الجزائر 2004.

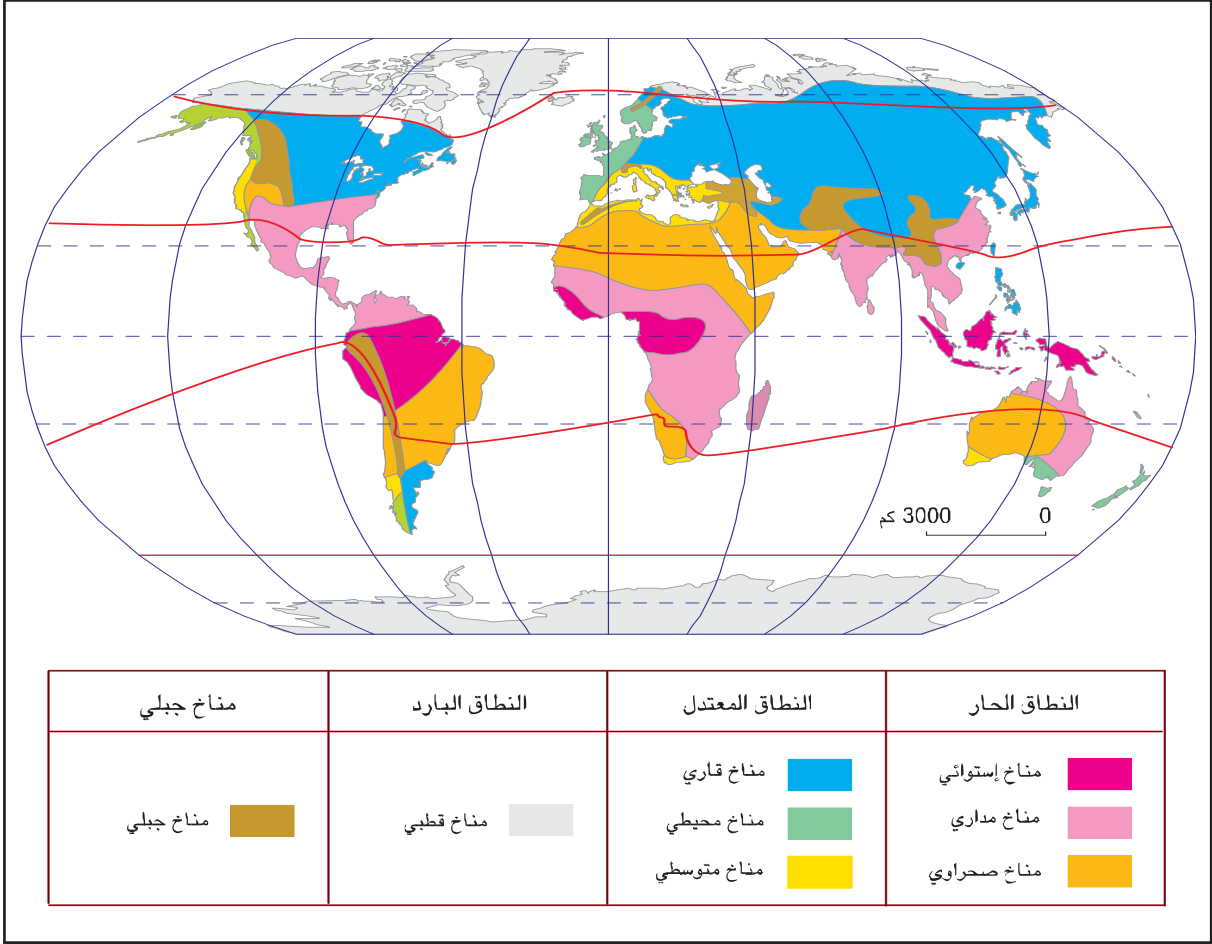
## التعليمات :

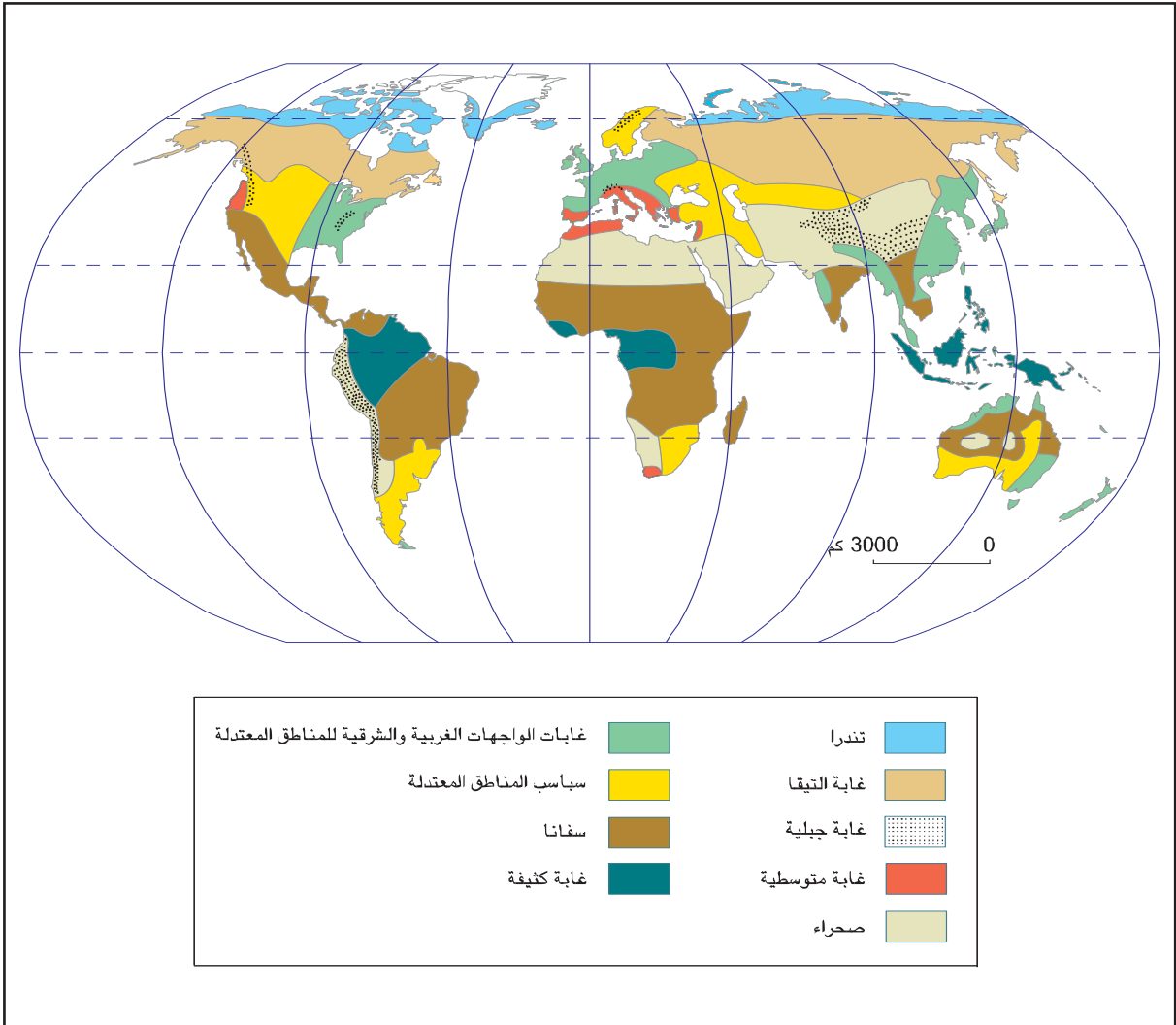
- 1 - ألاحظ الوثيقة 1 وأحدد المجالات التي تصلها أشعة الشمس مائلة والمجالات التي تصلها متعامدة الأشعة متعامدة.
- 2 - أبين نتائج ذلك على مستوى توزع الحرارة على سطح الأرض
- 3 - أتبين خصائص الحرارة والأمطار حسب النطاقات المناخية الكبرى (الوثيقة 2 - 3).
- 4 - أحدد النطاق الحراري و المطري للبلاد التونسية (الوثيقة 2 - 3).
- 5 - باعتماد مجموع الوثائق والإضاءات أحدد مفهوم المناخ والنطاق المناخي.

## النشاط الثاني :

أصف خريطة النطاقات المناخية والنباتية.

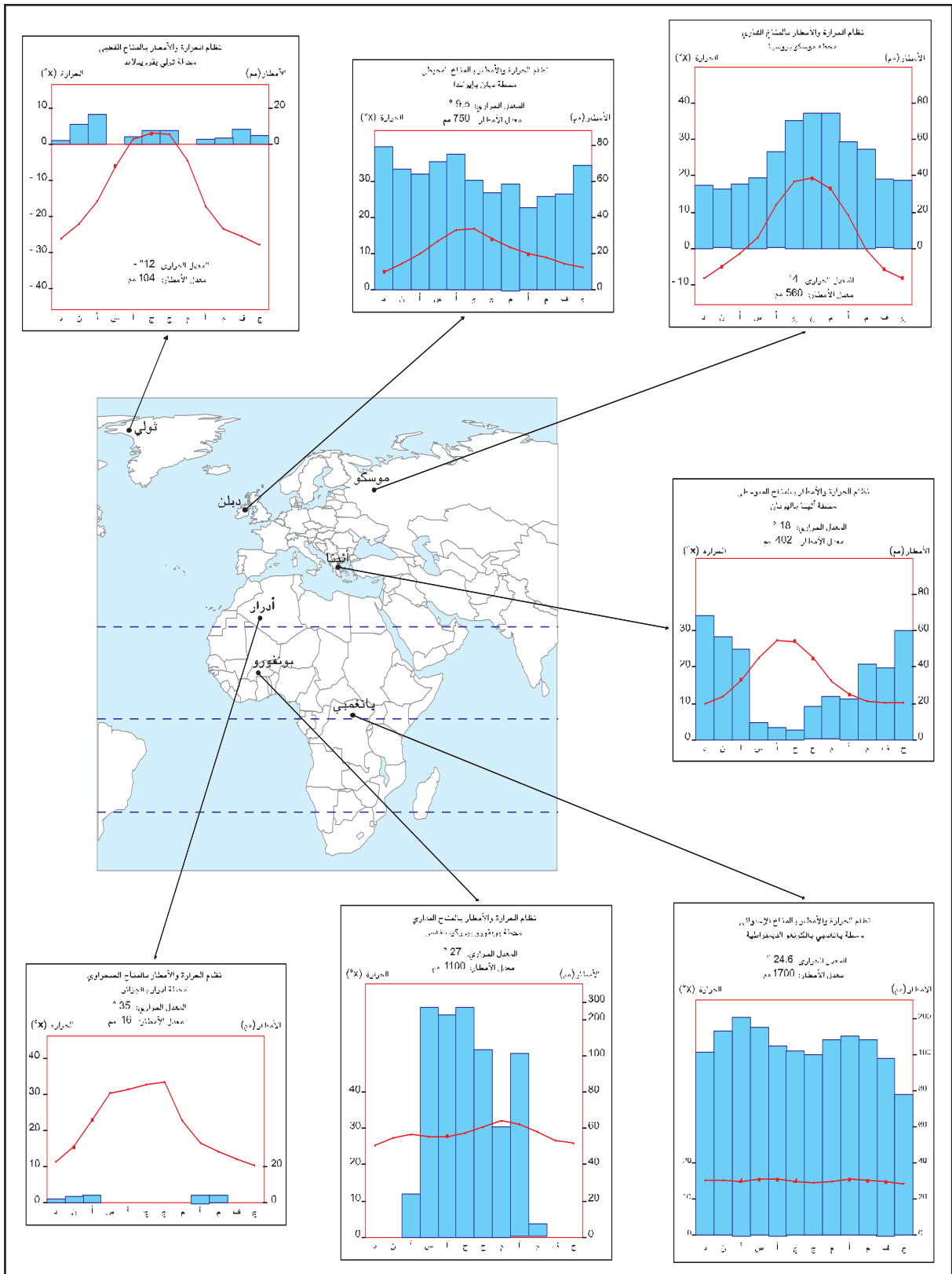
الوثيقة عدد : 4 النطاقات المناخية وأنواع المناخات.







الأنظمة الحرارية والمطرية حسب النطاقات المناخية.



## إضاءات حول خصائص المناخات

النطاق البارد	النطاق المعتدل	النطاق الحار
<p><b>المناخ القطبي :</b> يتميز بشدة البرودة كامل السنة (أقل من 10 درجات تحت الصفر طيلة 9 أشهر) مع ارتفاع طفيف للحرارة في فصل الصيف، ويكون التساقط ضعيفا وفي شكل ثلوج.</p>	<p><b>المناخ المتوسطي :</b> يتميز بشتاء دافئ ورطب وصيف حار وجاف، ويتصف بعدم انتظام الأمطار وتفاوتها من فصل إلى آخر ومن سنة إلى أخرى.</p>	<p><b>المناخ الاستوائي :</b> يتميز بارتفاع درجات الحرارة كامل أيام السنة (حوالي 25 درجة) وانعدام الفصول ونزول الأمطار يوميا (تفوق 2000 مم / سنة).</p>
	<p><b>المناخ المحيطي :</b> يتميز باعتدال الحرارة صيفا وشتاء ونزول الأمطار كامل السنة مع وجود ذروة في فصل الشتاء.</p>	<p><b>المناخ المداري :</b> يقع شمال وجنوب المناطق الاستوائية، ويتميز بارتفاع الحرارة طيلة أيام السنة وبوجود فصلين من حيث الرطوبة : فصل جاف وفصل ممطر.</p>
	<p><b>المناخ القاري :</b> يتميز بانخفاض الحرارة وكثرة التساقطات الثلجية شتاء وبارتفاع الحرارة ونزول الأمطار في شكل زوابع صيفا.</p>	<p><b>المناخ الصحراوي</b> يشمل المناطق القريبة من المدارين ويتميز بقلّة الأمطار وبتفاوت درجة الحرارة بين الليل والنهار.</p>

## التشكيلات النباتية حسب أصناف المناخات

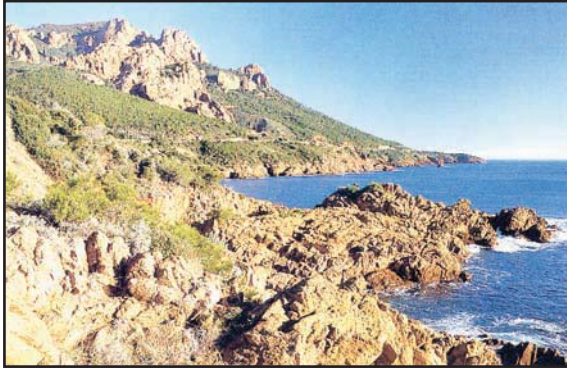
### الوثيقة عدد : 7



السافانا



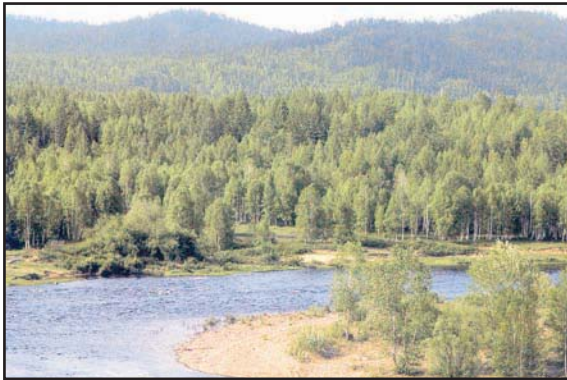
الغابة الاستوائية



مشهد طبيعي لساحل متوسطي



نبات صحراوي



غابة التيقا



مشهد طبيعي لإحدى مناطق المناخ المحيطي



التوندرا في فصل الصيف

**التعليمة :** أنقل الجدول التالي على كراسي وأتمم بما يناسب باعتماد الوثائق 4 و 5 و 6 و 7.

المحطة	النطاق المناخي	المناخ	الخصائص المناخية (حرارة وأمطار) والنباتية
ثولي			
موسكو			
دبلن			
أثينا			
أدرار			
بونفورو			
يانغمبي			

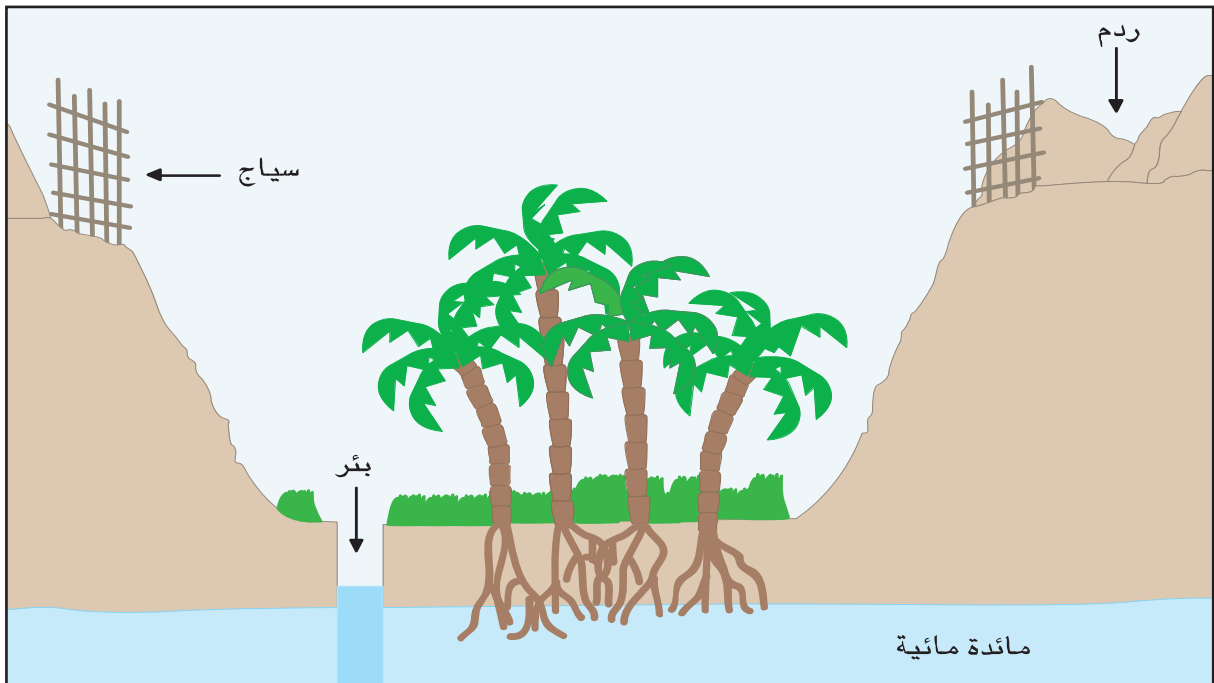
### النشاط الثالث :

أدرس علاقة الإنسان بالمناخ من خلال منطقة وادي سوف بالجزائر.

**موقع وادي سوف**

**الوثيقة عدد : 8**





## إضاءات حول نظام الغوط

”... إنَّ المائدة المائيَّة قريبة من سطح الأرض (من 4 إلى 15مترا) لذلك ابتدع المزارعون نظام ريٍّ خاص يتمثل في حفر أحواض واسعة وعميقة تسمى ”الغوط“، بحيث تتمكّن عروق أشجار النخيل من امتصاص المياه مباشرة من المائدة... لكن العناية بالغوط ليست يسيرة فهي صراع متواصل ضدّ الرياح الرملية التي تهدد باستمرار بغمر هذه الغيطان“

المصدر: تاريخ وجغرافيا س 6 هاتبي

سبتمبر 2005 ص 307

## منتجات وادي سوف

## الوثيقة عدد : 11

”...إنَّ التمور المنتجة في واحات سوف تعدّ من أجود تمور العالم. فهي من نوع ”الدقلة“ الموجهة للتصدير والتي تتطلّب عناية فائقة... يخصص المزارعون مساحة في قاع الحوض لإنتاج بعض الغلال والخضر (دلاع، بطيخ، فجل، لفت، جزر...) ويتم ريها بواسطة الآبار المجهّزة بالدلاء...“

المصدر: مقتطفات من موقع واب السوف 2003

## التعليمات :

- 1 - أحدّد موقع منطقة وادي سوف على الخريطة باعتماد الوثيقة عدد 8
- 2 - أتبيّن الخصائص المناخية والنباتية للمنطقة باعتماد الوثيقة عدد 9 والإضاءات.
- 3 - أفسّر سبب ابتداء هذه التقنية الزراعية
- 4 - أصف هذه التقنية الزراعية وأشرح مدى تلاؤمها مع مناخ المنطقة. (وثيقة 10)
- 5 - أبحث عن تجارب أخرى تبرز كيفية تعامل المجتمعات مع المناخ.

## أستخلص

- \* المناخ هو مجموع الظروف الجوية السائدة في مكان ما على سطح الأرض وتشمل هذه الظروف عدّة عناصر مثل التساقط والحرارة والسحب والإشعاع والرطوبة والرياح.
- \* تختلف المناخات على سطح الأرض حسب النطاقات المناخية نتيجة عدّة عوامل أبرزها الموقع بالنسبة لخط الإستواء وما يرتبط به من اختلاف حدّة الإشعاع الشمسي من نطاق إلى آخر.
- \* تتعامد أشعة الشمس مع سطح الأرض في المنطقة البيمدارية فتكوّن زاوية قائمة مع سطح الأرض . وبذلك يتكوّن النطاق المناخي الحار.
- \* تصل أشعة الشمس إلى المناطق القطبية مائلة جداً وبذلك يتكوّن النطاق البارد.
- \* يتسبّب الميلان النسبي لأشعة الشمس في المنطقة الواقعة بين النطاق الحار والنطاق البارد في ظهور النطاق المناخي المعتدل أو نطاق العروض الوسطى.
- \* تتبخّر مياه البحار والمحيطات بفعل الحرارة فتتكوّن السحب التي تدفعها الرياح إلى سواحل القارّات وتتسبّب في نزول أمطار غزيرة خاصّة في المناطق الإستوائية والمناطق المدارية الرطبة وبعض مناطق النطاق المعتدل.
- \* تظلّ المناطق التي لا تواجه الرياح البحرية الرطبة محدودة التساقط خاصّة في النطاق الصحراوي وداخل القارّات وفي النطاق القطبي البارد.
- يرتبط الغطاء النباتي بخصائص مناخ الإقليم الذي ينتمي إليه :
- ترتفع الحرارة والرطوبة في المناطق الاستوائية ويكون ذلك وسطاً طبيعياً ملائماً لظهور الغابات الكثيفة، تتدهور هذه الغابة تدريجياً باتجاه المدارين لتفسح المجال للسافانا.
- تتدرج التشكيلات النباتية في مناطق المناخ المتوسطي من غابات الفلين والصنوبر على المرتفعات الممطرة إلى الأحرش في المناطق الأقل رطوبة إلى السباسب ثم النباتات الشوكية على أطراف الصحراء.
- تظهر الغابات النفضية على السواحل الدافئة في مناطق المناخ المعتدل في حين تنشأ غابات التيقا والمروج العشبية داخل القارّات.
- يتباين الغطاء النباتي في المناطق الجبلية حسب الموقع داخل النطاقات المناخية وحسب درجة الارتفاع، ففي مناطق المناخ المعتدل يتدرج الغطاء النباتي من المروج أسفل الجبل إلى الغابات النفضية على السفوح فالغابات الصنوبرية ثم المراعي الطبيعية على القمم.
- يندم الغطاء النباتي في النطاق القطبي البارد باستثناء التوندرا على أطرافه صيفاً.
- \* ابتدع الإنسان على مر العصور تقنيات ملائمة لخصائص المناخ الذي يعيش فيه، وتمكن من ابتكار طرق تيسر حياته وتوفّر موارد رزقه :
- أقام المدرجات لاستغلال الرطوبة الجبلية في الزراعة.
- هيأ الأحواض لمغارز الأرز في شرق وجنوب شرقي آسيا
- حفر الأحواض وهيأ الغيطان لاستغلال المائدة المائية في المناطق الصحراوية القاحلة.

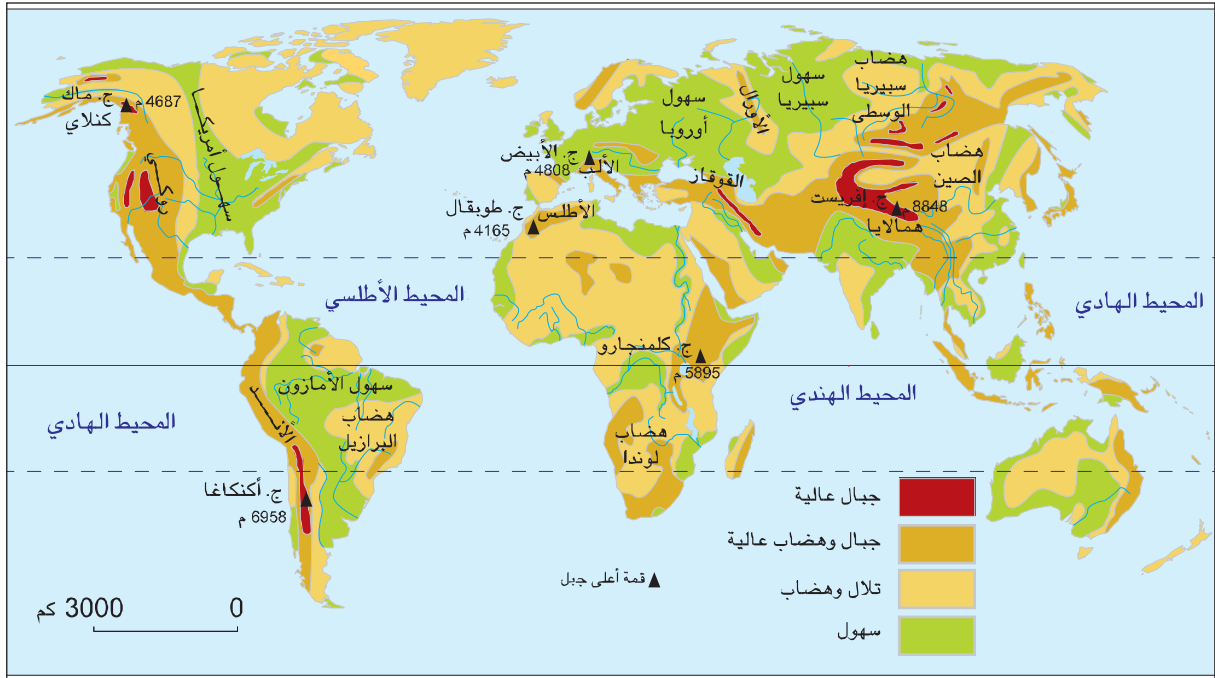
**المدخل :** إذا كانت أعلى نقطة على سطح الأرض تقع على ارتفاع يفوق 8800 مترا (قمة جبل إفرست بالهيمالايا) فإن أعماق هوة بحرية تبلغ 11 000 مترا تحت سطح البحر (هوة ماريانا بالمحيط الهادي). هذا التباين الشديد يعكس تنوع أشكال التضاريس على سطح الأرض، فما هي عوامل تشكلها؟ وكيف تعامل معها الإنسان؟

### النشاط الأول :

أصنّف توزّع الوحدات التضاريسية الكبرى على سطح الأرض وأتعرّف أهم أشكال التضاريس

### الوحدات التضاريسية الكبرى.

### الوثيقة عدد : 1



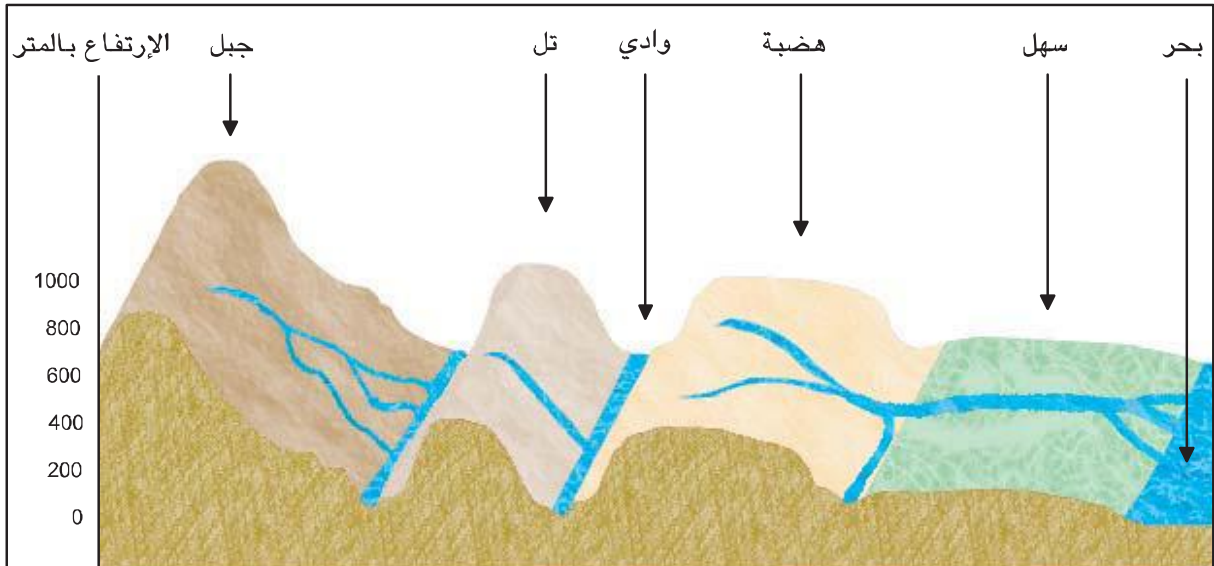


**التعليمة :** أنقل الجدول التالي على كراسي وأتمم بما يناسب باعتماد الوثيقة 1

الموقع	أمثلة	الوحدات التضاريسية الكبرى
		جبال
		هضاب
		سهول

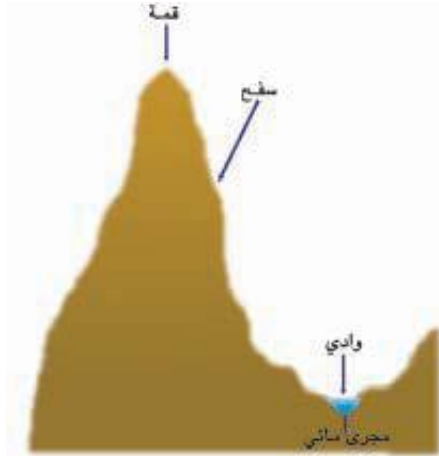
**مقطع لأشكال التضاريس**

**الوثيقة عدد : 2**

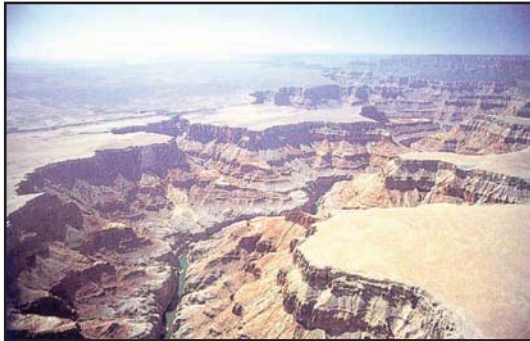


### الوثيقة عدد : 3 الأشكال التضاريسية الكبرى

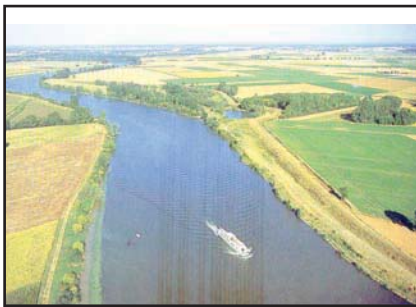
الجبل : شكل تضاريسي مرتفع ذو قمة حادة أو محدبة وسفوح شديدة الانحدار تشقه أودية عميقة.



الهضبة : أرض منبسطة وشاسعة تشقها أودية عميقة.



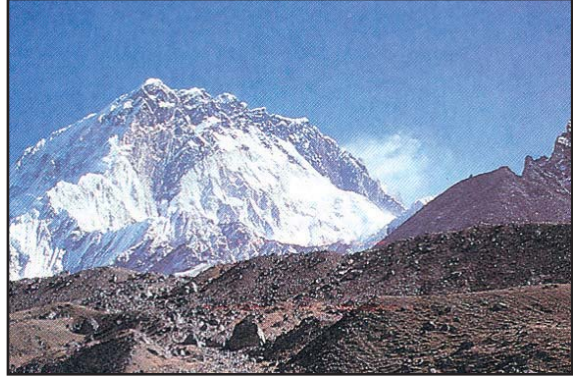
السهل : أرض منبسطة وقليلة الارتفاع تشقها أودية غير عميقة.



②



①



④



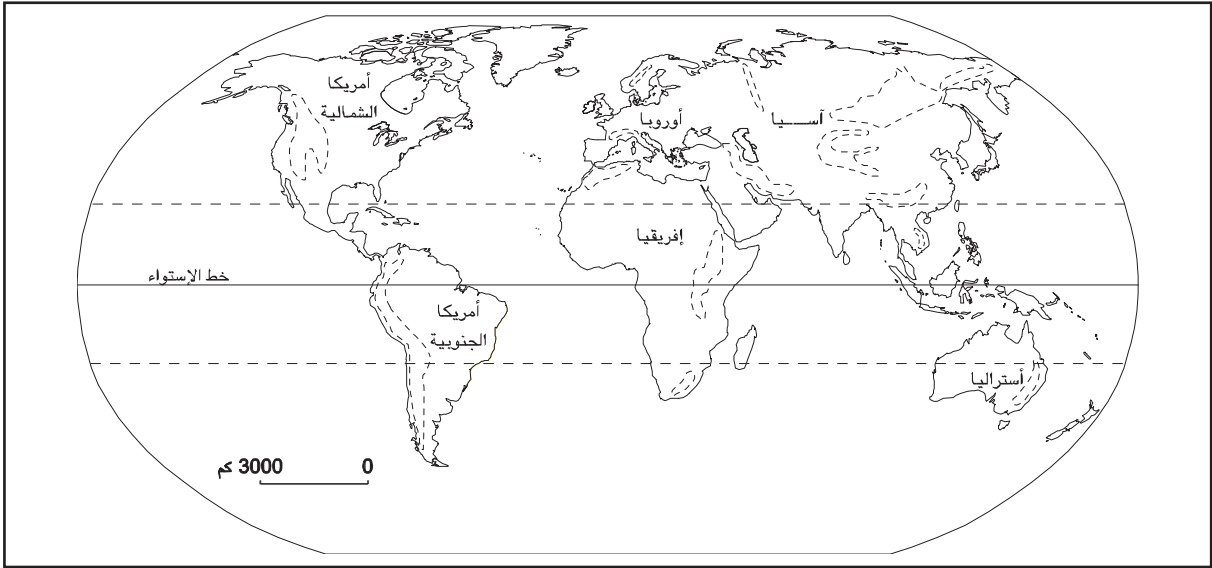
③



قمة محدبة، منبسط، أودية عميقة، مرتفع، قمة حادة، سفوح قليلة الإنحدار، أودية غير عميقة، سفوح شديدة الإنحدار، قليل الارتفاع.

### التعليمات :

- 1- أعرف على كراسي الشكل التضاريسي للصور 1 و 2 و 3 و 4.
- 2- أضع أمام كل تعريف العبارات المناسبة من الجدول لإبراز خصائص كل شكل.

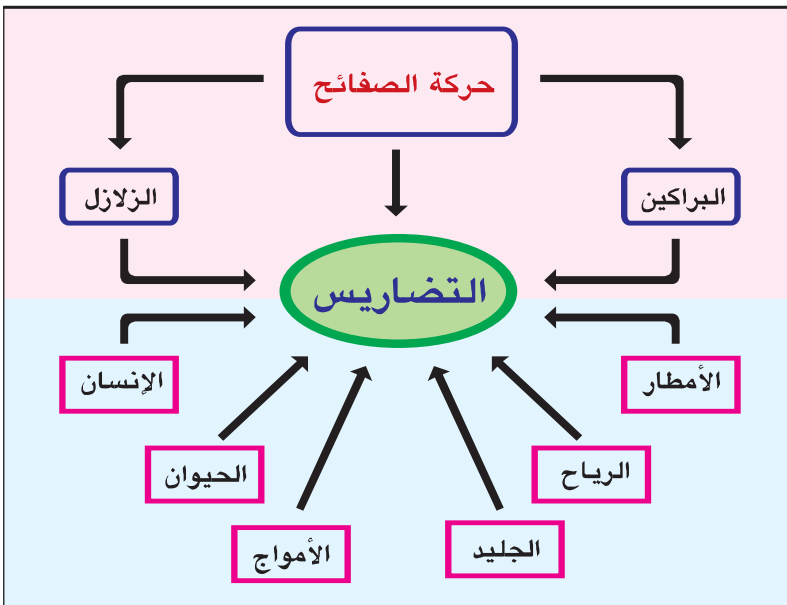


### التعليمات :

- 1- أنقل الخريطة على كراسي وألون بالبنّي أهم السلاسل الجبلية في العالم.
- 2- أضع أسماء السلاسل الجبلية التالية في المكان المناسب من الخريطة : الأند ، الأطلس، الروكي ، الألب ، الهيمالايا ، القوقاز ، الأورال ، سيبيريا.

### النشاط الثاني :

أتبين عوامل تشكل التضاريس

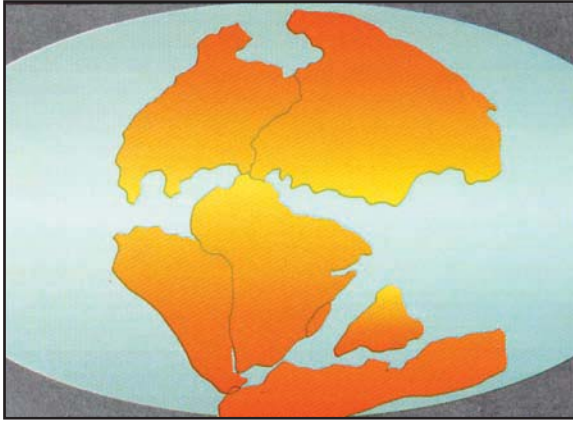


### الوثيقة عدد : 6

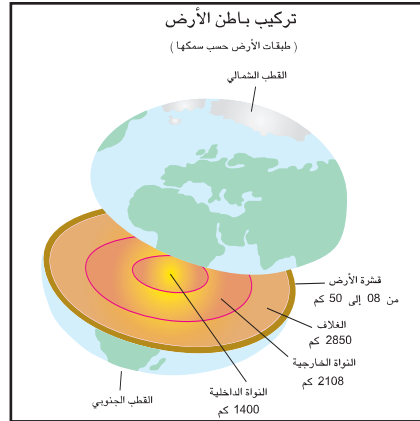
أهم عوامل تشكل التضاريس

## تحركات القشرة الأرضية ودورها في تشكيل التضاريس.

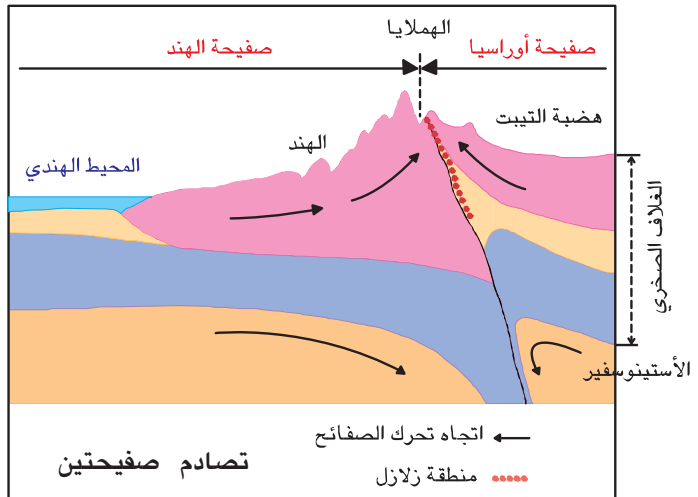
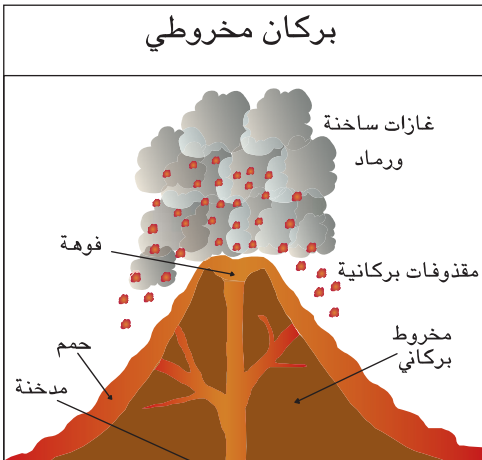
الوثيقة عدد : 7



القارات قبل تباعدها حسب نظرية «فاغنر»

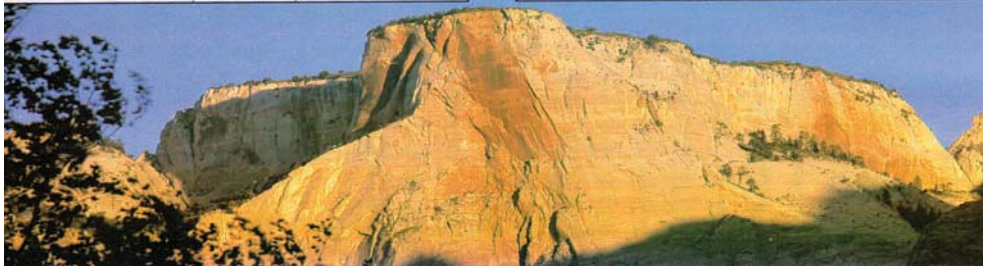
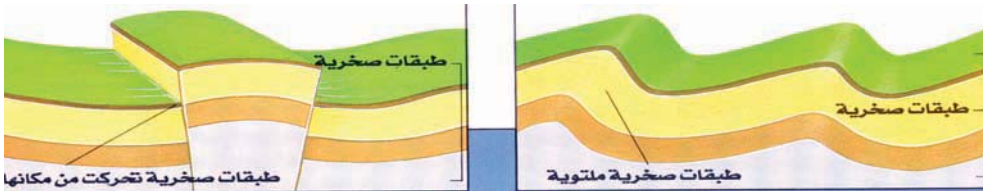


تركيب باطن الأرض

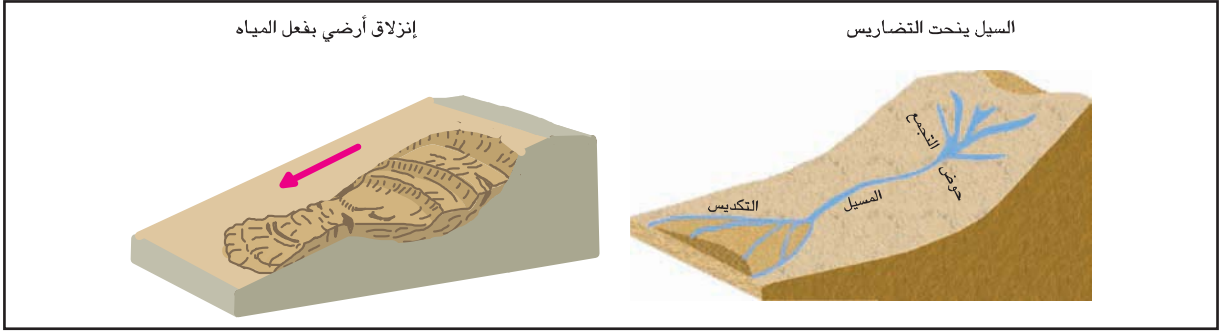


إنكسار طبقات صخرية

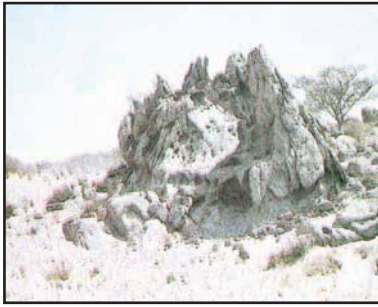
إلتواء طبقات صخرية



- تحرك الصفائح : يتسبب في تكون السلاسل الجبلية ونشأة البراكين و حدوث الزلازل.
- الزلازل والبراكين : تؤدي إلى تشقق الصخور و حدوث انكسارات في القشرة الأرضية.



المياه : تحفر السفوح وتنقل المواد وترسيبها في المنخفضات وتحدث الإنزلاقات الأرضية في الصحور اللينة.



تخاريب



كثبان رملية



صخور فطرية

الرياح : تستخدم المواد الدقيقة في نحت الصخور مما يؤدي إلى نشأة أشكال تضاريسية متنوعة مثل الصخور الفطرية والتخاريب، كما تقوم بنقل وترسيب حبيبات الرمل فينشأ عن ذلك تكون الكثبان الرملية.



الإحتطاب

الإنسان : يتسبب بفعل الإحتطاب والرعي المكثف في تعرية السفوح.



مشهد لساحل صخري

الأمواج : تقوم بنحت السواحل الصخرية مكونة ما يسمى بالإبر.

## التعليمات :

- أنقل الجدول على كراسي.
- أعتمد الوثائق 6 و 7 و 8
- لأذكر عوامل تشكل التضاريس وأصنّفها.
- لأبين بعض الأشكال التضاريسية الناتجة عنها.

العامل	صنّفه : (خارجي / باطني)	الشكل التضاريسي الناتج عنه.

## النشاط الثالث :

أدرس علاقة الإنسان بالتضاريس من خلال قرية بيساكيري في جبال الأندالبوليفية.

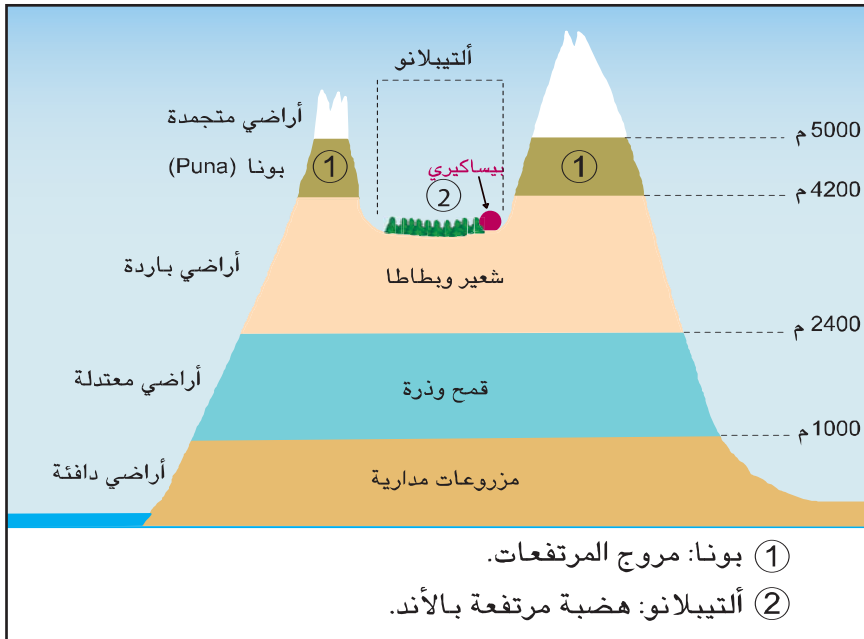
### موقع قرية بيساكيري (Pisaquiri)

الوثيقة عدد : 9



### مقطع للأند البوليفية

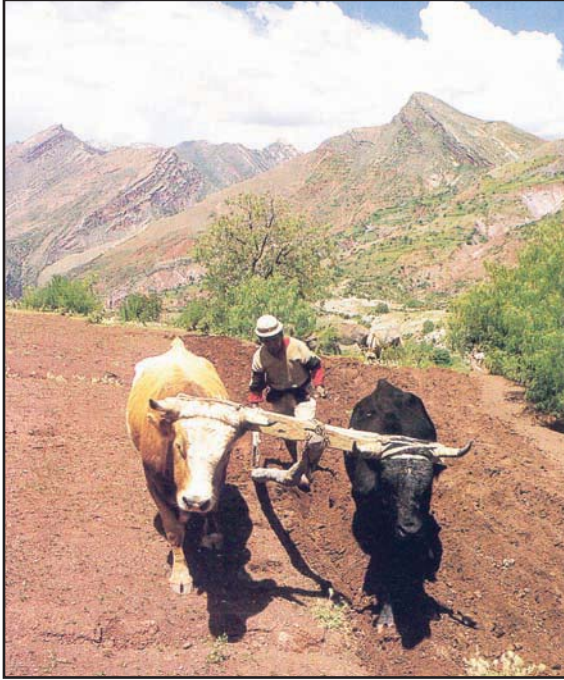
الوثيقة عدد : 10





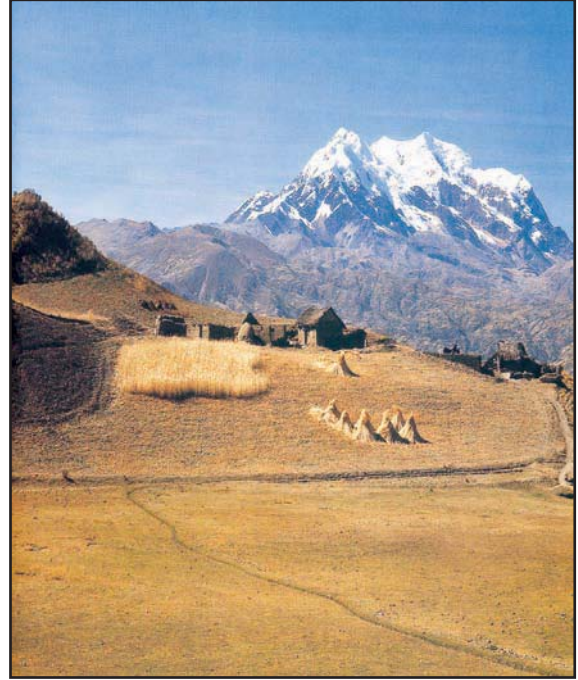
خدمة الأرض  
في بيساكيري

الوثيقة عدد : 12



قرية بيساكيري

الوثيقة عدد : 11



وسط طبيعي قاس.

الوثيقة عدد : 13

إنّ أراضينا شديدة الانحدار وفقيرة جداً... وأشغالنا طيلة السنة مرتهنة بالطقس وتقلباته، فها قد حان وقت البذر ولكن يجب انتظار الأمطار التي قد لا تأتي، وإذا طال انتظارنا فسنواجه خطر التجمد وكذلك خطر سقوط البرد الذي يدمر كل شيء

المصدر : شهادة مزارع من الأندالوبوليفية  
هارماتان 1996

التعليمات :

- 1 - أحدّد موقع قرية بيساكيري بالإعتماد على الوثيقة عدد 9 .
- 2 - أتبيّن الخصائص التّضاريسية والمناخية باعتماد الوثيقتين 10 و 11 .
- 3 - أتبيّن العراقيل التي تواجه النشاط الفلاحي في قرية بيسيكاري من خلال الوثيقتين 12 و 13 .
- 4 - أكتشف طريقة تعامل الفلاحين مع التضاريس المرتفعة في قرية بيساكيري.
- 5 - أبحث عن طرق أخرى في تعامل المجتمعات مع التضاريس.

## أستخلص

\* التضاريس هي مختلف الأشكال التي تكوّن سطح الأرض : (مرتفعات / منخفضات / منبسّطات / منحدرات...).

\* أهمّ الأشكال التّضاريسية هي : الجبال - التّلال - الهضاب - السّهول.

\* تتميزّ الجبال بارتفاعها وشدّة انحدارها وعمق أوديتها. أمّا التّلال فإنّها أقلّ ارتفاعا وأقلّ انحدار من الجبال في حين تتميزّ الهضاب بالارتفاع مع انبساط السّطح وعمق الأوديّة، أمّا السّهول فهي أراضي منبسّطة وقليلة الارتفاع وأوديتها غير عميقة.

\* أهمّ الوحدات التّضاريسية على سطح الأرض هي :

- الجبال : جبال الأنديز والروكي في قارة أمريكا وجبال الألب في أوروبا وجبال الأطلس في المغرب العربي وجبال الهيمالايا في القارة الآسيوية.

- السّهول : سهول الميسيسيبي والأمازون في أمريكا وسهول النيل والزّبير في إفريقيا وسهول الغانج والميكونج في القارة الآسيوية وسهول الدانوب والرون في أوروبا.

تتشكل التّضاريس تحت تأثير مجموعة من العوامل :

- العوامل الباطنية : وهي مرتبطة بتحركات القشرة الأرضية مثل : الزلازل والبراكين .

- العوامل الخارجية : وهي مرتبطة بالتّعرية عن طريق المياه والرياح والجليد والأمواج والإنسان والحيوان...

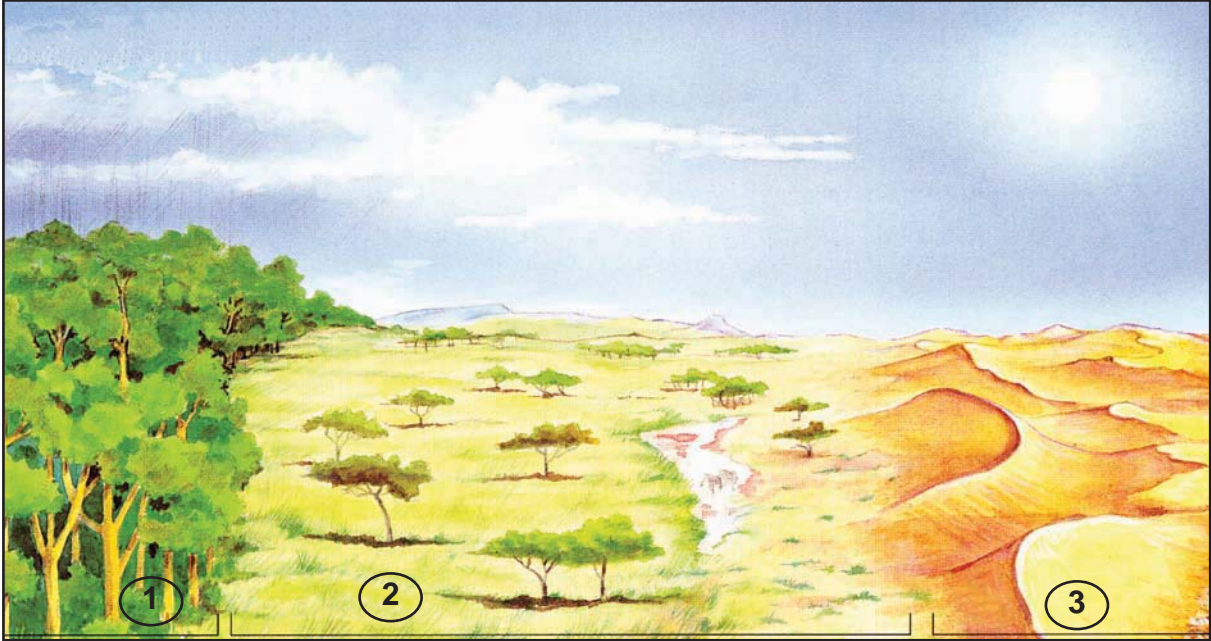
\* تتسبّب هذه العوامل في بناء أشكال التّضاريس كالجبال والهضاب والسّهول... أو في هدمها وإعادة بناء أشكال أخرى.

\* تمكّن الإنسان من التّأقلم مع مختلف الأشكال التّضاريسية وابتكر عديد الطرق الملائمة لها مثل تنويع الأنشطة الفلاحية حسب مستويات الارتفاع في جبال الأند البولييفية فخصّص حضيض الجبال للزراعات المدارية والمناطق شديدة الارتفاع لتربية الماشية وأمّا المرتفعات الوسطى فقد استغلّها للزراعات الكبرى البعلية كالشعير والذرة...

## نشاط تقييمي

القسم I أتعرف مناخات النطاق الحارّ

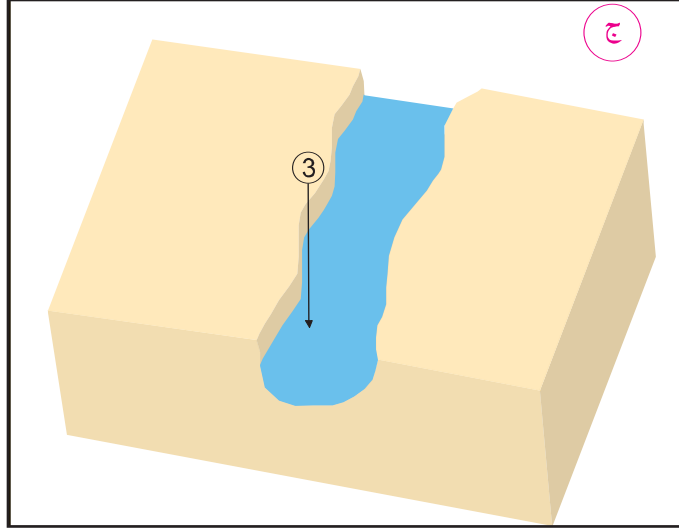
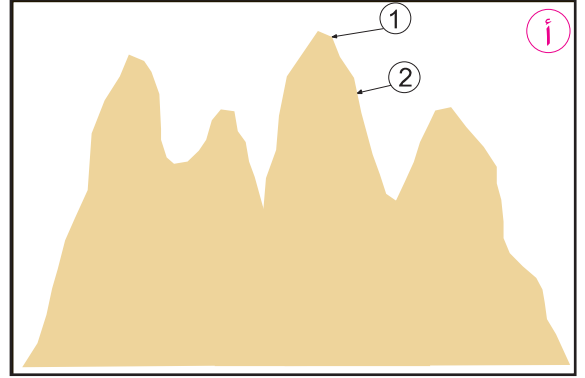
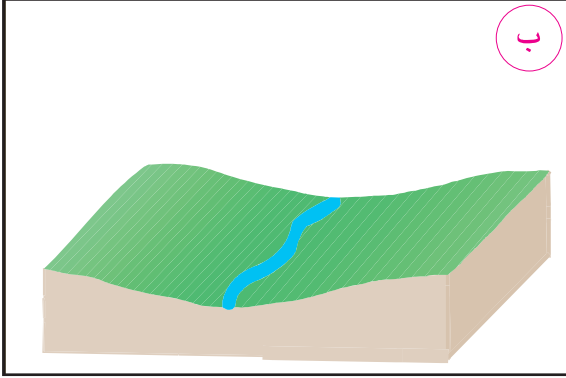
النطاق الحارّ



التعليمة : أنقل الجدول على كراسي وأتممّ بما يناسب باعتماد الصورة.

المقطع	المناخ	الغطاء النباتي
المقطع ① من الصورة		
المقطع ② من الصورة		
المقطع ③ من الصورة		

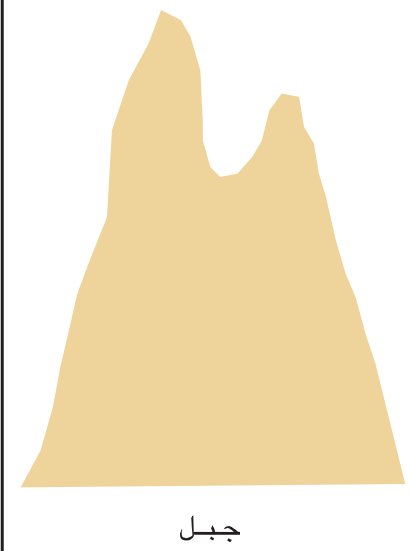
## القسم II أتعرف بعض أشكال التضاريس وخصائصها.




### التعليمات :

- 1 - أنقل الرسوم الثلاثة علي كراسي
- 2 - أعدد شكل التضاريس الذي يتطابق مع الرسم (أ) وأسمي العناصر التي يشير إليها الرقمان (1) و (2)
- 3 - أسمي شكل التضاريس الذي يشير إليه الرسم (ب) وأعلل إجابتي
- 4 - أتبين شكل التضاريس في الرسم (ج) وأسمي العنصر الذي يشير إليه الرقم (3)

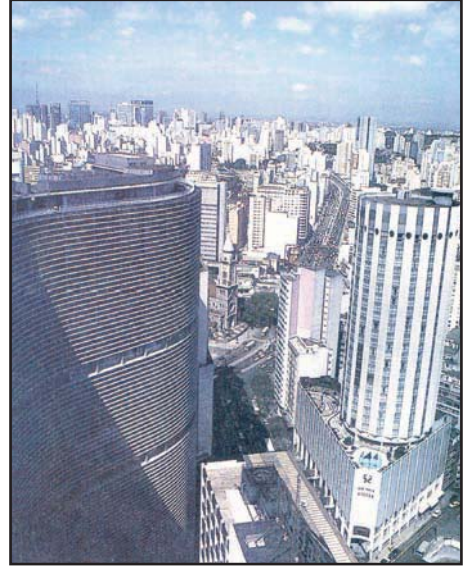
### القسم III أتعرف ضغوطات و مزايا بعض الأشكال التضاريسية.

الضغوطات		المزايا
	 <p>جبل</p>	

الضغوطات		المزايا
	 <p>سهل</p>	

#### التعليمات :

- أنقل الرسم على كراسي
- أكمل بما يناسب من قائمة المزايا والضغوطات المرتبطة بنوعية التضاريس.
- \* صعوبة تعاطي الأنشطة الفلاحية
- \* الفيضانات
- \* حركة تنقل سهلة
- \* إنشاء السدود
- \* سهولة تعاطي الأنشطة الفلاحية
- \* تعاطي الرياضات الشتوية
- \* الإنزلاقات الأرضية
- \* عوائق أمام حركة التنقل.



المشهد هو ما يمكن مشاهدته بالعين المجردة. تتنوع المشاهد من حيث المكونات والتنظيم والتفاعلات، وتعكس شدة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين العالمين المتقدم والنامي ومدى قدرة المجتمعات على التحكم في مجالاتها. فما هي مكونات المشاهد الريفية والحضرية؟ وما هي أبرز مميزاتهما؟

**المدخل :** ماتزال الظاهرة الحضريّة تنمو وتتطوّر وتتشعب مفرزة مشاهد حضريّة شديدة التنوع والتعقيد. فما هي مكونات المشهد الحضري؟ وما هي العلاقة بين مختلف مكوناته؟ وهل تختلف المشاهد الحضريّة في العالم المتقدم عن العالم النامي؟

### النشاط الأول :

أتعرف مكونات المشهد الحضري لمدينة من العالم المتقدّم والعلاقة بين هذه المكونات : مثال مدينة هوستن بالولايات المتحدة الأمريكية.



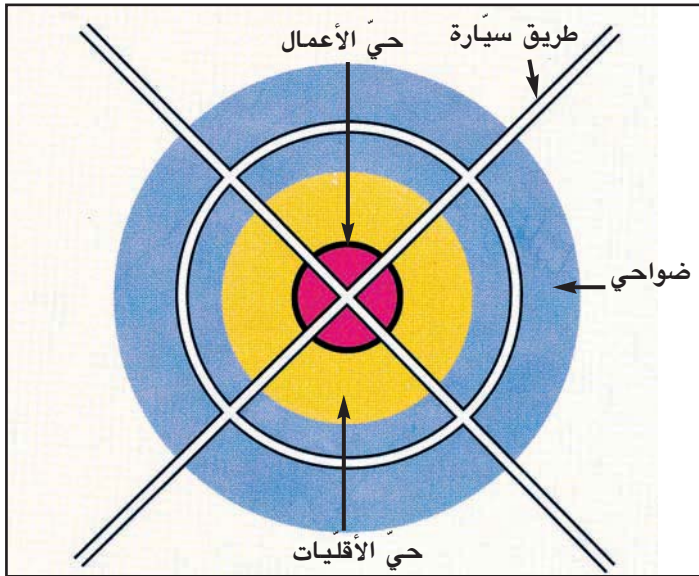
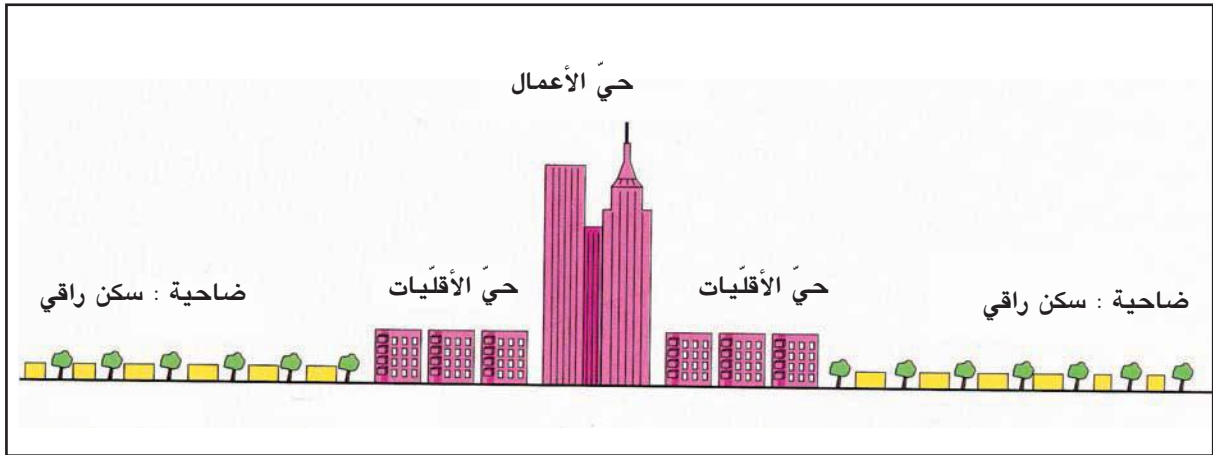
موقع مدينة هوستن.

الوثيقة عدد : 1

مشهد لمدينة  
هوستن الأمريكية

الوثيقة عدد : 2





التنظيم المجالي  
لمدينة هوستن

حيّ الأقلّيات الفقيرة



ضاحية سكنية راقية





## التعليمات :

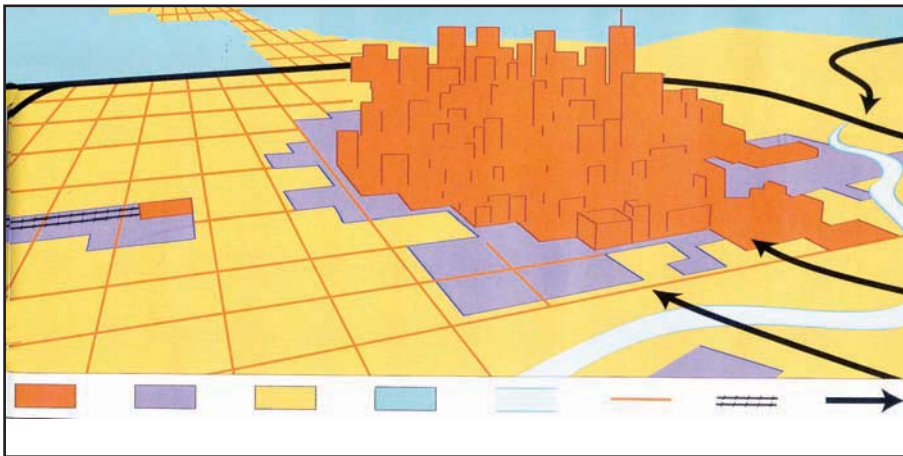
- 1 - أعرّف المدينة
- 2 - أنقل الجدول على كراسي وأتمم بما يناسب.

مكوّنات المدينة	وظائفها	خصائصها

- 3 - أتبين مميّزات تخطيط المدينة في العالم المتقدّم من خلال مدينة هوستن..

## رسم مبسط لمدينة هوستن

الوثيقة عدد : 7



## التعليمات :

- 1 - أنقل الرسم على كراسي.
- 2 - أضع له المفتاح المناسب
- 3 - أتبين العلاقات التي تربط بين مختلف مكوّنات مدينة هوستن.

## النشاط الثاني :

أتعرف مكوّنات المشهد الحضري لمدينة من العالم النامي والعلاقة بين هذه المكوّنات : مثال مدينة لاغوس بنيجيريا.

موقع مدينة لاغوس

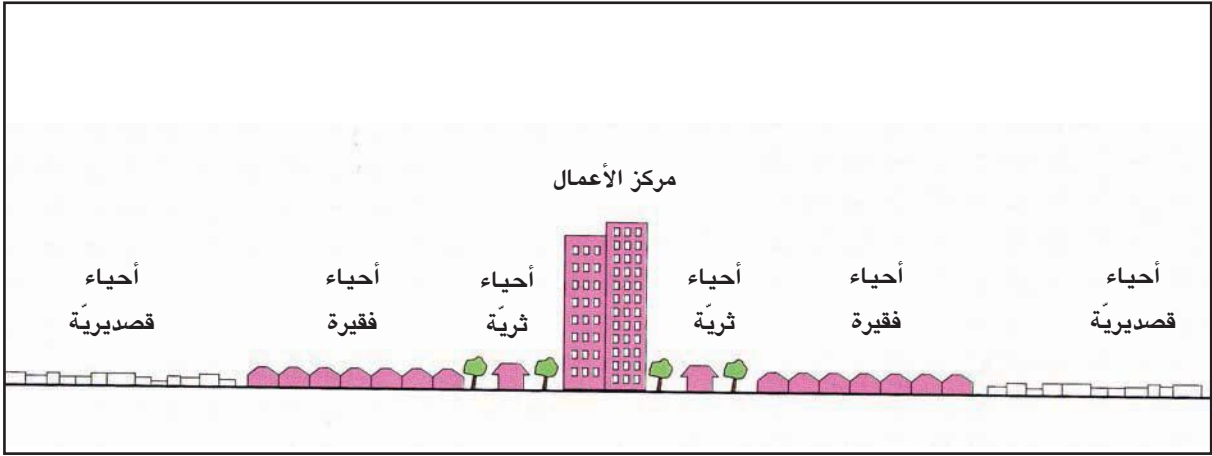
الوثيقة عدد : 8



مشهد لمدينة لاغوس بنيجيريا

الوثيقة عدد : 9





### "المدينة من الشمال إلى الجنوب"

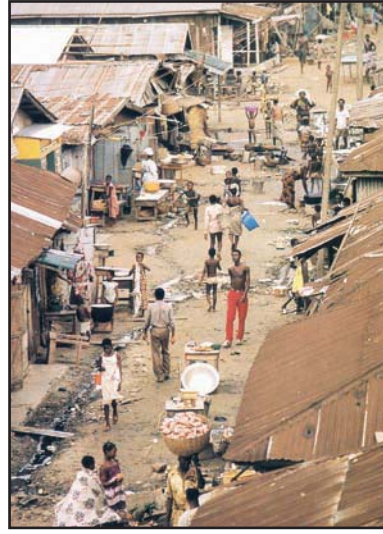
«... مطار مُرتلَى محمد. استأجرتُ سيارة تاكسي واتّجهت صوب المدينة. تغيّر المشهد بسرعة : طرقات مليئة بالحفر، أحياء قصديرية بائسة تحف بالشوارع التي تغص بالشاحنات والسيارات والمارة، «قد يحدث في كثير من الأحيان أن أتعثّل عن السير لمدة ساعتين...» قالها السائق ضاحكا... وبعيدا عنّا يوجد حي "يابا" الذي يعتبر من أفقر الأحياء القصديرية التي توسعت فوق مياه المحيط وحيث أقيمت أكواخ خشبية على أعمدة غير صلبة... أما الأغنياء فقد لجأوا إلى الجزر المحاذية وخاصة جزيرة «إيكوي» وجزيرة «فكتوريا» المرتبطتين باليابسة بواسطة جسور معلقة، تحوى هذه الجزر النزل الفخمة و"الفيلات" الراقية والسفارات... هذه الأحياء تشبه المعسكرات المنعزلة وتحميها الأسلاك الشائكة والحواجز الأمنية...»

المصدر : جون أفريك جوان 1999



مدخل لأحد المنازل  
الفخمة بمدينة لاغوس

الوثيقة عدد : 14



التعليمات :

1 - أنقل الجدول على كراسي وأتمم بما يناسب.

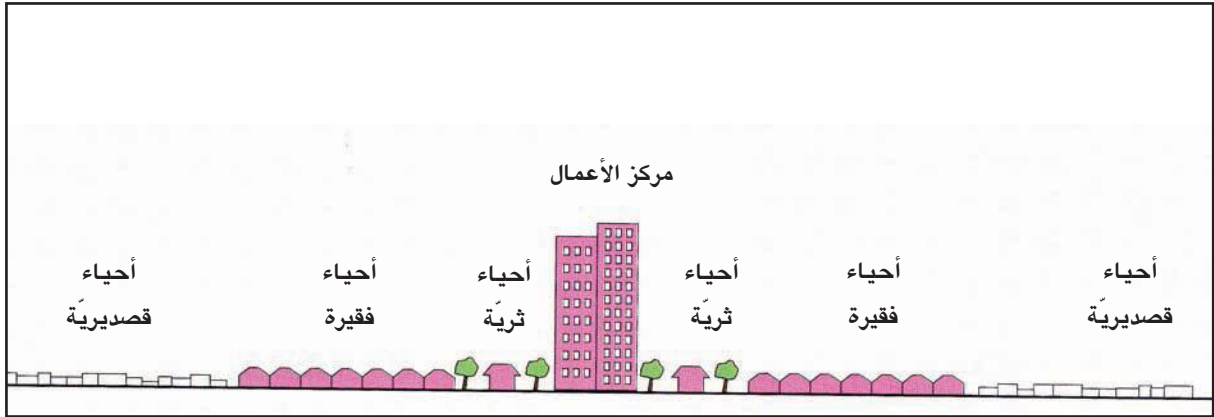
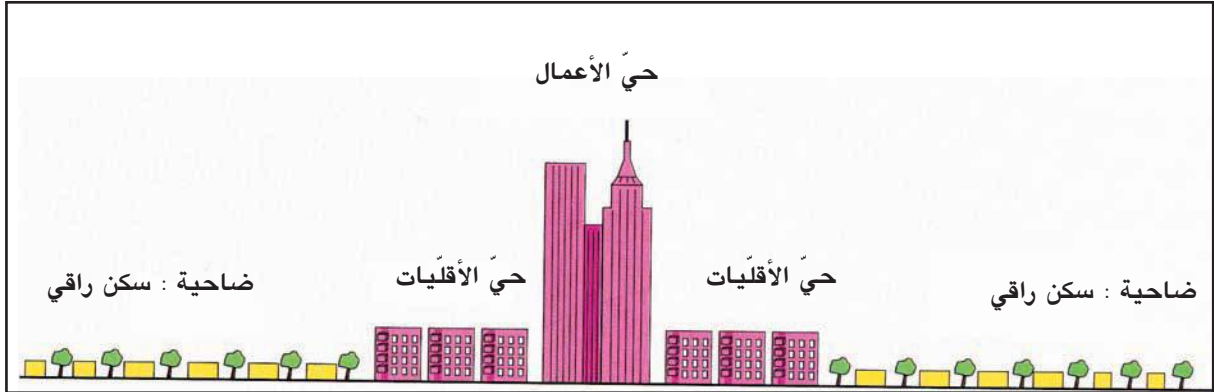
مكونات المدينة	وظائفها	خصائصها

2 - أتبين بعض مشاكل المدن الكبرى في العالم النامي.

مقطع لمدينة أوروبية

الوثيقة عدد : 15





### التعليمات :

- 1 - أصف من خلال هذه المقاطع مكونات المدن الثلاثة وأقارن بينها.
- 2 - أقدم تعريفا للمصطلحات التالية :
  - \* حي الأعمال
  - \* الأحياء القسديرية
  - \* الضواحي
- 3 - أبين كيف تنتظم العلاقة بين مختلف مكونات المدن الثلاث.

## أستخلص

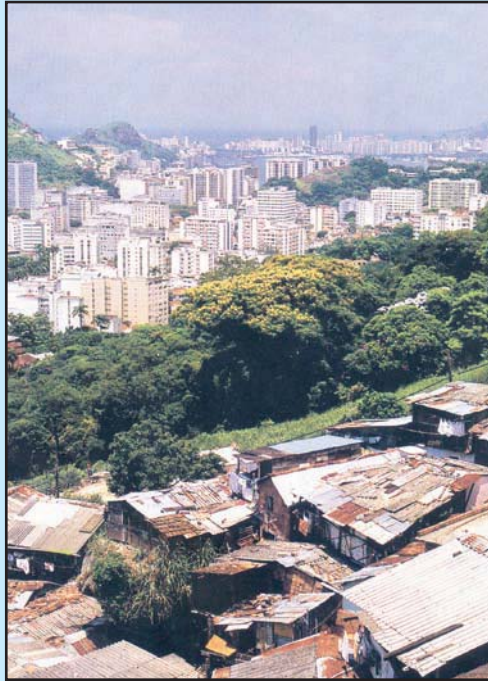
- \* المدينة : تجمّع سكني متميّز عن الريف بمشهد الحضري ووظائفه وتجهيزاته.
- \* يشتمل المشهد الحضري على مكونات المدينة التي يمكن مشاهدتها ووصفها ودراسة تنظيمها وتفاعلاتها مع بعضها ومع محيطها الاقتصادي والاجتماعي
- \* تتميز مكونات المشهد الحضري في العالم المتقدم عموماً بثلاثة عناصر :
  - النواة أو مركز المدينة : وهو حي الأعمال والخدمات الراقية (بنوك، شركات تأمين، مقرات إجتماعية للمؤسسات الكبرى...) ويكون في شكل عمارات شاهقة (ناطحات سحاب).
  - أحياء الأحياء والفئات الفقيرة في شكل حزام يحيط بالنواة ويحوي عمارات قديمة ومتلاصقة تنقصها الصيانة والخدمات وتفتقر إلى المساحات الخضراء.
  - الضواحي السكنية للفئات المتوسطة والغنية على أطراف المدينة وهي تتميز باستقلالية السكن (فيلات) وابتشار الحقائق الخاصة والمساحات الخضراء وأحواض السباحة وبناتظام شبكة طرقها.
- ترتبط مختلف أحياء المدينة فيما بينها ومع محيطها بوسائل نقل سريعة وعصرية ومتطورة (طرقات سيارة، سكك حديدية وأرتال وقنوات نهريّة وموانئ ومطارات...)
- \* يكون مخطط المدينة عادة شطرنجياً متميّزاً بطرقات عريضة ومتوازية ومجالات مهئية لمواقف السيارات ومحطات النقل الجاعي والحقائق العمومية.
- \* تتميز مكونات المشهد الحضري في العالم النامي عموماً ب :
  - النواة المركزية للمدينة أو حي الأعمال ويكون في شكل عمارات شاهقة تضم الفنادق الضخمة والخدمات الراقية إضافة إلى المساحات التجارية الكبرى، كما يستغل حي الأعمال لسكنى بعض الفئات الثرية.
  - الأحياء الفقيرة والقصديرية : تجاور مركز المدينة مباشرة وتختص بأكواخها البائسة ومنازل الصفيح والخشب وتشققها أزقة ترابية ضيقة وملتوية تتخللها قنوات مفتوحة لصرف المياه وتفتقر لأبسط المرافق والتجهيزات الصحية والعصرية، وهي مقر سكن الفئات الفقيرة والمهمشة.
  - الضواحي : وهي عبارة عن أحياء طرفية بمعزل عن الأحياء القصديرية وتأوي السكن الراقى (منازل فخمة) وهي ترتبط بمركز المدينة بواسطة وسائل نقل عصرية وسريعة (طرقات سيارة، أرتال)
  - \* تفضل الفئات المهمشة، الإستقرار حذو مركز المدينة لتعاطي المهن والخدمات البسيطة مما يعكس حدة التفاوت الاجتماعي والمجالي للمشهد الحضري في العالم النامي.

## تناقضات المدن الكبرى بالبرازيل

### أحياء فقيرة وأحياء غنية بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية

"يعدّ حيّ "روسينها" وهو أكبر فافيلّا\* بمدينة ريو حوالي 200.000 نسمة، وهو يقع على السفوح الوعرة... المطلّة على واحد من أرقى النزل السياحيةّ بالمدينة.  
... إن تركيبة المدينة يتجاوز فيها بشكل واضح عالمان متناقضان من حيث مستوى الدخل ونوعيةّ البناءات... أمّا وجود الأحياء الفقيرة فهو يستجيب لحاجة دقيقة وهي إيجاد سكن بثمن معقول، وهذا غير ممكن إلاّ على الأراضي غير الصالحة للبناء كالتلال وضياف الخليج المعرّضة للفيضانات.  
إنّ مجاورة المدينة هو أمر حيوي بالنسبة لسكّان الفافيلّا، حيث تتوفّر لهم فرص العيش والارتزاق بتقديم مختلف الخدمات الممكنة لسكّان الأحياء الثرية."  
\* الفافيلّا : حيّ قصديري بالمدن البرازيلية.

المصدر : ب.برات وهـ. تييري، نشرية وثائق مصوّرة عدد 7036 ، 1996



مشهد عام لمدينة ريو دي جانيرو

## طفل الشوارع

"ولد" "ألكس" في أحد فافيلات مدينة ساو باولو البرازيلية. غادر مقاعد الدراسة عند بلوغه سنّ السابعة ليلتحق بالشوارع ويتعاطى مهنة تنظيف السيارات. وكان يعود إلى المنزل في المساء ليسلم أمه نصيباً مما يحصل عليه من نقود قليلة.

عندما بلغ سنّ التاسعة بدأ يتردد على وسط المدينة حيث يبيع قراطيس صغيرة من الحلوى، وشيئاً فشيئاً أضحي بعد المسافة وصعوبة التنقل يمنعانه من العودة إلى المنزل بانتظام. لقد أصبح يعيش في الشارع.

كان هناك كهل دائماً وراءه، وجب أن يدفع له الصبي نسبة لا يستهان بها من أرباحه الهزيلة في مقابل أن يسمح له بالبيع في المنطقة... غير أن "ألكس" استطاع الاستفادة في هذه الأثناء من برنامج لمساعدة الشبان وقرر العودة إلى المدرسة، حلمه هو أن يصبح محامياً في يوم ما. أما أغلب رفاقه فما زالوا في الشارع يترصد هم الموت، فإن لم تقتلهم الشرطة أو العصابات الأخرى تكفلت الأمراض بذلك."

عن الجامعة الدولية لرابطة حقوق الإنسان  
نشرية رسالة أسبوعية، ماي 1995

مشهد عام لمدينة ساو باولو



أطفال بأحد فافيلات ساو باولو





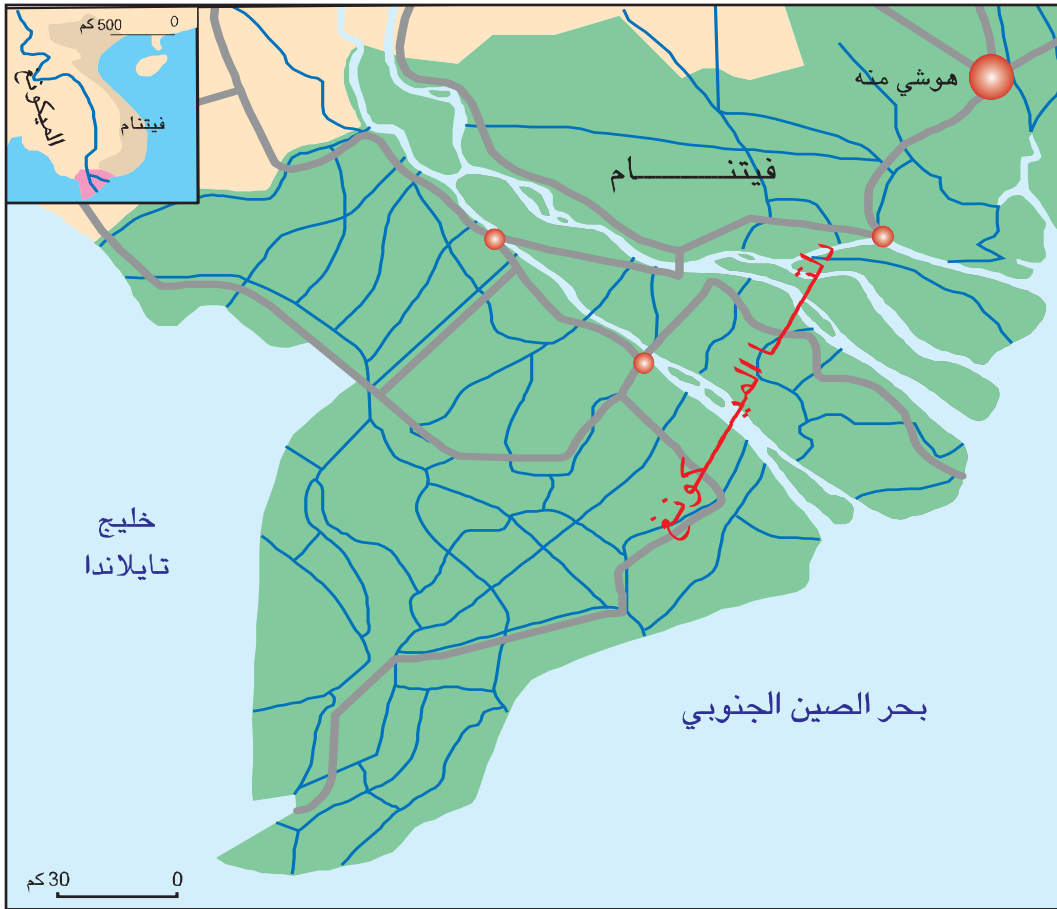
**المدخل :** يختلف المشهد الريفي عن المشهد الحضري من حيث طبيعته ومكوناته ودرجة تنظيمه، لذلك تتنوع المشاهد الريفية وتتطور باستمرار وفق تطور حاجيات الإنسان وقدراته فما هي مكونات المشهد الريفي ؟ وما هي العلاقة بين مختلف هذه المكونات ؟ وكيف تتنوع المشاهد الريفية ؟

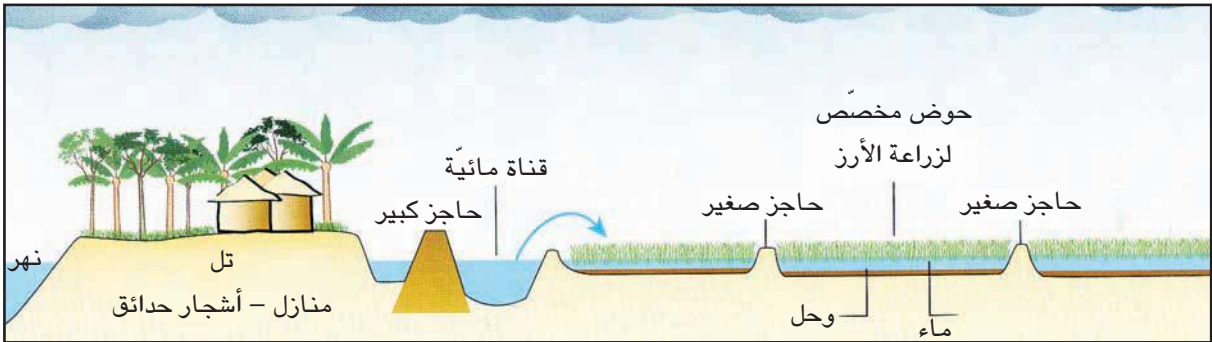
### النشاط الأول :

أتعرف مكونات مشهد ريفي يعتمد على زراعة سقوية وأحد العلاقة بين مختلف مكوناته : مثال دلتا الميكونغ بفيتنام.

#### دلتا الميكونغ بفيتنام

#### الوثيقة عدد : 1







”تشتري زراعة الأرز بالأساس صيفا حاراً ورطباً. لذلك أمكن إنتشار هذه الزراعة في شرقي آسيا. إن الأرز لا ينمو إلا في أحواض مهيأة يرتفع فيها مستوى الماء باستمرار بقدر ما تنمو النبتة. كما تشتري أيضاً أرضاً منبسطة تماماً ولذلك فإنه لا يمكن تعاطي هذه الزراعة إلا في السهول المحاذية للأنهار الكبرى التي تغذي الأراضي بواسطة قنوات الري...”

المصدر: ر. لوبو الأصناف الكبرى للهيكل الزراعية في العالم.

أرمان كولان، 2002

### إضاءات حول بعض مكونات المشهد الريفي بدلتا نهر الميكونغ

- الدلتا: مصب نهري يتقدم فيه البر على حساب البحر نتيجة لأهمية تكديس المواد المنقولة، وتتميز بانبساط سطحها وبضعف انحدارها وثناء تربتها حيث يتفرع النهر إلى مجاري عديدة.
- نهر الميكونغ: من أكبر أنهار آسيا يبلغ طوله 4200 كلم وينبع من هضبة التيبب بالصين ويصب في المحيط الهادي
- غرز الأرز: إعادة زرع مشاتل نبتة الأرز.
- الحوض: حقل مروى محاط بحواجز ترابية مخصص لزراعة الأرز.

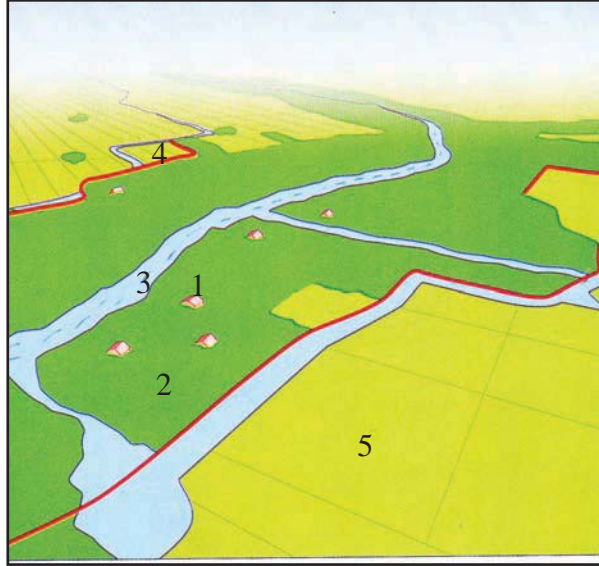
### التعليمات:

- 1 - أعرف الريف
- 2 - أنقل الجدول على كراسي وأتمم بما يناسب.

مكونات المشهد الريفي بدلتا الميكونغ	وظائفها	خصائصها

## رسم مبسط لمشهد ريفي بدلتا الميكونغ بفيتنام

الوثيقة عدد : 7



### التعليمات :

- 1 - أنقل الرسم على كراسي
- 2 - أضع له المفتاح المناسب
- 3 - أتبين العلاقات التي تربط بين مكونات هذا المشهد
- 4 - أتبين أثر الإنسان في المشهد الريفي بدلتا الميكونغ.

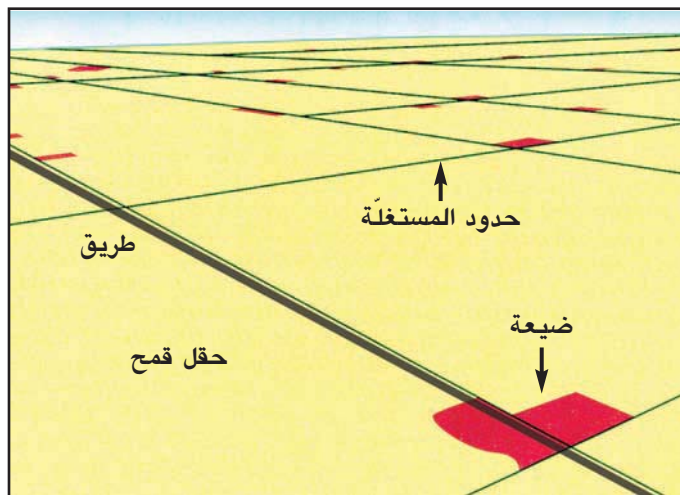
### النشاط الثاني :

أتعرّف مكونات مشهد ريفي يعتمد على زراعة بعليّة وأحدّ العلاقة بين مختلف مكوناته : مثال مستغلة فلاحية بالسهول الكبرى بالولايات المتحدة الأمريكية.

## السهول الكبرى بالولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة عدد : 8









”هذه المستغلات الشاسعة التي تنتج مثل هذه المحاصيل الضخمة من القمح تتجه نحو التوسّع باستمرار، فالمستغلات التي تفوق مساحتها 800 هكتارا لم تعد نادرة. مثل هذه المساحات الشاسعة تتطلب إستخداما مكثفا للآلة (جرارات، آلات حراثة، شاحنات، حاصدات...) وبفضل هذه التآلية يصبح بإمكان شخصين فقط إستغلال من 4 إلى 800 هكتارا.“

المصدر : ر. لوبو، الأصناف الكبرى للهيكل الزراعي في العالم  
أرمان كولان 2002

### إضاءات حول بعض مكونات المشهد الريفي بالسهول الكبرى الأمريكية.

- المستغلة الفلاحية : مجموع الأراضي التي يستغلها الفلاح.
- الضيعة : مجموع منشآت المستغلة الفلاحية
- الحقول المفتوحة : حقول ممتدة وغير مسيجة.
- المكننة : الإستعمال المكثف للآلات



## التعليقات :

1 - أنقل الجدول على كراسي وأتمم بما يناسب

مكونات المشهد الريفي بالسهول الكبرى الأمريكية	وظائفها	خصائصها

2 - أصف المشهد الذي تمثله الوثيقة رقم 9 والوثيقة رقم 10.

3 - أعدد مكونات المستغلة (الوثيقة 12)

4 - أفسر كثافة حضور الآلة في هذا المشهد الزراعي (الوثيقة 11)

5 - أتبين من خلال الوثيقة 13 بعض خصائص تسيير هذه المستغلة.

## أستخلص

- \* المجال الريفي هو وسط طبيعي متأثر بتدخل الإنسان و متميز أساسا بأنشطته الفلاحية.
- \* يشتمل المشهد الريفي على عدة مكونات يمكن مشاهدتها ووصفها ودراسة تنظيمها وتفاعلاتها مع بعضها ومع محيطها الطبيعي والبشري.
- \* أهم مكونات المشهد الريفي هي :
  - المستغلات : في شكل حقول مفتوحة أو مسيجة، صغيرة أو شاسعة ذات شكل هندسي أو غير منتظم.
  - التجهيزات : الطرقات المعبدة أو المسالك الترابية، التجهيز الكهربائي، تجهيزات الري، منشآت الضيعة كالبناءات والمخازن والإسطبلات والمستودعات.
  - السكن : متجمع في شكل قرى أو مشتت في شكل منازل متباعدة.
  - الأنشطة غير الفلاحية : كالمدارس ومراكز الصحة الأساسية والدكاكين التجارية.
- \* يتميز المشهد الريفي في الزراعة السقوية بعدة خصائص أهمها :
  - نوعية المستغلات المسيجة أو في شكل أحواض في الغالب.
  - الزراعة الجاهدة : حيث تستغل الأرض كامل السنة وتعطي أكثر من محصول بفضل كثافة اليد العاملة.
  - وفرة الموارد المائية السطحية كالأنهار والأودية أو الجوفية كالأبار والعيون.
  - كثافة تجهيزات الري : كالسدود والقنوات وآلات السقي.
  - تجمع السكن في شكل قرى ذات كثافات سكانية عالية في بعض المناطق كجنوب شرقي آسيا وبعض الواحات وعلى ضفاف الأنهار الكبرى.
- \* يتميز المشهد الريفي في الزراعة البعلية بعدة خصائص أهمها :
  - امتداد المستغلات حيث تغلب الحقول المفتوحة في أشكال هندسية منتظمة.
  - سيطرة الزراعات الكبرى كزراعة الحبوب أساسا.
  - أهمية تجهيزات الضيعة حيث تتوفر المخازن الكبرى والمستودعات والإسطبلات.
  - استخدام مكثف للآلات كالجرارات وآلات البذر والحاصدات مع قلة اليد العاملة خاصة في بلدان العالم المتقدم.
  - تشتت السكن في شكل ضيعات متباعدة ومنعزلة في أغلب الأحيان كما هو الحال بمنطقة السهول الكبرى الأمريكية.
- \* طرأت على المشاهد الريفية اليوم بعض التغيرات بسبب هجرة بعض الصناعات أو الأنشطة الخدمية كالسياحة نحو الأرياف حيث انتشرت بعض ملامح المشهد الحضري.
- \* يختص المشهد الريفي عموما بصفته المؤقتة والمتغيرة حسب الفصول والمواسم وحسب نوعية الزراعات.

العيش ضمن المجموعة

## التربية المدنية

### المؤلفون

قيس التليبي  
أستاذ أول  
للتعليم الثانوي

بدر الدين القمودي  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

عمار حقي  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

### المقيمان

رضا شهاب المكي  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

عبد الله عطية  
متفقد المدارس  
الإعدادية والمعاهد

## فهرس الكتاب خارطة الكتاب

### مدار الاهتمام عدد 1 : العيش في العائلة

- 216 ..... الدرس 1 : مفهوم العائلة ووظائفها  
- المفهوم  
- الوظائف
- 220 ..... الدرس 2 : العائلة مجال للتضامن والمشاركة.....
- 220 ..... 1 - 2 العائلة مجال للتضامن.....
- 223 ..... 2 - 2 العائلة مجال للمشاركة.....
- 226 ..... الدرس 3 : العائلة مجال لترسيخ المساواة.....
- 229 ..... الدرس 4 : العائلة مجال لممارسة الحقوق والقيام بالواجبات.....
- 229 ..... 4 - 1 - حقوق الطفل.....
- 232 ..... 4 - 2 - حقوق المرأة.....
- 237 ..... 4 - 3 - حقوق المسنين.....
- 241 ..... 4 - 4 واجبات أفراد العائلة ( الزّوجان، الأبناء، الإخوة... ).....
- 245 ..... 5 - حصّة أشغال موجهة عدد 1.....

### مدار الاهتمام عدد 2 : العيش في المدرسة

- 247 ..... الدرس 1 : المدرسة فضاء للتربية والتّعليم.....
- 251 ..... الدرس 2 : المدرسة فضاء للتدرب على الحياة الجماعية وممارسة الحقوق و القيام بالواجبات.....
- 251 ..... 1:2 : الحياة المدرسية فضاء للتدرب على الحياة الجماعية.....
- 255 ..... 2:2 : المدرسة مجال للتمتع بالحقوق والقيام بالواجبات.....
- 259 ..... الدرس 3 : المدرسة مجال للتفاعل مع المحيط.....
- 264 ..... 4 : حصّة أشغال موجهة عدد 2.....

### مدار الاهتمام عدد 3 : العيش في المجتمع

- 266 ..... الدرس 1 : المجتمع فضاء منظم بقانون.....  
- ضرورة القانون لتنظيم الحياة الجماعية..  
- ضبط الحقوق والواجبات...
- 270 ..... الدرس 2 : المجتمع مجال للتعايش بين الأفراد والمجموعات.....
- 274 ..... الدرس 3 : المجتمع مجال لممارسة الأنشطة السياسية والثقافية والاقتصادية.....
- 280 ..... 4 : حصّة أشغال موجهة عدد 3.....

## التقديم

إلى أبنائنا المتعلمين وإلى السادة المدرسين :

يسعدنا أن نضع بين أيديكم وحدة التربية المدنية من كتاب المواد الاجتماعية للسنة السابعة من التعليم الأساسي ونرجو أن يكون وسيلة بيداغوجية ملائمة تسهم في مرافقتكم عند إعداد الدروس وانجازها.

إن مادة التربية المدنية بما تمثله من توجه تربوي حديث يسعى إلى تشكيل مفاهيم المتعلمين، وصياغة سلوكياتهم عن طريق إبراز هوية وشخصية متفردة تعزز الانتماء لإنسانية الإنسان وتقود إلى مشاركة فاعلة في مجتمع حر وديمقراطي لا ينفى الآخر ويتصالح مع الذات إلا أن هذه المادة التنشئية لن تحقق مراميها إلا إذا راعى هذا التأليف مجموعة من الأسس والضوابط سعينا إلى تمثيلها ونحن نعد هذا العمل.

\* فلقد حرصنا شديد الحرص على الالتزام بمقتضيات البرنامج الرسمي في صيغته الجديدة روحا ومحتوى، أهدافا وتوجيهات مع مراعاة الحيز الزمني المخصص لكل مدار اهتمام.

\* ولقد تكونت الدروس من سلسلة من الأنشطة التي تنجز داخل فضاء الفصل لتضع المتعلم في وضع استعداد دائم للعمل عبر وسائل وتقنيات وأنشطة تعلم متنوعة.

\* ولقد أولينا المحتويات المعرفية والتمشيات البيداغوجية نفس القيمة حيث انصب تفكيرنا وتركز على مسألتين جوهريتين :

ماذا نعلم؟ وكيف نعلم؟ وبصورة أخرى ماذا سيتعلم التلميذ (المتعلم)؟ وكيف سيتعلم؟  
\* كما سعينا إلى أن تكون التعلم متصلة بحياة المتعلم اتصالا وثيقا فوجهنا التعلم نحو التمشي القائم على الوضعيات- المشكل حيث يكون المتعلم طرفا فاعلا في بناء معارفه ومهاراته.

\* ولقد أعطينا التقييم التكويني المكانة التي يستحقها حيث يتم تقييم مكتسبات المتعلمين عبر أنشطة تقييمية مطابقة لأنشطة التعلم ومن جنسها تهدف إلى تشخيص القدرات والإمكانات مع العمل على تعديلها وعلاجها في سبيل بلوغ الأهداف.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

## خارطة الكتاب

الدرس .....

ألاحظ	أقرأ	أفكر وأستثمر وأقيم	أتعرف
مجموعة من الصور أو الرسوم أو الوضعيات أو الجداول والتي يمكن توظيفها في استكشاف ظاهرة ما أو فهمها.	وثائق مصدرية متنوعة تستثمر للفهم أو التحليل أو الإستنتاج أو المقارنة....	أنشطة متعددة ومتنوعة تتدرج من أنشطة الإستكشاف وتكون في بداية التعلم إلى أنشطة التقييم التي تهدف إلى تقييم مكتسبات المتعلمين مروراً بأنشطة التعلم المرتب التي تهيكّل مكتسبات المتعلمين وترتبط بينها وأنشطة التعلم الاندماجي التي توظف المعارف والقدرات والمهارات لحلّ مسائل تتصل بواقع المتعلم.	في هذا الركن عرفنا بالأعلام وبالمفاهيم والمصطلحات الهامة والتي يتطرق لها البرنامج لأول مرة.

### أبني استنتاجاً

هو عبارة عن استخلاص لأهم نتائج الدرس.

### أقيم مكتسباتي

ركن خاص بتقييم مكتسبات المتعلمين من جهة وتقييم التمسيّ البيداغوجي الذي توخاه المدرس ومدى توفقه في بلوغ الأهداف من جهة أخرى.

### ما ينبغي أن أعرف

وهو عبارة عن خلاصة لأهم الأفكار الواجب الإحتفاظ بها في نهاية كل درس وهو ركن مختزل وقصير يشير إلى أهم محاور الإهتمام في الدرس دون التعمق في شرحها وتحليلها لذلك فهو لا يعوض خلاصة الدرس.

### أشغال موجّهة

يتوج كل مدار اهتمام بحصة أشغال موجّهة تستهدف إكساب المتعلم مجموعة من المهارات يمكن إدراكها من خلال تقنيات تنشيط مختلفة يتخيرها الأستاذ حسب ما تقتضيه وتسمح به أهداف المادة والأنشطة المتبّعة.

## مدار الإهتمام عدد 1

### العيش في العائلة

الدّرس 1 : مفهوم العائلة ووظائفها.

- المفهوم
- الوظائف

الدّرس 2 : العائلة مجال للتضامن والمشاركة

1 - 2 العائلة مجال للتضامن

2 - 2 العائلة مجال للمشاركة

الدّرس 3 : العائلة مجال لترسيخ المساواة.

الدّرس 4 : العائلة مجال لممارسة الحقوق والقيام بالواجبات.

1 - 4 - حقوق الطفل.

2 - 4 - حقوق المرأة.

3 - 4 - حقوق المسنين.

4 - 4 - واجبات أفراد العائلة (الزّوجان، الأبناء، الإخوة...)

حصّة أشغال موجهة عدد 01



# مفهوم العائلة ووظائفها

## الدرس 1

### أقرأ

5...فالعائلة هي الوحدة الأساسية في أي تنظيم اجتماعي ومن مجموع العائلات يتكون المجتمع البشري وفي قوة الأبنية الأسرية تتجلى قوة المجتمع وفي ضعفها ووهنها ضعف المجتمع..

المصدر: دكتور صالح علي صالح الزين :  
مجلة الوحدة عدد 50 نوفمبر 1988 ص 96 بتصرف

8 يتمثل دور الأسرة عادة بإنجاب الأطفال وحفظ النوع البشري من الانتهاء...ولكي تقوم الأسرة بهذه الوظيفة...على أحسن وجه يجب أن تراعي الشروط التالية:  
الفحص الطبي قبل الزواج، السلامة من الإعاقات المختلفة التي يمكن توريثها للأبناء، تنظيم عدد أفراد الأسرة والمباعدة بين فترات الحمل.

المصدر : عصام نمر وعزيز سمارة :  
الطفل والأسرة والمجتمع دار الفكر للنشر والتوزيع طبعة 2 عمان 1990

10 لقد رأينا في الأمم الناهضة كيف استطاع الآباء توفير البيئة الصالحة للتربية الصحيحة والحياة العائلية السعيدة وكيف استطاع الآباء اتخاذ أبنائهم أصدقاء لهم يحسون إحساساتهم ويفكرون فيما يفكرون فيه يصبحونهم في نزهاتهم ورحلاتهم ويعودونهم التفكير المستقل والقول الحر الصادق .... ورأينا كيف يسود الحب والألفة بينهم وكيف نشأت بين أفراد الأسرة علاقة روحية جميلة عمادها التعاون والتضحية والإخاء.

المصدر : احمد أمين : إلى ولدي ص 79  
-دار سحنون للنشر والتوزيع 1993

### ألاحظ



9 **وضعية :**  
لنفرض أن طفلة رضية عمرها شهران، استيقظت في الثالثة صباحا باكية. تدخل الأم وترضع الطفلة في اطمئنان بين ذراعيها لمدة نصف ساعة بينما الأم تنظر إليها بحب وتعبر لها بالكلمات عن سعادتها برويتها حتى في منتصف الليل. تستغرق الطفلة في النوم وهي مشبعة بحب أمها.

...وإن طفلا رضيعا آخر عمره شهران استيقظ أيضا باكيا في ساعة مبكرة جدا من الصباح، واجه أمًا متوترة مضطربة كانت قد نامت بعد معركة مع زوجها منذ ساعة واحدة فقط قبل استيقاظ الطفل. بدأ الطفل يتوتر في اللحظة التي رفعته الأم بفضافة قائلة : اهدأ أنا لا أستطيع تحمل شيء آخر..هيا توقف عن البكاء ...

المصدر: وضعية مستوحاة من الذكاء العاطفي  
عالم المعرفة عدد 262: أكتوبر 2000 ص 272  
تأليف دانييل جولمان ترجمة ليلى الخيالي  
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت  
تأليف : دانييل جولمان  
ترجمة ليلى الجبالي



## أفكر وأستثمر و اقيم

### نشاط رقم 1 أكتشف

أتأمل الوثيقتين 1 و 2 وأتبين دلالاتهما.

### نشاط رقم 2

أستند إلى الوثائق 1 و 2 و 3 و 4 وأتبين الحالات المتنوعة التي يمكن أن تكون عليها العائلة.

### نشاط رقم 3

أعرف العائلة بالاستناد إلى الوثائق 3 و 4 و 5 و 6 و 7.

### نشاط رقم 4

أتبين وظائف العائلة من خلال الوثائق 1 و 8 و 10

### نشاط رقم 5

أتأمل الوثيقة 9 وأتبين شروط نجاح العائلة في بلوغ وظيفتها الوجدانية.

## أتعرف

4

العائلة النواة: نموذج أسري يتميز أعضاؤه بدرجة عالية من الفردية وبالتحرر الواضح من الضبط الأسري مما يترتب عليه أن تعلق مصلحة الفرد مصالح الأسرة ككل وتمتاز الأسرة النواة بصغر حجمها حيث تتكون عادة من زوج وزوجة وأبناؤهما غير المتزوجين، ولا يحدث إلا نادرا وفي ظل ظروف استثنائية أن يعيش أحد الأبناء المتزوجين مع والديهم.

العائلة الممتدة : أسرة تتكون بنائيا من ثلاثة أجيال أو أكثر ولهذا تضم الأجداد وأبناءهم غير المتزوجين وأبناءهم المتزوجين (أو بناتهم) وكذلك أحفادهم وتولّف الأسر القرابية عادة أسرا ممتدة بينما لا تولّف الأسر الزوجية (القائمة على العلاقة الزوجية) أسرا ممتدة.

المصدر: قاموس علم الاجتماع د محمد عاطف غيث  
دار المعرفة الجامعية ص 178 و 179

العائلة : جميع من يعيشون في بيت واحد تربطهم صلة القرى كالأب والأم والأولاد والأقرباء .  
الأسرة : هي الأقارب الأذنون والعشيرة والعائلة كما يمكن أن تشمل مجموعات مهنية كأسرة التربية أو أسرة تحرير جريدة.

6

عال يعيل عياله أي تكفل بطعامهم وكسائهم.

المصدر: ابن منظور لسان العرب . الجزء 11 ص 485.486  
دار صادر بيروت ط. 1994.3

7

تعريف لوك : العائلة مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم والاصطفاء<sup>(1)</sup> أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعبائهم.  
تعريف نيمكوف<sup>(2)</sup>.. العائلة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو دون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها.

المصدر: عصام نمر وعزيز سمارة : الطفل والأسرة والمجتمع دار الفكر للنشر والتوزيع طبعة 2 عمان 1990

(1) الاصطفاء يعني الاختيار أو الإنجاب

(2) Nimkoff.M.A. Handbook of Sociology. New York 1958. P488 (2)

## أبني استنتاجا

العائلة بناء أساسي داخل المجتمع وفي صلاحها ومتانة بنائها صلاح المجتمع بأسره.

## أقيم مكتسباتي

(1) وظيفة الأسرة	تجلياتها	انعكاساتها على الفرد وعلى المجتمع
البيولوجية		
النفسية والتربوية		
الاجتماعية والاقتصادية		

(2) أحمد تلميذ عُرِفَ بتفوقه الدراسي لاحظ مدرّسه تراجع نتائجه في الثلاثية الثانية فسأله عن أسباب ذلك فأجاب أحمد بخجل :

- أوضاعي في المنزل لم تعد تساعدني على إعداد واجباتي المدرسية فأبي مسنّ لم يعد قادرا على العمل ولم تتمكن أمي من الحصول على شغل وإخوتي تزايدت حاجاتهم ولم نجد سندا في أخي الميسور الذي رفض مساعدتنا مما عكّر المناخ العائلي وأثر على نتائجي ...
- أدرس هذه الحالة مبينا أوضاع هذه العائلة وانعكاساتها.
- أحدد وظائف العائلة التي تأثرت بهذه الأوضاع.
- أبدي موقفا من أهمية العائلة ووظائفها.

## ما ينبغي أن أعرف

- العائلة مجموعة من الأفراد تجمع بينهم روابط طبيعية وقانونية. وتتعدد وظائفها التي يمكن حصرها في :
- الوظيفة البيولوجية وتتمثل في حفظ النوع البشري عن طريق الإنجاب.
  - الوظيفة النفسية التربوية وتتمثل في الرعاية والإحاطة العاطفية.
  - الوظيفة الاجتماعية وتتمثل في نقل قيم وعادات وتراث المجتمع والمحافظة عليه
  - الوظيفة الاقتصادية وتتمثل في الإعالة وتوفير الحاجات المادية الضرورية للأفراد (الإيواء - الغذاء - الكساء - الدواء).

## للمطالعة والإثراء

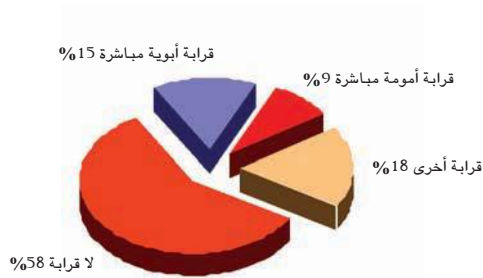
شكل 1 : استقلالية السكن عن العائلة الكبرى



الوثيقة عدد : 1

تبين النتائج أن 74% من الأسر مستقلة في السكن عن العائلة الكبرى ومازالت 22% مرتبطة في السكن مع أهل الزوج و 4% مع أهل الزوجة.

شكل 2 : القرابة الدموية بين القرينين



الوثيقة عدد : 2

تبين النتائج أن 58% من الأسر التونسية لا توجد فيها قرابة دموية بين القرينين مقابل 15% ذات قرابة أبوية مباشرة و 9% ذات قرابة أمومة مثلما يبيّن الشكل البياني عدد 2.

المصدر: المسح التونسي لصحة الأسرة 2001 ص: 31 و 32

دراسة منشورة على الأنترنت

الوثيقة عدد : 3

هناك أربعة أنواع من السلطة التي يقوم عليها تقسيم أنماط الأسر وهي :

- 1 - الأسرة الأبوية : وتكون السلطة والزّعامة للأب.
- 2 - الأسرة الأمومية : وتكون السلطة والزّعامة للأم.
- 3 - الأسرة البنوية : وتكون فيها السلطة لأحد الأبناء وعادة يكون أكبرهم.
- 4 - الأسرة الديمقراطيّة : وتكون السلطة موزّعة بين جميع أفراد الأسرة بمعنى أن الجميع يتقاسمون السلطة أو أنّها في يد الجميع والجماعة.

المصدر : الدكتور ابراهيم ناصر : علم الاجتماع التربوي - دار الجيل -

بيروت ومكتبة الرائد العلميّة عمّان - ص 66

# العائلة مجال للتضامن والمشاركة

## 1-2 العائلة مجال للتضامن

### الدرس 2

#### أقرأ

3...تضامن القوم أي اتحدوا واتفقوا أمام أمر.  
المصدر: جبران مسعود الرائد ص 406 مجلد 1 (معجم لغوي عصري)  
دار العلم للملايين طبعة 6 بيروت 1990

4 تعمل الدولة والمجتمع على ترسيخ قيم التضامن والتآزر والتسامح بين الأفراد والفئات والأجيال.  
المصدر: الفصل الخامس جديد من دستور الجمهورية التونسية 1959

5 على كل واحد من الزوجين أن يعامل الآخر بالمعروف ويحسن عشرته ويتجنب إلحاق الضرر به... ويتعاونان على تسيير شؤون الأسرة وحسن تربية الأبناء وتصريف شؤونهم بما في ذلك التعليم والسفر والمعاملات المالية.  
المصدر: الفصل 23 من مجلة الأحوال الشخصية

6 تزايدت مخاوف السلطات الباكستانية من ارتفاع عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب جنوب آسيا اليوم 8 أكتوبر 2005 بينما تواصل فرق الإغاثة البحث عن ناجين وانتشال جثث الموتى من تحت أنقاض المباني المدمرة... وقال الجيش الباكستاني إن أطفال المدارس هم أكثر المتضررين جراء الزلزال الذي يعد أسوأ كارثة طبيعية تصيب باكستان.



المصدر: <http://www.aljazeera.net>

#### ألاحظ

1 وضعية 1:  
سليم شاب معوق قرر أفراد عائلته مساعدته على إقامة مشروع لفائدته يتمثل في فتح مركز عمومي للاتصالات السلوكية واللاسلكية... (محل تاكسيفون) فالأب عبد الرزاق وفر المحل، والأخ الأكبر منعم مول المشروع، والأخت كريمة قامت بالإجراءات الإدارية اللازمة، ومعين -الأخ الأصغر- ساهم بالمرافقة والمساعدة.

2 وضعية 2:  
تأثرت بحريق شب بأحد المنازل المجاورة لحيك فعدت إلى منزلك وعرضت فكرة التضامن على والديك لكنهما لم يبديا تجاوبا صريحا معك ودعياك إلى الاهتمام بشؤونك الخاصة...



8 أمواج تسونامي التي ضربت السواحل الآسيوية



9 هذا كل ما بقي من أثاث البيت

## أتعرف

**التضامن** : هو عملية التآزر والاعتماد المتبادل كما تظهر في الحياة الاجتماعية ويقصد بالتضامن الاجتماعي من الناحية القانونية تضامن الفرد مع جماعته في المسؤولية.

المصدر: إبراهيم النجار وآخرون القاموس القانوني ص: 266 و 267  
مكتبة لبنان طبعة 3 بيروت 1991

**التعاون** : قال ابن خلدون : فلا بد للإنسان في تحصيل الغذاء والدفاع عن النفس من التعاون عليه بأبناء جنسه وما لم يكن هذا التعاون فلا يحصل له قوت ولا غذاء ولا تتم حياته وإذا كان له التعاون حصل له القوت للغذاء والسلاح للمدافعة.

المصدر : المقدمة ص71 دار الكتاب اللبناني

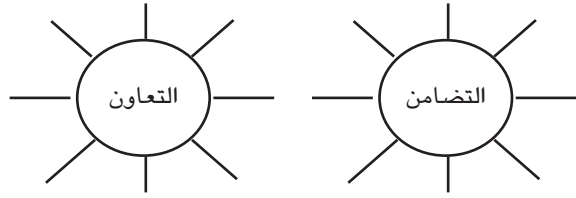
## أفكر واستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1 أستكشف

أتأمل الوثيقة 1 وأستجلي مواقف هذه العائلة ماذا أستخلص ؟

### نشاط رقم 2 (زوبعة فكرية)

بالاستناد إلى الوثائق 1 و 2 و 3 و 4 و 5 وانطلاقاً من مكتسباتي السابقة أستخرج مختلف العبارات والمواقف الدالة على التضامن والتعاون.



### نشاط رقم 3 أعمر الجدول مستعينا بعبارات ملائمة

ما ليس تضامنا	ما هو تضامن

### نشاط رقم 4

(أ) أروي حالة عشتها أو تعرضت لها تجسد مظهراً من مظاهر التضامن داخل الأسرة.  
(ب) أروي حالة عشتها أو تعرضت لها تجسد مظهراً من مظاهر التعاون داخل الأسرة.  
(ج) أناقش : بالاستناد إلى الوضعية رقم 2 أبدي رأيي في موقف والدي وأعلله.

### نشاط رقم 5

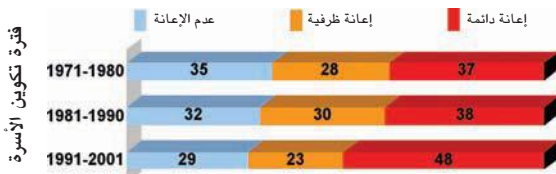
أقرأ الوثيقة 7 و أتأمل الصورتين 8 و 9 وأعبر - في فقرة وجيزة - عما يمكن أن أقدمه من مساعدات إلى أطفال المدارس بالمناطق المنكوبة.

7

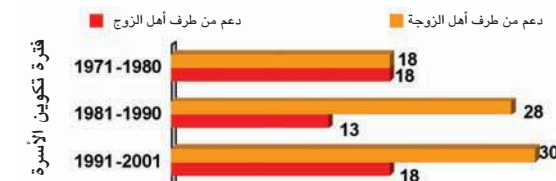
**أمواج تسونامي** : هي سلسلة من أمواج البحر السريعة والقوية التي تنتج عن الزلازل أو ثورات البراكين أو سقوط الشهب من الفضاء الخارجي في البحار والمحيطات.... ومن فرط شدة تلك الأمواج عندما تضرب الشواطئ، فإنها تكون قادرة على تجريف رمال الشواطئ واقتلاع الأشجار بل وتدمير مدن بأكملها. ويصل ارتفاع أمواج تسونامي إلى ثلاثين متراً فوق سطح البحر.

المصدر: BBCArabic.com

دعم الأبناء الذكور للأولياء (%)



دعم الأولياء لأرباب الأسر (%)



المصدر: المسح التونسي لصحة الأسرة 2001 ص: 36

## أبني استنتاجا

التضامن والتعاون قيمتان أساسيتان لضمان تماسك أفضل للعائلة والمجتمع والإنسانية.

## أقيم مكتسباتي

أقارن بين التضامن والتعاون من خلال الجدول التالي:

مواطن الاختلاف	مواطن الالتقاء	
		التضامن
		التعاون

## ما ينبغي أن أعرف

- تعد العائلة فضاءً للتربية على قيم التعاون والتضامن ومجالاً لممارستهما.
- يقوم التعاون على الوعي المشترك لأفراد العائلة بحاجتهم إلى بعضهم البعض وذلك بتوفير المناخ الملائم للحوار والاحترام المتبادل.
- يقوم التضامن على الوعي بحاجة الآخرين للمساعدة والموازنة.
- يقتضي التضامن والتعاون الاقتناع بأهمية القيم الإنسانية كالحرية والمساواة وتقدير الآخر ضماناً للتواصل السليم بين الأفراد والمجتمعات.

# العائلة مجال للتضامن والمشاركة

## 2-2 العائلة مجال للمشاركة

2

الدرس

أقرأ

3 شرك يشرك شركا وشركة في البيع أو الميراث أو العمل : صار شريكه والشركة مؤسسة تجارية أو اقتصادية خاصة أو رسمية يقوم فيها أشخاص بعمل مشترك.

المصدر . جبران مسعود : الرائد- دار العلم للملايين ص 778  
طبعة 6 بيروت 1990

4 والأسرة كلّها مطالبة في الإسهام والمشاركة في تغطية الاحتياجات وتأمين المتطلبات والأعمال لذلك لا بد من التوجه إلى جميع أفراد الأسرة بالتوعية والترشيد لإدراك حدود متطلّباتهم وترتيبها حسب الأهمية والأفضلية وبما يوافق مصلحة الأسرة كلّها لا مصلحة بعض الأفراد فيها فحسب...

المصدر : الدكتورة نجوى قصاب حسن : علاقة ميزان الأسرة بالتنمية  
ندوة الأسرة و الاستراتيجية العربية الشاملة / الرباط نوفمبر 1984

5 نظام الاشتراك في الأملاك هو نظام اختياري يجوز للزوجين اختياره عند إبرام عقد الزواج أو بتاريخ لاحق وهو يهدف إلى جعل عقار أو جملة من العقارات ملكا مشتركا بين الزوجين متى كانت من متعلقات العائلة.

المصدر: الفصل 1 من القانون عدد 91 المؤرخ في 9/11/1998  
والمتعلق بنظام الاشتراك في الأملاك بين الزوجين.

6 ومفهوم الشراكة يعني أنه ليس لطرف سلطة على الآخر أو علوية أو امتياز و إنما هناك تقاسم في الأدوار وتوافق في التسيير وهذا يقتضي التشاور والتعاون حول شؤون الأسرة...

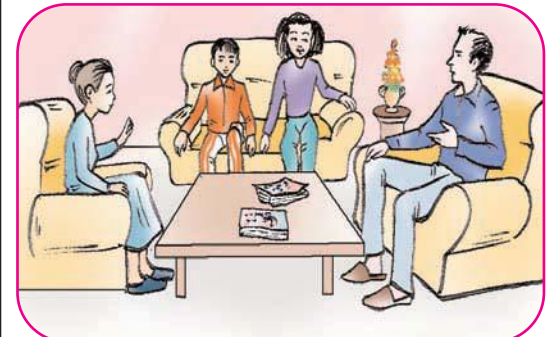
المصدر: مجلة القضاء والتشريع أكتوبر 1995 ص 27

ألاحظ

1 **وضعية 1 :**  
أنا امرأة تجاوزت الثلاثينات من عمري متزوجة ولي أطفال تتمثل مشكلتي في علاقتي بزوجي فأنا بطبعي خجولة جدا ولست من النوع الذي يناقش كثيرا وهذا ربما مع خجلي يقصيني عند اتخاذ قراراته بل إنه صار يتجاوزني كثيرا إلى أن صرت أحس بأن وجودي بالنسبة إليه مثل أي شيء في المنزل وهو لا يتوانى في أن يقول لي بأن شخصيتي ضعيفة ... وهذا ما جعلني دائما منطوية وأحس بالاكئاب وبأنني لا أستطيع أن أسيطر على أطفالي فكيف أتصرف ؟

المصدر : جريدة أسبوعية

2 **وضعية 2 :**  
وزعت شركة في آخر السنة الإدارية على موظفيها فوائض الأرباح فتحصل الزوجان خازن وأمينة على نصيبهما ولما عادا إلى المنزل طلبا من الأبناء التفكير في مشروع للأسرة تستثمر فيه هذه الأموال.



## أفكر وأستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1 أكتشف

- أتأمل الوثيقة عدد 1.
- أبرز وضعية هذه المرأة داخل العائلة.
- أستخلص انعكاساتها على العائلة.
- أتصور حلا مناسباً لهذه المشكلة.

### نشاط رقم 2 أفهم

- أتبين أهمية المشاركة للفرد والمجموعة.

### نشاط رقم 3

- أبرز بالإستناد إلى الوثائق 4 و 5 و 6.
- مظاهر المشاركة داخل العائلة.
- شروط هذه المشاركة.

### نشاط رقم 4 أفهم

- أستخرج المواقف الإيجابية والسلبية الواردة في الوضعية عدد 1
- أتبين معنى المشاركة في العائلة بالاعتماد على الوثيقة 2

### نشاط رقم 5 أدمج

ما يترتب على عدم المشاركة	فوائد المشاركة	
-	-	الفرد
-	-	العائلة
-	-	المجتمع

### نشاط رقم 6 أقيم

- أستحضر أمثلة أو وضعيات مستوحاة من محيطي تفيد الحث على المشاركة على غرار:
- يد الله مع الجماعة / حمل الجماعة ريش ...

## أتعرف

الترشيد : رشّد يرشّد ترشيداً

ترشيد الإنفاق أو ترشيد الاستهلاك هو توعية الجمهور بعدم الإسراف والاقتصاد في الإنفاق

المصدر : المعجم العربي الأساسي ص 425

المجتمع : في اللغة موضع الاجتماع ويطلق اصطلاحاً على الجماعة من الأفراد يجمعهم غرض واحد...

ويطلق لفظ المجتمع بمعنى أخصّ على المجموع من الأفراد تولّف بينهم روابط واحدة تثبتتها الأوضاع والمؤسسات الاجتماعية ويكفلها القانون أو الرأى العام بحيث لا يستطيع الفرد أن يخالفها أو ينحرف عنها.

المصدر : المعجم الفلسفي : الدكتور جميل صليبا ص 356

دار الكتاب اللبناني - بيروت

الفرد : في علم الاجتماع وحدة من الوحدات التي يتألف منها المجتمع كالمواطن في الدولة...

المصدر : المعجم الفلسفي : الدكتور جميل صليبا ص 138

دار الكتاب اللبناني - بيروت 1982

القانون : قواعد وأحكام يتبعها الناس في علاقاتهم المختلفة وتنفيذها الدولة أو الدول بواسطة المحاكم.

المصدر : قاموس لاروس 1993 ص 930

الإنفاق : بذل المال ونحوه في سبيل الخير.

المصدر : قاموس لاروس 1993 ص 184

المواطن : هو الفرد الذي ينتمي إلى مجموعة سياسية ترابية ويتمتع ضمنها بحقوق ويخضع إلى واجبات متساوية مع غيره.



## أبني استنتاجا

المشاركة قيمة مدنيّة من قيم المجتمع الحديث تقتضي من الأفراد الوعي بأهميّتها وبفوائدها.

## أقيم مكتسباتي



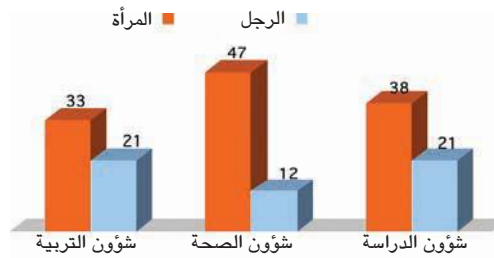
- 1) أتأمل الصورة وأعلّق عليها في فقرة وجيزة.
- 2) أبحث في شروط المشاركة السليمة داخل العائلة
- 3) أتأمل الرسم البياني بالأعمدة والجدول أسفله وأحرر فقرة أبرز فيها تطوّر وضع المرأة في تونس من خلال درجة مساهمتها في تقرير شؤون العائلة.

### جدول: نسبة النساء السليات في تقرير شؤون العائلة (%)

(النساء اللاتي لا يناقشن أزواجهن في شؤون الأسرة)

فترة تكوّن الأسرة				
2001-1991	1990-1981	1980-1971	قبل 1971	
16	28	24	26	ما يهمّ عمل الرجل
5	6	8	11	ما يهمّ حاجيات المنزل
11	12	17	20	ما يهمّ ميزانية الأسرة

### نسبة الأدوار الراجعة للمرأة وللرجل في تقرير شؤون الأطفال (%)



المصدر: المسح التونسي لصحة الأسرة 2001 ص 39

## ما ينبغي أن أعرف

تكتسي المشاركة داخل العائلة أهمية كبرى وهي تعني أن يقوم كل أفراد العائلة بالدور الذي يتلاءم وإمكاناتهم، ويستجيب لحاجات الأسرة ومتطلباتها وتحقق المشاركة منافع عديدة للفرد وللعائلة وللمجتمع...

## العائلة مجال لترسيخ المساواة

## أقرأ

4 التمييز ضد المرأة معناه أن تمارس عليها أعمال مبنية على التفرقة والاستبعاد وتقييد الحريات ومن آثار هذه الممارسة أن ننظر إلى المرأة نظرة دُونِيَّة مقارنة بالرجل وأن لا نعترف لها بما أقرّ للإنسان من حقوق وحريات فنحرمها من التمتع بها وممارستها.

المصدر: عن حقوق المرأة والطفلة في تونس ص4  
الكريديف بالتعاون مع منظمة اليونسكو

يعنى مصطلح التمييز ضد المرأة أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه، عدم الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر.

المصدر: المادة 1 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة صادرة عن الأمم المتحدة في 1979/12/18

5 المساواة: تعني عدم التمييز وأن يعامل كل الناس بالطرق نفسها دون اعتبار جنسهم أو لونهم أو لغتهم أو آرائهم...

المصدر: الكريديف / حقوق المرأة والطفل ص4

6 يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

المصدر: المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 10 / 12 / 1948

كلّ المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وهم سواء أمام القانون.

المصدر الفصل 6 من دستور الجمهورية التونسية 1959

## ألاحظ



1

## وضعية 1 :

2 اشتكى الطفل حسن من سوء معاملة عائلته له والتي كثيرا ما تفضل أخاه " أحمد " عنه قائلا :

«صارت عائلتي تكلفني بأعمال متعبة فترسلني لقضاء شؤونها الخاصة بينما أخي أحمد محل تقدير وتبجيل ولا يكلف بأي عمل في المنزل ولما سألت والدي عن سر هذا السلوك أرجعا الأمر إلى فشلي في الدراسة مقابل تفوق أخي ونجاحه».

3 ...أما عمي فكان يحبني حبه لابنه لأنه كان يعرف قيمة الرجل في الجماعة...وداخلني زهو بنفسي وشعور بقيمتي منذ الخامسة من عمري وما لبثت أن أسرفت في استعمال حقوقي فأصبحت ظالما مستبدا مع أختي وكانت تكبرني بسنتين...كان لها من سماحة الطبع ما سمح لها أن تتلقى ضرباتي وتقابل سخريتي لها بصبر ينذر تصويره لدى طفل في مثل سنّها على أنه لم يفتهم أن يرسخوا في ذهنها الاعتقاد بأن طاعتها واجب وأن موقفي حقّ.

المصدر : مولود فرعون : نجل الفقير ترجمة : بوراوي عجيبة  
دار سيراس للنشر - تونس 1991 ص 28

## أتعرف

### وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنّين :



تأسست سنة 1993. ويتمثل دورها في إعداد سياسة الحكومة في مجال المرأة والأسرة وتنسيق العمل بين مختلف الأطراف المعنية بشؤون المرأة والأسرة والطفولة وفي سنة 2003 أصبحت تسمى وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنّين.

الكريديف : هو مركز الدراسات والبحوث والتوثيق والإعلام حول المرأة أحدث في أوت 1990 وتتمثل مهامه خاصة في تطوير وتشجيع الدراسات والبحوث حول تطور وضع المرأة ومكانتها في تونس.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان : في 10 ديسمبر 1948 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأصدرته، و بعد هذا الحدث التاريخي، طلبت الجمعية العامة من البلدان الأعضاء كافة أن تدعو لنص الإعلان و«أن تعمل على نشره وتوزيعه وقراءته وشرحه، ولاسيما في المدارس والمعاهد التعلّيمية الأخرى، دون أي تمييز بسبب المركز السياسي للبلدان أو الأقاليم».

## أفكر وأستثمر وأقيّم

### نشاط رقم 1 أستكشف

انطلاقاً من الوثيقة عدد 1:

- أتبين مدلولات الصورة ومضامينها.
- أبدي رأيي في مثل هذه الوضعيات .

### نشاط رقم 2

- أشرح معنى التمييز بالاستناد إلى الوثيقة عدد 4.

### نشاط رقم 3

- أتأمل الوثيقة عدد 5، وأحدّد معنى للمساواة .

### نشاط رقم 4

- أتبين الأسس التي تأسست عليها المساواة داخل العائلة .

### نشاط رقم 5 أدمج

انطلاقاً من الوثيقة 6 أعدّد مجالات المساواة وأوظّف بعضها في وضعية مستوحاة من واقعي المعيش.

### نشاط رقم 6 أتعمّق

أشارك في حلقة نقاش مع زملائي داخل القسم حول الانعكاسات السلبية الناجمة عن حالات التمييز بين أفراد العائلة.

### أبني استنتاجا

العائلة فضاء لترسيخ المساواة ويكون ذلك بخلق الانسجام والوئام بين أفرادها أولا والمجتمع ثانيا.

### أقيم مكتسباتي

- 1) أعبر بطريقتي الخاصة - برسم أو بتأليف فقرة قصيرة أو بكتابة لافتات...- عما أراه ضروريا لضمان المساواة بين أفراد العائلة.
- 2) أتأمل الصورة بالصفحة 225 وأشارك زملائي حوارا حول مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في القيام بشؤون المنزل مبديا رأيي .

### ما ينبغي أن أعرف

- تُعدّ العائلة المجال الأفضل لترسيخ مبدأ المساواة بين الأفراد أيّا كان جنسهم ومهما اختلفت أعمارهم وأفكارهم.
- وهي المدرسة الأولى لتلقي مبادئ المساواة والعمل على تكريسها وترسيخها بين أفرادها وذلك احتراما للتشريعات الوطنية وانسجاما مع القوانين الدولية ذات الصلة لذا لا بد من حمايتها واحترامها.

## العائلة مجال لممارسة الحقوق والقيام بالواجبات (حقوق الطفل)

## أقرأ

2 المقصود بالطفل على معنى هذه المجلة كل إنسان عمره أقل من ثمانية عشر عاما ما لم يبلغ سن الرشد بمقتضى أحكام خاصة  
المصدر: الفصل 3 من مجلة حماية الطفل الصادرة في 9/11/1995

3 لكل طفل الحق في الهوية منذ ولادته وتشمل الهوية الإسم واللقب العائلي وتاريخ الولادة والجنسية.  
المصدر: الفصل 5 من م ح ط

4 إن كلا الوالدين يتحملان مسؤوليات مشتركة عن تربية الطفل ونموه...  
المصدر: المادة 18 من اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل (1989)

5 تكفل هذه المجلة للطفل حق التعبير عن آرائه بحرية، وتؤخذ هذه الآراء بما تستحق من الاعتبار وفقا لسن الطفل ودرجة نضجه.  
المصدر: الفصل 10 من مجلة حماية الطفل الصادرة في 9/11/1995

6 1- للطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية الحق في حماية ومساعدة خاصتين توفرهما الدولة.  
2- تضمن الدول الأطراف وفقا لقوانينها الوطنية رعاية بديلة لمثل هذا الطفل.  
المصدر: المادة 20 من اتفاقية حقوق الطفل (1989)

8 تعترف الدول الأطراف بحق كل طفل في مستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي.  
المصدر: المادة 27 فقرة 1 من اتفاقية حقوق الطفل (20 نوفمبر 1989)

## ألاحظ

1 وضعية عدد 1  
3- اشكى الطفل كريم من وضعيته داخل العائلة قائلا :  
نشأت في عائلة ميسورة الحال، وفرت لي كل أسباب الراحة والرّفاهية، لكن ما يحز في نفسي أن والدي يتجاهلانني ولا يعيران أفكارى اهتماما.



## أُتعرَف

الحق هو ما تسمح القوانين الوضعية بفعله سواء كان ذلك السماح صريحا أو كان نتيجة مبدأ عام يُسوِّغُ كل فعل غير ممنوع..والحق أيضا هو ما تسمح الأخلاق والعادات بفعله.

المصدر : معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية ص: 261

جلال الدين سعيد - دار الجنوب للنشر - تونس

الواجب هو ما يجب أن يقوم به الإنسان.

مجلة حماية الطفل : مجلة قانونية تونسية صادرة في 9 نوفمبر 1995 تعنى بحقوق الطفل وسبل حمايته اجتماعيا وقانونيا.

صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) تأسس في عام 1946 ويهدف إلى تحسين أوضاع أطفال العالم. ويدعم اليونيسف المبادرات المعنية بتعليم الأطفال والمساعدة على خفض وفياتهم ويوجه عناية خاصة لخفض معدل وفيات المواليد. ويقدم اليونيسف مساعدات للدول التي تعاني من ارتفاع معدل وفيات المواليد أو من انتشار الأنيميا أو من اندلاع نزاعات مسلحة. وتساهم اليونيسف في تمويل المشروعات الهادفة إلى دفع الدول إلى تبني سياسات وبرامج للنهوض بحقوق الطفل وتوجه عناية خاصة للتعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية.

المجلة القانونية : يقصد بها مجموعة القوانين والنصوص التشريعية الخاصة بفرع من فروع القانون مثل مجلة حماية الطفل، مجلة الشغل.

المعاهدة او الاتفاقية : هي اتفاق بين سلطتين أو أكثر (كدول أو هيئات) يتم التوقيع عليه بشكل رسمي من قبل ممثلين معتمدين مخولين بذلك وغالبا ما تخضع للتصديق أو الانضمام أو القبول بواسطة السلطة التشريعية للدولة (وقد يطلق عليها أيضا (اتفاقية - عهد - بروتوكول - ميثاق).

## أفكر وأستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1

أتأمل الصورة عدد 1 وأبحث في طبيعة العلاقة القائمة بين الأجيال

- أحدد مكانة كل واحد منهم داخل العائلة
- أدعم رأيي بأمثلة مستوحاة من محيطي العائلي .

### نشاط رقم 2

انطلاقا من وضعية "الطفل كريم"

- أبحث عن الحقوق التي تمتع بها هذا الطفل
- أستخرج الحقوق التي حرم منها.

### نشاط رقم 3

مُستعينا بالوثائق عدد 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8

- أكمل الجدول ميرزا الحقوق ومضامينها :

الحقوق	المضامين (ممارسة الحقوق)
- الحق في التعبير	- المشاركة في نقاش عائلي حول .....
-	-
-	-
-	-
-	-

### نشاط رقم 4

أذكر حقوقا أخرى لم ترد في الوثائق :

- 
- 
- 
- 
- 
-

## أبني استنتاجا

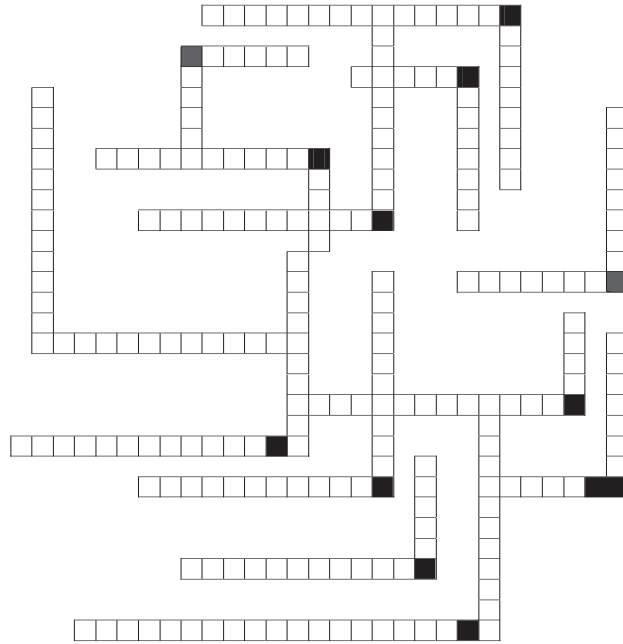
تتبوأ الطفولة مكانة هامة في العائلة وفي المجتمع بما أُقِرَّ لفائدتها من نصوص دولية ووطنية ضمنت لها مكاسب عديدة.

## أقيّم مكتسباتي

### لعبة الحقوق والواجبات

- \* أذكر الحقوق التي لفتت انتباهي؟
- \* أستخرج الواجبات التي عليّ أن أقوم بها حتى أتمتع بهذه الحقوق عن جدارة.
- \* سأجد فيما يلي مجموعة من الحقوق والواجبات الواردة في الجدول أسفله بصفة غير مرتّبة أشارك في هذه اللعبة بتنظيمها داخل المربعات :
- \* أكتب الحقّ في المربعات العمودية والواجبات في المربعات الأفقية.

الواجبات	الحقوق
مقاومة - صيانة - العمل - انتاج - العنف - اجتهاد - نظافة	حياة - صحّة - كرامة - اسم - حرية - جسدية
- مسنين - وطن - حب - حروب - سمعة - الناس - قانون -	- لعب - رعاية - عدالة - معوق - خاصة -
اعانة - احترام - معوق - اندماج - حق - مثابرة - الاخر -	تغذية - صالحة - معرفة - تعليم - الوالدين -
مساعدة - على حماية - مقاومة - وقاية - حماية - المحيط	جنسية - علاج - طفل - رعاية - حياة



## العائلة مجال لممارسة الحقوق والقيام بالواجبات (حقوق المرأة)

## أقرأ

3 قال الأب لأحد أصدقائه متحسراً: «رحم الله زمانا كان فيه الأب الأمر الناهي والحاكم المطلق في البيت فلا راد لقوله ولا مناهض لرأيه ينادي فإذا كل من في البيت يتسابقون إلى ندائه تحدثه الزوجة في خفرٍ وحياءٍ ويحدثه الابن في إجلال وإكبار أما البنت إذا حدثته فالحياء عاقدٌ لسانها والخجل غاضٌ طرفها»

المصدر: عن أحمد أمين /ورد بكتاب النحو العربي من خلال النصوص ص 48 وزارة التربية / نشر الشركة التونسية للتوزيع

## 4 تعدد الزوجات ممنوع...

المصدر: الفصل 18 من مجلة الأحوال الشخصية

5 أما الآن أيها الأب الحالم بالنفوذ الضائع: فقد أصبح البيت برلماناً صغيراً تؤخذ فيه الأصوات بالأغلبية وأصبح مقسماً إلى مناطق نفوذ. فمنطقة نفوذ للأب ومنطقة نفوذ للأم ومنطقة نفوذ للأولاد وكلهم في الرأي متعاونون وبالشورى آخذون وذلك أسعد نظام للبيت عرفه البشر...

المصدر: عن أحمد أمين /ورد بكتاب النحو العربي من خلال النصوص ص 85 وزارة التربية/نشر الشركة التونسية للتوزيع

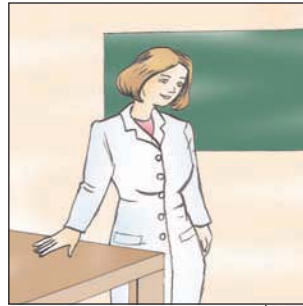
## ألاحظ



➔ شرطة مرور



مربية



➔ طبيبة



← تلميذات بساحة المدرسة





## ألاحظ

10

عدد التلاميذ		المستوى الدراسي	
فتيان	فتيات	جملة	
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي			
612113	558906	1171019	المجموع
المرحلة الثانية من التعليم الأساسي			
291419	284669	576088	المجموع
التعليم الثانوي			
220582	288208	508790	مجموع التعليم الثانوي

المصدر: إحصائيات وزارة التربية والتكوين 2004-2005  
جدول تدرس التلاميذ في تونس حسب الجنس

## أقرأ

6

نظام الاشتراك في الأملاك هو نظام اختياري يجوز للزوجين اختياره عند إبرام عقد الزواج أو بتاريخ لاحق وهو يهدف إلى جعل عقار أو جملة من العقارات ملكا مشتركا بين الزوجين متى كانت من متعلقات العائلة

المصدر: الفصل 1 من القانون عدد 91 لسنة 1998

مؤرخ في 9-11-1998 يتعلّق بنظام الاشتراك في الأملاك بين الزوجين

7

كان أبي وعمي في عداد فقراء الحي ولكنهما لم ينجبا إلا البنات لذلك كنت في المنزل أكثر سعادة من معظم أترابي بين أخواتهم.

المصدر: مولود فرعون، نجل الفقير ص 82

8

المادة 2: تشجب الدول الأطراف جميع أشكال التمييز ضد المرأة..... وتحقيقا لذلك تتعهد بالقيام بما يلي:

(أ) إدماج مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية أو تشريعاتها المناسبة الأخرى...

(ج) فرض حماية قانونية لحقوق المرأة على قدم المساواة مع الرجل، وضمان الحماية الفعالة للمرأة...

(د) الامتناع عن مباشرة أي عمل تمييزي أو ممارسة تمييزية ضد المرأة.

(ي) إلغاء جميع الأحكام الجزائية الوطنية التي تشكل تمييزا ضد المرأة.

المصدر: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

(18 ديسمبر 1979)

9

وعلى الزوجة أن تساهم في الإنفاق على الأسرة إن كان لها مال.

المصدر: الفصل 23 من مجلة الأحوال الشخصية

11

منذ سنة 1964، وضعت تونس برنامجا طموحا للتنظيم العائلي. وبذلك تم اعتماد برنامج خاص بالتربية الصحية والتثقيف الصحي والتنظيم العائلي في كل الجهات، وكذلك إدماج خدمات تنظيم الأسرة ورعاية الأم والطفل في مراكز الصحة الأساسية وتقريب هذه الخدمات من المناطق الريفية النائية بواسطة الفرق المتنقلة التابعة للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري.

<http://www.unft.org.tn>

## أُتعرِّف

مولود فرعون : كاتب جزائري توفي سنة 1962 من أشهر مؤلفاته "نجل الفقير" و"الأرض و الدم" طابع بريدي يخلد ذكرى الطاهر الحداد.



الطاهر الحداد : 1899-1935 أحد

أكبر رواد الإصلاح الاجتماعي

بتونس في الثلث الأول من

القرن 20 وأول مناصر لقضية

تحرير المرأة من خلال كتابه

"أمراتنا في الشريعة والمجتمع"

الذي أثار جدلا كبيرا عند صدوره عام 1930 بسبب ما تضمنه من آراء ومواقف جريئة حول الأوضاع المتردية للمرأة في عصره .

**وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين**

انظر الوثيقة عدد7 بالصفحة (227)



هو الاتحاد القومي النسائي التونسي سابقا وهو أول منظمة وطنية للمرأة تأسست بعد إعلان الاستقلال الداخلي لتونس في جانفي 1956 وقد قام هذا الاتحاد على بقايا المنظمة النسائية الإسلامية التي اجتهدت مدة طويلة على إقامة الدليل على أن الإسلام لا يتعارض مع النهوض بالمرأة وسعى إلى توعية النسوة وتعليم الفتاة ومساعدة الطلبة المهاجرين على مواصلة دراستهم. وقد جاء تكوين الاتحاد القومي النسائي ممهدا لما سيقع سنه من إجراءات جريئة لفائدة المرأة بإصدار مجلة الأحوال الشخصية في 13 أوت 1956 وبداية العمل بها في جانفي 1957.

المصدر : [www.unft.org.tn](http://www.unft.org.tn)

## أفكر وأستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1

بالاعتماد على الوثيقتين 1 و2  
- ما الذي تمثله مجلة الأحوال الشخصية بالنسبة للمرأة على وجه الخصوص ؟

### نشاط رقم 2

من خلال الوثائق 3 و5 و6 و7 و8 و9 أبحث عن موقع المرأة داخل العائلة قديما وحديثا.

### نشاط رقم 3

أتبين مكانة المرأة في تونس من خلال الوثائق 1 و2 و4 و6 و9 و10 و11

أتأمل محتويات الجدول وأشارك في حلقة نقاش مع بقية زملائي حول وضع المرأة بين الأمس واليوم.

واقع المرأة اليوم من خلال بعض النصوص التشريعية	المرأة في النصف الأول من القرن 20 من خلال بعض الرسوم
<p>«لا ينعقد الزواج إلا برضا الزوجين» الفقرة الأولى من الفصل 3 من مجلة الأحوال الشخصية التونسية.</p>	<p>حفل عقد قران</p> 
<p>... وزيادة على ذلك كل من لم يبلغ 20 سنة كاملة من الرجال و17 سنة كاملة من النساء لا يمكنه أن يبرم عقد الزواج وإبرام عقد الزواج دون السن المقرر يتوقف على إذن خاص من المحاكم...</p> <p>المصدر السابق : الفصل 5</p>	<p>الزواج دون السن القانونية</p> 
<p>الفصل 29 : لا يقع الطلاق إلا لدى المحكمة الفصل 31: يحكم بالطلاق : 1- بتراضي الزوجين 2- بناء على طلب أحد الزوجين بسبب ما حصل له من ضرر. بناء على رغبة الزوج إنشاء الطلاق أو مطالبة الزوجة به.....</p>	<p>... تزف المرأة إلى بيت زوجها وهي ناهلة مبهوتة</p> 
<p>على كل واحد من الزوجين أن يعامل الآخر بالمعروف ويحسن عشرته ويتجنب إلحاق الضرر به.... المصدر السابق الفصل 23 من فقرة 1</p>	<p>... ويثور الرجل على زوجته لأتفه الأسباب</p> 

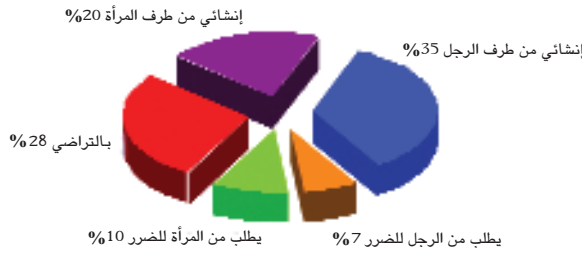
المصدر : الطاهر الحداد : امرأتنا في الشريعة والمجتمع . الدار التونسية للنشر، طبعة 6 - تونس 1992

## المطالعة والإثراء

### الوثيقة عدد : 2

لا يعطي القانون التونسي العصمة الزوجية لأي طرف وليس في المهور شطط بل هي رمزية جدا. كما أن عادة مؤخر الصداق غير موجودة، أما الطلاق بدون علم المرأة فقد ألغي منذ الخمسينات مثله مثل تعدد الزوجات وأصبح للمرأة الحق في طلب الطلاق ويجري عليها ما يجري على الرجل من جزاء. ويمكن لها التقدم للمحاكم لطلب الطلاق متى شاءت سواء كان ذلك نتيجة لضرر في حقها أو لمشيئة شخصية (إنشائي) أو باتفاق مع الزوج. وهذا ما يحدث بالفعل فقد بينت نتائج المسح أن الطلاق الحاصل بين نساء العينة كان بطلب متقارب بين الرجل والمرأة مثلما يعكس ذلك الشكل البياني.

### الطلاق في تونس اليوم



المصدر: المسح التونسي لصحة الأسرة 2001 ص: 40

### الوثيقة عدد : 3

تبين النتائج أن 58% من الأسر التونسية لا توجد فيها قرابة دموية بين القرينين مقابل 15% ذات قرابة أبوية مباشرة و 9% ذات قرابة أمومة مثلما يبين الشكل البياني.

### القرابة الدموية بين القرينين

شكل (2)



المصدر: المسح التونسي لصحة الأسرة 2001 ص: 31 و 32

### الوثيقة عدد : 4

... والزواج سمة الرشد وإدراك الواجب وتحمل المسؤولية إلا أنه في بلادنا لم يسلم من سلطة الجبر عليه من جانب أهل الرجل أو أهل المرأة فالآباء والأمهات من الجانبين هم الذين يختارون الأزواج ويعينون موعد الزفاف ويتدخلون بعد ذلك في شؤون الأزواج.

... لا مفر للمرأة أن تقطع بقية حياتها كما بدأت فهي إذ تخرج من بيت أبيها المجرّب تنتقل إلى بيت زوجها المالك لعصمتها بالمهر الذي دفعه! وما دام يطعمها ويكسوها ويسكنها فلا حق لها في الكلام. كثيرا ما تتسرع العائلات بزواج أطفالها دون سن الرشد بكثير تحقيقا لوقوعه في حياة الآباء والأمهات أو منعا للتملص منه بالندم فيما بعد عن تحقيق الرغبة، أو أي عائق من العوائق فيتمون عليهما صوره وعقدا منتظرين تحقيق معناه عند بلوغ الزوجين سن الرشد بطبيعة الحال.

المصدر: الطاهر الحداد: امرأتنا في الشريعة والمجتمع. الدار التونسية للنشر - تونس - ط 6 - 1992 - الصفحات 130 و 133 و 140.

## العائلة مجال لممارسة الحقوق والقيام بالواجبات (حقوق المسنين)

## أقرأ

2 الفصل 1: يعتبر مسنًا في مفهوم هذا القانون الشخص الذي تجاوز 60 سنة من العمر.

الفصل 2: تتحمل الأسرة مسؤولية حماية أفرادها المسنين وتلبية احتياجاتهم وتقوم الدولة عند الاقتضاء بمساعدة الأسرة على القيام بدورها في هذا المجال .

وتعتمد حماية المسنين على المبادئ التالية:

- \* حماية صحتهم وضمان كرامتهم وذلك بمساعدتهم على مجابهة الصعوبات التي تعترضهم في حياتهم اليومية بحكم تقدمهم في السن.
- \* مساعدتهم على معرفة حقوقهم وتقديم المعونة اللازمة لهم لتمكينهم من ممارستها والانتفاع بها.
- \* مقاومة جميع أشكال التمييز والإقصاء من الوسط العائلي والاجتماعي ....
- \* اعتبار حاجياتهم الخصوصية في تصور المشاريع السكنية واستعمال وسائل النقل العمومي وتبسيط الإجراءات الإدارية...

المصدر: القانون عدد 114 المؤرخ في 31/10/1994 والمتعلق بحماية المسنين

3 الفصل 10: لا يتم اللجوء إلى الإيواء بمؤسسات رعاية المسنين إلا عند الضرورة وفي حالة عدم توفر بديل لذلك وفقا لشروط يتم ضبطها بأمر.

الفصل 11: لا يمكن قبول المسنين بمؤسسات الرعاية أو إبقاؤهم بها بدون رضاهم...

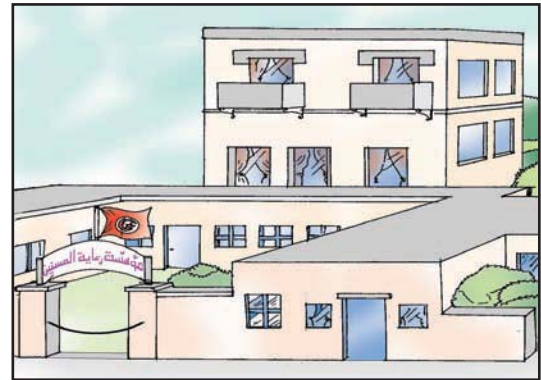
المصدر السابق

## ألاحظ

## 1 وضعيّة :

امتطى الشيخ الحافلة ولم يجد مكانا للجلوس بسبب الازدحام فتوجه إلى أقرب راكب ودار الحوار التالي بينهما :

- أرجوك يا بني أترك لي مكانك.  
فرد الشاب..لماذا أترك لك مكاني ؟  
أنا شيخ مسن تجاوزت عتبة السبعين وأعجز عن الوقوف طويلا.  
- هذا شأنك وإن أردت الجلوس مستقبلا عليك أن تأتي باكرا إلى المحطة.  
فتعجب الشيخ والتفت إلى بقية الركاب صامتا.



## أقرأ

4 التوجّهات الأساسية لرعاية المسنين بتونس :

- مواصلة الحفاظ على مكانة المسنّ في المجتمع بثمين دوره وتفعيله باعتباره عنصرا فاعلا في الأسرة والمجتمع وفي مسيرة التنمية بالبلاد.

- مزيد العناية بالمسنّين من ذوي الدخل المحدود ومن فاقد السند العائلي والعمل على تقريب وملاءمة الخدمات الاجتماعية والصحية المقدّمة لفائدتهم وتطويرها كما ونوعا.

- تشريك كبار السن باستقطاب الكفاءات العلمية وأصحاب الخبرات في تغذية العمل الجمعياتي المتصل بالمجالات التنموية والاجتماعية.

- تطوير البرامج التثقيفية والتنشيطية المتلائمة مع خصوصيات هذه الشريحة.

المصدر : منشورات وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين

## ألاحظ

8 جدول : توزيع السكان حسب الفئات العمرية (%)

الفئة العمرية	1999	2000	2001	1002
0 - 4 سنوات	9.0	8.6	7.7	8.1
5 - 14 سنة	21.9	21.3	20.2	20.2
15 - 59 سنة	60.1	61.0	62.2	62.2
60 سنة فما فوق	9.0	9.1	9.9	9.9
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0

المصدر : المسح التونسي لصحة الأسرة 2001 ص 21  
تونس 1956

الدّكرى الخمسون - وزارة التّمنية والتّعاون الدولي - مارس 2006

9

## أُتَعَرَفُ

مؤسّسات رعاية المسنين : تعتبر مؤسّسات لرعاية المسنين كل المؤسّسات العمومية أو الخاصة التي تسدي بصفة أساسية وقارة خدمات لفائدة المسنين وخاصة في ما يتعلق بالإيواء في ظروف صحية واجتماعية ملائمة.

الفصل 7 من القانون عدد 114 المتعلق بالمسنين

أهمّ التشريعات والنصوص القانونية المتعلقة بمجال المسنين.

القانون	تاريخه	موضوعه
قانون عدد 114 لسنة 1994	31 أكتوبر 1994	يتعلق بحماية المسن
قانون عدد 8 لسنة 1987	6 مارس 1987	يتعلق بضبط أحكام خاصة بعمل المتقاعدين
قانون عدد 84 لسنة 1988	16 جويلية 1988	يتعلق بتنسيق حقوق الأشخاص المنتفعين بتغطية عدة أنظمة قانونية للتأمين على الشيخوخة والعجز والوفاة
قانون عدد 105 لسنة 1995	14 ديسمبر 1995	يتعلق بإحداث نظام موحد لضم الخدمات بعنوان نظم التقاعد والعجز والباقيين على قيد الحياة
أمر عدد 1016 لسنة 1996	27 ماي 1996	يتعلق بضبط شروط تراتيب تكفل الأسر بالمسنين فاقد السند
أمر عدد 1017 لسنة 1996	27 ماي 1996	يتعلق بضبط شروط الإيواء بمؤسّسات رعاية المسنين

يبلغ عدد كبار السن حاليا 926.4 ألف نسمة أي بنسبة 9.3٪ حسب التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2004 وينتظر أن يصل عدد المسنين في تونس إلى أكثر من مليوني مسن سنة 2029 .

المصدر : منشورات وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين.

## أفكر وأستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1 استكشف

أتأمل الوضعية عدد 1: إذا كنت موجودا في نفس الحافلة فسأتصرف على النحو التالي...

### نشاط رقم 2

أعرف المسن انطلاقا من الوثيقة 2.

### نشاط رقم 3

\* اعتمادا على الوثيقة 3 أتبين الجهات المعنية برعاية المسنين.  
\* أعدّ الحقوق التي يتمتع بها المسن في تونس  
\* أذكر شروط اللجوء إلى مؤسّسات الرعاية.

### نشاط رقم 4

أتأمل الوثيقتين 7 و 8 وأتبين دلالات الأرقام التي تتضمنهما.

### نشاط رقم 5

أقرأ الوثيقة 4 وأستخرج أوجه العناية بالمسنين في تونس .  
- أصنفها

## أبني استنتاجا

تمثل الشيخوخة فترة حرجة في حياة الإنسان لذلك نحن مدعوون إلى المحافظة على مكانة المسنين واثمين دورهم وإدماجهم في الحياة الاجتماعية.

## أقيم مكتسباتي

**نشاط 1:** بمناسبة اليوم الوطني للمسنين قررت إدارة مدرستي تنظيم مسابقة يتولى بموجبها المشاركون تحرير فقرة تبرز ملامح سياسة الدولة التونسية في مجال رعاية المسنين والإحاطة بهم. أشرك في هذه المسابقة بالاعتماد على الوثائق 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8 أحرر فقرة في الغرض.

**نشاط 2:** في 14 ديسمبر لعام 1990 أجازت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 45/106 والذي بموجبه تم تحديد أول أكتوبر من كل سنة يوما لشيوخ العالم. (المسنون) فما هو واجبنا تجاههم؟

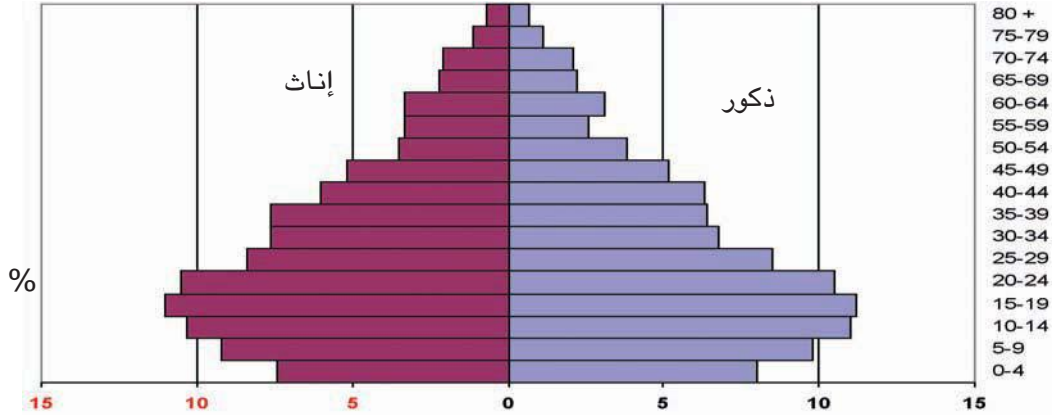
**نشاط 3:** أتمل الرسم البياني أسفله وأحلل مؤشراتته مستعينا بالأسئلة التالية:

- \* أقدم الوثيقة.

\* كيف تبدولي نسبة المسنين؟

\* أعدد النتائج والآثار التي تترتب على هذه النسبة داخل العائلة من جهة والمجتمع من جهة أخرى

### الهرم السكاني حسب نتائج المسح التونسي لصحة الأسرة 2001



المصدر: المسح التونسي لصحة الأسرة (2001) ص: 22

## ما ينبغي أن أعرف

- \* يعد كل من المرأة والطفل والمسن شرائح ذات وضعية خاصة أوجبت التشريعات الوطنية والدولية حمايتها لما في ذلك من فائدة قيمة للمجتمع.
- \* لذلك لا بد من احترامها وتقديرها ودعمها للارتقاء بها، ويقاس تطور الشعوب بمدى حماية هؤلاء الأفراد حفاظا على تجدد النسيج المجتمعي أولا واستفادة من خبرتهم ثانيا.



## العائلة مجال لممارسة الحقوق والقيام بالواجبات (واجبات أفراد العائلة)

## أقرأ

1 على كل واحد من الزوجين أن يعامل الآخر بالمعروف ويحسن عشرته ويتجنب إلحاق الضرر به... ويتعاونان على تسيير شؤون الأسرة وحسن تربية الأبناء وتصريف شؤونهم بما في ذلك التعليم والسفر والمعاملات المالية. وعلى الزوج بصفته رئيس العائلة أن ينفق على الزوجة والأبناء على قدر حاله وحالهم في نطاق مشمولات النفقة وعلى الزوجة أن تساهم في الإنفاق على الأسرة إن كان لها مال.

المصدر: الفصل 23 من مجلة الأحوال الشخصية

2 يستمرّ الإنفاق على الأبناء حتى بلوغ سن الرشد أو بعده إلى نهاية مراحل تعلمهم على ألا يتجاوزوا الخامسة والعشرين من عمرهم وتبقى البنت مستحقة للنفقة إذا لم يتوفر لها الكسب أو لم تجب نفقتها على زوجها. كما يستمرّ الإنفاق على الأبناء المعوقين العاجزين عن الكسب بقطع النظر عن سنهم.

المصدر: الفصل 46 من مجلة الأحوال الشخصية

3 إن واجب احترام الطفل لأبويه نابع من المبدأ القائل بأن كلا الوالدين يتحملان مسؤولية مشتركة عن تربية الطفل ونموه... وهو واجب ذو مصدر أخلاقي وإنساني بالدرجة الأولى يمليه تقدير الإنسان للوالدين نتيجة لما يتكبدانه من عناء وتضحية في سبيل تربيتهما له.

المصدر: رضا خمّاخ: مجلة حماية الطفل

أداة للبيداغوجيا الجماعية، تونس 1997، ص 45

## ألاحظ



4 الوضعية: سليم شاب معوق قرر أفراد عائلته مساعدته على إقامة مشروع لفائدته يتمثل في فتح مركز عمومي للاتصالات السلكية واللاسلكية... (محل تاكسيفون) فالأب عبد الرزاق وفرّ المحل، والأخ الأكبر منعم مول المشروع، والأخت كريمة قامت بالإجراءات الإدارية اللازمة، ومعين -الأخ الأصغر- ساهم بالمرافقة والمساعدة.



## أفكر وأستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1

أتأمل الصورة 4

– ماذا تمثل؟

– أقرن بين طبيعة العلاقات السائدة بين أفراد العائلة قديماً وحديثاً.

### نشاط رقم 2

أقرأ الوثيقة عدد 1 وأتبيّن واجبات كل من الزوج والزوجة وحدودها.

### نشاط رقم 3

أتأمل الوثيقة عدد 2

– من تشمل النفقة؟

– ما هي شروط استمرارها؟

### نشاط رقم 4

أستعرض اعتماداً على الوثيقة عدد 3 الأسس التي إنبنى عليها واجب احترام الأبناء للوالدين.

### نشاط رقم 5

أحدّد بالاعتماد على الوثيقة 5 واجبات الإخوة تجاه بعضهم بعضاً مبرزاً انعكاساتها على العلاقات داخل العائلة.

## أتعرف

### النفقة

تشمل النفقة الطّعام والكسوة والمسكن والتّعليم وما يعتبر من الضروريات في العرف والعادة.

المصدر: الفصل 50 من مجلة الأحوال الشخصية

تقدّر النفقة بقدر وسع المنفق وحالة المنفق عليه وحال الوقت والأسعار.

المصدر: الفصل 52 من المصدر السابق

### الحضانة

حفظ الولد في مبيته والقيام بتربيته.

المصدر: الفصل 54 من مجلة الأحوال الشخصية

## أبني استنتاجا

إن القيام بالواجبات لا يقل أهمية عن التمتع بالحقوق.

## أقيّم مكتسباتي

أحدّد واجباتي نحو:

والديّ	أخوتي
—	—
—	—
—	—
—	—

## ما ينبغي أن أعرف

- يتلزم التمتع بالحقوق مع القيام بالواجبات.
- جميع أفراد العائلة مدعوون إلى احترام هذا التلازم.
- فالآباء مطالبون بالإنفاق على أبنائهم وتربيتهم وضمان سلامتهم.
- والأبناء مطالبون كذلك باحترام الوالدين وطاعتها والإنفاق عليهما إذا كانا في حاجة إلى المساعدة.
- والإخوة مدعوون إلى الإنفاق على الوالدين والإخوة القصر إذا كانوا موسرين.
- يساهم القيام بالواجبات تجاه أفراد العائلة في تنمية روح التماسك والتضامن من جهة وتقوية الروابط داخل المجتمع من جهة ثانية.

## للمطالعة والإثراء

### ثبات التكافل الأسري في المجتمع التونسي

#### الوثيقة عدد : 1

إن التكافل الأسري الرأسي (العمودي) من الآباء إلى الأبناء والعكس هو من إحدى المعايير التي تعكس مدى ترابط الأجيال ومدى استمرار مفهوم الواجب تجاه الأولياء والأبناء في الفعل داخل المجتمع. كما يعكس معنى الاستقلالية التي يجب أن لا تفهم على أنها قطيعة بل هي شكل من التواصل والارتباط الحر لا تمنع قيم التضامن والتكافل من الاستمرار بنفس النسق التي هي عليه.

المصدر : المسح التونسي لصحة الأسرة 2001 ص : 36

#### الوثيقة عدد : 2

تبين النتائج أن الأبناء الذكور يحافظون على نسق دعم أوليائهم مادياً حتى بعد تكوين أسرهم الخاصة واستقلالهم السكني عنهم. وهذا الدعم للأولياء هو الوجه الآخر لمفهوم الابن - الاستثمار الذي كانت الأجيال السابقة شديدة الحرص عليه، وقد تحول إلى شعور بالواجب تجاه الأولياء مازالت أغلبية أرباب الأسر التونسية المتكوّنة خلال العقود الثلاثة الأخيرة تتحمّله باقتدار إذ أن حوالي 50% من أرباب الأسر المتكوّنة خلال العقد الأخير يدعمون أولياءهم باستمرار و23% أحياناً.

المصدر : المسح التونسي لصحة الأسرة 2001 ص : 36

## أشغال موجّهة تتعلق بمدار الاهتمام عدد 1

### السندات

#### الوثيقة عدد : 1

تعددت أنواع الأسر بشكل عام ويعود هذا التعدد إلى طبيعة المعيار في التعدد فقد يكون المعيار عدد الأفراد أو ظروف تكوينها وفي ما يلي تلخيص لهذه الأنواع :

**الأسرة البسيطة** وتتكون من الأب والأم وأبناهما ويتراوح عدد الأبناء عادة في مثل هذه الأسر من طفلين إلى ثلاثة أطفال وينتشر هذا النوع من الأسر في الدول الصناعية وهي تتميز بقوة الروابط بين أعضائها

**الأسرة المركبة وتقسم إلى نوعين هما :**

الأول : الأسرة الممتدة وتتكون من الأب والأم والأطفال والأجداد والأعمام والأخوال وغيرهم . وهذا النوع منتشر في المجتمعات الريفية.

الثاني : أسرة الرجل المزواج حيث تعيش زوجات الرجل معا .

المصدر : عصام نمر وعزيز سمارة (الطفل والأسرة والمجتمع) دار الفكر للنشر والتوزيع ط2 عمان 1990 ص12 و13

#### الوثيقة عدد : 2

– تعدد الزوجات ممنوع.

– كل من تزوج وهو في حالة الزوجية وقبل فك عصمة الزواج السابق يعاقب بالسجن لمدة عام وبخطية قدرها مائتان وأربعون فرنكا أو بإحدى العقوبتين.

المصدر: الفصل 18 من مجلة الأحوال الشخصية التونسية

#### الوثيقة عدد : 3

السنة	1975	1984	1994	2004	2006
عدد الأسر بالألف	1016,1	1273,0	1704,2	2185,8	2286,9
متوسط حجم الأسرة	5,50	5,47	5,16	4,53	4,43

المصدران : منشورات المعهد الوطني للإحصاء/ تونس 2004  
الذكرى الخمسون للاستقلال : تونس بالأرقام 1956-2006  
منشورات وزارة التربية والتعاون الدولي – تونس 2006  
2006 : تقديرات .

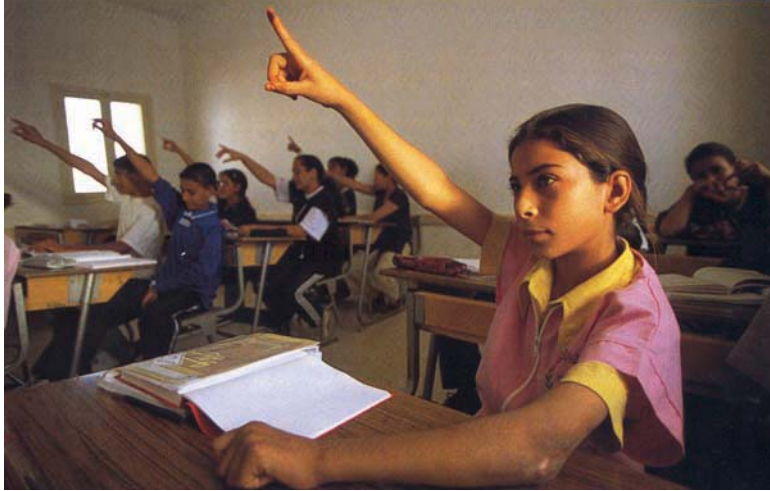
### المطلوب :

- 1- أقدم الوثائق
- 2- أصنف أنواع الأسر الواردة في الوثيقة عدد 1 وأبرز خصائص كل منها.
- 3- أبين نتائج منع تعدد الزوجات على تركيبة الأسرة في تونس.
- 4- أتأمل الجدول الوارد بالوثيقة عدد 3
- أحول معطياته الإحصائية إلى رسم بياني.
- أبرز أهم دلالاته من خلال التطرق إلى تطور تركيبة الأسرة في تونس من سنة 1975 حتى سنة 2006.

## مدار الاهتمام عدد 2

### العيش في المدرسة

- الدرس 1 : المدرسة فضاء للتربية والتعليم  
الدرس 2 : المدرسة فضاء للتدرب على الحياة الجماعية  
وممارسة الحقوق والواجبات.  
الدرس 1-2 : الحياة المدرسية فضاء للتدرب على الحياة الجماعية  
الدرس 2-2 : المدرسة مجال للتمتع بالحقوق والقيام بالواجبات  
الدرس 3 : المدرسة مجال للتفاعل مع المحيط  
حصة أشغال موجهة عدد 2



## المدرسة فضاء للتربية والتعليم

## أقرأ

3 فالمدرسة إذن هي المؤسسة التي تنفذ الأهداف التي يريدها ويرسمها المجتمع وفقاً لخطط ومناهج محددة وعمليات تفاعل وأنشطة مبرمجة داخل الفصول الدراسية وخارجها على جميع المستويات الدراسية الفنية الثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها.

المصدر: عن كتاب علم الاجتماع التربوي ص 17 -

الدكتور ابراهيم ناصر ط 1996

4 تمثل المدرسة الخلية الأساسية في النسيج التربوي وهيكلًا بيداغوجيًا قائمًا بذاته وهي تعمل كذلك على المحافظة على الذاكرة التربوية وإحيائها وتعريف الناشئة بها.

المصدر: عن الفصل 8 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي

الصادر في 23/07/2002

5 تعمل المدرسة في إطار وظيفتها التربوية بالتعاون مع الأولياء وفي تكامل مع الأسرة على تربية الناشئة على الأخلاق الحميدة والسلوك القويم وروح المسؤولية والمبادرة.

المصدر: عن الفصل 8 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي

الصادر في 23/07/2002

تعمل المدرسة في إطار وظيفتها التعليمية على ضمان تعليم جيد للجميع ...

المصدر: عن الفصل 9 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي

الصادر في 23/07/2002

تضطلع المدرسة أساساً بمهمة التكوين المعرفي للمتعلّمين وإكسابهم منهجيات في العمل وحل المسائل والتربية على المواطنة...

المصدر: الفصل 56 من المصدر السابق

## ألاحظ



## ألاحظ

### مقتطفات من النظام التأديبي:

إحالة تلميذ على مجلس التربية :  
يقرر مدير المؤسسة التربوية إحالة التلميذ  
على مجلس التربية :

في ضوء تقرير مفصل يقدمه الأستاذ أو  
أحد أعضاء الأسرة التربوية بالمعهد ...

كما يحال كذلك :

– التلاميذ الذين تغيبوا دون سبب.

– التلاميذ الذين بلغ عدد الإنذارات في  
بطاقة سيرتهم الخاصة بالقسم الخارجي  
سنة إنذارات وكلما تحصلوا على إنذارين  
إضافيين وذلك خلال سنة دراسية واحدة....

المصدر: عن نظام التأديب المدرسي الوارد بالمشور

عدد 93 / 91 الصادر عن الديوان بتاريخ 01 أكتوبر 1991 بتصرف

## أقرأ

6... أما لفظة التربية في اللغة العربية فتعود

إلى أصول ثلاثة وهي :

(ربا) و (ربي) و (رب)

فالأصل الأول : ربا- يربو: بمعنى ينمو

والأصل الثاني: ربي- يربي: بمعنى نشأ وترعرع

والأصل الثالث : رب - يرب : بمعنى أصلح

وساس ورعى وتولى.

المصدر: كتاب علم الاجتماع التربوي ص 31 - د ابراهيم ناصر ط 1996

التربية هي جملة الأفعال والآثار التي  
يحدثها بإرادته كائن إنساني في كائن إنساني  
آخر وفي الغالب راشد في صغير والتي تتجه  
نحو غاية قوامها أن تكون لدى الكائن الحي  
الصغير استعدادات متنوعة مقابل الغايات التي  
يعد لها حين يبلغ طور نضوجه.

المصدر: رونيه اوبير - التربية العامة- ترجمة عبد الله عبد الدائم

ط. بيروت دار العلم للملايين 1979 ص 27

7 التربية أولوية مطلقة والتعليم إجباري من

سن السادسة إلى سن السادسة عشرة وهو حق  
أساسي مضمون لكل التونسيين لا تمييز فيه  
على أساس الجنس أو الأصل الاجتماعي أو  
اللون أو الدين وهو واجب يشترك في  
الاضطلاع به الأفراد والمجموعة.

المصدر: الفصل 1 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي

الصادر في 23/07/2002

8 التعليم هو المجهود الذي يبذله شخص

(المعلم) لمعونة شخص آخر هو المتعلم لإكساب  
خبرة معينة للتلميذ أو لنقل خبرته (المتعلم)

المتعلم : هو التلميذ الفرد الذي يريد أن يتعلم.

المصدر: كتاب علم الاجتماع التربوي ص 40 و 41. د. ابراهيم ناصر ط- 1996

التلميذ محور العملية التربوية.

المصدر: الفصل 2 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي

الصادر في 23/07/2002





نشاط رقم 1

أتأمل الوثيقة 1 وأعلق عليهما مستعينا بالأسئلة التالية :  
ماذا تمثل هذه الفضاءات ؟  
أتبين وظائفها مستعينا بمكتسباتي السابقة ؟

نشاط رقم 2

أقرأ الوثيقتين عدد 3 و 4 وأصوغ تعريفا موجزا للمدرسة وأتبين أهميتها.

نشاط رقم 3

أتأمل السندات الواردة بالوثيقة 5 وأشارك أقراني في حوار حول وظائف المدرسة مبديا رأيي.

نشاط رقم 4

يقسم المدرس التلاميذ إلى مجموعات لاستثمار الوثائق 6 و 7 و 8 حيث تتولى :  
المجموعتان الأولى والثانية : تعريف التربية  
المجموعتان الثالثة والرابعة : أهمية التربية وأهدافها.  
المجموعتان الخامسة والسادسة : تعريف التعليم وإبراز مكانة التلميذ في العملية التربوية.

**الأمر المنظم للحياة المدرسية:** هو الأمر عدد 2437 لسنة 2004 المؤرخ في 19 أكتوبر 2004 يحتوي على جملة من المبادئ والأسس والمفاهيم التي يمكن أن تقام عليها الحياة المدرسية باعتبارها «امتدادا طبيعيا للتعلّيمات» « وإطارا لتنمية شخصية المتعلّم ومواهبه علاوة على التمرّس بالعيش الجماعي .....» جاء هذا الأمر متضمنا لـ 35 فصلا موزعة على 7 أبواب

**القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي:** هو القانون عدد 80-2002 بتاريخ 23 جويلية 2002 وهو يمثل الإطار القانوني المنظم للتربية والتعليم في تونس ويتكون من تسعة أبواب جاءت موزعة على سبعين فصلا.

**الحياة المدرسية:** تتمثل الحياة المدرسية...فيما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية ورياضية وما يسدى لهم من خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة.

المصدر : عن الفقرة 2 من الفصل الأول من الأمر المنظم للحياة المدرسية (بتصرف)

**نظام التأديب المدرسي:** صدر بموجب المنشور عدد 91/93 الصادر عن الديوان بتاريخ 01 أكتوبر 1991 تطبيقا لأحكام القانون عدد 65 المؤرخ في 29 جويلية 1991 ويتضمن جملة من المبادئ العامة كما يضبط دور مختلف الأطراف المتدخلة في العملية التربوية (أستاذ القسم /الأولياء...) كما حدّد كيفية تشكّل هيئة التأديب وسير عملها.

**الخطة التنفيذية لمدرسة الغد :** هي جملة من الإجراءات والتدابير اتخذتها وزارة التربية والتكوين بهدف تجويد المنظومة التربوية في تونس وإرساء مجتمع المعرفة بدأ العمل بها في سبتمبر 2002 ويستمر إلى غاية السنة الدراسية 2008/2007.

### أبني استنتاجا

تعد المدرسة الخلية الأساسية في المنظومة التربوية وهي تسهر وبالتعاون مع محيطها على تنشئة المتعلمين على مجموعة من القيم والمبادئ أهمها :

..... -  
..... -  
..... -  
..... -  
..... -  
..... -  
..... -

### أقيم مكتسباتي

أتأمل مشروع إحدى المؤسسات المتعلق بتنظيم أسبوع بدون مخالفة سلوكية وعقوبات تأديبية (أنظر ص 248) وأبدي موقفا من هذه المبادرة.

### ما ينبغي أن أعرف

تمثل المدرسة الفضاء المناسب لعمليتي التربية والتعليم فهي الإطار المادي والمعنوي الذي تتجسم فيه الأهداف التربوية. وهي الفضاء الذي تتم فيه تنشئة المتعلم على قيم المواطنة واكتساب قيم التسامح والتضامن والاعتدال. وهي التي تمكن المتعلمين من اكتساب القدرات والمهارات والمعارف اللازمة لإعدادهم لمستقبل أفضل .

## المدرسة فضاء للتدرب على الحياة الجماعية وممارسة الحقوق والواجبات

### 1-2 الحياة المدرسية فضاء للتدرب على الحياة الجماعية

#### أقرأ

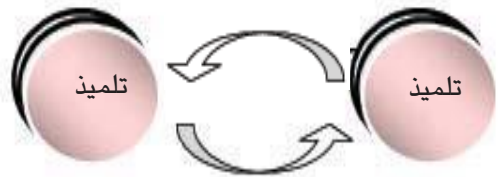
1 تمثل الحياة المدرسية إطاراً لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه وللتمرس بالعيش الجماعي تتجسم فيه علاقات تربوية بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين بقية أطراف الأسرة التربوية من ناحية ثانية وهي علاقات تقوم على مبادئ الاحترام والإنصاف والموضوعية وتلازم الحقوق والواجبات.

المصدر: الفصل 1 من الأمر المنظم للحياة المدرسية

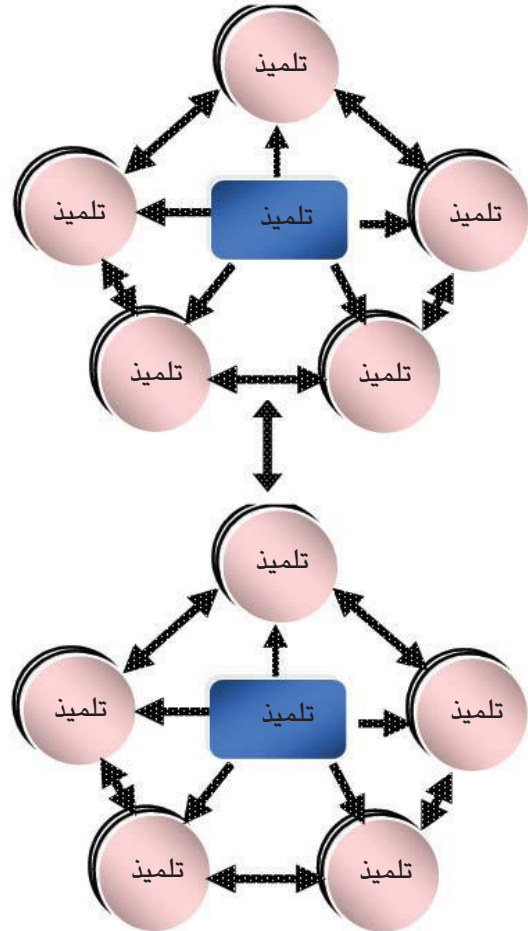
المؤرخ في 2004/10/19

#### ألاحظ

2 أتأمل أشكال العلاقات التالية :  
الشكل الأول :



الشكل الثاني :



3 تقوم الحياة المدرسية داخل المؤسسات التربوية على القواعد التالية :

- إعتقاد الحوار منهجا بين كل أطراف الأسرة التربوية وتوخي التشاور والإقناع - في المقام الأول- سبيلا لمعالجة قضايا الحياة المدرسية.

- التعاون والتآزر بين أعضاء الأسرة التربوية بما يدعم لديهم الشعور بالانتماء إلى المؤسسة ويوطد ارتباطهم بها.  
\*المحافظة على حرمة المؤسسة التربوية وسمعتها...

\* مشاركة الأطراف المعنية بالحياة المدرسية في تصور مشاريع الحياة المدرسية وتنفيذها وتقييمها.

\* إحترام التلميذ في ذاته وفي حرمة البدنية والمعنوية ....

المصدر : الفصل 2 من الأمر المنظم للحياة المدرسية

المؤرخ في 2004/10/19

4 تنظم المؤسسة التربوية لفائدة التلاميذ امتدادا للتعلّيمات وفي تكامل معها أنشطة مرافقة مدرسية وأنشطة مدنيّة وثقافية وترفيهية ورياضية يؤمنها المربون كل حسب اختصاصه وعلى أساس الانخراط التلقائي.

المصدر: الفصل 7 من الأمر المنظم للحياة المدرسية  
المؤرخ في 2004/10/19

5 تسدي المؤسسة التربوية فضلا عن التعلّيمات والأنشطة الثقافية والتربوية المكملّة لها خدمات لفائدة التلاميذ في مجال الصحة البدنية والنفسية والرعاية الاجتماعية بالتعاون مع الوزارات والهيكل المعنية.

المصدر: الفصل 8 من الأمر المنظم للحياة المدرسية  
المؤرخ في 2004/10/19

تؤمن المؤسسة التربوية للتلاميذ إعلاما ضافيا ومتنوعا ومحيّنا عن حقوقهم وواجباتهم وعن المستجدات المتعلقة بالدراسة وعن مسارات التعليم المدرسي والتكوين المهني والتعليم الجامعي والآفاق المهنية التي تفتحها لهم.

المصدر: الفصل 10 من الأمر المنظم للحياة المدرسية  
المؤرخ في 2004/10/19

6 على التلاميذ واجب إحترام المدرّسين والمؤسسة التربوية وجميع العاملين بها والامتثال لما يقتضيه النظام الداخلي للمدرسة من مثابرة ومواظبة وانضباط...

المصدر: الفصل 3 من الأمر المنظم للحياة المدرسية  
المؤرخ في 2004/10/19



نشاط رقم 1

تأمل الوثيقة عدد 1

\* أستخلص دور المدرسة في إعداد التلميذ للحياة الجماعية.

\* أعد الأنشطة المساعدة على ذلك.

\* أستعين بالرسوم الواردة بالوثيقة عدد 2.

لأتبين تجليات العلاقات الجماعية داخل الفضاء المدرسي من خلال أمثلة دقيقة تبرز قيم التضامن والتعاون والحوار والمشاركة مبديا رأبي حول طبيعة هذه العلاقات.

\* أقرأ الوثيقة عدد 3 وأعد قواعد الحياة المدرسية مبرزاً إسهام كل منها في إعداد المتعلم للحياة الجماعية :

قواعد الحياة المدرسية الواردة بالوثيقة	إسهامها في إعداد المتعلم للحياة الجماعية
-	-
-	-
-	-
-	-

أقرأ الوثيقة 4 وأستند إلى محيطي المدرسي وأقدم أمثلة للأنشطة الواردة بالجدول أسفله.

أنشطة المرافقة المدرسية	
أنشطة مدنية	
أنشطة ثقافية وترفيهية	
أنشطة رياضية	

بالاعتماد على الوثيقتين 5 و 6 وفي عمل جماعي أشارك أفراد المجموعة التي أنتمي إليها تحرير فقرة أعدت من خلالها حقوقي وواجباتي داخل المحيط المدرسي.

1 وتتمثل الحياة المدرسية بوصفها امتداداً للتعلّمات في الفصول فيما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية ورياضية وما يسدى لهم من خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة.

المصدر: الفصل 1 من الأمر المنظم للحياة المدرسية

المؤرخ في 2004/10/19

2 التمرس بالعيش الجماعي: أي التدرّب على قواعد احترام الآخرين وصون حرمة المؤسسة التربوية وحفظ كرامة العاملين فيها ونبذ السلوكات المنافية للأخلاق وكل أشكال العنف والتسيب .

التراتب المنظمة للحياة المدرسية : مجموعة من الإجراءات والقواعد التنظيمية تيسر تطبيق التشريعات والقوانين داخل المؤسسة التربوية.

خلية التوفيق المدرسية : تتكون من ممثلي المدرسين في مجلس التربية ومن المرشد التربوي ومن المرشد في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي وتبعت في مختلف المؤسسات التربوية بغرض التوسط لحل المشكلات التي قد تطرأ في الحياة المدرسية.

النظام الداخلي للمدرسة : وثيقة تحتوي على التعريف بالمؤسسة التربوية وكيفية الترسيم والدخول لها كما تنظم تراتيب المواظبة وسبل التعامل مع ظاهرة التأخير والتغيب عن الدراسة كما تتعرض إلى قضايا الهندام والواجبات المدرسية والحوادث المدرسية والمراقبة المستمرة.....

### أبني استنتاجا

تعتبر المدرسة الفضاء الأمثل لتدريب وتأهيل المتعلم على الانخراط في الحياة الجماعية وذلك بتنمية شخصيته بكل أبعادها وتنشئتها على قيم المواطنة واحترام الآخرين .

### أقيم مكتسباتي

أتأمل محيطي المدرسي وأبحث عن الصعوبات التي تحد من تطور العلاقات التربوية داخل المؤسسة وأقترح حلولاً لتجاوزها مستعينا بالوثيقة 3.

### ما ينبغي أن أعرف

تمثل المدرسة مجالاً للتدريب على الحياة الجماعية والعيش معا. لتضطلع المدرسة بدورها على الوجه الأكمل وحب احترام قواعد العيش الجماعي (التعاون والحوار والتشاور....) وتكون مختلف الأطراف بالمؤسسة التربوية مدعوة إلى ممارسة حقوقها والالتزام بواجباتها وفق ما تضبطه القوانين الساري بها العمل .

## المدرسة فضاء للتدرب على الحياة الجماعية وممارسة الحقوق والقيام بالواجبات

### 2-2 المدرسة مجال للتمتع بالحقوق والقيام بالواجبات

## أقرأ

## ألاحظ

3

المحتوى	السند
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحق في التعليم.</li> <li>- إجبارية التعليم من سن السادسة الى سن السادسة عشرة .</li> <li>- عدم التمييز بين جميع التونسيين في ممارسة هذا الحق.</li> </ul>	<p>الفصل 1</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مجانية التعليم بالمؤسسات التربوية</li> <li>- منح إعانات للتلاميذ الذين ينتمون لأسر متواضعة الدخل.</li> </ul>	<p>الفصل 4</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحق في إعلام متنوع وشامل حول كل ما يفيد التوجيه المدرسي والجامعي حتى يتسنى للمتعلم اختيار مساره التعليمي والمهني عن دراية واقتناع.</li> </ul>	<p>الفصل 11</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- على التلميذ واجب احترام المربي وكافة أعضاء الأسرة التربوية وعليه أن يتقيد بما تستوجبه حرمة المؤسسة التربوية.</li> <li>- كما أن التلميذ مطالب بالموظبة وإنجاز الفروض والمهام التي تستلزمها الدراسة</li> <li>- وهو مطالب كذلك باحترام قواعد العيش الجماعي والتراتب المنظمة للحياة المدرسية وكل تجاوز أو إخلال بهذه الواجبات والتراتب يعرض صاحبه للعقوبات التأديبية.</li> </ul>	<p>الفصل 13</p>

1

**وضعية 1:** وصل أحمد متأخراً بعشرين دقيقة عن موعد الدخول إلى قاعات الدرس فامتنعت الإدارة عن إعطائه بطاقة دخول وطالبته بإحضار وليه.

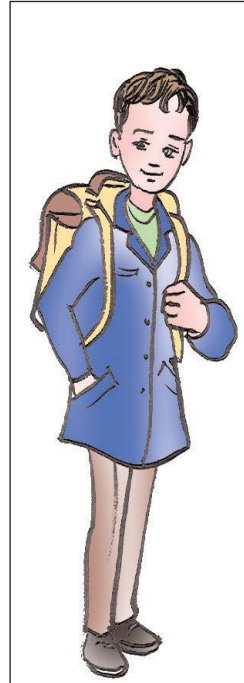
**وضعية 2:** ارتكبت هالة الغشّ خلال الامتحان وتفطنّ أستاذها إلى ذلك فحرر في شأنها تقريراً رفعه إلى إدارة المؤسسة حيث تقرّر إحالتها على مجلس التربية ثم رفقت لمدة محددة ...

2

أتأمل الصورتين التاليتين وأعلق عليهما :



2



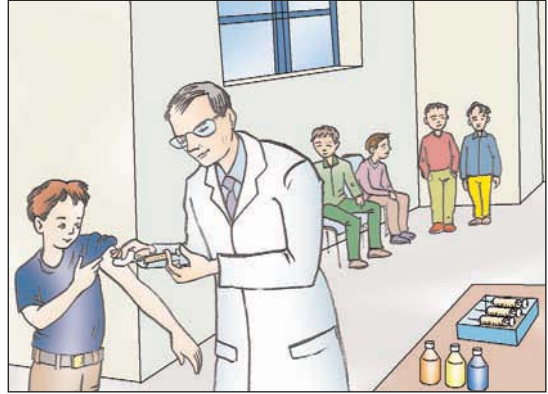
1

## ألاحظ

5



6



## أقرأ

المحتوى	السند
<p>- التعليم الأساسي إجباري مادام التلميذ قادرا على مواصلة تعلمه بصفة طبيعية...وتعمل المدرسة بالتعاون مع الأولياء على أن يكون الانقطاع عن الدراسة قبل نهاية التعليم الأساسي استثناء.</p> <p>- ولا يجوز رفت أي تلميذ دون سن السادسة عشرة من عمره رفتا نهائيا من جميع المؤسسات التربوية العمومية إلا بمقرر صادر عن الوزير المكلف بالتربية، بعد إحالة التلميذ المعني بالأمر على مجلس التربية من أجل ارتكاب خطأ فادح. ويضمن للتلميذ حق الدفاع عن مصالحه بنفسه أو عن طريق من ينوبه.</p>	<p>الفصل 20</p>
<p>- كل ولي يمتنع عن إلحاق منظوره بمؤسسات التعليم الأساسي أو يسحبه من التعليم دون سن السادسة عشرة رغم كونه قادرا على مواصلة تعلمه بصفة طبيعية حسب التراتيب الجاري بها العمل، يعرض نفسه إلى خطية من 20 إلى 200 ديناراً وتصبح الخطية 400 ديناراً في صورة العود.</p>	<p>الفصل 21</p>

المصدر: فصول مقتطفة من القانون التوجيهي. الصادر في 23 جويلية 2002

2

إنني بنت صغيرة زهرة من ياسمين  
لي آمال كبيرة هي في الدرس الثمين  
هذبوني علموني كي تروا مني العجاب

الشاعر : معروف الرصافي



## أَتَعَرَّفُ

**مجلس التربية :** هو هيئة تربوية تسهر على حسن سير المؤسسة التربوية من ناحية ويضمن حقوق التلميذ من ناحية أخرى ينتخب أغلب أعضائه في بداية كل سنة دراسية من ضمن هيئة التدريس ويتكون من أعضاء قارين وأعضاء منتخبين وأعضاء استشاريين .

**الحياة المدرسية :** ... وتتمثل الحياة المدرسية، بوصفها امتدادا للتعلّمات في الفصول فيما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية ورياضية وما يسدى لهم من خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة.

الفصل 1 من الامر المنظم للحياة المدرسية المؤرخ في 19-10-2004

**قواعد العيش الجماعي:** مختلف القواعد والتراتب التي تستوجب احترام الآخرين و صون حرمة المؤسسة وحفظ كرامة العاملين فيها ونبذ السلوكات المنافية للأخلاق وكل أشكال العنف والتسيب.

**معروف الرصافي:** شاعر عراقي ولد في بغداد سنة 1875 وتوفي بها في 1945.

**الأسرة التربوية:**...وتتكون الأسرة التربوية من إطار التدريس وإطار الإشراف الإداري والبيداغوجي ومرشدي الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي والمرشدين التربويين والقيمين، كما تضم الأسرة التربوية الأولياء والتلاميذ والجمعيات ذات العلاقة من خلال ممثليهم بمجالس المؤسسات التربوية.

المصدر: الفصل 47 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي

## أفكر وأستثمر وأقيم

**نشاط رقم 1** أستكشف :

أتأمل الوضعيتين 1 و2 وأجيب على الأسئلة التالية :

\* رغب أحمد في ممارسة حقه في التعلم لكنه خالف القانون الداخلي للمدرسة، أبدي موقفا من هذا التصرف.

\* هل تبرر رغبة هالة في النجاح إتيانها سلوك الغش في الامتحان ؟

أقرأ الوثيقة 4 وأبرز الحقوق التي تنسدها هذه الفتاة ؟

**نشاط رقم 2** عمل فرقي :

استخرج مختلف الحقوق والواجبات الواردة في سندات الوثيقة 3 . وأصنّفها وفق الجدول أسفله.

الواجبات	الحقوق
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-

## أبني استنتاجا

المدرسة هي الإطار الملائم لتدريب المتعلمين على ممارسة الحقوق والقيام بالواجبات  
ضمانا لتنشئة مثلى على قيم المواطنة واحترام حقوق الأفراد.

## أقيم مكتسباتي

اقترحت الأسرة التربوية بمؤسستك الشروع في إنجاز أسبوع خالٍ من المخالفات  
والعقوبات بعد أن نظمت حملة تحسيسية شملت جميع الأطراف المعنية بذلك من مدرسين،  
وإداريين وقيمين وعملة وتلاميذ، أولياء...  
أبني موقفا من هذا المقترح بالاستعانة بشجرة اتخاذ القرار التالية :

### مقترح الأسرة التربوية : أسبوع خالٍ من المخالفات والعقوبات

#### سلبيات المقترح

#### إيجابيات المقترح

- |         |         |
|---------|---------|
| ..... - | ..... - |
| ..... - | ..... - |
| ..... - | ..... - |
| ..... - | ..... - |
| ..... - | ..... - |

#### قراري

- .....  
.....  
.....

## ما ينبغي أن أعرف

- في رحاب المدرسة يتمتع التلاميذ بجملة من الحقوق (الحق في التعلم / الحق في الإعلام....)
- ويتدربون على أداء واجباتهم (احترام المربي وكافة أفراد الأسرة التربوية والالتزام بقواعد العيش الجماعي والمواظبة والاجتهاد في تحصيل العلم...)
- إن وعي مختلف مكونات الأسرة التربوية بأهمية التلازم بين الحق والواجب يساهم في إرساء علاقات سليمة داخل الوسط المدرسي ويساعد على تحقيق نتائج إيجابية داخلها.

## المدرسة مجال للتفاعل مع المحيط

## أقرأ

1 المدرسة مؤسّسة عموميّة مهمّتها تمكين الأطفال من الاطلاع على معلومات عصرهم للإستفادة منها في حياتهم والاستنارة بتراث السابقين وما حققوه من تجارب وما وصفوه من آراء ونظريات واليوم تعتمد الدراسة على تجارب مخبريّة وأجهزة دقيقة لا يسيرها إلا المختصون من ذوي المهارات الذين تلقوا تكويننا خاصاً هيأهم لعملهم.

المصدر: المجلة التونسية لعلوم التربية ..محي الدين عزوز  
العدد 12 السنة 10 (1984) ص 49

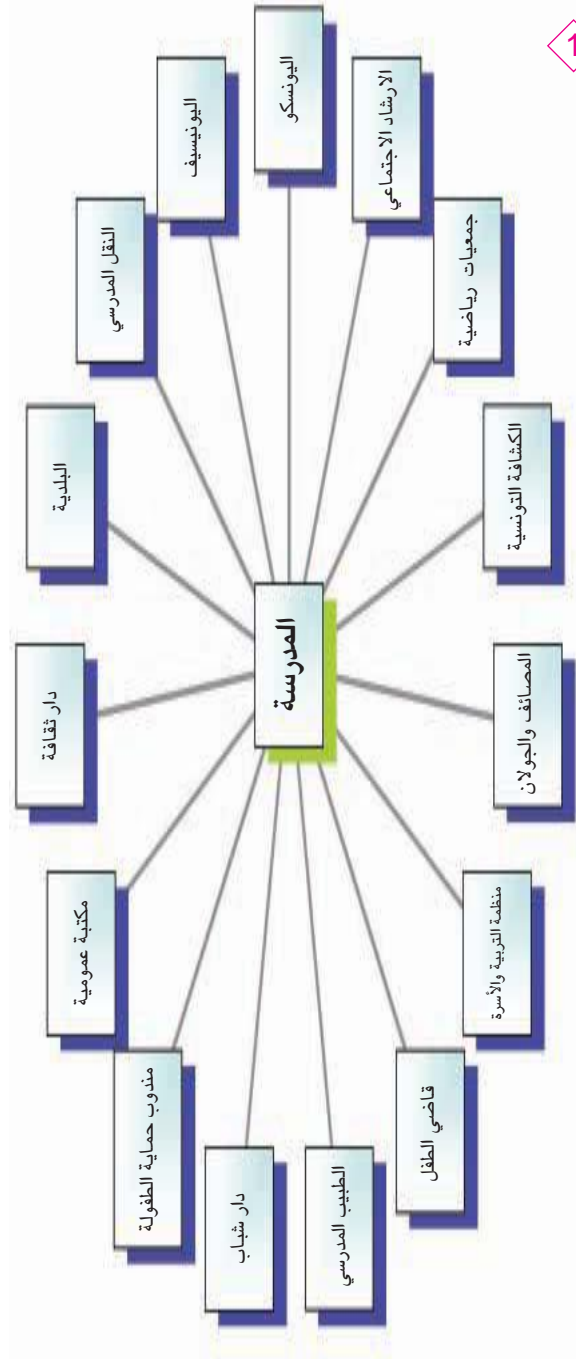
2 تحتضن المدرسة الأطفال طيلة سنوات عديدة تستأثر فيها بأزهى أيام حياتهم في مرحلتي الطفولة والشباب. وأسند المجتمع للمدرسة حق منح الجزاء على ما يصدر عن الأطفال من أعمال حسنة وحق تسليط العقاب على ما يقترفونه من سيئات وهذا يدل على فعاليتها في مجال التربية كبيرة أو ينبغي ان تكون كذلك...

المصدر: السابق ص 50

3 يضطلع إطار التدريس والإطار التربوي بصفة عامة بمهمّة تجسيم الأهداف التربوية الوطنية ويتولون مسؤولية تربية الناشئة وغرس القيم لديهم بمجهود مشترك بينهم وبين باقي أعضاء الأسرة التربوية وفي تفاعل إيجابي مع الأولياء والمحيط.

المصدر: الفصل 5 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي  
المؤرخ في 23-7-2002

## ألاحظ



رسم بياني للمدرسة في علاقاتها بمحيطها

## ألاحظ

3

قائمة في المناسبات الوطنية والدولية  
التي تحتفل بها المؤسسات التربوية كل سنة

01 أكتوبر : اليوم العالمي للمسنين	1
24 أكتوبر : يوم الأمم المتحدة	2
7 نوفمبر: ذكرى 7 نوفمبر 1987	3
10 ديسمبر: اليوم العالمي لحقوق الإنسان	4
.....	5
.....	6
.....	7
.....	8
.....	9

## أقرأ

4

الحياة الحاضرة التي يعيشها الطفل في المحيط وفي المجتمع تحوي نقطة البداية لكل المواد الدراسية فتفاعل الطفل مع المحيط والمجتمع يكون الخبرات... إن الخبرات في المحيط لا تحد ولا تعد فلكل مدرسة محيطها ولكل جماعة خبراتها... فخبرات أطفال الريف تختلف عن خبرات أبناء المدن وخبرات أبناء الأحياء الشعبية تختلف عن خبرات أبناء الأحياء الغنية... والمهم أن تعنى التربية بنواحي حياة الإنسان كلها فتعوض المدرسة عما تجده من نقص في حياة الطفل وخبراته.

المصدر: تربية الإنسان الجديد تأليف د. محمد الفاضل الجمالي

الدار العربية للكتاب تونس 1981 ط2 ص328

5

تتوزع الأطراف الفاعلة في الحياة المدرسية حسب موقعها من المؤسسة التربوية وأدوارها فيها إلى أطراف من داخل المؤسسة التربوية : وأطراف من خارجها.  
ويقصد بالأطراف من داخل المؤسسة التربوية : إطار الإشراف الإداري والمدرسون والقيّمون، والتلاميذ، والأعوان الإداريون والفنيون والعملة.  
يقصد بالأطراف من خارج المؤسسة التربوية الأشخاص الماديون والمعنويون الذين تربطهم بالمؤسسة علاقات تعاون وتكامل ومشاركة وهم :  
أ - الأولياء.  
ب - الجمعيات ذات العلاقة.  
ج - الجماعات المحلية.

المصدر: الفصل 11 من الأمر المنظم للحياة المدرسية (بتصرف)

## أفكر وأستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1

ألاحظ الرسم البياني وأتبيّن العلاقات الممكنة بين المدرسة ومحيطها وأستعرض مكونات محيط مدرستي. أبحث في مجالات التفاعل بين مدرستي ومحيطها من خلال أمثلة دقيقة.

### نشاط رقم 2

في عمل فرقي أشارك زملائي استحضار بعض الوضعيات المستوحاة من واقعي والتي تجسد علاقة مدرستي بمحيطها.

### نشاط رقم 3

في عمل فرقي وبالإستناد إلى الفصل 11 من الأمر المنظم للحياة المدرسية وبالإعتماد على مكتسباتي السابقة أعدد الجدول التالي :

أوجه التدخل في الحياة المدرسية	
..... ..... ..... ..... .....	أطراف من داخل المؤسسة التربوية
..... ..... ..... ..... .....	أطراف من خارج المؤسسة التربوية

### نشاط رقم 4

أتمم قائمة المناسبات التي تحييها مدرستي وأعدد مظاهر هذه الاحتفالات وأبحث في دلالاتها مستعينا بالوثيقة 6 .

## أتعرف

اليونسكو : ( UNESCO ) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة مقرها باريس بعثت يوم 4 نوفمبر 1946 لغرض المساهمة في خدمة السلام وإرساء الأمن بين الشعوب والأمم وذلك في مجالات تدخلها واختصاصها (التربية والعلم والثقافة)

اليونيسيف : ( UNICEF ) : منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة تأسست سنة 1946 وهي إحدى المصالح المتخصصة الراجعة بالنظر إلى منظمة الأمم المتحدة.

مندوب حماية الطفولة : تتمثل مهمته في التدخل الوقائي لحماية الطفل من كافة أشكال الأخطار التي قد تتهدده في حياته.

المنظمة التونسية للتربية والأسرة : منظمة وطنية تحصلت على التأشيرة التأسيسية الأولى بتاريخ 3 فيفري 1969 وتتمتع بالعضوية في أغلب المجالس والهيئات واللجان الوطنية وهي عضو بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

### أبني استنتاجا

تتحقق رسالة المدرسة التّعليميّة والتّربويّة من خلال مجهود مشترك يبذله أعضاء الأسرة التّربويّة في تفاعل وثيق وإيجابي مع الأولياء والمحيط (الجماعات العموميّة المحليّة، الجمعيات ذات الصلة...)

### أقيم مكتسباتي

تعتبر المدرسة خلية نشيطة في نسيج المجتمع تعمل على التّأثير فيه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مقابل مساهمته في النهوض بها ورفع مستواها. أحرر فقرة مسترسلة أبين فيها مختلف مجالات تفاعل المدرسة مع محيطها وأدعم ذلك بأمثلة دقيقة.

### ما ينبغي أن أعرف

تعد المدرسة شريكا أساسيا لمحيطها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وهي في تفاعل مستمر مع مكوناته المختصة ولا يقتصر دور المدرسة على وظيفتي التربية والتعليم بل يتعدى ذلك إلى ما تضطلع به من دور تاهيلي يبرز من خلال إسهامها في تنمية شخصية المتعلم بكل أبعادها وتنشئته على احترام القيم الجماعية وقواعد العيش معا وصولا إلى تربيته على قيم المواطنة وآداب السلوك الحضاري كما يساهم المحيط بمختلف مكوناته في النهوض بواقع المدرسة والرفع من مكانتها ومن مستوى أدائها.

## للمطالعة والإثراء

### الأمر المنظم للحياة المدرسية

عدد 2437 لسنة 2004 المؤرخ في 19-10-2004

العنوان الثالث

في الأطراف المتدخلة في الحياة المدرسية

الفصل 11

تتوزع الأطراف الفاعلة في الحياة المدرسية حسب موقعها من المؤسسة التربوية وأدوارها فيها إلى أطراف من داخل المؤسسة التربوية وأطراف من خارجها.

- يقصد بالأطراف من داخل المؤسسة التربوية : إطار الإشراف الإداري والمدرسون والقيّمون والتلاميذ والأعوان الإداريون والفنيون والعملة.

- يقصد بالأطراف من خارج المؤسسة التربوية الأشخاص الماديون والمعنويون الذين تربطهم بالمؤسسة علاقات تعاون وتكامل ومشاركة وهم :

#### أ - الأولياء

يمثل الأولياء طرفاً تربوياً وسندا للمدرسة في تربية الناشئة وتعليمهم وعلى هذا الأساس فإن المؤسسة التربوية مدعوة إلى :

- إعلام الأولياء بانتظام بمسيرة منظورهم المدرسية التربوية.

- تنظيم استقبالهم للتشاور معهم في كل ما يتعلق بشؤون منظورهم.

- إطلاعهم على المشاريع التربوية وأهدافها.

والأولياء مطالبون من جهتهم بمعاوضة جهود المؤسسة التربوية في متابعة منظورهم وتأطيرهم مع واجب احترام التنظيمات البيداغوجية للمدرسة ومكانة المدرس العلمية.

#### ب- الجمعيات ذات العلاقة

تمثل الجمعيات الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية سندا تربوياً وعلى هذا الأساس يمكن لها أن تنشط في الفضاء المدرسي وفقاً لما ينص عليه الفصل السابع من هذا الأمر. تعرض برامج الجمعيات على موافقة مجلس المؤسسة وسلطة الإشراف وتنظم أنشطتها على مدار السنة مع مراعاة ما تقتضيه شروط عمل المدرسة واحترام السير العادي للدراسة.

#### ج- الجماعات المحلية

تضطلع الجماعات المحلية بدور فاعل في المحيط المباشر للمؤسسة وعلى هذا الأساس تقيم المؤسسة التربوية علاقات تعاون معها لإنجاز مشاريع الحياة المدرسية وتهيئة المحيط الخارجي للمؤسسة.

## أشغال موجهة تتعلق بمدار الاهتمام عدد2

### الوثيقة عدد : 1

تقوم الحياة المدرسية داخل المؤسسات التربوية على القواعد التالية :

- \* إعتقاد الحوار منهجا بين كل أطراف الأسرة التربوية وتوخي التشاور والإقناع -في المقام الأول- سبيلا لمعالجة قضايا الحياة المدرسية.
- \* التعاون والتآزر بين أعضاء الأسرة التربوية بما يدعم لديهم الشعور بالإنتماء إلى المؤسسة ويوطد ارتباطهم بها.
- \* المحافظة على حرمة المؤسسة التربوية وسمعتها.
- \* مشاركة الأطراف المعنية بالحياة المدرسية في تصور مشاريع الحياة المدرسية وتنفيذها وتقييمها.
- \* إحترام التلميذ في ذاته وفي حرمة البدنية والمعنوية ....
- \* الاضطلاع بالأمانة التربوية على نحو يضمن الموضوعية وحق الاختلاف في توافق مع الأهداف التربوية التونسية وفي ظل القيم والثوابت التي يجمع عليها التونسيون.
- \* الانسجام والتلاؤم بين محتويات التعلم ومناهجه وبين الأنشطة المكملّة له مع توظيف مختلف الأنشطة في أغراض تربوية.

المصدر الفصل 2 من الأمر المنظم للحياة المدرسية المؤرخ في 2004/10/19

### الوثيقة عدد : 2

على التلاميذ واجب احترام المدرسين والمؤسسة التربوية وجميع العاملين بها والامتنال لما يقتضيه النظام الداخلي للمدرسة من مثابرة ومواظبة وانضباط. يحدد النظام التأديبي العقوبات المترتبة عن عدم التقيد بهذه الواجبات.

المصدر : الفصل 3 من الأمر المنظم للحياة المدرسية المؤرخ في 2004/10/19

### المطلوب

- 1- أقدم الوثيقتين .
- 2- أستخرج الحقوق والواجبات الواردة بهما.
- 3- أعبّر بطريقة مغايرة (بالشعر أو بالرسم أو بقول مأثور...) عن الحقوق والواجبات التي أتمتع بها داخل الوسط المدرسي.

واجباتي	حقوقتي
واجب .....	الحق في .....
واجب .....	الحق في .....
واجب .....	الحق في .....
واجب .....	الحق في .....



## مدار الإهتمام عدد 3

### العيش في المجتمع

- الدرس 1 : المجتمع فضاء منظم بقانون  
- ضرورة القانون لتنظيم الحياة الجماعية  
- ضبط الحقوق والواجبات
- الدرس 2 : المجتمع مجال للتعايش بين الأفراد والمجموعات.
- الدرس 3 : المجتمع مجال لممارسة الأنشطة السياسية  
والثقافية والاقتصادية  
حصّة أشغال موجهة عدد 3.



## المجتمع فضاء منظم بقانون

## أقرأ

6 المجتمع هو مجموعة من الأفراد يعيشون معا فوق بقعة ما بتعاون وتضامن، ويرتبطون بتراث ثقافي معين، ولديهم الإحساس بالانتماء بعضهم لبعض والولاء لمبادئهم ويكوّنون مجموعة من المؤسّسات تؤدي الخدمة اللّازمة لهم وتضمن بالتّالي مستقبلا لحياتهم، وتنظّم العلاقات في ما بينهم بما يرضي الغالبية العظمى منهم.

المصدر: إبراهيم ناصر: أسس التربية، طبعة 2،

عمان دار عمار للنشر والتوزيع 1989 - ص 213

7 «الإنسان مدني بالطبع... أي لا بد له من الاجتماع... إن قدرة الواحد من البشر قاصرة... فلا بدّ... من التّعاون... مع أبناء جنسه و ما لم يكن هذا التّعاون فلا يحصل له قوت ولا غذاء ولا تتمّ حياته...»

المصدر: عبد الرحمان بن خلدون "المقدمة"

دار احياء التراث العربي بيروت - ط 3 ص 41 و ما بعدها

8...القانون ضرورة استوجبتها طبيعة الإنسان وحاجته إلى أن يعيش دائما في جماعة، وإن يضطر الفرد إلى أن يدخل في علاقات مع غيره فإنه يلمس الخشية من أن يواجه حالة من الفوضى تنشأ من قيام التّعارض بين المصالح، ومن ثمّ الافتقار إلى تنظيم يوفق بين هذه المصالح، ويخضع لقاعدة موحّدة، ولمست المجتمعات ذات الحاجة إلى تنظيم يوفق بين مصالحها المتعارضة.

المصدر: د.سعد عصفور:

« المبادئ الأساسية في القانون الدستوري والنظم السياسية » - ص 11

## ألاحظ



2 دخل التلاميذ القسم فسادت الفوضى والضوضاء فأمرهم المدرس بالجلوس والتزام الهدوء فاستجاب بعضهم وتمادى البعض الآخر في التشويش والتحرّك داخل القسم...



9 «كلّ المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وهم سواء أمام القانون»

المصدر: الفصل 6 من د.ج.ت



10 «يتمتع المواطن بحقوقه كاملة بالطرق والشروط المبيّنة بالقانون ولا يحدّ من هذه الحقوق إلا بقانون يتّخذ لاحترام حقوق الغير ولصالح الأمن العام والدّفاع الوطني ولازدهار الاقتصاد والنّهوض الاجتماعي»

المصدر: الفصل 7 من د.ج.ت



11 «على كلّ مواطن واجب حماية البلاد والمحافضة على استقلالها وسيادتها وعلى سلامة التراب الوطني. الدّفاع عن حوزة الوطن واجب مقدّس على كلّ مواطن...»

المصدر: الفصل 15 من د.ج.ت

12 «أداء الضّرائب والتّكاليف العامّة واجب على كلّ شخص على أساس الإنصاف...»

المصدر: الفصل 16 من د.ج.ت



13 «... تعمل الدّولة والمجتمع على ترسيخ قيم التضامن والتآزر والتّسامح بين الأفراد والفئات والأجيال...»

المصدر: الفصل 5 من دستور الجمهورية التونسية

14 «أما القوانين الوضعيّة فالغرض منها إيجاد نوع من التنظيم في المجتمع يمنع الفوضى أو يحد منها لهذا كانت تشريعات القوانين تستمد كثيرا من أصولها من التّعالم العقائدية، ومن العرف الاجتماعي السائد، ومن العادات الشائعة بين الجماعة مع مراعاة درجة رقيّها»

المصدر: أحمد عطية الله: "القاموس السياسي" ص 909



## أفكر وأستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1

أتأمل الوثيقة عدد 1 وأفكر حولها :

\* ما الذي يمكن أن يوحد هذه الجموع رغم اختلافها ؟

\* بالاعتماد على الوثيقتين 1 و 6 أتبين مفهوم المجتمع ومكوناته.

### نشاط رقم 2

أقرأ الوثيقة 7 ، أحلّل القولة :

«الإنسان مدني بالطبع» وأبني استنتاجا.

### نشاط رقم 3

أقرأ الوثيقة 2 ( الوضعية )

أفكر حول هذه الوضعية وأسأل : هل يمكن التّواصل داخل فضاء القسم في غياب القانون ؟ أتوسّع في الوضعية لأتناولها بروية أشمل في المجتمع.

### نشاط رقم 4

\* أصوغ تعريفا للقانون انطلاقا من الوثيقة 8 .

\* أتبين وظائفه من خلال الوثائق 4 و 8

و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14.

### نشاط رقم 5

بالإعتماد على الوثيقتين 3 و 5

- أفكر في أهمية احترام القانون في تحقيق الأمن والنظام ومنع الفوضى.

**نشاط تقييمي:** في عمل تعاوني أشارك أفراد مجموعتي تحرير فقرة قصيرة نستنتج من خلالها أهمية القانون في المجتمع.

## أتعرف

القانون : هو مجموعة القواعد والأحكام العامة التي يتبعها الناس في علاقاتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية... والمدنية وتنفيذها الدولة بواسطة المحاكم.

مؤسسات المجتمع : هي مجموعة الهياكل التي تعمل على تنظيم العلاقات الاجتماعية والسياسية وتأطيرها داخل دولة معينة.

المصدر : معجم علم الاجتماع ص 128

دنكن ميتشل ترجمة إحسان محمد الحسن.

الدولة : هي ذات معنوية تتمتع بسيادة تمكنها من فرض رقابتها على المجموعة البشرية التي تعيش على إقليمها وذلك بصورة مستقلة كاملة ومنفردة.

الحكومة : هي مؤسسة دستورية تعد الجهاز الثاني في السلطة التنفيذية تتكوّن من وزراء وكتاب دولة ويرأسها وزير أول .

المواطن : هو الفرد الذي ينتمي إلى مجموعة سياسية ترابية يتمتع ضمنها بحقوق ويخضع إلى واجبات متساوية مع غيره .

العرف : هو مجموعة من القواعد القانونية غير المكتوبة والتي يضعها المجتمع ويسير عليها بصورة متواصلة إلى حدّ الشعور بالزاميتها.

الضريبة : نسبة من المال تقتطع بصورة نهائية وبدون مقابل من مداخيل الأشخاص لتغطية مصاريف الدولة.

عبد الرحمان بن خلدون : هو وليّ الدين عبد الرحمان بن خلدون مفكر ومؤرخ ولد بتونس سنة 1332 م وتوفي بمصر سنة 1405 م وهو مؤسس علم العمران البشري ومن أشهر مؤلفاته "المقدمة" ...

## أبني استنتاجا

إن المجتمعات لا يمكن لها أن تتقدّم إلا باحترام القانون الذي ينبثق عن إرادة أفرادها الجماعيّة

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

## أقيم مكتسباتي

أسّعتين بالصورتين التّاليتين وأقارن بين مجتمعين : الأوّل منظم بقانون والثّاني تسوده الفوضى.

صورة لبرلمان يناقش مشروع تنمية



المصدر : www.akbar el yom.org.eg

حرب أهليّة



المصدر : نيوزويك (باللغة العربية) عدد 10 أبريل 2004

## ما ينبغي أن أعرف

\* يتكون المجتمع من مجموعة من الأفراد تجمعهم مصالح مشتركة وشعور جماعي بوحدتهم الاجتماعية.

\* ولضمان التّعايش السلمي بينهم وجدت مؤسّسات تسيّرُها قوانين منبثقة عن إرادتهم الجماعيّة.

\* تقوم هذه القوانين بعدّة وظائف : فهي تنظّم العلاقات داخل المجتمع وتنظّم العلاقات بين أفرادها وبين الأفراد والسّلطة، وبين مؤسّسات المجتمع وتضبط الحقوق والواجبات .

\* للقوانين فوائد جمّة فهي تنظّم المجتمعات وتطوّرُها .

\* لا يمكن أن تتطوّر الشعوب إلاّ باحترام القانون وضمان سيادته وعلويّته.

# المجتمع مجال التعايش بين الأفراد والمجموعات

## أقرأ

3 « إن الأفراد ليسوا إلا الأجزاء المكونة للمجتمع... »

أرسطو: "كتاب السياسة" ورد في المعجم الفلسفي النقدي ص 374  
لسارة التّونسي الزواوي-مطبعة التّسفير الفني-صفاقس 2005

4 «المجموعة هي الجماعة الصغيرة التي تتكوّن من أفراد تربطهم علاقات غير رسمية ومباشرة تشير إلى تفاعلهم الاجتماعي...»

المصدر: د.ميتشل دنكن - ترجمة د. إحسان محمد الحسن  
معجم علم الاجتماع ص 108 دار الطليعة بيروت طبعة 2 - 1986

5 «تعایش تعایشا القوم بالألفة والمودّة: عاشوا مجتمعين بوئام وألفة»

المصدر: لاروس المعجم العربي الحديث - ص 308  
تأليف الدكتور خليل الجرّ - مكتبة لاروس - باريس 1973

6 «إن الاختلاف الفكري والاجتماعي بين البشر من المسلّمات التي لا تحتاج إلى مزيد بيان وتوضيح وذلك لأنّ مساحة الاختلاف بين البشر هي جزء ... من قانون الوجود الإنساني ...»

المصدر: محمد محفوظ : الإسلام ورهانات الديمقراطية ص 69  
المركز الثقافي المغربي -الدار البيضاء-2002

## ألاحظ

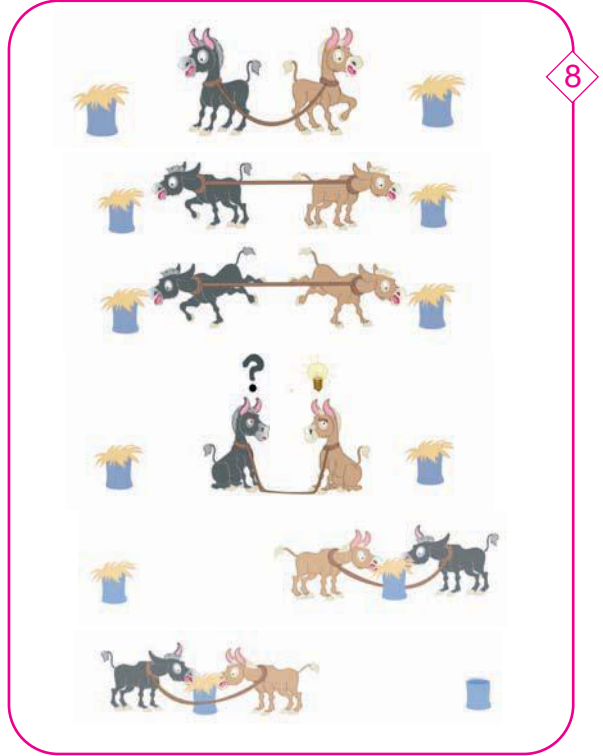


## أقرأ

10 «إنّ التسامح يعني، الوئام في سياق الاختلاف، وأنّ الفرد حرّ في التمسّك بمعتقداته وأنّه يقبل أن يتمسّك الآخرون بمعتقداتهم ... والتسامح يعني الإقرار بأن البشر المختلفين بطبعهم في مظهرهم وأوضاعهم ولغاتهم وسلوكهم وقيمهم لهم الحقّ في العيش بسلام.»

المصدر: المادّة 1 من إعلان بشأن التسامح الدورة 28  
من المؤتمّر العام لليونسكو باريس 16 نوفمبر 1995

## ألاحظ



المصدر: مجموعة مواد تعليمية للمدارس الابتدائية  
ص 27 منشورات الأمم المتحدة نيويورك 1995



المصدر: مجلة الشاهد عدد 179/180 أوت 2000 ص 88

## أفكر وأستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1 : أستكشف :

تابعت في إحدى القنوات التلفزيونية برنامجا حواريا مباشرا يتعلق بمجتمع عرف بتنوعه العرقي والديني والسياسي ... وكثيرا ما تؤدي الخلافات الناشئة عن هذا التنوع إلى تفجر صراعات عنيفة بين مختلف مكونات هذا المجتمع فكانت لك مداخلة عبر الهاتف عبرت فيها عن رأيك في الموضوع ركزت فيها على الجوانب التالية :

- الأسباب التي قد تؤدي إلى نشوب صراعات داخل المجتمع.
- نتائج هذه الصراعات مدعما رأيك بأمثلة.
- طرق حل الخلافات والصراعات بين مختلف مكونات المجتمع . (أستخدم الوثيقة 8)

### نشاط رقم 2

- بالإعتماد على الوثيقتين 3 و 4 أتبين كيف يكون الفرد ذاتا مادية ومعنوية وكيف يكون جزءا من المجتمع ؟
- بالإعتماد على الوثائق 1 و 2 و 5 و 7 و 9 أتبين أهمية التعايش بالنسبة للفرد وبالنسبة للمجموعة .

### نشاط رقم 3

- بالرجوع إلى ركن أتعرف وللوثيقتين 6 و 10 أتساءل عما إذا كان التعايش بين أفراد المجتمع ينفى حقهم في الاختلاف.

### نشاط رقم 4

- أعبر بإحدى أشكال التعبير التالية (رسم مقال، شعر، مثل شعبي...) عن الحالة التي أكون فيها متعايشا ومتسامحا مع الآخر رغم اختلافي معه.

### نشاط رقم 5

- أتوسّع وأبين كيف يكون التعايش عاملا مدعما للتنمية المستدامة.

## أتعرف

الفرد : هو ذات مادية غير قابلة للتجزئة وهو كائن معنوي مستقل بذاته تربطه مع المجتمع علاقات تمكنه من تلبية حاجياته.

الجماعة : مجموعة أفراد لهم أهداف مشتركة وترتبط بينهم علاقات.

التعايش : هو القبول بوجود الآخر و العيش معه جنبا إلى جنب بدون سعي لإلغائه أو الإضرار به سواء كان هذا الآخر فردا أو حزبا سياسيا أو طائفة دينية ...أو غير ذلك

الخلافات : جمع خلاف نزاعات تقوم بين اثنين أو أكثر إذا تباينت أراؤهم أو مصالحهم في موضوع معين.

الاختلاف : يشير إلى كل علاقة تغاير بين أشياء أو أفراد أو مشاعر أو أفكار.

حق الاختلاف : هو الاعتراف المتبادل بين الأفراد والجماعات بضرورة القبول بالاختلاف بينهم باعتباره عامل إثراء ويمارس هذا الحق في نطاق احترام حقوق الآخرين.

الحوار: هو نقاش قائم بين طرفين أو أكثر لغاية تحقيق وفاق.

التعصب: هو نقيض التسامح وهو يحمل دلالة تحقيرية تعكس الإنحياز اللامبرر والتحامل.

أرسطو : ولد سنة 384 ق.م وتوفي سنة 322 ق.م بأثينا وهو فيلسوف يوناني من كبار مفكري البشرية.



## أبني استنتاجا

إن التعايش ضروري للسلام والتقدم الإقتصادي والإجتماعي وغيابه يؤدي إلى :

.....  
.....

## أقيم مكتسباتي

تقع في بعض الأحيان خلافات بين أطفال المدرسة الأمر الذي من شأنه أن يخلّف نتائج سلبية في مستوى العلاقات بينهم.

1- أبحث في مختلف الأسباب التي يمكن أن تسبّب هذه الخلافات وأصنّفها ؟

2- أوجد الحلول الممكنة لمنع وقوعها ؟

3- أتصوّر ميثاقا أضمّنه مجموعة من القواعد تساعد جميع الأطفال على تجنّب الشجار وعلى العيش معا. (يمكن الإستعانة بالأمر المنظم للحياة المدرسية) ؟

..... 1-  
..... 2-  
..... 3-  
..... 4-  
..... 5-  
..... 6-

## ما ينبغي أن أعرف

\* يتكون المجتمع من أفراد و مجموعات تتضارب مصالحهم وتختلف آراؤهم وسلوكياتهم وقيمهم....

\* إن هذا الإختلاف لا ينبغي أن يؤدي إلى التصادم و الصراع بين مختلف مكونات المجتمع..

\* لضمان التعايش السلمي داخل المجتمع ينبغي أن تسود قيم التسامح واحترام حق الإختلاف والحوار ونبذ التطرف والتعصّب والتّمييز بين الأفراد والمجموعات .

\* إن التّعايش ضروري لإشاعة السلم والتقدم والعدل والديمقراطية سواء داخل البلد الواحد أو بين الشعوب.

## المجتمع مجال لممارسة الأنشطة السياسيّة والثقافية والاقتصاديّة

### أقرأ

1 المشاركة السياسية تعني تلك الأنشطة الإرادية التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اختيار الحكام أو التأثير في القرارات والسياسات التي يتخذونها. كما قد تعني المشاركة السياسية العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورا في الحياة السياسيّة لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يسهم في مناقشة الأهداف العامّة لذلك المجتمع وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وقد تتم هذه المشاركة من خلال أنشطة سياسيّة مباشرة أو غير مباشرة .

المصدر : «موسوعة الشباب السياسية»  
مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية

4 «حرية الفكر والتعبير والصحافة والنشر والإجتماع وتأسيس الجمعيات مضمونة وتمارس حسب ما يضبطه القانون. والحق النقابي مضمون.  
تساهم الأحزاب في تأطير المواطنين لتنظيم مشاركتهم في الحياة السياسية. وتنظم على أسس ديمقراطية وعليها أن تحترم سيادة الشعب وقيم الجمهورية وحقوق الإنسان والمبادئ المتعلقة بالأحوال الشخصية»

المصدر : الفصل 8 من دستور الجمهورية التونسية (1959)

### ألاحظ



6 وضعية : فكر والد سмир في السفر إلى بلد مجاور لقضاء شأن خاص وتزامن تاريخ سفره مع موعد الانتخابات فتدخلت لإقناعه بتأجيل سفره حتى يتسنى له القيام بواجبه الانتخابي مبينا له أهمية ذلك.

### 7 الأحزاب السياسيّة بتونس

التجمع الدستوري الديمقراطي
حركة الديمقراطيين الاشتراكيين
حركة التجديد
الحزب الإجماعي التحرري
حزب الوحدة الشعبية
الإتحاد الديمقراطي الوحدوي
الحزب الديمقراطي من أجل العمل والحريات
حزب الخضر للتقدم
الحزب الديمقراطي التقدمي

## أقرأ

5 «الانتخاب عام وحر ومباشر وسري»

المصدر: الفصل 1 من المجلة الانتخابية

6 «يتمتع بحق الانتخاب جميع التونسيين والتونسيات البالغين من العمر عشرين عاما كاملة والمتمتعين بالجنسية التونسية منذ 5 أعوام على الأقل وبحقوقهم المدنية والسياسية والذين لم تشملهم أية صورة من صور الحرمان التي نص عليها القانون»

المصدر: الفصل 2 من المجلة الانتخابية

9 تونس تحتفل بمرور 600 سنة

على وفاة بن خلدون

بدأت تونس في الإعداد لجملة من التظاهرات الثقافية والابداعية لإحياء الذكرى 600 لوفاة العلامة والمؤرخ العربي عبد الرحمان بن خلدون وتشرف وزارة الثقافة على مجمل التظاهرات التي أعدت بهذه المناسبة التي تشمل اصدار كتب ومجلات ... و دراسات حول نظريته في علم الاجتماع... كما تستعد نخبة من المبدعين في شتى الميادين الفنية والمسرحية والسينمائية للقيام بأعمال ترتبط بالمناسبة، بينها عمل استعراضى على شاكلة أوبرا ضخمة...كما تقرر أن تهدي سهرات مهرجان قرطاج لصيف 2006، لروح بن خلدون... ويتم الإعداد لملحمة استعراضية برؤية معاصرة لمسيرة بن خلدون، إلى جانب العديد من الأعمال الفنية والفكرية الأخرى التي تتعرض للجوانب الخفية في مسيرة ابن خلدون.

## ألاحظ

8 «المشاركة الاقتصادية هي المشاركة في مشاريع التنمية الاقتصادية وذلك بالمساهمة في وضع قراراتها وتمويلها وتنفيذها. كما تعني الأنشطة التي يقوم بها المواطنون لدعم الاقتصاد الوطني مثل دفع الضرائب و الرسوم وغيرها ..»

المصدر: موسوعة الشباب السياسية ( مصدر سابق )



10



## أُتعرّف

قانون الأحزاب السياسية : مجموعة الأحكام القانونية المتعلقة بالأحزاب السياسية والصادرة بموجب القانون عدد 32 لسنة 1988 المؤرخ في 3 ماي 1988 المتعلق بتنظيم الأحزاب السياسية في تونس ويشتمل على أربعة أبواب و 27 فصلا .

المجلة الانتخابية : هي مجموعة الأحكام القانونية المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس النواب وأعضاء المجالس البلدية الصادرة بموجب القانون عدد 25 لسنة 1969 المؤرخ في 08 أفريل 1969 وتشتمل على 5 عناوين و 138 فصلا .

بطاقة الناخب : تسلم لكل ناخب مرسوم بالقوائم الانتخابية بطاقة انتخابية ويدرج بها وجوبا :

اسم الناخب ولقبه وتاريخ ومكان ولادتها ومحل إقامته وعدد ترسيم الناخب بالقوائم الانتخابية والمركز الذي يجب أن يقترح فيه ...  
المصدر: عن الفصلين 23 و 24 من المجلة الانتخابية

## آثار بلادي ومعالمها الحضارية من خلال أهم متاحفها

1 - متحف باردو الوطني : وهو أكبر المتاحف التونسية، ويحوي آثارا من مختلف أنحاء الجمهورية . ويشتهر بصفة خاصة بما يحتوي من فسيفساء . وبعض قاعات المتحف كانت في الأصل جزءا من قصر الباي السابق تضم الآثار المعروضة في المتحف آثارا تمثل عصر ما قبل الميلاد، وآثارا رومانية ومسيحية وإسلامية .

## أفكر واستثمر وأقيم

### نشاط رقم 1

أستكشف (الوثيقة 2)  
أتأمل الصور وأتبين كيف يكون المجتمع مجالا لممارسة أنشطة مختلفة .

### نشاط رقم 2

أتأمل الوثائق 2 و3 و4  
\* أعرف النشاط السياسي  
\* أتبين مظاهر ممارسة الأنشطة السياسية داخل المجتمع .  
\* أضرب أمثلة لأنشطة سياسية شددت انتباهي مستوحاة من محيطي الاجتماعي .

### نشاط رقم 3

انطلاقا من الوثيقة عدد 4  
\* أعدّ مظاهر المشاركة السياسية داخل المجتمع  
\* أبحث في وسائلها وآلياتها.

### نشاط رقم 4

بالاعتماد على الوثائق 5 و6 و7 :  
\* أتبين شروط الممارسة السليمة للنشاط السياسي داخل المجتمع وحدودها .

### نشاط رقم 5

بالعودة إلى وضعية والد سمير :  
\* أستحضر المبررات التي قدمتها لتثنيه عن قرار السفر خلال موعد الانتخابات.

### نشاط رقم 6

أقرأ الوثيقة 8  
\* أعرف النشاط الاقتصادي .  
\* أتبين مظاهر ممارسة الأنشطة الاقتصادية داخل المجتمع .  
\* أعرض أمثلة لأنشطة اقتصادية من محيطي .

## أَتعرّف

- 2 - المتحف الوطني للفنون الإسلامية : وهو يمثل بيتا عربيا يعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي . و يحتوي هذا المتحف على عدد من الأشياء المصنوعة في تونس والمشرق ، كالأواني الزجاجية والأواني المصنوعة من الفخار ، بالإضافة إلى الأقمشة والمخطوطات الخ ...
- 3 - المتحف الإقليمي للفنون والتراث الشعبي : وهو عبارة عن بيت جميل يرجع بناؤه للقرن الثامن عشر و التاسع عشر الميلادي . ويعرض هذا المتحف الملابس والمجوهرات والأدوات المنزلية ...، التي تمثل العادات والتقاليد التونسية القديمة .
- 4 - متحف القطع النقدية : وفيه مجموعة كبيرة من القطع النقدية التي تم اكتشافها في تونس، وتعود إلى عهد الحضارة القرطاجية حتى الآن .
- 5 - متحف الطوابع التذكارية : ويعرض تاريخ النظام البريدي التونسي منذ نشأته، ويبرز ذلك بالصّور والمستندات والطوابع، ويمكن شراء بعض الطوابع التذكارية منه .
- 6 - متحف قرطاج الوطني : يعرض تاريخ قرطاج والحضارة الرومانية. وقد تمّ تجديده مؤخراً وجرى تقسيمه إلى أربعة أقسام : ما قبل التاريخ، حضارة قرطاج، الحضارة الرومانية والحضارة المسيحية.

## أفكر وأستثمر وأقيّم

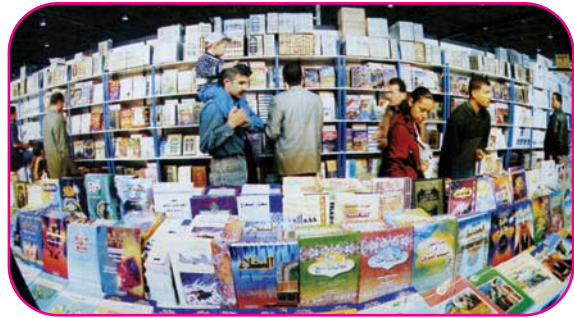
### نشاط رقم 7

أقرأ الوثيقتين 9 و 10 وأعد الأنشطة الثقافية ومجالاتها.

### نشاط رقم 8

بالعودة إلى محيطي المدرسي والاجتماعي : أصنّف وسائل التثقيف حسب الجدول أسفله :

وسائل تثقيف سمعية بصرية	وسائل تثقيف مقروءة
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-



### أبني استنتاجا

إن المجتمعات التي تتوق إلى تحقيق التنمية والتطور تحتاج إلى إشراك كل طاقاتها الحيّة في مختلف أنشطتها السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة.

### أقيم مكتسباتي

أنجز عملا (بتحرير فقرة، برسم ، بِشْعْرٍ، بتقمص دور مسرحي ..) أعبر من خلاله على أهميّة ممارسة الأنشطة السياسيّة أو الثقافيّة أو الاقتصاديّة والاجتماعيّة في النهوض بالوسط الذي أعيش فيه وفي تنمية المجتمع.

### ما ينبغي أن أعرف

- \* يمثل المجتمع الإطار الأنسب لممارسة مختلف الأنشطة السياسيّة والاقتصاديّة والثقافيّة
- \* تخضع ممارسة هذه الأنشطة إلى قوانين تنظّمها (الدستور، قانون الجمعيات، قانون الأحزاب، قانون الصحافة ...)
- \* تساهم في هذه الأنشطة مختلف مكّونات المجتمع (أفراد، مجموعات، منظمات، جمعيات أحزاب مؤسّسات ...).
- \* بقدر ما تكون هذه المشاركة واسعة وشاملة بقدر ما يستفيد المجتمع من مختلف طاقاته فيتحقق له الرقي والتقدم وتضمن له التنمية المستديمة .

## للمطالعة والإثراء

المفهوم العام والبسيط للمشاركة السياسية هو : "مشاركة أعداد كبيرة من الأفراد والجماعات في الحياة السياسية".

■ والمعنى الأكثر شيوعاً لمفهوم المشاركة السياسية هو "قدرة المواطنين على التعبير العلني والتأثير في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم، فالعلاقة السوية بين الدولة والمجتمع ينبغي أن تنطوي على قدر كبير من المشاركة السياسيّة للمواطنين وتنظيماتهم في اتخاذ القرارات، كما ازدادت المشاركة السلميّة المنتظمة لأفراد المجتمع في الشؤون العامّة كلما كان ذلك دليلاً على كون الدولة تعبر تعبيراً أميناً عن توجهات المجتمع وتطلّعاته. وعلى هذا الأساس يجري وصف النّظام الديمقراطي على أنّه النّظام الذي يسمح بأوسع مشاركة هادفة من جانب المواطنين في عملية صنع القرارات السياسيّة واختيار القادة السياسيّين.

المصدر: « موسوعة الشباب السياسية » مركز الأهرام للدراسات السياسية و الإستراتيجية



شبكة المكتبات العموميّة في تونس

## أشغال موجهة عدد 3 تتعلق بمدار الاهتمام عدد 3

### السندات

#### الوثيقة عدد : 1



#### الوثيقة عدد : 2

تكونت بين الأشخاص الذين إتفقوا... على هذا النظام الأساسي جمعية أطلق عليها «جمعية التغيير المسرحي بفريانة» وتمّ تصنيفها ضمن الجمعيات الثقافية وهي خاضعة للقانون عدد 154 لسنة 1959 المؤرخ في 7 نوفمبر 1959...  
...تهدف هذه الجمعية إلى خلق موطن ثقافي مسرحي يلمّ بمجال فنون العرض قصد إدخال حركة ثقافية مسرحية بمنطقة فريانة وكامل تراب الجمهورية...

المصدر: الفصلان 1 و 2 من النظام الأساسي لإحدى الجمعيات المسرحية



#### الوثيقة عدد : 3

#### الوثيقة عدد : 4

القانون في الدولة الحديثة لا يختلف في جوهره على القانون في الماضي. القانون هو نوع من المعيار الذي تقاس على أساسه التصرفات. هو تحديد للأطر التي تتمّ داخلها علاقات الأفراد في علاقاتهم الخاصة وضمنان لإنفاذ الإرادة ما لم تصدم بنص قانوني أمر يخالفها. وهذا هو القانون الخاص. القانون الذي ينظم العلاقات بين أفراد متساوين أمام القانون مثال ذلك علاقات البيع والشراء وإقامة الشركات واستثمار الأموال وكلّ ما يتعلّق بالتجارة وتبادل السلع وحقوق الملكية التي هي أساس ذلك كلّه. ولكن للقانون فرع عام هو الذي تتجلى فيه سلطة الدولة أكثر من غيره..

المصدر: هل للقانون معنى: د يحيى الجمل / مجلة العربي / عدد فيفري 1996

### الانشطة:

- 1 - أعرف القانون.
- 2 - أبرز وظائف القانون وأبين أهميته في تنظيم مختلف العلاقات داخل المجتمع.
- 3 - أعدّد المجالات التي ينظمها القانون بالاستناد إلى الوثائق 1 و 2 و 3.